

انتخب وسط ابتهاج بمختلف ارجاء البلاد وبحضور عربي ودولي.. وخطابه أثار الملفات الخلافية سليمان يدعو لعلاقات ندية مع دمشق ويدعم المحكمة الدولية كوشنير وصف خطابه بالشجاع.. والمعلم لم يشارك بالتصفيق عندما تطرق لسورية

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

دعا الرئيس اللبناني الجديد ميشال سليمان امس الاحد الى اقامة علاقات مميزة ندية مع سورية داعيا الى الحوار بين اللبنانيين ومؤكدا احترامه للقرارات الدولية.

وانتخب برلمان لبنان امس العماد ميشال سليمان قائد الجيش رئيسا للجمهورية وأحيا بذلك المؤسسات المشلولة بفعل أزمة استمرت 18 شهرا بين الحكومة والمعارضة التي يتقدمها حزب الله.

وتناول سليمان في خطاب القسم الذي القاه الأحد بعيد انتخابه مجمل الملفات الخلافية بين الغالبية والمعارضة بلهجة حازمة، فقدم على تحديد استراتيجية دافعية مع اشادته بانجازات حزب الله، ودعا الى علاقات دبلوماسية مع سورية.

وتطرق سليمان الى سلاح حزب الله الشيعي، فرأى ان «نشوء المقاومة كان حاجة في ظل تفكك الدولة (...) ونجاحها في اخراج المحتل يعود الى بسالة رجالها، الا ان بقاء مزارع شيعيا (على الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل) تحت الاحتلال يحتم علينا استراتيجية دفاعية تحمي الوطن، متلازمة مع حوار هادئ».

واكد سليمان ان «البنديقية تكون فقط باتجاه العدو، ولن نسمح بالتحول الى وجهه الاخرى»، في إشارة ضمنية الى استخدام حزب الله لسلاحه في الداخل في الاشتباكات الاخيرة في بيروت وبعض المناطق. وتطرق سليمان ايضا الى العلاقة بين لبنان وسورية، فقال «ننظر الى اخوة في العلاقات بين لبنان وسورية ضمن الاحترام المتبادل لسيادة وحدود كل بلد وعلاقات دبلوماسية تعود بالخيار لكل منهما».

والتاثير كلمة سليمان عن اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية واقامة علاقات احترام متبادل تصفيق معظم الحاضرين ولم يصفق وزير الخارجية السوري وليد المعلم، فيما يبادر بتظهير الايراني منوشر متكي الجالس بجواره الى التصفيق.

من جهة اخرى، شدد سليمان على مساهمة لبنان في قيام المحكمة الدولية، «بنياننا للحق واحقا للعدالة».

ورأى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير في التزام الرئيس اللبناني الجديد بقيام المحكمة الدولية المكلفة محاكمة الضالعين في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري «شجاعة كبيرة».

وآدى سليمان اليمين الدستورية امام النواب والوفود العربية والاجنبية، وذلك بعد انتخابه بأكثرية 118 صوتا من اصل 127.

ولم تفرز ست اوراق بيضاء وثلاث اوراق لم يتم الاعتراف بها كتب عليها اسما النائب السابق نسيب لحود والوزير السابق جان عبيد وعبارة «رفيق الحريري والنواب الشهاد».

وهذا امير قطر الرئيس اللبناني الجديد، مؤكدا انه رأى «شجاعة المقاومة عندما كانت ضرورية، واعداد اليوم الى لبنان لأرى شجاعة الحكمة عندما أصبحت الحكمة لازمة، لبنان كان عظيما في مقاومته كما هو عظيم الآن في حكمته»، واكد ان اتفاق الودعة يشكل خروجا على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»، مشددا على ان الأزمة الاخيرة انتهت بغالب ومغلوب، والغالب هو لبنان والمغلوب هو الفتنة.

وفي كلمة القاها بعد انتخاب سليمان، توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى المسؤولين العرب الحاضرين عملية الانتخاب بقوله «اننا نكتفي بالتحقق انطلاقا من لبنان فانفقوا بعد اتفاقه. اعتذر ان كان لبنان فرحك واعتز كثيرا بانه اليوم مجتمعم».

(تفاصيل ص 6 و7 ورأي القدس ص 21)



الرئيس اللبناني الجديد ميشال سليمان اثناء اداءه القسم امس والى اليسار احتفالات شعبية بتصفيقه في مسقط رأسه عسيت



الرئيس اللبناني الجديد ميشال سليمان اثناء اداءه القسم امس والى اليسار احتفالات شعبية بتصفيقه في مسقط رأسه عسيت

لقطات

● عندما اقترح الرئيس حسين الحسيني ان تعقد حكومة السنيرة جلسة تقترح فيها تعليق احكام المادة 49 لنصف ساعة قد يصبح الانتخاب دستوريا، اجابه الرئيس نبيه بري: اذا مشيت براك اكون عندها اخالف الدستور.

● اثناء تلاوة الورقة التي تحمل اسم فريق الحريري والنواب الشهاد بادر نواب الاكثرية بالتصفيق الحاد بحضور من اسموهم «الحور السوري - الايراني».

● عندما بدأ الرئيس نبيه بري بتلاوة كلمته واقفا، وقف الرئيس المنتخب ميشال سليمان الذي كان يجلس بجانبه فقلب منته الرئيس بري الجلوس.

● وصل الرئيس فؤاد السنيرة بعد غياب طويل الى مجلس النواب والابتسامه تملو وجهه وروح يلاح بيده للصحافيين والمصورين وهو

جالس في المقعد المخصص له في الاساس وسط نظيره القطري والتريكي.

● النائب ميشال المر الذي انفصل عن تكتل التغيير والاصلاح لم يجلس قرب العماد ميشال عون بل فضل الجلوس مع النواب المستقلين.

● اقتنع 127 نايبا لبنانيا من اصل 128 العدد الاصلي للنواب والذي تقص بعد اغتيال النائب انطون غانم.

● تأسف كثيرون من قيادات 14 آذار على غياب نواب كانوا يجوبون رؤية رئيس جديد للبنان وفي طليعهم جبران التويني وبيار الجميل.

● علم ان الوزير الفرنسي برنار كوشنير تناول طعام الغداء في احد مطاعم وسط بيروت وهو خلال جلوسه داخل القاعة يتبادل الحديث مع زميله المصري احمد ابو الغيط.

● تولت وسائل اعلام وفدائيات عربية نقل وقائع الحدث الانتخابي مباشرة على الهواء ولم يسمح اللحظة تلفزيونية واحدة (NBN) بالدخول الى المجلس النيابي في وقت حصر باقي الاعلاميين ضمن دائرتين محاطتين بأسوار حديدية خارج المجلس.

سورية تحذر اسرائيل من ان تحالفها مع طهران غير قابل للتفاوض تقارير بريطانية: تزايد التوقعات باحتمال عمل عسكري اسرائيلي ضد ايران

دمشق - لندن - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي:

حذرت سورية من ان تحالفها مع ايران لن يتأثر بغفاوضات السلام غير المباشرة الجاريه بينها وبين اسرائيل. في وقت ترعب الدولة العربية في ان تقطع دمشق روابطها مع طهران لاضافة الى الجمهورية الاسلامية.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية السبت ان «دمشق لا تريد شروطا مسبقة تضع العربية امام الحصان ولا تسامو في علاقاتها مع الدول والشعوب».

واعترفت الصحيفة ان وضع هذه «الشروط» اشبه بعملية مساومة وابتزاز تضع العصي في العجلات.

وجاءت هذه الافتتاحية بمثابة تحذير للمسؤولين الاسرائيليين الذين يطالبون دمشق بقطع روابطها بدولة تعمل على تطوير برنامج

نووي مثير للجدل ويدعو رئيسها محمود احمدي نجاد علنا الى «الذهاب الى الخارطة».

واعلنت سورية واسرائيل الاربعة بدء مفاوضات سلام غير مباشرة بوساطة تركية، ولم يخف مسؤولون اسرائيليون ان الهدف الاساسي لاي اتفاق هو تفكيك محور دمشق - طهران.

واشترطت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني الخميس احرار اي تقدم في المفاوضات مع دمشق ان تترك سورية ارتباطاتها مع «ايران وحزب الله (الشيعي اللبناني) وحماس (الفلسطينية) وغيرها من المنظمات الارهابية».

ولم يقتصر الرد على هذا المطلب الاسرائيلي على سورية وحدها التي ترى في هذه المفاوضات امكانية للعب دور اقليمي اكبر.

فقد أعلن وزير الدفاع الايراني مصطفى محمد نجار الاحد ان سورية تبقى حليفة طهران «الاستراتيجية»، خلال لقاء مع نظيره السوري حسن توككاني، وتعزز هذا التحالف الذي يعود الى قرابة ثلاثين سنة بتوقيع اتفاق تعاون عسكري بين البلدين عام 2006، واعتبر المحلل السوري رضوان زبيدة متحدنا لقناة «الحر»

الغضائبية بأن «علاقة سورية مع ايران أكثر من استراتيجية على المستوى العسكري والاقتصادي».

الى ذلك ذكرت صحيفة «سكوتلند اون صندي» الصادرة امس الأحد ان هناك توقعات متزايدة بان اسرائيل تدرس جديا شن عمل أحمدي الجانب ضد ايران بسبب مخاوفها من برنامجها النووي مع دخول الدولة العبرية مفاوضات سلام مع سورية.

وقالت الصحيفة ان الاستخبارات الاسرائيلية تقدر ان بان ايران تستملك قدرة التحكم بتقنية أجهزة الطرد والبدء في تخصيب اليورانيوم بنهاية العام الحالي وقبل 12 شهرا من الموعد المتوقع وعلى مستويات تمكنها من امتلاك قنبلة نووية بحلول منتصف العام المقبل، كما انها قلقة من قيام طهران بتطوير صاروخ قادر على تجنب النظام الدفاعي الصاروخي الاسرائيلي من طراز السهم (أرو).

واضافت ان هناك شكوكا بان ايران تستخدم صواريخ كروز نوكلية مهربة من طراز (اكس 55)، القادرة على الاستهداف على مسافات منخفضة لتجنب الرادارات والانظمة الدفاعية وحمل رؤوس نووية، وتمنوخ ذلك لصواريخها الجديدة.

وابلغ غيوروا ايلاند مستشار الأمن القومي الاسرائيلي الصحفي «يتعين على الحكومة الاسرائيلية ان تقر خلال عام بين خيارين: عدم اتخاذ أي اجراء والتسليم بحقيقة ان ايران أصبحت الآن قوة نووية، أو اللجوء الى عمل عسكري من جانب واحد.

واستبعد ايلاند فرضية ان دخول بلاده محادثات سلام مع سورية يهدد الطريق أمام شنها عملا عسكريا ضد ايران، وقال «هاتان القضيتان مختلفتان تماما وغير مترابطتين مطلقا ببعضهما البعض، فسورية تريد استعادة مرتفعات الجولان فيما تريد اسرائيل في المقابل نوعا من العلاقات الدبلوماسية مع جيرانها».

عسكري ضد ايران تتصالح مع اقتراب رحيل الرئيس الأمريكي جورج بوش من البيت الابيض، كما ان الاحتمال القوي بفوز المرشح الديمقراطي باراك اوباما، والذي كان دعا الى التفاوض مع طهران، بالسابق الرئاسي في الولايات المتحدة يعني ان على اسرائيل ان تعمل من جانب واحد اذا ما ارادت شن عمل عسكري ضد ايران.

(تفاصيل ص 4)

الجيش الاسرائيلي يخلي لأول مرة قواعد عسكرية خشية من «القسام» رئيس الشاباك: صواريخ حماس تصل الى أسدود

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشف رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) الاسرائيلي، يوفال ديسكين، أمس الأحد، عن الصواريخ التي تمتلكها حماس تصل الى مدينة أسدود، وأيضا كريات غات، الواقعة في الشمال من عسقلان، وأنها منذ اقتحام معبر رفح تمكنت الحركة من ادخال أسلحة متطورة جدا الى القطاع.

وفي سياق ذي صلة، أعلن الجيش الإسرائيلي عن اخلاء قواعد عسكرية في الجنوب خشية قيام المقاومة الفلسطينية بقتلها، وذلك في خطوة غير مسبوقة.

وتابع ديسكين، وفق موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» ان العلاقات بين حماس وطهران تطورت جدا في الآونة الأخيرة، وقامت ايران بتزويد حماس بصواريخ بعيدة المدى، لافتا الى ان عامل الزمن يلعب لصالح حماس، وأن التهديد على اسرائيل في تمام غلعدا شليط توجدها خلافات جوهرية بين الطرفين، أما مستقر.

ابن شقيق السادات يقود حملة ضد بيع الغاز المصري لإسرائيل مصر: اتجاه لتمديد الطوارئ بعد الفشل في اعداد قانون للارهاب

القاهرة - «القدس العربي»:

قال مسؤول لاسم ان تمد لعماد آخر العمل بقانون الطوارئ الذي يعطي الشرطة صلاحيات واسعة النطاق لا اعتلال الاشخاص، وقيل ذلك بساعات اعتقلت قوات الامن 18 من أعضاء جماعة قبل انتهاء صلاحية قانون الطوارئ لكنها لم تفرج عن اسمها ان الحكومة اقتراح ابدال قانون الطوارئ بقانون مكافحة الارهاب من الودع التي قطعها الرئيس حسني مبارك خلال حملته لإعادة انتخابه في عام 2005، وطرح الاقتراح مرة أخرى خلال مناقشات اجراء تعديلات دستورية جرت الموافقة عليها في استفتاء العام الماضي، وشملت التعديلات الدستورية حظر النشاط السياسي الذي يستند الى الدين وهو يند اعتبر على نطاق واسع انه محاولة لاستبعاد الاخوان وهم اكبر قوة

لمنظمة المصرية لحقوق الانسان ان هناك أشخاصا أمضوا أعواما في السجن رغم صدور أحكام من المحكمة بالفراغ عنهم.

وقال «لا توجد ارادة سياسية حقيقية لانهاء قانون الطوارئ في مصر»، وقالت الحكومة قبل عامين انها ستطرح مشروع قانون مكافحة الارهاب قبل انتهاء صلاحية قانون الطوارئ لكنها لم تفرج عن اسمها ان الحكومة اقتراح ابدال قانون الطوارئ بقانون مكافحة الارهاب من الودع التي قطعها الرئيس حسني مبارك خلال حملته لإعادة انتخابه في عام 2005، وطرح الاقتراح مرة أخرى خلال مناقشات اجراء تعديلات دستورية جرت الموافقة عليها في استفتاء العام الماضي، وشملت التعديلات الدستورية حظر النشاط السياسي الذي يستند الى الدين وهو يند اعتبر على نطاق واسع انه محاولة لاستبعاد الاخوان وهم اكبر قوة

عرب ديسكين عن شكوكه من اتصالات التهديد مع حماس، ولكنه قال سننتظر حتى عودة عاموس غلعدا من القاهرة.

وكشف النقب أيضا عن أن حركة حماس طالبت المصريين بفتح معبر رفح في حال عدم التوصل الى التهديد مع اسرائيل. وزاد ديسكين قائلا ان اسرائيل تطالب مصر بإيقاف تهريب الأسلحة الى قطاع غزة ووقف تنامي قوة حماس العسكرية، الأمر الذي ترفضه حماس بالطلق.

بالإضافة الى ذلك قال ان حماس تطالب بتأريخ محد لبدء التهديد في الضفة الغربية المحتلة، واسرائيل تعارض ذلك، كما ان حماس لا تريد فرض التهديد على باقي الفصائل، أما اسرائيل فتطالب بذلك، على حد قوله.

وقال ديسكين أيضا انه كلما أجلت الحكومة الاسرائيلية عملية اجتياح غزة، فان عدد الجنود الاسرائيليين الذين سيقتلون في المعارك سيزداد، مؤكدا ان احتمالات التوصل الى تهديد ضعيف للغاية، وتابع قائلا انه في قضية الجندي الاسرائيلي المناسور غلعدا شليط توجدها خلافات جوهرية بين الطرفين، أما مستقر.

انقاذ رجل ظل 11 يوما تحت الانقاض وسباق لمكافحة مخاطر انتشار الأوبئة

زلزال الصين: أكثر من 62 ألف قتيل و359 ألف جريح ونحو 24 ألف مفقود

السبت فيما كان يرافق الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون وسط الانقاض في الصينية انقاذ رجل في الثمانين الجمعة بعد ان ظل محصورا بين انقاض منزله احد عشر يوما.

وفي مدينة هانغوانغ كان فريق هولندي لا يزال يتفقد الانقاض مع كلاب مدربة، وقال احد اعضاء الفريق ويدي سعد عليه «اعتقد انه سيكون امامنا كثير من العمل اليوم»، و اضاف لوكالة حتى الآن».

فرانس برس «لا اعتقد انه يوجد احياء من المناطق التي اصبحت خطرة بعد زلزال».

وفي الاجمال قد تتم اعادة اسكان اكثر من 11 مليون شخص في الاجمال بحسب بكين، وبالنسبة لعمليات الانقاذ فان الاولوية تتركز على مكافحة مخاطر انتشار الأوبئة التي تزداد خطورتها بسبب نقص الملاجئ والمياه الصالحة للشرب مع اقتراب الصيف، وحذرت الارصاد الجوية الصينية الاحد من هطول امطار غزيرة قد تزيد من تدهور الوضع الخطير اصلا بالنسبة للاجئين.

معدات اضافية الثلاثاء تمثل 24 مترا مكعبا من الحمولة في الاجمال.

وقد اقام الصليب الاحمر الالمانى منذ الجمعة مستشفى ميدانيا في مدينة دوجيانغوان، ويتألف الفريق من نحو اثني عشر شخصا في مهمة لمدة قصيرة، وستترك جميع المعدات بعد ذلك للصليب الاحمر الصيني بعد تدريب طاقم محلي.

وفي وقت مبكر امس الاحد حطت اول طائرة عسكرية روسية في شينغدو كما ذكرت وسائل الاعلام الصينية، وينتظر وصول اخرى محملة بالمساعدات الى ملايين المتكويين اثر الزلزال الذي بلغت قوته ثمانين درجات على مقياس ريختر.

كما تصل حمولات ايضا من سريلانكا و20- طنا من المعدات الطبية والملابس والمواد الغذائية تقدر قيمتها بـ1.1 مليون دولار بحسب سفير هذه البلاد في الصين كارو ناتيلاكيا اونوغاما.

ويرتقب في الوقت نفسه وصول شحنة اخرى مؤلفة من نحو الف خيمة هناك حاجة ماسة لها لايواء المتضررين.

وكان رئيس الوزراء وين جياوباو قال

شينغدو (الصين) - ا ف ب: ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزال الذي ضرب جنوب غرب الصين في 12 ايار/مايو في اقليم سيتشوان الى اكثر من 62 الف قتيل بينما تكثفت المساعدات المرسلة الى المنطقة التي ضربتها هزة ارتدادية جديدة امس.

واعلنت الحكومة الصينية في حصيلة رسمية غير نهائية الاحد ان 62664 شخصا قتلوا و23775 فقدا، اضافة الى 358816 اصبوا بجروح في اعنف زلزال تشهدها من مدينة منذ اكثر من ثلاثين سنة.

ووصلت فرقة من الدفاع المدني الفرنسي عند منتصف النهار الى شينغدو عاصمة سيتشوان التي خرج اهله الى الشوارع امس الاحد اثر هزة ارتدادية قوية ضربت الاقليم.

وبعد الظهر انطلق فريق مؤلف من 13 عسكريا وعرضا من اجهزة الانقاذ ل مساعدة الاطباء في مستشفى غوانغوان على بعد نحو 300 كلم، وستسمح معدات خفيفة للمستشفى بان يكون جاهزا للعمل اعتبارا من الاثنين لكنه ينتظر



وحيدة فوق الانقاض بعد فقدان كل شيء

تحذيرات من سيطرة عصابة من السجناء المسلمين على سجن بريطاني

ويتواجد عدد كبير من المسلمين في السجن وقد عينت وزارة الداخلية مراقبا مسلما لشؤون السجناء وهناك برامج وائمة يزورون السجناء ويقدمون لهم دروسا خاصة يوم الجمعة.

وكان اسقف روشستر ناظر علي، من اصل باكستاني، قد انتقد الكنيسة الانكليزية بانها فشلت في عمليات تنصير المسلمين في بريطانيا واتهم قادة الكنيسة بانهم اظهروا نوعا من الحساسية تجزء من الترحيب بالاديان الاخرى خاصة المسلمين.

وقال علي ان هناك عددا من قادة الكنيسة الشجاعة دعا على التوقف وان يكون لدى الكنيسة الشجاعة التامة للتاكيد لاتباع الديانات الاخرى ان بريطانيا بلد مسيحي والديانة هذه متحذرة فيه وعليه يجب ان يكون اساس الترحيب باتباع الديانات الاخرى.

وكان علي قد اثار ضجة العام الماضي عندما قال ان بعض مدن ومناطق في بريطانيا اصبحت مغلقة ولا يمكن للبيض ان يدخلوها وكان بهذا يعني مناطق تجمعات المسلمين.

داخله يعانون من تحرش ومضايقات من ضباط السجن، وكانت ادارة السجن قد قررت تعليق عمل عدد من ضباط وايتور بهم فساد.

وقال التقرير ان التوتر داخل السجن بين السجناء والموظفين، خاصة ان ضباط السجن يترددون في مواجهة المناسبة مما يعني انحرافا في السيطرة لصالح السجناء.

ويضيف التقرير ان جناحا يعاني من عدم الاستقرار وسوء ادارة بسبب تلك الضباط لاتخاذ الاجراءات المناسبة مما يعني انحرافا في السيطرة لصالح السجناء.

ويتحدث التقرير عن انتشار ثقافة العصابات في سجن وايتور حيث فر عدد من السجناء وطلبوا ان يوضعوا في اجنحة معزولة على خلفية مشاكل ديون ومخدرات.

وكانت ادارة خدمات السجن قد اعلنت في الفترة الماضية عن سلسلة من المبادرات لمواجهة التطرف داخل السجن من خلال تسريع عمليات الرقابة وتدريب الائمة الذين يزورون السجن وهناك برنامج من اجل تعزيز التفاهم والتعاون بين السجناء والموظفين في «ايتور» ويتضمن يوما دراسيا يهدف لتعريف الموظفين بالاسلام.

عصابة مسلمين في السجن حالة وصولهم السجن، ويقول التقرير ان الخوف من السجناء المسلمين قد يحمل اثارا خطيرة وقد يؤدي الى اعمال عدوانية وانتشار مظاهر اسلاموفوبيا ضد السجناء المسلمين.

ويشير التقرير الى انتشار ظاهرة وجود سجناء مسلمين متعاطفين مع جماعات متشعبة.

وقالت ان وزارة الداخلية قلقة جراء زيادة معدلات التشدد بين السجناء المسلمين المذكور من قبل عصابات مسلمة متعاطفة مع تنظيم القاعدة، ولوحظ وجود نفس المشكلة في سجن بيلمارش جنوب لندن وفرانكلين في درام، حيث يسجن بنوع من الائمة، وكان التقرير قد اعد بعد بعلاقاتهم مع القاعدة.

وقد تم نقل عدد من السجناء المسلمين من سجن فرانكلين بعد زيادة التوتر داخله.

ودعا مسؤولون جماعة لاصلاح قوانين العقوبة الى مواجهة المشاكل التي لوحظ وجودها في سجن وايتور والتعامل معها بنوع من الائمة، وكان التقرير قد اعد بعد وفاة خمسة من السجناء في غضون عام واحد.

وتقول جماعة تدعم السجناء المسلمين ان السجناء

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة الداويزيرفي « ان سجناء بريطانيا يتمتع باجراءات امنية عالية قد يتحول الى ساحة تسيطر عليها جماعات من المساجين المسلمين.

ونقلت عن تقرير سرى قوله ان ما اسمته «عصابات» مسلمة في سجن وايتور هي منظمة كامبريدج شاير (شرق انكلترا) تحذيره مسؤولي السجن من امكانية تعرض السجن لعصيان او حادث خطير.

وقد اعادت التقرير ادارة خدمات السجن، ولاحظ التقرير وجود نوع من الخوف والحذر لدي ضباط السجن من التعامل مع السجناء المسلمين الذين يشكلون نسبة ثلث الـ 500 سجين فيه.

وقال التقرير ان هناك اشارة دائمة لدى ادارة السجن لما يقولون عنهم «المسلمين» وقال ضباط السجن ان الوضع هذا ادى لتحول المسلمين في السجن لما يشبه العصابة اكثر من كونهم جماعة دينية.

وقالت الصحيفة ان الوضع اصبح خطيرا لدرجة ان السجناء البيض يتلقون تحذيرات من الموظفين عن وجود

نائب اسلامي يطالب بابعاد عمال بنغلادش من البحرين بسبب جريمة مروعة

النامة - ا ف ب: طالب نائب سلفي بابعاد عمال بنغلادش من البحرين اثر قيام عامل من هذه الجنسية الجمعة بقطع رأس مواطن بحريني بمنشار كهربائي بسبب غضبهما على اجرة تصلح سيارة في مدينة حمد جنوب النامة.

وجهت النيابة العامة البحرينية امس الاحد تهما للعمد العامل وامرت بحبس سبعة ايام على ذمة التحقيق، كما طلبت انتداب الطبيب الشرعي لاعاد تقرير عاجل حول وفاة الجنيني عليه البحريني وهو في الثلاثينات من عمره.

ودعا عضو مجلس النواب عبدالحميد مراد الذي ينتمي الى ائلة الاصلية (سلفيون) الى ابعاد جميع عمال بنغلادش من البحرين بعد تكرار جرائم تورط فيها عمال بحملون هذه الجنسية وفق ما نقلت عنه صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية امس الاحد.

وقال مراد ان «المجتمع البحريني مصدوم بهذه الواقعة البشعة التي قام فيها العامل بحز رقية المواطن بآلة تقطيع الحديد في تصرف وحشي لا يقصد تعاطف معه».

واشار القائم بالاعمال الى ان «هناك نحو 106 آلاف بنغلادشي في البحرين يعملون في مختلف القطاعات لكنني ارجو ان لا يعاقب كل هؤلاء بذنب شخص واحد».

الملك خوان كارلوس يجري محادثات مع رئيس دولة الامارات في ابوظبي

ابوظبي - ا ف ب: التقي العاهل الاسباني خوان كارلوس امس الاحد في ابوظبي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وجرى معه محادثات تناولت خصوصا العلاقات الثنائية والاستثمارات المتبادلة.

وقالت وكالة الانباء الاماراتية ان الشيخ خليفة اكد لملك خوان كارلوس الذي وصل السبت الى الامارات ضمن جولة في المنطقة، حرص بلاده على «تطوير علاقاتها مع مملكة اسبانيا وذلك من خلال الانفتاح على العديد من مجالات الاستثمار وتوسيع نطاق التعاون المشترك».

وتناولت المحادثات بحسب الوكالة «الموضوعات المتعلقة بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية وذلك من خلال التشجيع على الاستثمار الفرض المتاحة في كلا البلدين».

وكان وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والاسباني ميغيل انخيل موراليس وقعا مرسعا السبب اتفاقية بشأن الاعفاء المتبادل من تأشيرة الدخول لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية.

المنظمات غير الحكومية عامل لا غنى عنه في افغانستان رغم الخسائر والمخاطر

مارس الى نحو اربعين بالمئة من مساعدات الجهات المانحة تمول الخبراء والموظفين الاجانب.

ومع بدء هذا اللقاء التحضيري للمؤتمر الدولي في باريس، اكد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير ضرورة «افقة» المساعدات لانها «لم تؤت بثمارها بشكل كامل».

وشدد كوشنير على ان المساعدة «يجب ان يشارك فيها جميع الافغان وان يستفيد كل منهم منها، محذرا من ان المساعدة الدولية كما تم تحديدها وتوجيهها وتطبيقها منذ عام 2001 لم تات بثمارها بشكل تام».

وتجمع مؤسسة اغا خان المشاركة في العديد من المشاريع الافغانية بين هذين النوعين من الانشطة. فنظام روشان الذي انشئ في 2002 وكان اول نظام اتصالات للهاتف النقال في هذا البلد، در عائدات مهمة مسحت ايضا بتوظيف 25 الف شخص مرتبطين بهذه المؤسسة ذات الفائدة العامة على ما قال رئيسها كريم حوججا.

وكرزت المنظمات غير الحكومية على غرار السياسيين، على توزيع فعال للمساعدات الدولية التي بلغت قيمتها 15 مليار دولار ايا ما دون المساعدات الموعودة بقيمة 25 مليار دولار.

ولفت وكالة تنسيق المساعدات في افغانستان في آذار/

العسكريين المشاركين في الفرق العسكرية الدولية لاعادة الاعمار في الولايات الذين لا يقون ترحيبا.

وقد سقط عدد كبير من المدنيين في الواقع ضحايا جنائين لثيران العسكريين.

ويتم القطاع الخاص من ناحيته المنظمات غير الحكومية بتجاوز الاطار الانساني البحث، وأشار احد رجال الاعمال الى حالة تدوير مياه الصرف الصحي.

لكن سيما سمار رئيسة اللجنة المستقلة الافغانية لحقوق الانسان وانجا دي بير اكد ان المنظمات غير الحكومية «لا تجني اى ربح خلافا للخاصة».

باريس - ا ف ب: اصبح مئات المنظمات غير الحكومية التي تنشط منذ عقود في افغانستان بالرغم من المخاطر، ومحاورا لا غنى عنه في المؤتمر الدولي المقبل المرتقب عقده في باريس في 12 حزيران /يونيو حول مساعدة هذا البلد الذي تنهزه الحرب.

وفي هذا الخصوص يذكر انجا دي بير مسؤول وكالة تنسيق المساعدات في افغانستان في تصريح لوكالة «فرانس برس» بان اربعين موظفا من حوالي 1400 منظمة غير حكومية في هذا البلد بينها 302 منظمة دولية، قتلوا في 2007.

واوضح ان هذا الرقم لا يشمل العديد من عمليات الخطف لاسباب سياسية او اجرامية.

وكل القتلى تقريبا من الافغان.

وما زال اندعام الامن من المشاكل التي يعاني منها هذا البلد لا سيما منذ اطاحة نظام طالبان في اواخر 2001، مع مضاعفة هجمات المتطرفين، وقد وقعت عمليات اتهم الانتحارية وقنابلهم اليدوية ثمانية آلاف قتيل بينهم 1500 من المدنيين في 2007 فضلا عن مئات آخرين منذ بداية العام.

وكانت نحو اربعين منظمة غير حكومية حاضرة في المنتدى الدولي للمجتمع المدني والقطاع الخاص الداعم لافغانستان السبت في باريس.

وقال الان بوانيه من منظمة اطباء العالم في بداية الاجتماع ان «عملها يبقى ضروريا ويجب مسانדתه»، ملخصا توصيات المنظمات غير الحكومية الفرنسية التي اجتمعت قبل يومين من ذلك، و اضاف هذا المسؤول «انها حلقة اساسية لدى السكان».

واعضائهم الذين غالبيتهم من الافغان حاضرون في كل القطاعات وهم اكثر قربا من السكان وعلى معرفة باحتياجاتهم، ويعتبر «معرفة» محليا كما يؤكد المسؤول الافغاني المحلي الدكتور شرف محمد.

ورأى محمد ان ذلك يسهل وصولهم حتى الى المناطق غير المستقرة مثل زورغان او قندهار «ان الاطباء (المحلية) تحميهم، فيما يقابل المتطرفون الدولة والجنود الاجانب السبعين الفا الذين يساندونها».

وتسبب مشاركة العسكريين الاجانب في حلف شمال الاطلسي والتحالف الدولي بقيادة امريكية في اعادة الاعمار، التباسا شكت منه مرارا المنظمات غير الحكومية التي يجد افرادها انفسهم احيانا في وضع يخلطون فيه بينهم وبين

مواجهات بين حرس الحدود الافغاني والباكستاني و«الاطلسي» يحتج اثر تهديدات لقواته

وفتحت الحكومة الجديدة في اسلام اباد، المنبقة عن الانتخابات التشريعية التي فازت بها معارضة الرئيس برويز مشرف، مقاولات مع الطالبان الباكستانيين في حين تشهد البلاد اعمال عنف غير مسبوقة منذ 18 شهرا.

واعان زعيم حركة طالبان الباكستانية بيعة الله محسود الذي تعبره الولايات المتحدة قائد فرع القاعدة في باكستان ان تيرم اتفاقات كما ان من حقنا الرد اذا كانت تلك الاتفاقات تعرض جنودنا ومهمتنا للخطر».

وتابع ان «الحلف الاطلسي يدعم بقوة اوى اتفاق سلام في باكستان ياخذ في الاعتبار الوضع الامني في افغانستان».

واكد المتحدث «نحن سعداء ان هناك حكومة منتخبة ديمقراطيا في باكستان وتتعهم رغبتها في التوصل الى اتفاق سلام مع المتطرفين لكن ليس حلا حقيقيا نقل المشاكل الى الجانب الاخر من خط دوراند الحدودي بين افغانستان وباكستان.

ثلاثة من كل جانب، لكن كان هناك اربعون حارسا في مراكزهم».

وتابع «ان الحدود اغلقت لساعات عدة قبل ان يعاد فتحها».

وروى ان اطلاقا تتراوح اعمارهم بين 10 و12 سنة يتقنون يوميا بصورة غير قانونية الدقيق بمعدل عشرة كيلوغرامات تقريبا لكل واحد من باكستان الى افغانستان التي تشهد صعوبات في التموين الغذائي وحيث اسعار السلع الغذائية الاساسية، تضاعفت في بعض المناطق في الاشهر الاخيرة بحسب برنامج الغذاء العالمي.

واشدت التوترات على الحدود بين البلدين وتواجه المنطقة القبلية الباكستانية ارتفاعا في موجة اعمال العنف منذ لجا اليها مئات المقاتلين الاسلاميين المرتبطين بتنظيم القاعدة وحركة طالبان بعد طردهم من افغانستان.

في سياق متصل سعد حلف شمال الاطلسي امس الاحد من لهجة طالبان باكستان بعدم السماح لطالبان بان «تعرض

كابول - جلال اباد (افغانستان) - ا ف ب: افسدت مصادر امنية افغانية امس الاحد ان عملية تبادل اطلاق نار وقعت السبت بين حرس الحدود الافغاني والباكستاني مما اسفر عن سقوط جريح واغلاق الحدود في ترخام (شرق) لغترة قصيرة، بينما سعد حلف شمال الاطلسي من لهجته مطالبا باكستان بعدم السماح لطالبان بان «تعرض جنوده ومهمته الى الخطر» وذلك بعد تهديات افغانية للجهد في افغانستان.

وقال شمامود المسؤول عن حرس الحدود الافغاني في ترخام المعبر الرئيسي بين البلدين وكالة فرانس برس «ان حرس الحدود الباكستاني اوقف صبيا افغانيا اتيا من باكستان وهو يتقل الدقيق، وقد صعوه وجاء احد رجالي وساله لاي سبب فاندلعت مشادة ثم تم تبادل اطلاق نار».

واضاف «ان الباكستانيين كانوا للمباردين في فتح النار وقد ردندنا عليهم واصيب احدرجالنا بجروح، ولم تشمل عملية تبادل اطلاق النار سوى شخصين او

سنة قتلى في مواجهات بين قراصنة واسلاميين في الصومال

على القرصنة اذ لم يفرجوا عن السفينة.

وقد خطف قرصانة صوماليون الشهر الماضي في خليج عدن اليخت «لوبوان» الشراعي الفرنسي الغنم واحتجزوه لمدة سبعة ايام مع سطة الذي كان يعد 22 فرنسيا وافرغ الجمعة عن «فيكتوريا» وكامبروني.

وتعتبر المياه القريبة من سواحل الصومال الاكثر خطورة في العالم للملاحة حيث خطف القرصنة 25 سفينة خلال 2007.

مقديشو - ا ف ب: اسفرت مواجهات بين قرصانة صوماليين وميليشيات اسلامية عن سقوط ستة قتلى الجمعة في ميناء صومالي على ما افاد السبت احد اعيان المنطقة.

واعلن عبد الناصر احد اعيان مدينة هوبيو في اتصال هاتفى مع «فرانس برس» من مقديشو ان مقاتلين اسلاميين هاجموا في تلك المدينة الساحلية (450 كلم شمال مقديشو)، قرصنة كانوا قد افرجوا لتوهم عن سفينة شحن اردنية احتجزت مع طاقمها منذ 17 ايار/مايو.

امريكا تقول انها رفعت تحذيرها من السفر الى اندونيسيا

وجاء في البيان «لم تشهد اندونيسيا هجوما اراهابيا كبيرا منذ تشرين الاول/ اكتوبر 2005 وعزلت حكومة اندونيسيا واعتقلت وحكمت عددا من العناصر الراهابية».

واضافت السفارة ان التحذير كان ساريا منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2000 والغي بدءا من 23 ايار/مايو.

وماجمت الجماعة لاحقا اهدافا غربية في العاصمة جاكرتا من بينها فندق «جيه دبليو ماريوت» والسفارة الاسترالية.

ويوجد باندونيسيا صاحبة اكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا اكبر عدد من السكان المسلمين في العالم.

جاكرتا - رويترز: قال السفير الامريكي في جاكرتا امس الاحد ان الولايات المتحدة رفعت تحذيرها من السفر الى اندونيسيا مما يعكس تحسن الوضع الامني ويهدم الطريق امام اقامة علاقات اوثق بين الدولتين.

ونفذت «الجماعة الاسلامية» التي تريد اقامة خلافة اسلامية في جنوب شرق آسيا سلسلة من الهجمات القاتلة بالقنابل في اندونيسيا بين عامي 2002 و2005 موجهة ضربة شديدة للسياحة والتجارة في ذلك البلد.

وفي اعقاب التفجيرات عملت السلطات الاندونيسية عن كذب مع الحلفاء الاجانب لاعتقال المتشددين وتعزيز الامن. وقالت السفارة الامريكية في بيان «رفعت الولايات المتحدة الحظر بسبب اوجه تحسن موضوعية ادخلتها اندونيسيا على وضعها الامني الحالي».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِإِذْنِ الْمُنْتَظَرِ مُحَمَّدٍ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ

مركز دراسات الوحدة العربية

ينعى وفاة زوجة الأستاذ أديب الجادر عضو مجلس أمناء المركز

ينعى مركز دراسات الوحدة العربية زوجة الأستاذ أديب الجادر، ورئيس أمناء المركز، والوزير العراقي السابق، والعضو السابق للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، السيدة هند السيد التي وافتها النية في جنيف مساء يوم الجمعة المصادف 23 ايار/مايو الحالي.

ويتقدم المركز والعاملين فيه بأحر التعازي إلى الأستاذ أديب الجادر وإلى ابنتيه سنا ولينا.

ترسل التعازي إلى الأستاذ أديب الجادر، وإلى ابنتيه سنا ولينا على العنوان التالي في جنيف:

MR. ADIB AL-JADIR
12 chemin colladon
1209 Geneva
SWITZERLAND

Tel: 4122-7987694
Fax: 4122-7337218
Mobile: 004128395133
E-mail: sana2001@bluewin.ch

تغدها الله برحمته واله معائنها الصبر والسلوان.

خير الدين حسيب
المدير العام ورئيس مجلس الأمناء

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



امين عام الجامعة العربية عمرو موسى لدى وصوله الى بيروت للمشاركة بانتخاب الرئيس اللبناني الجديد

مصادر سورية: موسى يزور دمشق اليوم للقاء الأسد

■ دمشق- يو بي أي: قال مصدر سوري مطلع أن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى سيزور العاصمة السورية، دمشق، اليوم الاثنين حيث سيلتقي الرئيس بشار الأسد، مرجحاً أن يبحث «تحقيق المصالحة الفلسطينية». وقال المصدر السوري أمس الأحد أن «زيارة موسى تأتي لإجراء مباحثات حول مجمل قضايا المنطقة مع دمشق، التي تتراس القمة العربية، حول لبنان والأوضاع في الأراضي

عبر الوسيط التركي على التزامات من إسرائيل بالانسحاب من الجولان حتى خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967. وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد أشار في وقت سابق إلى «أننا الآن لا نتحدث عن فوضات مباشرة وإنما عن دور تركي ووساطة تركية تقوم بنقل المعلومات والمعطيات الأساسية من أجل إيجاد الأرضية المشتركة التي ستكون هي القاعدة لانطلاق المفاوضات المباشرة لاحقا».

وترى دمشق أنه في حال رحلت حكومة إيهود أولمرت وحلت مكانها حكومة أخرى لبيها الإرادة السياسية لصنع السلام ضمن ما طرحه سورية وترديد استمرار المفاوضات فإن سورية ستكون جاهزة ومستعدة فيها وهذا أمر يتفق مع الاستراتيجية السورية حيث تشكل استعادة الجولان أولوية وطنية بالنسبة لسورية التي تعتبر الجولان خيراً استراتيجياً لها الذي لاتزال عليه،

وجادة ويمكن أن تفتح الباب لإنجاز خطوات لاحقة. وفيما أوضح المصدر لـ «القدس العربي»، أن الهدف من تلك المحادثات هو استطلاع طبيعة وحقيقة الموقف الإسرائيلي من موضوع السلام مع إيران واصفا العلاقات السورية الإيرانية بالمتوترة، من أن هذه المحادثات

دمشق- «القدس العربي»

-من رزوق الغاوي:

وصف مصدر سوري مطلع المحادثات غير المباشرة التي جرت في استنبول الأسبوع الماضي بين سورية وإسرائيل بوساطة تركية، بأنها كانت إيجابية وجيدة

وزير الدفاع السوري في إيران لتعزيز العلاقات

دمشق- «القدس العربي»-رزوق الغاوي:

أجرى وزير الدفاع السوري العماد حسن توركماني بإرفاقه وفد عسكري رفيع امس، محادثات في طهران مع نظيره الإيراني مصطفى محمد نجار بهدف متابعة الاتفاقيات المبرمة بين البلدين في المجال العسكري وتفعيلها، وتتناول السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات العسكرية والدفاعية بين البلدين، وأيضاً آخر التطورات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

اولمرت يعد باجراء مفاوضات جدية وبالتكتم مع سورية وباراك يعتبر المفاوضات مهمة لكن لدمشق أولويات أخرى

وقال مصدر سوري مطلع لـ«القدس العربي» إن زيارة الوزير توركماني للعاصمة الإيرانية تأخذ طابعاً روتينياً في ضوء اتفاق التعاون العسكري الموقع بين البلدين في العام 2006 في مجال تبادل الخبرات على الصعيد العسكري. وفي أثناء المباحثات أعرب وزير الدفاع السوري عن استعداد سورية للمزيد من التعاون الدفاعي مع إيران واصفا العلاقات السورية الإيرانية بالاستراتيجية، مؤكداً «أن التعاون السوري الإيراني

وجه»، وأضاف رئيس الوزراء «نجري هذه المفاوضات جديّة وجرت استعدادات مفصلة ودقيقة تتسجم مع واقع اليوم وسيستمر ذلك». وصرح رئيس الأركان الإسرائيلي السابق دان حالوتس الأحد أن بإمكان إسرائيل «تدبير أمرها بدون هزيمة الجولان التي تطالب سورية باستعادتها كاملة».

وقال حالوتس في تصريحات بثتها إذاعة العسكرية «يمكنا تدبير أمرنا بدوننا (الجولان) كما فعلنا في الماضي»، وأضاف «مقابل سلام حقيقي علينا أن نكون جاهزين لدفع ثمن حقيقي والا سيكون ذلك اذاعة للوقت»، لمحا بذلك إلى المفاوضات غير المباشرة السورية الإسرائيلية التي أعلن عنها الأربعاء برعاية تركية.

واحتلت إسرائيل هضبة الجولان عام 1967 وضمتها عام 1981 ويقع فيها حالياً نحو عشرين ألف إسرائيلي. وتطالب سورية باستعادتها كاملة بما في ذلك بحيرة طبرية المجاورة، مخزون المياه

القدس - ا ف ب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الأحد أنه يريد التفاوض جدياً مع سورية وليس «عبر وسائل الإعلام»، وذلك بعد أيام قليلة من إعلان استئناف مفاوضات غير مباشرة بين البلدين.

وصرح أولمرت للصحافيين مع افتتاح اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي «لا ننوي القيام بذلك المفاوضات عبر وسائل الإعلام وبيانات يومية أو اطلاق الشعارات».

ويعد تعذر دام ثنائي سنوات، أعلنت إسرائيل وسورية الأربعاء انهما تجريان مفاوضات سلام غير مباشرة برعاية تركيا تتصحر حول انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان التي احتلتها عام 1964 مقابل اتفاق سلام.

وتابع أولمرت أن «إسرائيل لديها تجربة مفاوضات مع سورية، أجرينا مفاوضات أيضاً في الماضي وكان الجمهور يعلم بها لكن لم يعلن عن تفاصيلها وقاطها الحساسية لتتم على احسن

مسؤول سوري لا يستبعد تبادل دبلوماسياً بين سورية ولبنان

دمشق-يو بي أي: قال مصدر سوري مسؤول أن بلاده حريصة على أفضل العلاقات مع لبنان وفي مختلف المجالات «من دون أن يستبعد قيام سورية بتبادل دبلوماسي مع لبنان». وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أمس الأحد أن دمشق «حريصة على أفضل العلاقات مع بيروت، ولم ترغب في استئناف العلاقات الاقتصادية وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين». وأكد الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية في هذا السياق «أنه لا يمكن ضاعة دقيقة واحدة ورد الآن بين سورية ولبنان الذين يجمعهما كل شيء».

وقال الشلاح أمس «أن رجال الأعمال في البلدين يرحبون بالمصالحة اللبنانية ويعتبرونها فرصة لإعادة تصحيح التوازن الاقتصادي والاستثماري بين العلاقات البلدين».

العذبة الاساسي في إسرائيل. ومن جهة أخرى قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أن المفاوضات بين إسرائيل وسورية التي تم الاعلان عن بندها مؤخرا هي مفاوضات هامة لكن للسوريين أولويات أخرى. وتقتط وسائل اعلام اسرائيلية عن باراك قوله خلال اجتماعات الحكومة الاسرائيلية الاسبوعي امس الأحد ان «دولة اسرائيل فكرت بشكل صحيح عندما قررت استئناف المحادثات مع سورية وكانت سترتكب خطأ لو أغلقت الباب أمام المفاوضات». وأضاف «لكن من الجهة الأخرى فإن الاطباع هو أن لدى السوريين سلم أولويات آخر، وهو استمرار حكم (الرئيس السوري بشار) الأسد والبقاء المنحمة الدولية في قضية اغتيال (رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري) والعودة الى دور مركزي في لبنان وايضا التقرب من الغرب والحصول على امتيازات من الولايات المتحدة والعالم الحر».

ورأى باراك «علينا أن نعد أنفسنا لمفاوضات طويلة، وثمة أهمية في اجرائها من موقع قوة وثقة بالنفس». وأوضح أنه «في هذه الأثناء لا توجد مفاوضات مباشرة مع السوريين ولذلك فإن التصريحات العملية مثل استئجار أراض في الجولان سابقة لأوانها».

من جانبه قال وزير الأمن الداخلي أفي ديختر أن «محادثات مع سورية سواء سرية كانت أو علنية هي ذات أهمية استراتيجية بالنسبة لإسرائيل وأنا أرحب بذلك، كما أن المظلة التركية مهمة، لكن التدخل الأمريكي هو أمر مصري في حال تم تحقيق اتفاق».

ورأى ديختر أن «ليس صائباً التوصل إلى سلام من دون أن تكون الولايات المتحدة الدولة التي تقوده وتوفر الضمانات لإسرائيل».

ودعا إلى معالجة موضوع مقرات حركتي حماس والجهاد الإسلامي في دمشق في بداية المحادثات بين الجانبين.

بما في ذلك بحيرة طبرية المجاورة، مخزون المياه

القدس - ا ف ب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الأحد أنه يريد التفاوض جدياً مع سورية وليس «عبر وسائل الإعلام»، وذلك بعد أيام قليلة من إعلان استئناف مفاوضات غير مباشرة بين البلدين.

وصرح أولمرت للصحافيين مع افتتاح اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي «لا ننوي القيام بذلك المفاوضات عبر وسائل الإعلام وبيانات يومية أو اطلاق الشعارات».

ويعد تعذر دام ثنائي سنوات، أعلنت إسرائيل وسورية الأربعاء انهما تجريان مفاوضات سلام غير مباشرة برعاية تركيا تتصحر حول انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان التي احتلتها عام 1964 مقابل اتفاق سلام.

وتابع أولمرت أن «إسرائيل لديها تجربة مفاوضات مع سورية، أجرينا مفاوضات أيضاً في الماضي وكان الجمهور يعلم بها لكن لم يعلن عن تفاصيلها وقاطها الحساسية لتتم على احسن

القدس - ا ف ب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الأحد أنه يريد التفاوض جدياً مع سورية وليس «عبر وسائل الإعلام»، وذلك بعد أيام قليلة من إعلان استئناف مفاوضات غير مباشرة بين البلدين.

وصرح أولمرت للصحافيين مع افتتاح اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي «لا ننوي القيام بذلك المفاوضات عبر وسائل الإعلام وبيانات يومية أو اطلاق الشعارات».

ويعد تعذر دام ثنائي سنوات، أعلنت إسرائيل وسورية الأربعاء انهما تجريان مفاوضات سلام غير مباشرة برعاية تركيا تتصحر حول انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان التي احتلتها عام 1964 مقابل اتفاق سلام.

وتابع أولمرت أن «إسرائيل لديها تجربة مفاوضات مع سورية، أجرينا مفاوضات أيضاً في الماضي وكان الجمهور يعلم بها لكن لم يعلن عن تفاصيلها وقاطها الحساسية لتتم على احسن

القدس - ا ف ب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الأحد أنه يريد التفاوض جدياً مع سورية وليس «عبر وسائل الإعلام»، وذلك بعد أيام قليلة من إعلان استئناف مفاوضات غير مباشرة بين البلدين.

وصرح أولمرت للصحافيين مع افتتاح اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي «لا ننوي القيام بذلك المفاوضات عبر وسائل الإعلام وبيانات يومية أو اطلاق الشعارات».

ويعد تعذر دام ثنائي سنوات، أعلنت إسرائيل وسورية الأربعاء انهما تجريان مفاوضات سلام غير مباشرة برعاية تركيا تتصحر حول انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان التي احتلتها عام 1964 مقابل اتفاق سلام.

وتابع أولمرت أن «إسرائيل لديها تجربة مفاوضات مع سورية، أجرينا مفاوضات أيضاً في الماضي وكان الجمهور يعلم بها لكن لم يعلن عن تفاصيلها وقاطها الحساسية لتتم على احسن

القدس - ا ف ب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الأحد أنه يريد التفاوض جدياً مع سورية وليس «عبر وسائل الإعلام»، وذلك بعد أيام قليلة من إعلان استئناف مفاوضات غير مباشرة بين البلدين.

وصرح أولمرت للصحافيين مع افتتاح اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي «لا ننوي القيام بذلك المفاوضات عبر وسائل الإعلام وبيانات يومية أو اطلاق الشعارات».

ويعد تعذر دام ثنائي سنوات، أعلنت إسرائيل وسورية الأربعاء انهما تجريان مفاوضات سلام غير مباشرة برعاية تركيا تتصحر حول انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان التي احتلتها عام 1964 مقابل اتفاق سلام.

بيريس: لن نعيد حتى لاجئاً واحداً الى مناطق الـ48 لأن ذلك يشكل انتحاراً ديمغرافياً لإسرائيل

الناصرة- «القدس العربي»-من زهير اندراوس: في الوقت الذي يحيي فيه أبناء الشعب العربي الفلسطيني الذكرى الستين للنتيجة المشؤومة، نقلت مصادر اعلامية عبرية عن الرئيس الدولة العبرية شمعون بيريس قوله ان عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم في الأراضي الفلسطينية داخل إسرائيل، أي المناطق التي تقع داخل ما يسمى بالضفة الأخضر تشكل انتحاراً ديمغرافياً لإسرائيل، على حد تعبيره.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي (غالي تساهل) ان بيريس عارض في اجتماع ضم سفراء دول الاتحاد الأوروبي بشكل قاطع عودة اللاجئين، وقال ان هذا سيعني ان لا تكون إسرائيل دولة يهودية، فالغالبية اليهودية تحافظ على وجود إسرائيل، ولهذا فإن دخول مئات آلاف الفلسطينيين، يعني انتهاء الوجود الاسرائيلية، معناها رفضه لإعادة حتى لاجئ واحد الى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وتابع بيريس قائلا للسفراء الأجانب، وفق إذاعة الجيش الإسرائيلي ان حل القضية، أي قضية اللاجئين، يمكن في

الخبايرت الاسرائيلية، ولم تكن لديه أية نية للمس بأمن الدولة العبرية، يشار إلى أن الحكمة المركزية في تل أبيب أمرت بتعديد فترة اعتقال المتهم لمدة ثلاثة أسابيع.

ونقل الموقع الإسرائيلي عن مصدر رفيع المستوى في الشاباك قوله ان الجهاز ينظر بخطر بالغة إلى القضية، التي تم الكشف عنها، ولفت إلى أن المخابرات الإسرائيلية زادت قبل سنة محاولاتها الحثيثة لتجنيد اسرائيليين للعمل لصالحها بهدف الحصول على معلومات عن الدولة العبرية، وخصوصاً من الاسرائيليين المنحدرين من أصول إيرانية.

علاقة مع الخبايرت الإيرانية، وقام بتزويد عناصر مخابرات الجمهورية الإسلامية في إيران بمعلومات حساسة عن شخصيات اسرائيلية تعمل في الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية.

ولفت المصادر الاسرائيلية، إلى أن الحديث يدور عن مواطن اسرائيلي عاش في السنوات الأخيرة خارج الدولة العبرية، وأن الشاباك قام باستدراجه للمساعدة في البلاد، بمساعدة الشرطة الاسرائيلية للقبض عليه والتحقيق معه، كما أكدت المصادر عينها.

وأردفت المصادر الأمنية من قبل الشاباك الإسرائيلي، وقدمت ضده لائحة اتهام خطيرة إلى المحكمة المركزية في تل أبيب تضمنت البنود التالية: التخابر مع عميل اجنبي، تزويد العدو بمعلومات لصالحه وضد إسرائيل، الحصول على شيء ما عن طريق الغش والخداع، وسرقة الأموال من قبل مسؤول.

يشار إلى أن المحكمة الاسرائيلية منعت نشر أية تفاصيل عن المتهم بالخباير مع إيران، بما في ذلك اسمه أو هويته أو مكان سكنه.

ووفق المعلومات التي تسمح بالنشر عنها، فإن المتهم كان على

ساسة سودانيون يتهمون الحكومة بممارسة التعذيب

فصيل حركة تحرير السودان- ميناوي المتحدر سابقاً في دارفور الذي انضم الى ائتلاف حكومة الوحدة الوطنية في السودان بعد توقيع اتفاق سلام في عام 2006.

وقال مسؤولون في حركة تحرير السودان-ميناوي ان عددا من كبار ضباط الحركة اعتقلهم ضباط الامن السوداني في إحدى قواعد الحركة بالخرطوم في وقت متأخر من السبت. وقال متحدث أن الضباط اطلقوا النار في الهواء قبل ان يقتحموا المنزل في الساعة 11.30 مساء (2130 بتوقيت غرينتش) يوم السبت وبدأوا في ضرب الموجودين داخله. وقال محمد بشير عبد الله رئيس هيئة أركان

من اهالي دارفور اعتقلوا بعد هجوم حركة العدل والمساواة المتمردة على العاصمة يوم العاشر من ايار/ مايو.

وقال ياسر عمران ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان المتمردة سابقاً التي دخلت في ائتلاف مع حزب المؤتمر الوطني الشمالي يتخامع بعد اتفاق السلام في عام 2005 أنه ينبغي على قوات الامن ان توقف الاعتقالات التعسفية لهالي دارفور. وقال

عمران نائب الامين العام للحركة الشعبية لـ«سوية» في اطار حملة قمع في اعقاب هجوم المتمردين على الخرطوم.

ورفضت الحكومة السودانية هذه المزاعم بوصفها «غير صحيحة على الاطلاق» و«هراء».

وقال الائتجاع الجديد الذي يضم اثنين من الاعضاء البارزين في الحكومة الائتلافية السودانية ان عددا غير معروف

من اهالي دارفور اعتقلوا بعد هجوم حركة العدل والمساواة المتمردة على العاصمة يوم العاشر من ايار/ مايو.

وقال ياسر عمران ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان المتمردة سابقاً التي دخلت في ائتلاف مع حزب المؤتمر الوطني الشمالي يتخامع بعد اتفاق السلام في عام 2005 أنه ينبغي على قوات الامن ان توقف الاعتقالات التعسفية لهالي دارفور. وقال

عمران نائب الامين العام للحركة الشعبية لـ«سوية» في اطار حملة قمع في اعقاب هجوم المتمردين على الخرطوم.

ورفضت الحكومة السودانية هذه المزاعم بوصفها «غير صحيحة على الاطلاق» و«هراء».

وقال الائتجاع الجديد الذي يضم اثنين من الاعضاء البارزين في الحكومة الائتلافية السودانية ان عددا غير معروف

وزير خارجية تشاد يبحث مع مبارك العلاقات مع السودان

القاهرة - يو بي أي: بحث وزير

الخارجية التشادي موسى فاكي محمد في القاهرة أمس الأحد مع الرئيس المصري حسني مبارك العلاقات الثنائية بين البلدين

والوضع في السودان. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط

المصرية الرسمية ان محمد نقل الى الرئيس المصري خلال زيارته للقاهرة التي استمرت ساعات رسالة من الرئيس التشادي ابريس

ديبي «تتعلق بتدهور العلاقات مؤخرا بين تشاد والسودان».

وكانت السلطات المصرية قد اعتقلت الاسبوع الماضي ثلاثة من قيادات حركة العدل والمساواة بالقاهرة بعد الهجوم الذي شنته الحركة الدارفورية على العاصمة

السودانية الخرطوم يوم 11 ايار/مايو الجاري. واتهمت الحكومة السودانية حركة العدل

والمساواة. فصيل خليل ابراهيم بشن هجوم عسكري على القوات الحكومية في أم درمان بالخرطوم في أول هجوم من نوعه على العاصمة.

وقطعت الخرطوم علاقاتها مع تشاد التي يعتقد انها تزود حركة العدل والمساواة بالأسلحة.

«اننا نعمل مع الطرفين لتجاوز هذه الأزمة». ومن المعارك الاخيرة بقي بضعة جنود سودانيين يراقبون مدينة اببي المفروض ان توضع تحت مسؤولية مشتركة للجيش والمتمردين الذين طردوا من الجولان وانتشروا الى الجنوب منها فيما يتنذر بمواجهات جديدة.

وقالت مام توك الاملة التي لديها عشرة اطفال في افوك «إذا بقينا نحن (الجنوبيون) خارج اببي وهم (الشماليون) داخلها فالمعارك ستندلع».

وقتل زوجها في اعمال العنف الاخيرة بعد ان تزحمت عائلتها خلال الحرب الاهلية وعادت الى دارها.

واضافت «كنا نريد العودة (...) فعندنا، لكن بعد ستة اشهر انظر ما جرى».

مقرا «بخبر» تفاقم الوضع. وينص اتفاق السلام على حكم ذاتي في جنوب السودان لمدة ست سنوات ومشاركة المتمردين السابقين في الحكومة المركزية.

لكنه لم يحدد بشكل واضح وضع اببي التي تثير عائداتها النفطية صراعا محتدما بين الطرفين. ويفترض ان يقرر الجنوبيون مصيرهم في استفتاء عام 2011. أي ان يفرض في السنة نفسها في اببي استفتاء مستقل يفرض سكانها ما اذا كانوا يريدون الانبعاث على النظام الاداري الخاص الذي يتمتعون به حاليا في ظل سيادة حكومة الشمال

عليهم ام يرغبون في الانضمام الى الجنوب. وقال قاضي ان «اعمال العنف قد تمت بسهولة الى مناطق أخرى وتهدد اتفاق السلام بمرته» ضيفا

وجرح 45 في معارك الثلاثاء فقط. وأكد اطباء من مستشفى افوك البلدة التي تقع جنوب اببي حيث تتركز جهود المنظمات الانسانية، انهم عالجوا 135 جريحا ينتمي 124 منهم الى الجيش السوداني.

واعلن جيسون ماتوس منسق الامم المتحدة في اببي ان عدد النازحين قد يصل الى تسعين الفا. وشككت هذه المعارك احد اعظم انتهاكات اتفاق السلام الشامل الذي وضع حدا لحرب اهلية دامت 21 سنة، وهي الاطول في افريقيا. ولم تجتمع اللجان التي شكلت تحت اشراف الامم المتحدة والملفة تطبيق الاتفاق، منذ الثلاثاء. واعلن قاضي «هذا ما نركز عليه، نريد التاك من عدم تدهور الوضع وعدم التسبب في مشكلة اكبر»



مدد اجتماعاته لليوم بعد منع سلطات الاحتلال اعضاء المجلس في غزة من الوصول السبت لرام الله المجلس الثوري لـ «فتح» يعقد دورته الـ 25 وسط اصرار على استعادة غزة وتعديل حكومة فياض

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

يوصل المجلس الثوري لحركة فتح اليوم الاثنين اجتماعات دورته الـ 25 بمدينة رام الله وسط اصرار على بحث الالية الكفيلة باعادة السيطرة على قطاع غزة، وعقد المؤتمر العام لحركة فتح لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين، إضافة الى ضرورة اجراء تعديل على حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر داخل الثوري بأن نقاشات اعضاء الثوري انصبحت على بحث آلية اعادة قطاع غزة لسيطرة الرئيس عباس والاسباب التي انتجتها من ضعف حماس على القطاع بقوة السلاح منتصف حزيران (يونيو) الماضي وقشل أجهزة الامن بحماية السلطة في القطاع، إضافة الى بحث اوضاع عناصر الحركة بغزة في ظل سيطرة حماس. وحسب المصادر فإن اصواتا كثيرة في الثوري باتت تطالب باعادة تشكيل حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة فياض مما يضمن للحركة المشاركة بصورة فعالة في الحكومة التي سيقع على عاتقها العمل لاعادة الوحدة الوطنية ما بين القطاع والضفة الغربية.

وفي ذلك الاطار أوضح أمين عام الرئاسة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية الطيب عبد الرحيم أنه إذا كانت هناك أية إقتراحات فيما يخص الحكومة فستتم دراستها في لجان مغلقة مع فياض لتطوير عملها في ظل الانجازات التي حققتها وما تواجهه من صعوبات منذ تشكيلها. ولا بد من الذكر ان عدة شخصيات قيادية في حركة فتح طالبت الرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤخرا بالإسراع في اعلان انتخابات مبكرة وإعادة هيكلة الحكومة الفلسطينية التي يرأسها فياض.

ومن جهة أخرى طالب اعضاء الثوري في دورتهم المنعقدة برام الله بحضور الانتهاج من التحضيرات لعقد المؤتمر العام للحركة في اسرع وقت ممكن لانتخاب اطر قيادية جديدة للحركة قبل نهاية العام الجاري للحفاظ على الحركة ومستقبلها، وذلك في ظل الحديث عن تحول انعقاد المؤتمر العام لتصفية حسابات داخل الحركة.

ونفى محمود العالول عضو المجلس الثوري لحركة فتح والنائب في المجلس التشريعي تحول المؤتمر السادس للحركة لتصفية الحسابات، وقال في تصريح لسوكالة قدس نت للانباء: «انني لا اعتقد تحول المؤتمر السادس للحركة الى تصفية الحسابات بين كوادر الحركة، لأن هناك حرصا شديدا للغاية لدى كوادر فتح، أهم



الرئيس الفلسطيني محمود عباس وانتصار الوزير يقرآن الفاتحة مع بدء اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح

من قضية تصفية الحسابات»، وأضاف «ان لدينا معضلة أساسية هي التي نبحث عنها، والمسألة المهمة الأساسية

الثوري لحركة فتح قال العالول «ان هناك قضايا دائمة على جدول الأعمال وهو ما له علاقة بالوضع السياسي الراهن وبعد ذلك الوضع الداخلي وتحديدا ما له علاقة بالشكل التنظيمي والمؤتمرات التي تتم بالمناطق على صعيد الشعب والمناطق والإقليم، والموضوع الثالث هو التهيئة والتحضير للمؤتمر السادس لحركة فتح وآين وصل في اللجنة التحضيرية في هذا المجال». ولا بد من الذكر ان الثوري مدد اجتماعاته الى اليوم الاثنين بسبب منع سلطات الاحتلال اعضاء المجلس الموجودين بغزة من الوصول الى رام الله السبت.

الا ان المجلس افتتح دورته مساء السبت بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس القائد لحركة فتح حيث أكد في كلمة القاها على ضرورة عقد المؤتمر العام السادس للحركة لأن يعقد مصالحة وطنية وفتحوية.

وحول الشأن السياسي قال عباس «اننا حريصون للوصول الى اتفاق سلام هذا العام»، مؤكدا عدم تأجيل أي قضية من قضايا الحل النهائي، ومشيرا الى ان المفاوضات بدأت قبل مؤتمر «نابولي» وهي مستمرة حتى الآن، ويلغى بعد أي ملف، معربا عن أمله بالتوصل الى اتفاق ينهي الصراع قبل نهاية العام الجاري.

وحول التهدة في غزة قال عباس: اننا

دعونا منذ فترة الى التهدة في قطاع غزة من أجل التخفيف من أبناء شعبنا هناك، وطلبنا من الاشقاء المصريين التوصل لهذه التهدة التي ندعوها.

وبدأت جلسات الثوري الرسمية صباح امس الاحد بتقرير قدمه مفوض عام الحركة احمد قريع رئيس طاقم المفاوضات حيث أكد بان المفاوضات لم تحرز اية تقدم يذكر لغاية الآن، وبأنه لم يتم التوصل لاتفاق بشأن اية قضية من قضايا الوضع النهائي لغاية الآن.

وشدد قريع على ضرورة عقد المؤتمر العام للحركة فيما اوضح امين مقبول عضو المجلس الثوري على ان هناك توجها عاما في الحركة لعقد المؤتمر العام قبل 3 شهور من نهاية العام الجاري لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين. وأشار مقبول الى أن معظم العقبات التي كانت تعترض عقد المؤتمر العام تم التغلب عليها باستثناء مسألة العضوية وعدد الذين يحق لهم المشاركة في المؤتمر العام.

ولا بد من الذكر ان القيادة الشبابية في الحركة تطالب بعقد مؤتمر عام موسع فيما تسعى اوساط قيادية في الحركة باللجنة المركزية والمجلس الثوري باقتصار المؤتمر العام على عدد محدود من المشاركين الامر الذي سيخفف المجال لبعض الوجوه للاحتفاظ بمواقفها التنظيمية.

تل أبيب توفد مسؤولا رفيعا للقاهرة لعرفة رد الحركة وتهدد بـ «الحسم»

حماس تتهم اسرائيل بعدم التجاوب مع متطلبات التهدة المصرية وتهدد بكسر الحصار بالقوة



جنود اسراييليون يعتدون على نشطاء سلام في بعين منطقة رام الله

خطة عسكرية للقيام بعملية واسعة النطاق في قطاع غزة، ورد احمد يوسف حديثه مع «القدس العربي» بالتقليل من أهمية التهديدات الاسرائيلية بشأن عملية عسكرية واسعة ضد غزة، وأكد انها لن تخيف حركة حماس، وقال «نحن نسمع بها منذ فورتنا في الانتخابات التشريعية».

واعتبر ان أي اتفاق للتهدة «يعني ان الفصائل المسلحة ستصبح أكثر تحصنا وأكثر تسلحا من قبل»، مطالباً الجيش بالاستمرار في العمل العسكري ضد قطاع غزة «ليل نهار لكسر عزيمة السليحين»، على اعتبار انها الطريقة الوحيدة لوقف تهديد الصواريخ التي تطلق من غزة اتجاه اسرائيل.

كذلك دعا وزير الامن الداخلي آفي ديختر لـ «اعداد

الوزير حاييم رامون النائب الاول اولمرت عن معارضته لاجراء أي مفاوضات مع حركة حماس، داعيا الى «اتخاذ قرار استراتيجي بالقضاء على هذه الحركة الارهابية».

كما عرض وزير الداخلية مئير شطريت التوصل لأي اتفاق للتهدة مع حماس، ودعا الى «محاكمة حماس بلا هوادة».

تتجح نحن سنترك لكسر هذا الحصار الجائر»، لافتاً الى ان اسرائيل «لم تترك لنا خيارات كثيرة غير خيار المواجهة».

الذي ذلك، قالت اسرائيل ان رئيس الهيئة السياسية الامنية في وزارة الجيش الجنرال عاموس جلعاد توجه امس الاحد الى القاهرة ليلطم من الجانب المصري شلبيط، وأن لا تقوم الفصائل المسلحة خلال التهدة بتعزيز قدراتها العسكرية من خلال تهريب السلاح من منطقة سيناء المصرية المتاخمة لحدود القطاع الجنوبي.

وأعلنت حماس التي عاد وقدما الأسبوع الماضي الى غزة من القاهرة انها ستبدأ مشاورات داخلية وتنتظر الرد المصري قبل اعلان موقفها النهائي من التهدة. وأشار احمد يوسف مستشار وزارة الخارجية التابعة للحكومة المقالة أنه في حال استمرت اسرائيل بوضع «الشروط التعجيزية» على التهدة، فإن حماس ستعلن للشعب انها تحركت مع الفصائل بشكل وطني من أجل التخفيف عن معاناتهم لرفع الحصار.

وأوضح يوسف لـ«القدس العربي» ان محادثات التهدة التي تجري بوساطة مصرية «لا زالت غامضة»، لافتاً الى ان الغموض «نابع من عدم اعلان بشكل رسمي حتى اللحظة عن نجاح أو فشل المحادثات بسبب «خلال الساعات القادمة»، وأكد ان «التهدة يجب ان تكون مقابل وقف الاجتياحات والعدوان الاسرائيلي وفتح العابر»، وحذر يوسف اسرائيل من مغية اقدام على الاستمرار في سياستها، وشدد على ان حماس ستكسر الحصار المفروض على غزة من قبل اسرائيل «الأننا نرفض ان نترك سكان غزة يموتون ببطء»، وقال «نقول بأنه سيكون هناك تحركات باتجاه كافة الميادين لكسر هذا الحصار بالقوة حتى ان سقط منا المصابين والضحايا».

وأضاف «نحن نريد أن ننهى الحصار اما سلماً أو حرباً، وأن نجحت الوساطة المصرية كان بها، وان لم

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أشارت حركة حماس الى ان نتائج المباحثات التي اجرتها مع المسؤولين المصريين مؤخرا، تشير الى عدم استجابة قادة اسرائيل للتهدة التي تتوسط فيها مصر لابراهم في قطاع غزة، وفي وقت تضاربت فيه التصريحات التي اطلقها القادة الاسرائيليون تجاه التهدة، خاصة بعد ان طالب عدد منهم توجيه ضربات الى غزة واتخاذ «قرارات استراتيجية» على الرغم من إيحاء تل أبيب لمسؤول أميني رفيع للقاهرة لبحث الوساطة المصرية.

وقال جمال أبو هاشم القيادي في حماس وأحد اعضاء وفد الحركة الذين يجرون مشاورات حول التهدة في تصريحات صحافية: «ان نتائج جولة المباحثات الخيرية التي اجريت مع مصر تشير الى عدم استجابة اسرائيل لمتطلبات التهدة».

وشدد على موقف حركته المتمسك بـ «الرؤية الفلسطينية» التي اجمعت عليها الفصائل بخصوص التهدة والتي تنص على وقف الحصار وفتح العابر.

ولفت القيادي في حماس خلال تصريحات نقلتها صحيفة (فلسطين) التي تصدر في غزة الى ان وفد حركته استمع خلال لقائه الأخير مع القيادات المصرية في القاهرة الى شرح من مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان فيما يتعلق بموضوع التهدة، لافتا الى ان وفد حماس «تبن لن ان اسرائيل لم تستجب لمتطلبات التهدة الفلسطينية»، وأكد ان جولة المباحثات الأخيرة في القاهرة «لم تسفر عن التوصل الى رؤية مشتركة من أجل التهدة مع الجانب المصري».

وأوضح ان وفد حماس قدم عدة اقتراحات للمصريين على التهدة، بعد تلقيه الرد الاسرائيلي، وقال «حماس لا زالت تنتظر رد مصر عليها».

وشدد أبو هاشم على ان حماس «مازالت متمسكة بالموقف الفلسطيني الذي تم التوافق عليه وطنيا مع جميع الفصائل الفلسطينية بخصوص التهدة والذي يشتمل على ضرورة وقف العدوان ولف الحصار وفتح المايير خاصة معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر مقابل التهدة المتبادلة والمتزامنة».

يشار الى ان الجانب الاسرائيلي يريد ان يبرم مع

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أشارت حركة حماس الى ان نتائج المباحثات التي اجرتها مع المسؤولين المصريين مؤخرا، تشير الى عدم استجابة قادة اسرائيل للتهدة التي تتوسط فيها مصر لابراهم في قطاع غزة، وفي وقت تضاربت فيه التصريحات التي اطلقها القادة الاسرائيليون تجاه التهدة، خاصة بعد ان طالب عدد منهم توجيه ضربات الى غزة واتخاذ «قرارات استراتيجية» على الرغم من إيحاء تل أبيب لمسؤول أميني رفيع للقاهرة لبحث الوساطة المصرية.

وقال جمال أبو هاشم القيادي في حماس وأحد اعضاء وفد الحركة الذين يجرون مشاورات حول التهدة في تصريحات صحافية: «ان نتائج جولة المباحثات الخيرية التي اجريت مع مصر تشير الى عدم استجابة اسرائيل لمتطلبات التهدة».

وشدد على موقف حركته المتمسك بـ «الرؤية الفلسطينية» التي اجمعت عليها الفصائل بخصوص التهدة والتي تنص على وقف الحصار وفتح العابر.

ولفت القيادي في حماس خلال تصريحات نقلتها صحيفة (فلسطين) التي تصدر في غزة الى ان وفد حركته استمع خلال لقائه الأخير مع القيادات المصرية في القاهرة الى شرح من مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان فيما يتعلق بموضوع التهدة، لافتا الى ان وفد حماس «تبن لن ان اسرائيل لم تستجب لمتطلبات التهدة الفلسطينية»، وأكد ان جولة المباحثات الأخيرة في القاهرة «لم تسفر عن التوصل الى رؤية مشتركة من أجل التهدة مع الجانب المصري».

وأوضح ان وفد حماس قدم عدة اقتراحات للمصريين على التهدة، بعد تلقيه الرد الاسرائيلي، وقال «حماس لا زالت تنتظر رد مصر عليها».

وشدد أبو هاشم على ان حماس «مازالت متمسكة بالموقف الفلسطيني الذي تم التوافق عليه وطنيا مع جميع الفصائل الفلسطينية بخصوص التهدة والذي يشتمل على ضرورة وقف العدوان ولف الحصار وفتح المايير خاصة معبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر مقابل التهدة المتبادلة والمتزامنة».

يشار الى ان الجانب الاسرائيلي يريد ان يبرم مع

اصابة حارسين بالتسمم جراء فتحهما مغلفا مرسلا لفياض

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

بجرد المساحات الزراعية المدمرة في مسعى منها لاعادة اصلاحها. ووجه دعوة مفتوحة الى جميع وزراء الزراعة العرب لزيارة قطاع غزة للاطلاع عن كثب على حقيقة ما يتعرض له القطاع الزراعي من تدمير شامل.

يشار الى ان قوات الاحتلال عادة ما تتوغل في المناطق الشرقية لقطاع غزة الحاذية لحدود اسرائيل مع القطاع، وشرعت خلال الأيام الماضية بتكتيف التعليمات الصادرة من رام الله أولا بأول وأن لا هذه التوغلات، التي أسفرت عن ارتفاع عدد الضحايا الفلسطيني، وتجريف مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية المغفرة.

بسبب الحصار. واعتبر ان الاستهداف المتكرر لمزارع الدواجن «يهدد لحرمان سكان القطاع من غذاء اساسي بعد حرمانه من اللحوم الحمراء».

وأشار الى ان عملية التفريخ أصبحت صعبة بسبب نفاذ الغاز الطبيعي اللازم لتدفئة الصيमान، علاوة عن جملة من الاضرار التي لحقت بقطاع مزارع الدواجن بسبب ممارسات الاحتلال واحكامه الحصار على قطاع غزة.

وشدد الأغا على ان كل محاولات الاحتلال في كسر ارادة الشعبنا فشلت، وأعلن الأغا ان طواقم الوزارة ستقوم

بمسح النطقة الريفية. وبحسب المصادر فان عدد من المنشآت الزراعية والمنازل تضررت بشكل كبير من عملية اطلاق النار التي راقت التوغل الاسرائيلي.

وتأتي عملية تالوت بعد ساعات من عملية مماثلة في منطقة حدودية شرق مدينة غزة اسفرت عن اعتقال 15 مواطنا فلسطينيا جرح اثناسهم الى جهة غير معلومة، إضافة الى اصابة ستة مواطنين، وهم منزلين ومصنع في تلك المنطقة الحدودية.

وفي ذات السياق اعتبر وزير الزراعة والحلlef الحظ هذا العام ورسوم 20 شكيل عن كل ما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي

بما ادى لاصابته بحالة من التسمم واحد رفاقه ونقلهما للمستشفى لتلقي العلاج.

وقالت مصادر أمنية مطلعة لـ «القدس العربي» امس بأن الشباب الذي كان معه المغلف واعتقل من قبل الشرطة في حالة التسمم الفلسطينية، على اعتبار ان «هناك سلطة أمر واقع في غزة، وباقي الأطراف بما فيها فتح معارضة، وهناك سلطة في رام الله وباقي الأطراف بما فيها حماس معارضة، وبالتحت سلطة الاحتلال».

وأشار ملوح الى ان حماس تجري مفاوضات غير معلنة مع اسرائيل، وقال «هناك تفاوض رسمي تقوم به سلطة رام الله مع اسرائيل، وتفاوض تحت الطولية تقوم به حماس من خلال مصر حول مواوضات التهدة، وهذا الوضع ليس صحيحا».

الأمريكي الذي يساند اسرائيل في كل شيء يساند توسع اسرائيل، وبقاؤه وقال ان هذا الأمر «يؤكد ان هذه العملية السلمية طريقها مسدود».

وأكد ملوح على عدم وجود «استراتيجية عربية»، مشيرا الى ان «النظام العربي الرسمي، بلوشنا هذا لم يستطع ان يوجه صفة، بل لانت الدول العربية الى القطرية، حتى اصبح هناك مشاكل في القطر الواحد».

ورأى ملوح ان «الانقسام الذي حدث نتيجة قيام حركة حماس بحسبها العسكري شكل بعدا جديدا للقطبية الفلسطينية»، وقال في السابق كان حل

قال عبد الرحيم ملوح نائب الأمين العام للجمعية الشعبية أمس الأحد ان العملية السلمية «معترة ولا آفاق أمامها».

ونفى ملوح في تصريح صحافي لتلف «القدس العربي» نسخة منه أن يكون خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي القاها في الكنيست الاسرائيلي في الذكرى الستين «لاعلان دولة اسرائيل» هو السبب، معتبرا أن «بوش جاء ليكسر الموقف الأمريكي في المنطقة، ويعلم دعمه لدولة اسرائيل، ولا يعنيه مشاعر الشعب الفلسطيني»، وأشار ملوح الى ان الوضع بغزة خاضعا معاناة وصعوبات كبيرة لتأدية لفرضة الحج جراء الصراع بين حكومة تسيير الاعمال برئاسة الدكتور سلام فياض برام الله والحكومة المقالة برئاسة اسما عيل منية في غزة.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل توغلاتها في المناطق الحدودية لقطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

- من أشرف الهور:

تلك المنطقة الريفية. وبحسب المصادر فان عدد من المنشآت الزراعية والمنازل تضررت بشكل كبير من عملية اطلاق النار التي راقت التوغل الاسرائيلي.

وتأتي عملية تالوت بعد ساعات من عملية مماثلة في منطقة حدودية شرق مدينة غزة اسفرت عن اعتقال 15 مواطنا فلسطينيا جرح اثناسهم الى جهة غير معلومة، إضافة الى اصابة ستة مواطنين، وهم منزلين ومصنع في تلك المنطقة الحدودية.

وفي ذات السياق اعتبر وزير الزراعة والحلlef الحظ هذا العام ورسوم 20 شكيل عن كل ما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي

حجاج غزة حائرون ما بين توجيهات رام الله وتعليمات غزة في ظل الصراع المتواصل ما بين حكومتي فياض وهنية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

بات حجاج قطاع غزة هذا العام في حيرة من أمرهم بعد ان طالبهم جمال بوابنة وزير الاوقاف في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض امس بعدم التسجيل لدى دائرة الحج في الحكومة المقالة التابعة لحماس والتي تسيطر على قطاع غزة.

وقالت مصادر محلية فلسطينية ان قوات معززة من جيش الاحتلال الاسرائيلي توغلت صباح امس الأحد في الأطراف الشرقية من مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

ونشرت المصادر ان عددا من الاليات والبيانات تقدمت من مواقعها العسكرية خلف السياج الحدودي الموازي لحدينة رفح من ناحية معبر (صوفا) وشرعت تحت عمليات تجريف للأراضي الزراعية في

امس اهالي قطاع غزة الذين يرغبون بتأدية فريضة الحج من التسجيل لدى دوائر الحكومة المقالة برئاسة اسما عيل منية الامر الذي اربط المواطنين وحيرهم بعد ان قال وزير الاوقاف برام الله عبر تلفزيون فلسطين الرسمي ان حماس التي تسيطر على غزة تسعى لاقتطاع مبلغ 20 شكيلا-حوالي 6 دولارات - غير مستردة و100 دينار اردني - حوالي 150 دولارا- تحت الحساب من كل حاج.

وردا على بوابنة برام الله دعت وزارة الاوقاف التابعة لحكومة حماس في غزة المواطنين للتوجه الى مكاتب الحج والعمرة لتسجيل اسمائهم مصححين معهم 100 دينار مستردة في حال لم يحالفهم الحظ هذا العام ورسوم 20 شكيل عن كل حاج.

ومن جهته انتقد بوابنة حركة حماس باعلانها عن بدء التسجيل ل موسم الحج القادم 2008 بالقول انها «لا تقبالي يعذاب الناس»، مشيرا الى معاناة حجاج غزة في موسم الحج الماضي حيث تقطعت

مصالحة لبنانية وتظاهرة عربية ودولية رافقت الانتخاب.. وسليمان اليوم في القصر ويبدأ غداً استشارات لاختيار رئيس الحكومة لبنان أنهى الفراغ الرئاسي واختار قائد الجيش رئيساً بأكثرية 118 صوتاً

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياصق:

بعد الساعة الخامسة من عصر امس انتهى الفراغ الرئاسي في لبنان وأعلن عن انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية بعد 184 يوماً على فحامة الفراغ، في ظل حضور عربي ودولي لا سابق له.

وأعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية بأكثرية 118 صوتاً من اصل 127.

وقال بري ان عمليات الفرز أظهرت حصول سليمان على 118 صوتاً مقابل ست أوراق بيضاء وثلاث أوراق لم يتم الاعتراف بها كتب عليها اسما النائب السابق نسيب لحود والوزير السابق جان عبيد وعبارة «رفيق الحريري والنواب الشهداء».

وبعد ذلك ادعى الرئيس اللبناني المنتخب اليمين الدستورية، وقال سليمان امام النواب والوفود العربية والاجنبية «أحلف بالله العظيم ان احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه».

وقبل ان يلقي كلمته، طلب سليمان من النواب الوقوف دقيقة صمت «حدادا على ارواح شهداء لبنان».

وقدم الحضور أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني راعي اتحاق الدوحة ورئيساً برلمانات عربية ورؤساء حكومات أبرزهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزراء الخارجية العرب الذين جاؤوا ليجلسوا جلسة افتتاح رئيس الجمهورية، وحضر العشاء في السراي 3 وزراء مستقلين من الحكومة هم يعقوب الصراف وطلال الساحلي ومحمد جواد خليفة وتغيب وزيراً حزب الله طراد حمادة ومحمد فنيش ووزير الخارجية فوزي صلوح في ما يشبه موقفاً وسطاً انتقاراً امني في محيط البرلمان لتأمين كل مستلزمات الحماية.

وبعد اعلان سليمان رئيساً توجه الرئيس بري الى مكان اقامته حيث اصطحبه في سيارته في موكب رسمي الى ساحة التجمي التي افترشها السجاد الاحمر واستعرض الرئيس المنتخب ثلثة من لواء الحرس الجمهوري بعدما عزف النشيد الوطني ولحن التعظيم. وقد دخل سليمان يرافقه بري الى قاعة الجلسات العامة من المداخل الرئيسية للقاعة الذي لا يفتح الا في المناسبات الكبرى وتوجه مباشرة الى المنصة حيث خصصت ثلاثة مقاعد واحد للرئيس سليمان وآخر لأمير قطر وآخر للرئيس بري.

ووسط الحضور الدولي والعربي الاول من نوعه في تاريخ جلسات انتخاب الرئيس في لبنان حلف الرئيس سليمان بين الاخلاص والامانة والدستور بالنص الاتي «أحلف بالله العظيم ان احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه».

وتلاه الغاء رئيس الجمهورية خطاب القسم الذي ضمنه رؤيته للحكم وأكد فيه سهره على الاحترام الاستقلال.

واتخذ عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي اجراءات أمنية كثيفة في محيط مجلس النواب وعند مداخل الوسط التجاري لبيروت، وانتشروا على سطوح المباني التي تحيط بمبنى المجلس فيما زين المبنى الذي يضم مكاتب النواب بالاعلام اللبنانية.

ووصل عناصر الحرس الجمهوري الى ساحة النجمة واستراح عدد منهم في المقاهي القريبة استعداداً لاداء الحجة لسليمان بعد انتخابه. واعرب النائب علي بري من حركة امل المعارضة عن امله ان يتأهل العماد ميشال سليمان كامل اصوات النواب، اي 127 صوتاً كونه مرشحاً توافيقاً، واصفا الجلسة بانها «استثنائية».

وتوقع النائب في الاكثرية محمد امين عيتاني الذي خلف النائب وليد عبدو الذي اغتيل في حزيران (يونيو) 2007 ان «يتأهل العماد سليمان اكبر عدد من اصوات النواب».

واضاف «ان شاء الله يكون اليوم يوماً اخر، وان شاء الله يلتئم جرح بيروت وهو لا يلتئم الا اذا شعر كل اهالي بيروت بالاطمئنان».

من جهته، ابدى النائب في الغالبية بطرس حرب اصراره على الاقتراع بورقة بيضاء «احتجاجاً على الالية الدستورية لانتخاب العماد سليمان».

ويطلب انتخاب سليمان بحسب الدستور تعديل المادة 49 التي تمنع على موظفي الفئة الاولى من الترشح للرئاسة الاولى الا بعد مرور عامين على تقديم استقالاتهم.

لكن رئيس مجلس النواب نبيه بري تجاوز هذه العقدة الدستورية استناداً الى دراسة وضعها النائب في الاكثرية بيهيج طيارة.

من جهته، افاد مسؤول القسم الاعلامي في مجلس النواب محمد بلوط ان عدد الصحافيين والاعلاميين والتقنيين الذين سجلوا اسماءهم لتغطية جلسة الانتخاب بلغ 640 شخصاً.

ويتخبز سليمان بعد ستة اشهر من شعور منصب الرئاسة الاولى مع انتهاء ولاية الرئيس السابق اميل لحود في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وبعد انتخاب الرئيس تعتبر حكومة الرئيس فؤاد السنورة مستقلة حكماً بموجب الدستور، وقد اقام الرئيس السنورة مساء السبت عشاء على شرف رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، حضره أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزراء الخارجية العرب الذين جاؤوا ليجلسوا جلسة افتتاح رئيس الجمهورية، وحضر العشاء في السراي 3 وزراء مستقلين من الحكومة هم يعقوب الصراف وطلال الساحلي ومحمد جواد خليفة وتغيب وزيراً حزب الله طراد حمادة ومحمد فنيش ووزير الخارجية فوزي صلوح في ما يشبه موقفاً مسبقاً من حزب الله من احتمال عودة السنورة الى رئاسة الحكومة وميله الى ترشيح رئيس كتلة

الاستقلال النائب سعد الحريري. وترجمة لعرض المصالحة تلقى الرئيس السنورة اتصالاً هاتفياً من الرئيس بري دعاه فيه الى عشاءه التكريمي الذي اقامه ليل امس في البيال على شرف أمير قطر والوفود المشاركة في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

وقد حلّ عشاء الرئاسة الثانية مكان الجلسة الثالثة التي كان الرئيس بري يفكر بعدها مباشرة بعد جلسة قسم اليمين للتصويت بعادة وحيدة على قانون الانتخاب الذي اتفق عليه في الدوحة على اساس العام 1960.

■ بيروت - اف ب، دعما الرئيس اللبناني المنتخب ميشال سليمان عصر امس الأحد اللبنانيين الى «الاتحاد والتضامن»، مشدداً على اهمية تحديد استراتيجية دفاعية عبر «حوار سوري»، وافضاً استخدام السلاح في الداخل.

وقال سليمان امام النواب اللبنانيين بعيد انتخابه «ادعوك جميعاً قوى سياسية ومواطنين لبنداً مرحلة جديدة يلتزم فيها مشروعاً وطنياً لنصل الى ما يخدم الوطن ومصالحته كاولوية على مصالحنا العشوية والطائفية ومصالح الآخرين».

وتطرق سليمان الى سلاح حزب الله الشيعي، فزأى ان «نشوء المقاومة كان حاجة في ظل تفكك الدولة (...) ونجاحها في اخراج المحتل يعود الى بساطة رجائها، الا ان بقاء مزارع شبعا (على الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل) تحت الاحتلال يحتم علينا استراتيجية دفاعية تهمي الوطن، متلازمة مع حوار هادي».

وانتقد الشيخ حمد قاعدة الحلول السابقة للامات في لبنان اي قاعدة «لا غالب ولا مغلوب» باعتبارها «داعية للتوتر والاحساس بان الفتنة قائمة حتى لو كانت نائمة».

وقال «هذه القاعدة تؤجل الخلافات ولا تنهيها، تزيد المشاكل ولا تحلها».

واكد ان اتفاق الدوحة الذي سمح للبنان بانتخاب رئيس للجمهورية بعد فراغ في هذا المنصب منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «لا بد ان يشكل

انه شهد ازمات كثيرة، رجائي ان تكون الازمة الاخيرة منعطفاً يباعد بين لبنان ومزاق الفتنة».

وفي اشارة الى زيارة قام بها لعقل حزب الله في ضاحية بيروت الجنوبية بعد العدوان الاسرائيلي الذي استهدفها صيف عام 2006، لفت امير قطر الى اهمية المقاومة حينها مشدداً على ضرورة التحلي بالحكمة حالياً.

وقال «حضرت قبل عامين ورايت شجاعة المقاومة عندما كانت المقاومة ضرورية، واعد عدوماً الى لبنان لارى شجاعة الامة عندما اصيبت الحكمة

بحيث سيقصر شد الحبال على الحقائق السيادية والخدماتية.

واذا كانت حقبة الداخلية من نصيب رئيس الجمهورية تبقى 3 حقائب سيادية هي الخارجية والدفاع والمالية وقد تقبل المعارضة باحدى هذه الوزارات فقط في حال حصولها على وزارة الاتصالات او الصحة او الاشغال.

وهذا الموضوع سيبحثه اقطاب 14 آذار في اجتماع طارئ بعد انتخاب الرئيس وسيكون بنده الاول ترشيح رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري او اعادة تسمية الرئيس فؤاد السنورة.

وفيما جرى تداول باسم رئيس «الكتلة الطرابلسي» الوزير محمد الصفيدي للرئاسة الثالثة فقد حدد الصفيدي موقفه امس بقوله «سبق لنا في التكتل الطرابلسي» ان رشحتا رئيس كتلة «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري لرئاسة الحكومة».

وبدأت ردود الفعل تتوالى مساء الاحد حيث رحب الرئيس الامريكى جورج بوش الا بانتخاب العماد ميشال سليمان متطلعا الى «عهد جديد من المصالحة السياسية»، في البلاد وذلك في بيان صادر عن البيت الابيض.

رحب وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند بانتخاب سليمان واعتبره خطوة هامة بالنسبة الى هذا البلد.

واعرب العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الاحد عن امله في ان يكون انتخاب الرئيس اللبناني الجديد «فاتحة خير للشعب اللبناني»، حسب ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وقال الملك عبد الله في برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس اللبناني الجديد ان «ترسيخ حالة الوفاق الوطني والحوار بين جميع القوى والتيارات السياسية اللبنانية، هو السبيل الامثل لحصون المكتسبات والانجازات التي حققها لبنان».

واعرب الملك عن امله في ان يشكل انتخاب العماد سليمان رئيساً للبنان «فاتحة خير على الشعب اللبناني»، وان يساهم في «تعزير وحدته الوطنية».

ويعتقد ان انتخاب الرئيس فؤاد السنورة مستقلة حكماً بموجب الدستور، وقد اقام الرئيس السنورة مساء السبت عشاء على شرف رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، حضره أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزراء الخارجية العرب الذين جاؤوا ليجلسوا جلسة افتتاح رئيس الجمهورية، وحضر العشاء في السراي 3 وزراء مستقلين من الحكومة هم يعقوب الصراف وطلال الساحلي ومحمد جواد خليفة وتغيب وزيراً حزب الله طراد حمادة ومحمد فنيش ووزير الخارجية فوزي صلوح في ما يشبه موقفاً مسبقاً من حزب الله من احتمال عودة السنورة الى رئاسة الحكومة وميله الى ترشيح رئيس كتلة

الاستقلال النائب سعد الحريري. وترجمة لعرض المصالحة تلقى الرئيس السنورة اتصالاً هاتفياً من الرئيس بري دعاه فيه الى عشاءه التكريمي الذي اقامه ليل امس في البيال على شرف أمير قطر والوفود المشاركة في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

وقد حلّ عشاء الرئاسة الثانية مكان الجلسة الثالثة التي كان الرئيس بري يفكر بعدها مباشرة بعد جلسة قسم اليمين للتصويت بعادة وحيدة على قانون الانتخاب الذي اتفق عليه في الدوحة على اساس العام 1960.

■ بيروت - اف ب، دعما الرئيس اللبناني المنتخب ميشال سليمان عصر امس الأحد اللبنانيين الى «الاتحاد والتضامن»، مشدداً على اهمية تحديد استراتيجية دفاعية عبر «حوار سوري»، وافضاً استخدام السلاح في الداخل.

وقال سليمان امام النواب اللبنانيين بعيد انتخابه «ادعوك جميعاً قوى سياسية ومواطنين لبنداً مرحلة جديدة يلتزم فيها مشروعاً وطنياً لنصل الى ما يخدم الوطن ومصالحته كاولوية على مصالحنا العشوية والطائفية ومصالح الآخرين».

وتطرق سليمان الى سلاح حزب الله الشيعي، فزأى ان «نشوء المقاومة كان حاجة في ظل تفكك الدولة (...) ونجاحها في اخراج المحتل يعود الى بساطة رجائها، الا ان بقاء مزارع شبعا (على الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل) تحت الاحتلال يحتم علينا استراتيجية دفاعية تهمي الوطن، متلازمة مع حوار هادي».

وانتقد الشيخ حمد قاعدة الحلول السابقة للامات في لبنان اي قاعدة «لا غالب ولا مغلوب» باعتبارها «داعية للتوتر والاحساس بان الفتنة قائمة حتى لو كانت نائمة».

وقال «هذه القاعدة تؤجل الخلافات ولا تنهيها، تزيد المشاكل ولا تحلها».

واكد ان اتفاق الدوحة الذي سمح للبنان بانتخاب رئيس للجمهورية بعد فراغ في هذا المنصب منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «لا بد ان يشكل

انه شهد ازمات كثيرة، رجائي ان تكون الازمة الاخيرة منعطفاً يباعد بين لبنان ومزاق الفتنة».

وفي اشارة الى زيارة قام بها لعقل حزب الله في ضاحية بيروت الجنوبية بعد العدوان الاسرائيلي الذي استهدفها صيف عام 2006، لفت امير قطر الى اهمية المقاومة حينها مشدداً على ضرورة التحلي بالحكمة حالياً.

وقال «حضرت قبل عامين ورايت شجاعة المقاومة عندما كانت المقاومة ضرورية، واعد عدوماً الى لبنان لارى شجاعة الامة عندما اصيبت الحكمة

بحيث سيقصر شد الحبال على الحقائق السيادية والخدماتية.

واذا كانت حقبة الداخلية من نصيب رئيس الجمهورية تبقى 3 حقائب سيادية هي الخارجية والدفاع والمالية وقد تقبل المعارضة باحدى هذه الوزارات فقط في حال حصولها على وزارة الاتصالات او الصحة او الاشغال.

وهذا الموضوع سيبحثه اقطاب 14 آذار في اجتماع طارئ بعد انتخاب الرئيس وسيكون بنده الاول ترشيح رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري او اعادة تسمية الرئيس فؤاد السنورة.

وفيما جرى تداول باسم رئيس «الكتلة الطرابلسي» الوزير محمد الصفيدي للرئاسة الثالثة فقد حدد الصفيدي موقفه امس بقوله «سبق لنا في التكتل الطرابلسي» ان رشحتا رئيس كتلة «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري لرئاسة الحكومة».

وبدأت ردود الفعل تتوالى مساء الاحد حيث رحب الرئيس الامريكى جورج بوش الا بانتخاب العماد ميشال سليمان متطلعا الى «عهد جديد من المصالحة السياسية»، في البلاد وذلك في بيان صادر عن البيت الابيض.

رحب وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند بانتخاب سليمان واعتبره خطوة هامة بالنسبة الى هذا البلد.

واعرب العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الاحد عن امله في ان يكون انتخاب الرئيس اللبناني الجديد «فاتحة خير للشعب اللبناني»، حسب ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وقال الملك عبد الله في برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس اللبناني الجديد ان «ترسيخ حالة الوفاق الوطني والحوار بين جميع القوى والتيارات السياسية اللبنانية، هو السبيل الامثل لحصون المكتسبات والانجازات التي حققها لبنان».

واعرب الملك عن امله في ان يشكل انتخاب العماد سليمان رئيساً للبنان «فاتحة خير على الشعب اللبناني»، وان يساهم في «تعزير وحدته الوطنية».

ويعتقد ان انتخاب الرئيس فؤاد السنورة مستقلة حكماً بموجب الدستور، وقد اقام الرئيس السنورة مساء السبت عشاء على شرف رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، حضره أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزراء الخارجية العرب الذين جاؤوا ليجلسوا جلسة افتتاح رئيس الجمهورية، وحضر العشاء في السراي 3 وزراء مستقلين من الحكومة هم يعقوب الصراف وطلال الساحلي ومحمد جواد خليفة وتغيب وزيراً حزب الله طراد حمادة ومحمد فنيش ووزير الخارجية فوزي صلوح في ما يشبه موقفاً مسبقاً من حزب الله من احتمال عودة السنورة الى رئاسة الحكومة وميله الى ترشيح رئيس كتلة

الاستقلال النائب سعد الحريري. وترجمة لعرض المصالحة تلقى الرئيس السنورة اتصالاً هاتفياً من الرئيس بري دعاه فيه الى عشاءه التكريمي الذي اقامه ليل امس في البيال على شرف أمير قطر والوفود المشاركة في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

وقد حلّ عشاء الرئاسة الثانية مكان الجلسة الثالثة التي كان الرئيس بري يفكر بعدها مباشرة بعد جلسة قسم اليمين للتصويت بعادة وحيدة على قانون الانتخاب الذي اتفق عليه في الدوحة على اساس العام 1960.

■ بيروت - اف ب، دعما الرئيس اللبناني المنتخب ميشال سليمان عصر امس الأحد اللبنانيين الى «الاتحاد والتضامن»، مشدداً على اهمية تحديد استراتيجية دفاعية عبر «حوار سوري»، وافضاً استخدام السلاح في الداخل.

وقال سليمان امام النواب اللبنانيين بعيد انتخابه «ادعوك جميعاً قوى سياسية ومواطنين لبنداً مرحلة جديدة يلتزم فيها مشروعاً وطنياً لنصل الى ما يخدم الوطن ومصالحته كاولوية على مصالحنا العشوية والطائفية ومصالح الآخرين».

وتطرق سليمان الى سلاح حزب الله الشيعي، فزأى ان «نشوء المقاومة كان حاجة في ظل تفكك الدولة (...) ونجاحها في اخراج المحتل يعود الى بساطة رجائها، الا ان بقاء مزارع شبعا (على الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل) تحت الاحتلال يحتم علينا استراتيجية دفاعية تهمي الوطن، متلازمة مع حوار هادي».

وانتقد الشيخ حمد قاعدة الحلول السابقة للامات في لبنان اي قاعدة «لا غالب ولا مغلوب» باعتبارها «داعية للتوتر والاحساس بان الفتنة قائمة حتى لو كانت نائمة».

وقال «هذه القاعدة تؤجل الخلافات ولا تنهيها، تزيد المشاكل ولا تحلها».

واكد ان اتفاق الدوحة الذي سمح للبنان بانتخاب رئيس للجمهورية بعد فراغ في هذا المنصب منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «لا بد ان يشكل



شدد على ان «البندقية تكون فقط باتجاه العدو»

سليمان يدعو الى استراتيجية دفاعية ضمن «حوار هادي» وعلاقات دبلوماسية مع سورية

الاغتيال. وشدد سليمان على «مساهمتنا في قيام المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وما تلاه من اغتالات»، معتبراً ان هذا الامر «تبيان للحق واحقاق للعدالة».

واضاف ان «الاستقرار السياسي المنشود يفرز علينا تفعيل المؤسسات الدستورية»، معتبراً ان «الخلاف السياسي ينبغي ان يشكل حافزاً لنا لتحقيق التسوازن المطلوب بين الصلاحيات والمسؤوليات، بما يمكن المؤسسات بها فيها رئاسة الجمهورية من تأدية الدور المنوط

بها». وكان الرئيس المنتخب ادى اليمين الدستورية قائلاً «أحلف بالله العظيم ان احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه».

وقبل ان يلقي كلمته، طلب سليمان من النواب الوقوف دقيقة صمت «حدادا على ارواح شهداء لبنان».

ووسط الحضور الدولي والعربي الاول من نوعه في تاريخ جلسات انتخاب الرئيس في لبنان حلف الرئيس سليمان بين الاخلاص والامانة والدستور بالنص الاتي «أحلف بالله العظيم ان احترم دستور الامة اللبنانية وقوانينها واحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة اراضيه».

وتلاه الغاء رئيس الجمهورية خطاب القسم الذي ضمنه رؤيته للحكم وأكد فيه سهره على الاحترام الاستقلال.

واتخذ عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي اجراءات أمنية كثيفة في محيط مجلس النواب وعند مداخل الوسط التجاري لبيروت، وانتشروا على سطوح المباني التي تحيط بمبنى المجلس فيما زين المبنى الذي يضم مكاتب النواب بالاعلام اللبنانية.

ووصل عناصر الحرس الجمهوري الى ساحة النجمة واستراح عدد منهم في المقاهي القريبة استعداداً لاداء الحجة لسليمان بعد انتخابه. واعرب النائب علي بري من حركة امل المعارضة عن امله ان يتأهل العماد ميشال سليمان كامل اصوات النواب، اي 127 صوتاً كونه مرشحاً توافيقاً، واصفا الجلسة بانها «استثنائية».



رئيس البرلمان اللبناني وأمير قطر يستعرضان حرس الشرف الوطني في بيروت قبيل انتخاب الرئيس الجديد



وزير الخارجية الإيراني



وزير الخارجية السعودي



وزير الخارجية السوري



وزير الخارجية الاماراتي



لبنان يواجه قضايا خلافية بعد الانتخابات



لبنانيون يحتفلون بانتخاب رئيسهم الجديد

■ بيروت-رويترز: انتخب البرلمان اللبناني قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للبلاد أمس الأحد ليحل محل الرئيس السابق رفيق الحريري، ولا توجد علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية ونحت جانبا دعوات من الدول الغربية لفتح سفارة سورية في بيروت، وكان التحالف الحاكم فاز في الانتخابات البرلمانية بعدما قلص الانسحاب السوري نفوذ سورية في لبنان، ويتهم التحالف الذي يزعّمه سعد الحريري بنجل رئيس الوزراء الاسبق وزعيم اكبر كتلة برلمانية دمشق في اغتيال شخصيات مناهضة لسورية وتهريب اسلحة عبر الحدود لزعزعة استقرار البلاد، وتنفى سورية هذه الاتهامات، ويرتبط حزب الله وحركة أمل التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري بعلاقات وثيقة مع دمشق.

■ يقول حزب الله انه سيحفظ سلاحه للدفاع عن لبنان من اي اعتداء اسرائيلي وانه سيدرس مسألة تسليم سلاحه فقط بموجب استراتيجية للدفاع الوطني، ويقول مندوب حزب الله ان ترسانته تقوض الجهود لقيام الدولة اللبنانية القوية، وبموجب اتفاق الوساطة العربي الذي انهي القتال بين الفصائل المتناحرة هذا الشهر فسكنون القضية محور مناقشة بين الزعماء اللبنانيين في حوار يبرعه الرئيس الجديد، واخفت حوارات سابقة بشأن هذه القضية عام 2006، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً عام 2004 يحمل رقم 1559 يدعو الى نزع سلاح كل الميليشيات في البلاد في اشارة الى العلاقات مع سورية؛ يواجه الرئيس الجديد والحكومة تحدي تحسين العلاقات مع دمشق والتي رأت

دور قادة الجيش في الحياة السياسية اللبنانية

■ بيروت-رويترز: يستعد البرلمان اللبناني لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للبلاد أمس الأحد ليحل محل الرئيس السابق رفيق الحريري، ولا توجد علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية ونحت جانبا دعوات من الدول الغربية لفتح سفارة سورية في بيروت، وكان التحالف الحاكم فاز في الانتخابات البرلمانية بعدما قلص الانسحاب السوري نفوذ سورية في لبنان، ويتهم التحالف الذي يزعّمه سعد الحريري بنجل رئيس الوزراء الاسبق وزعيم اكبر كتلة برلمانية دمشق في اغتيال شخصيات مناهضة لسورية وتهريب اسلحة عبر الحدود لزعزعة استقرار البلاد، وتنفى سورية هذه الاتهامات، ويرتبط حزب الله وحركة أمل التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري بعلاقات وثيقة مع دمشق.

■ يقول حزب الله انه سيحفظ سلاحه للدفاع عن لبنان من اي اعتداء اسرائيلي وانه سيدرس مسألة تسليم سلاحه فقط بموجب استراتيجية للدفاع الوطني، ويقول مندوب حزب الله ان ترسانته تقوض الجهود لقيام الدولة اللبنانية القوية، وبموجب اتفاق الوساطة العربي الذي انهي القتال بين الفصائل المتناحرة هذا الشهر فسكنون القضية محور مناقشة بين الزعماء اللبنانيين في حوار يبرعه الرئيس الجديد، واخفت حوارات سابقة بشأن هذه القضية عام 2006، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً عام 2004 يحمل رقم 1559 يدعو الى نزع سلاح كل الميليشيات في البلاد في اشارة الى العلاقات مع سورية؛ يواجه الرئيس الجديد والحكومة تحدي تحسين العلاقات مع دمشق والتي رأت

■ يقول حزب الله انه سيحفظ سلاحه للدفاع عن لبنان من اي اعتداء اسرائيلي وانه سيدرس مسألة تسليم سلاحه فقط بموجب استراتيجية للدفاع الوطني، ويقول مندوب حزب الله ان ترسانته تقوض الجهود لقيام الدولة اللبنانية القوية، وبموجب اتفاق الوساطة العربي الذي انهي القتال بين الفصائل المتناحرة هذا الشهر فسكنون القضية محور مناقشة بين الزعماء اللبنانيين في حوار يبرعه الرئيس الجديد، واخفت حوارات سابقة بشأن هذه القضية عام 2006، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً عام 2004 يحمل رقم 1559 يدعو الى نزع سلاح كل الميليشيات في البلاد في اشارة الى العلاقات مع سورية؛ يواجه الرئيس الجديد والحكومة تحدي تحسين العلاقات مع دمشق والتي رأت

■ يقول حزب الله انه سيحفظ سلاحه للدفاع عن لبنان من اي اعتداء اسرائيلي وانه سيدرس مسألة تسليم سلاحه فقط بموجب استراتيجية للدفاع الوطني، ويقول مندوب حزب الله ان ترسانته تقوض الجهود لقيام الدولة اللبنانية القوية، وبموجب اتفاق الوساطة العربي الذي انهي القتال بين الفصائل المتناحرة هذا الشهر فسكنون القضية محور مناقشة بين الزعماء اللبنانيين في حوار يبرعه الرئيس الجديد، واخفت حوارات سابقة بشأن هذه القضية عام 2006، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً عام 2004 يحمل رقم 1559 يدعو الى نزع سلاح كل الميليشيات في البلاد في اشارة الى العلاقات مع سورية؛ يواجه الرئيس الجديد والحكومة تحدي تحسين العلاقات مع دمشق والتي رأت

■ يقول حزب الله انه سيحفظ سلاحه للدفاع عن لبنان من اي اعتداء اسرائيلي وانه سيدرس مسألة تسليم سلاحه فقط بموجب استراتيجية للدفاع الوطني، ويقول مندوب حزب الله ان ترسانته تقوض الجهود لقيام الدولة اللبنانية القوية، وبموجب اتفاق الوساطة العربي الذي انهي القتال بين الفصائل المتناحرة هذا الشهر فسكنون القضية محور مناقشة بين الزعماء اللبنانيين في حوار يبرعه الرئيس الجديد، واخفت حوارات سابقة بشأن هذه القضية عام 2006، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً عام 2004 يحمل رقم 1559 يدعو الى نزع سلاح كل الميليشيات في البلاد في اشارة الى العلاقات مع سورية؛ يواجه الرئيس الجديد والحكومة تحدي تحسين العلاقات مع دمشق والتي رأت

■ يقول حزب الله انه سيحفظ سلاحه للدفاع عن لبنان من اي اعتداء اسرائيلي وانه سيدرس مسألة تسليم سلاحه فقط بموجب استراتيجية للدفاع الوطني، ويقول مندوب حزب الله ان ترسانته تقوض الجهود لقيام الدولة اللبنانية القوية، وبموجب اتفاق الوساطة العربي الذي انهي القتال بين الفصائل المتناحرة هذا الشهر فسكنون القضية محور مناقشة بين الزعماء اللبنانيين في حوار يبرعه الرئيس الجديد، واخفت حوارات سابقة بشأن هذه القضية عام 2006، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً عام 2004 يحمل رقم 1559 يدعو الى نزع سلاح كل الميليشيات في البلاد في اشارة الى العلاقات مع سورية؛ يواجه الرئيس الجديد والحكومة تحدي تحسين العلاقات مع دمشق والتي رأت

متكي: استتباب الأمن في لبنان هو استتباب للأمن في المنطقة برمتها

■ بيروت - ا ف ب: رحب وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الأحد باتفاق الدوحة بين الفرقاء اللبنانيين، معتبراً ان استتباب الامن في لبنان هو استتباب لامن في كل انحاء المنطقة. ورحب وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير بالاتفاق، آملاً ان يكون لبنان في المستقبل «أكثر اتحاداً». وقال متكي لصحافيين بعيد وصوله الى مطار بيروت لحضور جلسة انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية «أريد ان تؤكد ان كافة دول المنطقة سواء العربية او الاسلامية يعبرها الفرح والسرور والاعتزاز بهذا الاتفاق المجيد والبارك». وأضاف متكي الذي تدعم بلاده

السنيرة: «دقت» ساعة التغيير في لبنان

■ بيروت - من جوسلين زليط: اعرب رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة الذي قدم امس الأحد استقالة حكومته في ختام ثلاث سنوات طغى عليها الاستعراض قوة مع المعارضة بقيادة حزب الله، عن رغبته في عدم ترؤس حكومة جديدة، وذلك في مقابلة خاصة مع وكالة فرانس برس. وقال السنيرة «لقد مارست مهام طيلة ثلاث سنوات، واعتقد ان الوقت حان للتغيير». وأضاف «لكن اذا كان الامر يود لي انشا شخصياً، فاني راغب في التخلي عن منصبى. لقد اكتفيت، وحن الوقت للتوجه نحو امور اخرى على علاقة بالمشان العام». لكن رئيس الوزراء الحالي (64 عاماً) شدد ان القرار النهائي يعود للغالبية النيابية التي ينتمي اليها وان لم يكن هو نفسه نائباً. ويجري في هذه المرحلة التداول باسم السنيرة الى جانب سعد الدين الحريري زعيم تيار المستقبل، أبرز مناهضي سورية، لتولي رئاسة الحكومة الجديدة. واعرب السنيرة عن «ترحيبه» باتفاق الدوحة وافضاً ان يرى فيه استسلاماً للاكثريّة - الدعومة من الغرب والمملكة العربية السعودية - امام المعارضة القريبة من ايران وسورية. وقال «اني مقتنع بأنه اتفاق قدمننا جميعاً خلاله تنازلت لصحة البلد». وأضاف السنيرة «اعتقد ان ما حصل في النوحة اخذ في الاعتبار

■ يقول حزب الله انه سيحفظ سلاحه للدفاع عن لبنان من اي اعتداء اسرائيلي وانه سيدرس مسألة تسليم سلاحه فقط بموجب استراتيجية للدفاع الوطني، ويقول مندوب حزب الله ان ترسانته تقوض الجهود لقيام الدولة اللبنانية القوية، وبموجب اتفاق الوساطة العربي الذي انهي القتال بين الفصائل المتناحرة هذا الشهر فسكنون القضية محور مناقشة بين الزعماء اللبنانيين في حوار يبرعه الرئيس الجديد، واخفت حوارات سابقة بشأن هذه القضية عام 2006، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً عام 2004 يحمل رقم 1559 يدعو الى نزع سلاح كل الميليشيات في البلاد في اشارة الى العلاقات مع سورية؛ يواجه الرئيس الجديد والحكومة تحدي تحسين العلاقات مع دمشق والتي رأت



رئيس الحكومة اللبناني السابق فؤاد السنيرة

ميشال سليمان رئيس توافقي حافظ على حياده



عائلة الرئيس اللبناني المنتخب تتابع جلسة البرلمان

■ بيروت - ا ف ب: نجح العماد ميشال سليمان الذي انتخب الاحد رئيساً توافقياً للجمهورية، في الحفاظ على وحدة المؤسسة العسكرية رغم احترام الصراع السياسي في البلاد وما رافق ذلك من تداعيات أمنية. وسليمان سيكون الرئيس الثاني عشر للجمهورية والرابع بعد توقيع اتفاق الطائف الذي وضع العام 1989 حداً للحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990) والثالث الذي يأتي من قيادة الجيش الى الرئاسة بعد اللواء فؤاد شهاب 1958-1964 والعماد اميل لحود (1998 - 2007). وعلن سليمان في تصريحات عشية انتخابه ان عهده سيكون «عهد تكريس الصلحة والتفاهم، متشدداً على ضرورة «تحييد مصالح الناس عن الخلافات السياسية». وأكد ان انقاذ البلاد «مسؤولية الجميع»، داعياً السياسيين الى «الافتتاح بارادة جامعة لتحقيق شراكة وطنية». ويأتي انتخابه توجيها لتوافق الدوحة الذي وقّعه الاكثريّة المناهضة لسورية والدعومة من الغرب والمعارضة القريبة من دمشق وطهران والرياء الفاتت، والذي وضع حداً لازمة سياسية حادة استمرت أكثر من 18 شهراً وبلغت ذروتها في شعور مقعد الرئاسة الاولى في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مع انتهاء ولاية الرئيس السابق اميل لحود.

■ يقول حزب الله انه سيحفظ سلاحه للدفاع عن لبنان من اي اعتداء اسرائيلي وانه سيدرس مسألة تسليم سلاحه فقط بموجب استراتيجية للدفاع الوطني، ويقول مندوب حزب الله ان ترسانته تقوض الجهود لقيام الدولة اللبنانية القوية، وبموجب اتفاق الوساطة العربي الذي انهي القتال بين الفصائل المتناحرة هذا الشهر فسكنون القضية محور مناقشة بين الزعماء اللبنانيين في حوار يبرعه الرئيس الجديد، واخفت حوارات سابقة بشأن هذه القضية عام 2006، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً عام 2004 يحمل رقم 1559 يدعو الى نزع سلاح كل الميليشيات في البلاد في اشارة الى العلاقات مع سورية؛ يواجه الرئيس الجديد والحكومة تحدي تحسين العلاقات مع دمشق والتي رأت

■ يقول حزب الله انه سيحفظ سلاحه للدفاع عن لبنان من اي اعتداء اسرائيلي وانه سيدرس مسألة تسليم سلاحه فقط بموجب استراتيجية للدفاع الوطني، ويقول مندوب حزب الله ان ترسانته تقوض الجهود لقيام الدولة اللبنانية القوية، وبموجب اتفاق الوساطة العربي الذي انهي القتال بين الفصائل المتناحرة هذا الشهر فسكنون القضية محور مناقشة بين الزعماء اللبنانيين في حوار يبرعه الرئيس الجديد، واخفت حوارات سابقة بشأن هذه القضية عام 2006، وأصدر مجلس الامن الدولي قراراً عام 2004 يحمل رقم 1559 يدعو الى نزع سلاح كل الميليشيات في البلاد في اشارة الى العلاقات مع سورية؛ يواجه الرئيس الجديد والحكومة تحدي تحسين العلاقات مع دمشق والتي رأت



رئيس الحكومة القطري حمد بن جاسم آل ثاني



الزعيم اللبناني الدرزي وليد جنبلاط



وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير



رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان

انتشل جثث ثلاثة بحارة قبالة السواحل التونسية

■ تونس- وكالات: انتشلت وحدات خفر السواحل التونسية ثلاث جثث لبحارة تونسيين كانوا قد فقدوا نهاية الأسبوع الماضي في عرض البحر أثناء رحلة صيد غرق فيها مركبهم.

وقالت صحيفة «الشروق» التونسية أمس الأحد أن عملية انتشال الجثث تمت قبالة ساحل بلدة «الصخيرة» من محافظة صفاقس الواقعة على بعد 270 كيلومترا جنوب تونس العاصمة.

وكانت السلطات التونسية المعنية أعلنت في الثامن عشر من الشهر الجاري عن اختفاء ثلاثة بحارة قبالة سواحل محافظة صفاقس بعد غرق مركبهم الصغير نتيجة هبوب رياح قوية. وأشارت إلى أن البحارة الثلاثة فقدوا أثناء رحلة صيد بعد غرق مركبهم نتيجة سوء الأحوال الجوية بينما نجا بحاران كانا على المركب، حيث سارت عن وحدات خفر السواحل إلى البحث عن المفقودين الثلاثة، و لكنها لم تعثر على أي منهم.

البايا بنديكتوس السادس عشر يعين رئيس اساقفة جديدا في الجزائر

■ الجزائر-اف ب: أعلن مصدر في الاسقفية ان البايا بنديكتوس السادس عشر عين الاب غالب موسى عبد الله بنر رئيس اساقفة جديدا في الجزائر خلفا للمونسنيور هنري تيسبيه الذي استقال بسبب تقدمه في السن. وقال الاب جان بيار هنري المسؤول على الارشيف في اسقفية الجزائر ان «البايا قبل الاساقفة اللو سنسيور تيسبيه المعلقة منذ 2004 وعين السبت محله الاب غالب موسى عبد الله بنر».

واوضح الاب هنري ان غالب موسى عبد الله بنر (57سنة) كان حتى الان سفي محكمة عمان الكهنوتية في الاردن.

وكان المونسنيور تيسبيه (79 سنة) رئيس اساقفة الجزائر منذ 1988.

العقيد القذافي يزور فيينا الخريف المقبل

■ فيينا- اف ب: افادت مجلة بيروفل النمساوية في عددها الذي يصدر اليوم ان الزعيم الليبي معمر القذافي سيوزر فيينا الخريف المقبل بمناسبة منتدى اقتصادي مع شركاء اوروبيين.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس الاحد رفضت سفارة ليبيا في فيينا التعليق.

وكان الزعيم الليبي التقى المستشار النمساوي الفريد غوسنباور على هامش قمة أوروبا افريقيا التي انعقدت في لشبونة نهاية 2007.

كما تبأحت القاعة في بلاد المغرب الإقليمي حول مصير برهان نمساويين خطفوا في جنوب تونس وما زالوا محتجزين في الصحراء على الأرجح في مالي لدى مجموعة تتبنى الانتماء إلى تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي.

صحيفة جزائرية: القاعدة كانت وراء اغتيال 43 من المظليين عام 2003

■ الجزائر-يو بي أي: قال مصدر جزائري أمس الأحد أن تنظيم القاعدة كان وراء عملية اغتيال 43 من قوات المظليين التابعة للجيش الجزائري بمنطقة منعة بولاية باتنة شرق الجزائر العام 2003.

ونقلت صحيفة «البيروتية»، الناطقة بالفرنسية عن اعترافات قدها أحد أخطر العناصر «الارهابية»، يدعى أبو البراء، السبت أمام قاضي محكمة باتنة (460 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية) قال فيها أن تنظيم القاعدة عن طريق الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تحولت فيما بعد إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، نفذ عملية خطيرة استهدفت قوات المظليين من خلال عميل قتل فيه 43 عنصرا.

وكشف أبو البراء أن العملية جاءت للثأر من تمكن قوات الجيش من قتل مبعوث القاعدة إلى المغرب العربي والساحل الإفريقي المدعو أبو محمد اليمنى (يمني الجنسية) بنفس المنطقة، قبل اسابيع من تنفيذ قارهما. إلى ذلك تمكنت قوات الأمن المشتركة بولاية تيزي وزو شرق الجزائر، من تفكيك شبكة لدعم الجماعات المسلحة تتشكل من 10 أشخاص.

عسكريون ماليون جرحى في المواجهات مع الطوارق يتلقون العلاج في الجزائر

■ باماكو- اف ب: نقل جنود ماليون اصيبوا الاربعاء في المواجهات بين الجيش والمتمردين الطوارق إلى مستشفى جزائري لتلقي العلاج، على ما علم السبت من مصدر مقرب من لجنة متابعة اتفاقات الجزائر للسلام.

وصرح المصدر لوكالة فرانس برس «وافقت الجزائر هذا الأسبوع على استقبال (بعض جرحى) الجيش المالي الذين اصيبوا في مواجهات بين القوات الحكومية ومجموعة من الطوارق المسلحين».

وتتالف لجنة متابعة اتفاق الجزائر للسلام (المبرم عام 2006) من ممثلين عن الحكومة المالية وتمر الطوارق سابقا والجزائر.

ولم يوضح المصدر عدد العسكريين الجرحى من جهة أخرى، أكد مصدر جزائري تم الاتصال به هاتفيا، بلدينا اقل من عشرة عسكريين جرحى..

وهجوم المتمردين الطوارق صباح الاربعاء على نقطة إبيبارا العسكرية (150 كلم شمال كيدال) هو الأكثر دموية منذ سنوات حيث بلغت حصيلة 23 قتيلًا (15 عسكريا، 17 مهاجرا) و31 جريحا، بحسب وزارة الدفاع المالية.

رئيس الوزراء الفرنسي يقدم التعازي للمغرب بعد مقتل سبعة مغربيين في حادث سير

■ باريس-اف ب: قدم رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا فيون السبت التعازي لظهير المغربي عباس الفاسي بعد مقتل سبعة مغربيين في حادث سير تعرضت له حافلة في فرنسا.

وقال فيون «تبلغت بحزن كبير هذا النيا المناسوي»، ثم قدم «أحر تعازيه».

وأضاف في البرقية التي نشرتها «لني اقدم التعازي الى اسر الضحايا التي منيت بهذه الفاجعة».

وتابع ان «تعبئة اجهزة الاغاثة كانت تامة»، مطالبا «بالقاء الضوء في اسرع وقت على ظروف الحادث واسبابه».

وقتل سبعة مغربيين واصيب 25 بجروح بينهم سبعة في حالة خطرة في حادث سير تعرضت له ليل الخميس الجمعة حافلة فرنسية كانت تقل سياحا مغاربة على الطريق السريع «10»، عند سويقر (وسط) قرب بلوا.

احكام غيابية بالاعدام على 24 اسلاميا مسلحا في الجزائر

■ الجزائر-اف ب: أعلن مصدر قضائي ان محكمة مورديس الجنائية اصدرت احكاما غيابية بالاعدام على 24 اسلاميا مسلحا متهمه اياهم بالقيام باعمال ارهابية.

واضاف المصدر ان هؤلاء الاسلاميين الفارين ملاحقون بتهمة «الانضمام إلى مجموعة ارهابية مسلحة وحيازة اسلحة بلا رخص واستخدام متفجرات».

وبذلك يرتفع إلى 160 على الاقل عدد الاحكام بالاعدام التي اصدرتها محاكم جزائرية منذ بداية شباط (فبراير) على اسلاميين فارين.

■ نواكشوط- «القدس العربي»

– من عبد الله ولد السيد:

اعلنت مصادر صحافية موريتانية امس الاحد عن توافد اعداد كبيرة من الضباط الامريكيين على مدينة اطار عاصمة ولاية ادرار الواقعة شمال موريتانيا.

وذكرت «وكالة انباء نواكشوط، ان ضباطا آخرين تابعين لحلف شمال الأطلسي بذؤوا التوافد ايضا على المدينة تمهيدا لإقامة مركز قيادة استوئلي الإشراف على مناورات عسكرية ضخمة ستقام شمال موريتانيا خلال شهر ايلول/سبتمبر القادم.

وأكدت الوكالة أن وحدات أمريكية وأخرى من حلف شمال الأطلسي، إضافة إلى مشكيلة عسكرية من بعض دول المنطقة، ستشارك في هذه

المناورات التي لم يعلن عنها رسميا حتى الآن من الجانب الموريتاني، وحسب مصدر مطلع، فإن السفير الأمريكي بنواكشوط مارك بولوير زار مدينة اطار قبل ايام لتفقد العسكريين الأمريكيين المقيمين في بعض فنادق المدينة، والذين جاؤوا للإشراف على اقامة مركز قيادة يشرّف على المناورات المقررة

وتهدف هذه المناورات، حسب مصادر علمية، إلى تعزيز جهود محاربة ما يسمى الإرهاب في منطقة الصحراء الكبرى، وتدريب جيوش المنطقة على التصدي لخطر الجماعات المسلحة التي تنشط في المنطقة.

وكانت موريتانيا قد شاركت، إلى جانب 17 دولة افريقية، في مناورات عسكرية نظمتها الولايات المتحدة الأمريكية في آب/أغسطس 2007 في شمال مالي واستمرت عدة اسابيع.

وتأتي المناورات المقررة في ايلول/

اقامة مركز لقيادة التدريبات شمال موريتانيا تحضيرا لمناورات امريكية اطلسية كبرى

الجال الأمني، فإن المرحلة الانتقالية التي أعقبت هذا الانقلاب إلى آذار/مارس 2007، شهدت هي الأخرى دفعا لهذا التعاون وإن لم يعلن عنه نظرا لاعتبارات ظرفية.

وسبق أن نشرت الصحف الموريتانية بداية السنة الماضية خبرا يؤكد أن العاصمة نواكشوط تتووي «مكانا مشبوها تؤكد العديد من القرائن، ومنها الاحتياطات الأمنية المتخذة حوله، أنه ذو طبيعة أمنية أجنبية»، ولم تستبعد الصحف أن يكون المكان المذكور تابعا لجهة عسكرية أمريكية.

وبادرت الحكومة الموريتانية حينها إلى تكذيب هذا التبا وكذا وجود معتقل سري أمريكي في البلد، وهو التكذيب الذي أكدته كذلك السفير الأمريكي الجديد، مارك بولوير، الذي نفذ بشدة وجود أي نوع من القواعد الأمريكية على التراب الموريتاني.

اقتراح اسباني ايطالي لتعزيز التعاون المغربي ردا على مبادرة فرنسية

الدول الثلاث إلى لبنان في إطار يوفينغل غير أن السياسة الخارجية الفرنسية ترغب في تحقيق السبق معتمدة أساسا على دعم كل من المغرب وتونس أساسا. وكانت مدريد قد أعربت عن قلقها الشديد عندما تقدم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بمشروع الاتحاد المتوسطي الصيف الماضي محاولا تعويض مسلسل برشلونة، لكن مدريد تشبثت بمشروعها الذي دخل حيز التنفيذ سنة 1995 وقيلت بالمشروع الجديد بعد دمجها وأصبح «مسلسل برشلونة الاتحاد المتوسطي». ولهذا، فالبادرة تقدمت بها الوكالة المتكورة التي كانت من اقتراح رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغيث سبتمبرو ورئيس الحكومة الإيطالية السابق رومانو برودي دون إشراك فرنسا رغم أنها الشريك الاقتصادي الأول لدول المغرب العربي. وصر.

وزير تونسي: الدستور ليس بزة تفصل على قياس من يريد الترشح للرئاسة

مثلة في البرلمان بـ37 نائبا، بالإضافة إلى ثلاثة أحزاب غير ممثلة هي الحزب الديمقراطي التقدمي والتكتل من أجل العمل والحريات، وحزب الخضر للتقدم. إلى ذلك، جدد بن ضياء التأكيد على شمولية مسألة حقوق الإنسان، وعلى المكاسب التي حققها بلاده في هذا السياق، وقال «لا توجد دولة قادرة على أن تعطينا دروسا في هذا الشأن».

وهاجم بشدة الذين يشكون في إنجازات بلاده في هذا المجال، وقال ان «شهادة ممثلي الدول في الأمم المتحدة، تجعل التمسح على اعتبارات السفارات من باب الدعاية المغرضة والاستقواء بالأجنبي».

اعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية لعام 2009.

وقال الشابي (60 عاما) الذي أكد أكثر من مرة تمسكه بترشحه للانتخابات الرئاسية «بخس النظر عن القانون الانتخابي»، ان مشروع القانون الجديد «فصل على القاس لاقصائي من الاستحقاق الرئاسي».

غير أن وزير الدولة التونسي أكد أن مبادرة الرئيس بن علي تسعى إلى «أشراء ودعم المسار الديمقراطي، لجهة توسيع دائرة الفعل الديمقراطي، باعتبار أنه يوجد في تونس اليوم 9 أحزاب، 7 منها يمكنها ترشيح مسؤولها الأول لرئاسة البلاد».

و توجد في تونس خمسة أحزاب معارضة

على أعلن في خطاب القاه خلال شهر آذار (مارس) الماضي عن مشروع قانون جديد لإدخال تعديلات دستورية تتيح توسيع قاعدة المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويتيح مشروع القانون المقترح وبشكل استثنائي امكانية أن يترشح للانتخابات الرئاسية لعام 2009 المسؤول الأول عن كل حزب سياسي شرط أن يكون منتخبا لتلك

المسؤولية وأن يكون يوم تقديم ترشحه مياشرا لها منذ مدة لا تقل عن سنتين متتاليتين.

ورحب عدد من أحزاب المعارضة التونسية بهذه المبادرة، فيما انتقدتها بشدة المعارض لحزب نجيب الشابي الأمين العام السابق للمحزب الديمقراطي التونسي الذي سبق وأن

بقي كما هو، «ونك ردا على بعض قادة أحزاب المعارضة الذين أشاروا إلى تنقيح الدستور. وأوضح في هذا السياق أن مبادرة الرئيس بن علي بشأن توسيع قاعدة الترشح للانتخابات الرئاسية التي صادق عليها البرلمان أخيرا، تبقى «أحكام استثنائية، ولم يتم النظر أو من الفصل 40 من الدستور».

وحسب عبد العزيز بن ضياء الذي يتولى أيضا منصب الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية، فإن الهدف من هذه الأحكام الاستثنائية هو «تسهيل عملية الترشح لرئاسة البلاد، وضمان التعددية لأشراء المجتمع المدني والساهمة في بناء أركانه».

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن

أن القطاع الخاص فيها غير موجود تقريبا وأن النشاط الاقتصادي بكامله تابع للقطاع العمومي مع بعض الاستثناءات الصغيرة، كما أنه لم يتم تقديم أي تفسير لإقصاء موريتانيا رغم أنها تعتبر دولة متوسطة ومشاركة في مسلسل برشلونة.

ورغم الطابع الاقتصادي للمبادرة، فهي تخفي خلفها سياسية واضحة تدخل ضمن الصراع الفرنسي مع إسبانيا وإيطاليا حول مخاطبة دول جنوب البحر الأبيض المتوسط.

فهناك خلق سياسي وانتقاد مطين من طرف روما ومدريد إلى باريس التي تحاول أن تستفرد لوحدها بالتحول إلى

مخاطبة لدول جنوب البحر الأبيض المتوسط. ويرى البلدان أن دول إسبانيا وإيطاليا وفرنسا انفتحت

ابتداء من سنة 2006 على مبادرات اقتصادية وسياسية وأمنية مشتركة ولعل أبرزها إرسال آلاف الجنود من

لتسهيل المبادرات الاستثنائية التي يرغب في تطبيقها شباب دول المغرب والجزائر وتونس ومصر ولكنهم يواجهون مشاكل ومصاعب كبيرة و أبرزها الحصول على التمويل لإقصاء العمل المناسب وأحيانا التجربة، وتعتبر الوكالة المبادرة أساسية ومهمة بحكم تعزيز الروابط الاقتصادية وخلف مناصب الشغل للحد من الهجرة السرية.

وسوف لن تقوم الوكالة بدور المحرض للأموال وإنما بدور الضامن من البنوك أو القطاع الخاص عموما، وفق تصريحات فيدل سينغادورستا المكلف الاسباني بشؤون البحر الأبيض المتوسط. هذا الأخير أكد أنه سيجري عرض المبادرة رسميا تموز (يوليو) المقبل في باريس عندها ستحتضن هذه العاصمة المؤتمر الأول لمسلسل برشلونة الاتحاد المتوسطي».

وتجدر الإشارة إلى أنه جرى استثناء ليبيا بحكم

الوضع هو مواصلة تأمين المزيد من الامن والشريعة ومراقبة موجات الهجرة». ودد جسون-ليونار توادري اول نائب اسود في البرلمان الايطالي والمساعد الامني السابق في بلدية روما (بيسان) بالالتحاق المثير للقلق للممارسات العنصرية والتعصب وكراهية الاجانب» معربا عن قلقه «لايتيان مثل هذا الفعل في واضحة النهار».

وحسب «انسسا» فان مفوضية الشرطة اشارت الى احتمال ان يتعلق الامر بجنود فعل انتقامي لمجموعة من السكان الايطاليين من سكان الحي ذاته على الاراجح، بعد سرقة حافلة تقود».



بعض المهاجرين الذين وصلوا امس الى جزيرة لمبيدوزا الايطالية

الاقامة في مراكز الاحتجاز من شهرين إلى 18 شهرا.

في سياق متصل نددت الطبقة السياسية الإيطالية بهجوم نفذه عشرون ملثمًا مسلحا بقضبان حديد على عدد من متاجر مملكتها رعاليا اجانب في روما السبت في حين قالت مفوضية الشرطة امس الاحد انها اعملت ندم عن «تعصب».

وكان 20 شخصا متقدعين ومسلحين بقضبان حديد وهراوات عاثوا بعد ظهر السبت في محلات تجارية ومركز – نداء في حي بينينيو، يملكها مواطنون بنغال وهنود وسبوا اصحاب هذه المحلات ودعوم إلى «العودة إلى بلدانهم».

عن مفوضية الشرطة ان هذه الاعمال «ليست ذات طابع سياسي بل هي تعصب شديد».

وقال شاهد عيان للحصافيين ان احد المتدنين كان يحمل صليبا معقفا (نازيا).

وندد سياسيون من اليسار واليمين بهذه الاعتداءات. وقال عدد روما الجديد جيانبي اليمانو الذي كان من انصار الفاشية الجديدة وجعل من الامن أبرز اولوياته لقتاد «سكاي» في جى 24، أنه «همها كانت دوافع هذا الاعتداء فيجب ادانته بحزم. وهذا السبيل الوحيد لمكافحة مثل هذا



اهتمام كبير باختيار رئيس للبنان وبالمفاوضات السورية.. سخريه من ارسال مصر موظفين لتدريبهم في دبي.. صفوت الشريف يجبر وزير المالية على التراجع اجماع على فقدان قيادة مصر للمنطقة.. وصف أمير قطر بأمر العرب.. اتهام «صهاينة عرب» بالتحكم بالمؤسسات الدينية

القاهرة - «القدس العربي» - من ضمن كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن الاتصالات الهاتفية بين الرئيس مبارك، وقائد الجيش اللبناني العماد ميشيل سليمان وتهيئته له بالحل الذي توصل اليه اللبنانيون في العاصمة القطرية الدوحة واستماتع النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود الى أقوال عضو مجلس الشعب مصطفى بكرى في البلاغ الذي قدمه ضد رجل الأعمال ومحتكر إنتاج الحديد وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم، ورئيس لجنة الخطة والموازنة بجلس الشعب أحمد عز احتكاره الحديد وسيطرته على مصنع الدخيلة بالإسكندرية، وحضور الرئيس جنازة رئيس مجلس الدولة المستشار سيد نوفل، واستمرار الاتصالات والمفاوضات لاختيار رئيس جديد، بعد ما حدث في المجلس الخاص للمجلس من ترشيح المستشار محمد الحسيني، النائب الثاني لرئيس المجلس، بدلا من النائب الأول المستشار نبيل ميرهيم، على أساس أن ميرهيم يعاني مشاكل في عينيه تعوقه. وتوسعت الصحف في شرح قرار وزير الصناعة والتجارة بإلزام مصنع إنتاج الحديد بالإعلان عن أسعار البيع لتجار الجملة والتجزئة و البيع للمستهلك، والزام التجار أيضا بالإعلان عن هذه الأسعار بعد فترات الأسعار وضياح الحقيقة عن المسؤولين، أصحاب المصانع أم التجار، والاستعدادات لإعلان مجلس الشعب الموافقة على مد العمل بقانون الطوارئ عاما وأصدر اكمال مشروع قانون مكافحة الإرهاب، واستمرار مجلس الشعب في مناقشة مشروع قانون المرور الجديد، وتعديل عدد من موادها، واستمرار المعارضة لمصنع شركة اكديف في جزيرة رأس البر بدمياط، ورفع دعوى ضد رئيس الجمهورية، وطلب لجنة التعليل أن تشدد الرقابة على المدارس، لضمان المحافظة على القيم والتقاليد على ضوء أزمة الراقصة دينتا في حفل مدرسة كوليدج دي لاسال، ووفاة ثلاثة مصريين في حادث تصادم في السعودية، وإلى قليل من كثير جدا لدينا.

الاعلام يجمع على تفهقر الدور المصري وصعود نجم قطر

وتبدأ بلبنان والصالحه التي تمت في العاصمة القطرية الدوحة بين فريقي الموالاة والمعارضة بجهود الجامعة العربية وقطر، وانكاساتها وردود أفعالها، التي تراوحت ما بين الارتياح، وما بين اظهار المعارضة ضمن اهتمامهم في النظام لأنهم اعتبروا المصالحة في قطر اثباتا لانتهاء الدور المصري في المنطقة لأنه أصبح تابعا للسعودية وأمريكا، وذلك ما نشر عن المحادثات السورية-الإسرائيلية برعاية تركيا بعيدا عن مصر.

وطبعا، أسرع زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور»، ليخطب بيده على بطنه سعيدا ثم أشهد يوم السبت قائلا: «أين مصر؟ لا صحيح، أنا أسأل بيد أين مصر في الحاص العربي؟ نحن نسمع طوال الوقت خوة دماغ وكلام مفتوحا وكذا مفتوحا من أفواه جماعة محبي ومناقي الرئيس عن زعامته العربية وقيادته الحكيمه والعرب الذين لا يفعلون أمرا إلا بناء على أمر السيد الرئيس الريادة والقيادة والسيادة! ثم فجأة نسمع من ذات نفس الأقواه من جماعة الحجبين والمتأفكين كلاما من نوع مالنا وماال العرب ويجب أن نتجث مصر عن صملحتها وتترك بقى الكلام الحججوري يتابع زمان عن العرب والعروبة رغم أن قصر الحكم في مصر يحسم كل قصر العروبة، لكن أكثر من يتعفن في العروبة وأصحابها وعائلاتها هم محبو سكان قصر العروبة، عموما تبدو مكانة مصر وسط محيطها العربي في حالة ضالة غير مسبوقة، مصر تتحرك موقافها طبقا لما يخدم رأي وموقف الولايات المتحدة الأمريكية وبما لا يشروش على علاقتها المثبته بإسرائيل خشية ضغط اسرائيلي أو غضب من تل أبيب، مصر تخلت عن أي دور للمصالحة والتوفيق وعدم الانحياز بين الأطراف وصارت دولة متحارزة بل وغلظية في انحيازها ما لدرجة إعلانها عداً ومباشر الجناح الهل في حرب 2006 وحين انتصر حزب الله اصرتها في نفسها ثم عادت وعازبت فانهزمت عندما انهزم حليفها في بيروت ثم لحقت العزة ونزع الحلق بين لبنان والسعودية كل الاطراف من معنا ومن ضدها، وباتت على الهامش لا سال فيها أحد لحظة التوافق وإلساءها أحد يوم الاتفاق! مصر صار لكل هذا تحركها في السودان واكتفت بدعم نظام مستبد دون أن تصد يدها لكل الأطراف ثم إذا بسورية حين تقور التفاوض مع إسرائيل يختار الطرفان تركيا مكانا وطرفا للتفاوض وللتنسيق للشرك مصر مصر الطرف الأول بداهة وهي الصيغة المزعومة لطرفين وكأنه تجاهل لدور مصر وكانها لم تعد في قلب المشهد بل وليست في المشهد أساسا، يا خسارة..»

أما زميله سليمان القنصبي فقال بدور: «المشهد الذي رايته من أيام قليلة على شاشات الفضائيات في الدوحة ساعة الإعلان عن المصالحة التاريخية بين الفراق في لبنان، هذا المشهد يعطينا الإشارة الى أن الأيام بول، اليوم قطر تلك الدولة الصغيرة بالسكان وصغيرة العدد والمهمة سياسيا منذ فترة طويلة على المستوى العربي أصبح الآن لها دور عربي لا يبالغ ونحن نقول عليه اليوم انه دور رائد على الساحة العربية بل لا نزيد عن القول إن دورا تلعب دول على مسرح الشرق الأوسط يضاهي بل يفوق دور دول مثل لسنوتان طويلة تلعب دورا مهما على الساحة الدولية.

ربما يقول البعض إن ما حدث في قطر أخيرا ما هو إلا نتائج جهد عربي لقيادة جامعة الدول العربية وهذا شيء يدعو للابتسام لأن الدول العربية ممثلة في جامعة الدول تحاول منذ فترة طويلة أن تحل المشكلة وتفتلت، لابد أن نعرف أن قطر الدولة الصغيرة إلا تلعب دور البطولة على المسرح السياسي في الشرق الأوسط في الوقت الذي انفثت دول كبيرة في المنطقة على مشاكلها الداخلية وتهيئة الجو السياسي للورثة، أين أنت يا عبدالناصر لترى قطر تجمع العرب وتحل مشاكلهم ليصبح أميرها هو أمير العرب ووزير خارجيتها هو حاكمها.. وسفرح هكذا، إن هناك عربيا استطاع أن يذا مشكلة عربية، ولكن كيف يتنادي عبدالنصر هتفا دون أن يسألنا: أين أنت يا خالد النكر؟

أما في «أهرام» السبت ايضا، فقد قام زميلنا حسن علي بغمزة في عموده الأسبوعي-ببساطة- «الخطوة المقبلة لقطر هي المطالبة باحتضان جامعة الدول العربية لتصبح بجموار قاعدة العبيديس كتعبير واقعي عن التناقض العربي غير المفهوم..»

وستنظر للتوفيق بعض الوقت في «الأهرام» بعد أن شدنا إليه سيد علي، بعد أن وجدنا زميلنا عبد الله عبد السلام يقول: «إننا أمام دولة صغيرة أحسنست استخدام إمكاناتها ونهراتها الدبلوماسية والمالية لتحقيق ما فشل فيه الكبار، وكان سيد فضلهم أنهم انحازوا لطرف ضد آخر في الأزمة اللبنانية بل أصبح بعضهم من اسباب تفاقمها في وقت حاولت فيه قطر ألا تقطع الخطوط مع أي طرف، ثم أن صخر حجج قطر جعل من الصعب تصور انها تسعى لغرض سيطرها وكان أمير قطر مديركا لذلك عندما قال إن بلاده تعرف حديدها وهي لا تسعى إلى دور يفوق طاقتها، هل ما حدث يؤشر إلى أن هناك محاولة للآ الفراغ من جانب دول صغرى مثل قطر على حساب الدول الكبرى؟ إن المشهد العموم يشير إلى أننا نتجه إلى عالم عربي متعدد الأقطاب لم تعد الأودار فيه محجوزة لأصحاب الكناشة التاريخية والتفلق الجغرافي والسكاني بل لن بقرا جيدا خريطة العالم وديرك التغييرات التي لحقت بها، إن الكبار يبشلق خاص-مطالبون بقراءة الخريطة ومراجعة ما فهمهم ونسيان مقولة ماضييه بزيكهم..»

قطر وتركيا تتسندان الساحة العربية

أيضا قال زميله أسامة عبد العزيز مراسل «الأهرام» في تركيا في رسالة له: «وزارات الخارجية في كل من أنقرة ودمشق وتل أبيب أصدرت في وقت واحد وبشكل مفاجيء يوم الأربعاء الماضي بياناً اعلتوا فيه بدء انطاق المفاوضات المفصلة بين وفدَي إسرائيل وسورية باستنبول تحت رعاية تركية، غير أن الاتفاق



من المبكر الاحتفال في لبنان!

وتكتفي اليوم من هذه القضية بعد الإشارة الى قول زميلنا خفيف الظل ب«الجمهورية» محمد أبو كريمة أمس: «علمني قومي العرب ألا أصفق لأي اتفاق وألا احتفل بأي معاهدة، فالعرب لا يروعن في بعضهم وحصولن منهمهم من الكراهية والقتل والاتحاد اضعا، اضعاف ما يحولونه لإسرائيل وأمريكا، بدليل أن العرب يجزيهم جدا تنامي دور قطر والسعودية أم صر، أو أي دولة من التي تدسى دينا شقيقة، بينما لا ينزع أي عربي من تنامي دور إسرائيل، ومن تحقق نظرية من الفترات إلى التليل، حدودها إسرائيل، لم

ينزعج العرب، ويبدو أنهم لن ينزعجوا يوما من أن إسرائيل تمددة الآن من المحيط إلى الخليج وليس فقط من الفرات إلى النيل وأنها حققت الهدف بعيدا عن الخيار العسكري ونجحت تماما في صهيئة العرب سياسيا واقتصاديا وثقافيا، وأن اللوبي الصهيوني العربي أصبح أخطر عشرات المرات من اللوبي الصهيوني الأمريكي، اللوبي العربي الصهيوني احتل القمة في كل مجال وسيطر على الإعلام والثقافة والاقتصاد والسياسة والأحزاب والمجتمع المدني وأن إسرائيل تنفذ أجندتها في الأمة من خلال هذا اللوبي العربي الصهيوني الذي تتغلغل حتى في المؤسسات الدينية العربية، أي والله حتى في المؤسسات الدينية، فهناك علماء دين ودعاة عرب صهاينة..»

وماذا الخلفان يا أبو كريمة، صدقك ورب الكعبة فيما تقول، ولا أريد الإشارة الى ما سمعته بأذني من شخص يحتل منصبيا دينيا رفيعا جدا، جدا، ويحضور عدد من المشايخ والصحافيين، وهو يقول، مركزا عينيه مثل عيني التغلب على محاول التحرش بي! والله السادات، ربنا من الفلسطينيين والعرب، دول أعداءنا.

ولولا أننا كنا في دعوة عقد قران لرددت عليه، وعلى العموم، فإن مثل هذه المعارك والخلافات تكشف عن حقيقتين: الأولى: وتقتضي الأمانة أن نقولها، إن هناك جزءا واسعا من حرية الكتابة مكفولا في صحف الحكومة ذاتها، والتي يهاجم أصحابها تراجع الدور المصري، والثانية: وهي التي يهمني جدا، التنبيه إليها، إن هناك غضبا من فقدان مصر دورها القيادي في المنطقة العربية، وصياح مكائنها التي كانت لها، ورغبة في استعادة هذا الدور.

والغاضبون ينتمون إلى الاتجاهات السياسية وفكرية متناقضة ومتفائلة، ومن ليس لهم انتماءات محددة، وهو ما يكثف من الصراخ للحقيقة التي مرارا با أن إيمان الصريين بعروبتهم حقيقة واقعة، لا علاقة لها بناصرة أو غيرها وإنما تابعة من وجودهم ذاته، وأنه لا مكان بينهم لأي دعوات أو اتجاهات معادية لها.

صراع اجنحة النظام يخرج للنلن

والى معارك اجنحة النظام بعضها من البعض وتضارب مواقفها، التي خرجت للنعلن، بعد أن كانت تجد تعبيرا لها بواسطة صحافيين وكتاب، فقد تحولت معارضة من أطلق عليهم الحرس القديم مثل صفوت الشريف وركزي عزمي وغيرهما الى العلنية والتحدى، بعد التطهور الهائل التي لحق بسبعة النظام بسبب سياسات الحكومة منذ انفجار فضيحة طوبير العيثن، وما تلاها من تطورات، مثل الزيادة في المرتبات واع خمسة ايام منها زيادة الأسعار والخصرات، وهو ما اعتبره الحرس القديم خطرة متسرعة ومن يجب أن تنتظر بعض الوقت لأنها أدت إلى تدهور شديد في شعبية مبارك، وما أن قدم وزير المالية مشروع الحكومة بشأن الضريبة العقارية لجلس الشورى، الذي يجب أن يناقشه ويوافق عليه أو لا قبل إحالته إلى مجلس الشعب، حتى تعرض للانتقادات حادة على أساس أنه سيرهق الناس أكثر وأقتر، وقام صفوت الشريف رئيس المجلس والأمن العام للحزب بحالته إلى لجان المزيد من الدراسة ومشددا على أن المشروع لن يمر إذا كان فيه إرهاب للناس، وأخرج بذلك وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي، كما تحدى الحكومة، ولا أفرقت بالذمة، هل هذا الموقف للمعارض والمؤجل للمشروعات لعامة سياسية من سنوات سوف تنتهي بلواقعة بعد تعديلات بسيطة حتى يتقبله الرأي العام بعد أن يكون قد تم إيهامه بأن مجلسي الشورى والشعب وقفا بجانبه وتكون الحكومة قد استخدمت الحرس القديم للضلع على الناس واليافى الشورى الانتقادات التي تعرضت لها أغلبية الحركم في مجلس الشعب عندما وافقت على زيادة الأسعار والضرائب؟ أم أن موقف صفوت تعبير عن معارضة حقيقية، وليثبت ايضا أنه ليس سهلا عليه وهو الأمين العام للحزب أن تقوم معارضة فيه من أمانة السياسات والتخطيط لاجراءات والقوانين من وراء الكواليس، ثم أن تطالب الحكومة بتدويرها مملما يحدث في مجلس الشعب؟

ربحك الأعلم، وسوف تتكشف الصورة تدريجيا، مع ملاحظة ن وزير المالية يوسف بطرس غالي-وكما أشرتنا من قبل-هاجم المعارضين، وأكد أن المشروع سيرهم رغم عنتهم خضونه وان موقف صفوت كان تائيدا كبيرا من كتاب وصحافيين هاجمو الوزير وكحته، وكما قد أشرتنا لكثير من هذه الهجمات التي توصلت، ففي «أهرام» الخميس قال زميلنا محمود معوض: «أثبت مجلس الشورى أنه مؤهل بل وجدير بأن يكون برلمان للتشريع أيضا وليس برلمان للرقابة فقط، فقد قال لا لقانون الضرائب العقارية رغم أن الحكومة تستعجل إصداره، وعلى الرغم من أنه البرلمان الموحد في مصر التي يمنع التصديق تحت قبضه احتراماً لوقار وهيبة مجلس العائلة، إلا أن بوابه استندتوا هذه المرة دعوة جديدة للتعبير عن الرضا وهي «المهمة» والشورى والتشويش على وزير المالية لنعمه من الكلام في قانون خطير، وكان لساننا خفيفا يقول: مكالبة التي حصل في مجلس الشعب الذي وافق في النهار على ما تم قبضه في الليل لزيادة أسعار الوقود والسجائر والأسمنت والغاز والمدارس الخاصة والجامعات الخاصة و«هلم جرا»، ولعلها رسالة بالغة الدلالة من المجلس السيؤول عن حماية الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي الى مجلس الشعب، واطن-ويصل الظن إثم-أن هذه الأهمسة لمجلس الشعب، حفظ لاء الوجه-سوى رفض القانون نتمشى أن يتصرف صوت العقل بناتج القانون خاصة بعد أن فرجها ربنا على الحكومة واصبحت غنية بعد أن كانت فقيرة، فقد كان المطلوب هو تدبير 6,2 مليار جنيه لتمويل علاوة ال30% لكن الذي حدث أن الحكومة جمعت ال16 مليار جنيه، ونحن من جانبنا لن تصدق الأرقام الأخرى للحصيلة النهائية التي قدرت المنظمات الأهلية بـ19 مليار جنيه حتى ولو كانت صحيحة، فالحكومة الغنية أفضل عند الله وعند الناس من الحكومة الفقيرة، فقط نحن لا نريد صب الزيت على النار حفاظا على الأمن والاستقرار..»

رجال جمال يساندون صفوت الشريف في قانون الضريبة العقارية

وفي «أهرام» السبت دخل زميلنا وصديقنا ونقيب الصحافيين وعضو مجلس الشورى عمر محمد محمد صفر طرقا في المعركة ضد وزير المالية والحكومة قائلا: «وإذا رأيانا أن نحاكم نخص مشروع القانون في صيغته الأولى التي قدمها الوزير قبل تعديلها في معركة ضارية داخل لجان مجلس الشورى الذي رفض القانون في صيغته الأولى بصورة مطلقة فإن مشروع القانون كما قدمه الوزير كان قليلا بإشارة واسع في نطاق تلك فئات الطبقة الوسطى ليس فقط بل غالبي التي سعر الضريبة وجعلها في نطاق ال14 هـمن القيمة الاجبارية للعمار وهو سعر جد مرتفع ينذر أن تجد له مثيلا في أي من صور قوانين الضريبة على العقارات في اي بلد في العالم ولكن لأنه لضع الضريبة على الممول وليس على العقار برغم أن القانون القديم كان يربط الضريبة على العقار وليس على الممول، ويبقى في النهاية هذا القانون الكمن لماذا الآن؟ وما هي الحكمة من الهولة في هذا التوقيت؟ إن كانت عملية حصر العقارات وتسجيلها سوف تتطلب على الأقل 4 سنوات أخرى؟ أم إن الوزير يريد تنفيذ قانون بالباطق على شارعنا بحيث يتحم إلزام ممولي كل شارع يدفع ضرائبهم العقارية متى انتهت لجان الحصر والتسجيل من مهمتها في هذا الشارع؟» وأخيرا لبيت الوزير يترك للناس فرصة للتفكير فيها إنفاسهم بدلا من هذا العناء المتصل..»

وكان الجديد في هذه المعركة، انحياز زميلنا ممتاز القطر رئيس تحرير «أخبار اليوم»، وهو من جموعة رجال مبارك التي صفوت الشريف في موقفه ضد الحكومة ووزير المالية، بل كتشف عن مساندة الرئيس مبارك لصفوت بقوله: «كان مجلس الشورى اقرب ما يكون لفكر الرئيس مبارك الذي ينحاز دائما لصالح غير القادرين، وإذا استرجعنا لقاءات الرئيس مبارك على مدى العامين الماضيين مع أعضاء الحكومة فسنلاحظ أن هناك محورا ومطلبا وتكليفا يكرره الرئيس دائما وهو ضرورة اقتاع الناس والتحاوم معهم والأخذ والعدل وصولا الى مصلحة عامة تشمل هدفا من الضروري أن نتكاتف جميعا من أجل تحقيقه لو استمررت مناقشات الأعضاء في ظل وجود ليس أو غموض، واعتقد أن مهارة وخبرة الدكتور يوسف غنابلي لم تكن تستغف له إتخاذ القانون وربما وصل المفار على رفض كامل للمشروع من أساسه، صفوت الشريف أدرك بحسبه وحكته ونهائش السياسية أن هناك خطا ما أو لبيسا وغموضا يمثل عورا في حالة الموافقة عليه، وذلك على ضوء النقاش رفيع المستوى الذي شهدته المجلس عند مناقشة القانون من حيث المبدأ منتصف الأسبوع الماضي. لقد اكدت مناقشات مجلس الشورى أن هناك نوعا من العجلة غير المبررة لمناقشة القانون وإقراره، وما حدث مع مشروع قانون



الضريبة العقارية تكرر ايضا في العديد من الملفات الحيوية والمهمة لعل آخرها ما حدث الأسبوع الماضي عندما شنت لجنة التعليل بمجلس الشورى هجوما عنيفا على مؤتمر تطوير التعليم الثانوي والنتائج والتوصيات التي أخرج بها والتي تؤكد أن هناك حالة من الخطوط وعدم وضوح الرؤية لدى بعض المسؤولين أو الخبراء الذين يتم الاستعانة بهم وللأسف الشديد فإن بعض الخبراء يرضون اليوم دراستهم وأفكارهم ومقترحاتهم وفقا لأهواء وميول ورزااء التعليم.. وستنوقف عند هذا الحد في هذه المعركة المشتعلة بين اجنحة النظام، بعد أن تلقى وزير المالية هزيمة ظاهرة بإعلانه انه سيتم تعديل المشروع، حتى تتحول المعركة الأخطر والتي انفجرت بقرار النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود الاستماع إلى شهادة زميلنا وصديقنا مصطفى بكرى عضو مجلس الشعب ورئيس تحرير «الأسبوع» في بلاغه عن احتكار احمد زوي الحديد وشرائه لمصنع الحديد النخيلية وارسال النائب العام البلاغ الى وزير الصناعة والتجارة ورجل الأعمال وعضو أمانة السياسات بالحزب الوطني، رشيد محمد رشيد الذي أحاله إلى جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار.

ولوحظ أن جميع الصحف الحكومية، أسبرت الخبر بطريقة توحى بان عز لن يقلت هذه المرة، إلا أن جريدة «روز» اليومية والتي يمولها أحمد عز، لا مؤسسه «روزالبوس»، نشرت تصريحات لوزير الصناعة، أدلى بها لزميلنا رضا داوود ومن جحا «الأحرار»، إلى «الفتح»، وزميلنا وصديقنا الرسام الكبير والموهوب جمعة فرحات، ورسمه أحمد عز بقصر قاسته، واقفا فوق اسطوانة مكتوب عليها الماسترو أحمد عز قائد أوركسترا زواىة الأعمار وأمامه اعداد ضخمة من التجار يغنون وهو يمسك بعضا الماسترو:

- بالروح بالدم، ترم، ترم، حنجيب المواطن الأرض، ترم، ترم.

مبارك تحول من قائد للعرب الى مؤتمن على حدود إسرائيل!

وأخيرا إلى رئيسنا بارك لنا فيه رب العزة، وطلانا يدعو له أمثالنا من الناس الطيبين المؤمنين، فعادا يستيعن أن يفعل اليساري المسكين إبراهيم السلياح من قوله عنه يوم الخميس في «البيديل»: «خطاب مبارك أحد بودوح قاطع الخطوط الحمراء التي لا يجب تجاوزها في التعامل مع العرب، هذا الكلام الكبير هو نص مانشيت إحدى الصحف القومية في اليوم التالي لخطاب الرئيس المصري في منتدى دافوس ولو لم تكن نحن والعرب والعالم تعرف حسنى مند سعيدة وعشرين عاما توطننا أن مصر سوف تغتن الحرب على أمريكا وإسرائيل خلال السبعين القليلة القادمة عقابا للأولى على خطاب رئيسها المعادي للعرب، وقابا للثانية على احتلال فلسطين الشقيقة، أية خطوط حمر تلك التي يستطيع السيد الرئيس فرضها على أمريكا وإسرائيل أو غيرهما، مثلا بتجسيه أرسدة كل منهما في البيوك تصبيبه من الافتراء، فقال بل يصدر قرارا يقطع العونات العسكرية والمالية واللوجستية عن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ودول العترة الأوروبي؟ مصر في عهد مبارك لعبت الدور الرئيسي في الحصار العربي لجيش العراق، ثم قدمت كل التسهيلات لتكن لوقت الغزو في عهد بوش الثاني ثم تنازلت عن قيادة الوطن العربي والتمه له أمريكا وإسرائيل والسعودية وقطر، ثم تفرغت بعد ذلك لحماية حدود إسرائيل الجنوبية من أبناء رفح وعصابات سيناء وإرهاب منظمة حماس وأطاع إيران ورزائلة حسن نصر الله، والعرب لم يعد لديهم خطوط مرءاء أو زرداء أو كازوات الخليج العربي، صار الوطن اللبناني لجيوش وأساطيل الولايات المتحدة الأمريكية والبنوك الأمريكية صارت الوطن الأول لأرصد كل الأترياء العرب من الدول والأشخاص والأمرء والمبارك ودولتان من الدول العربية تخضعا حاليا للاحتلال الأمريكي والصهيوني الصهيوني، بل والدول العربية الشرقية تخضعت للاحتلال الأمريكي الودي وباقي دول الوطن العربي يحكمها رؤساء وملوك يتوكلات من أمريكا وإسرائيل ويعفون ويتعجبون بشعوبهم أسوأ مما تفعله أمريكا وإسرائيل في دول الاحتلال المباشر..»

«الدستور» تتساءل: لماذا تحت مبارك زوجته وابنه في دافوس بينما لم تتحدث زوجة بوش؟

ولم يكن ممكنا أن يظل إبراهيم الأول صامتا وهو يشاهد إبراهيم الثاني يقترى بالكتب على بارك الله فيه فاندفع في اليوم التالي ليأخذ نصيبه من الافتراء، فقال كبير الفئتين في العقد إبراهيم عيسى في «الدستور» عن الطوارئ: «يصم الرئيس مبارك على أن يضعنا بين لقيه وبين لقيه، أما إن يناقش مجلس الشورى قانون مكافحة الإرهاب في ساعتين ثلاثه، أو في يومين وليتيم قبل ال31 مايو الحالي وأما إن كان مجلسه بأن يعد قانون الطوارئ للسنة الثامنة والعشرون في حكمه، طبي فيها إيه لو انتهى العمل بقانون الطوارئ نهاية هذا الشهر ومن غير ما يفرض علينا الرئيس الشورى كأننا لمكافحة الإرهاب يقوم مقام الطوارئ وإن أبقا فيها إيه لو مصر عاشت فترة من الوقت بدون قانون طوارئ أو لا إرهاب السنسا مثل قبيلة خلق الله في العالم كله وطنا ممكن يستمر ويستقر من غير قوانين استثنائية، الرئيس يقول إن مصر بلد مستقرة لا تحتاج ولا حاجة، وعازبته فلماذا إن محتاج في قانون الطوارئ كي يحكم بلدا مستقرا، لدرجة لا يستطيع الرئيس مبارك وحكته ونظامه وبوليسه والواحدة وحزبه الاستغناء من قانون الاستثنائي يلجم جريات الناس ويطلق أيدي الأجهزة الأمنية تعيث في مصائر المواطنين وتدوس على القانون والقانون وتستخدم القضاء للقضاء على الحريات والتضييق على حركة المواطن في مواجهة غشم وظلم الدولة ورجالها، ويبدو أن الرئيس مبارك لم يعد قادرا على ضبط الوطن إلا باستخدام الحديد والنار حديد عز ونار الطوارئ!..»

مسكن طبعنا لأن المشكلة ليست في عز ولا الحديد ولا يحزنون أيضا، إنما لأننا نحن الناس الطيبين نطالب بالظهور لإحماكتنا عند اللزم منه ومن أمثاله زميليه عبدالحميد قنديل لرقوله في نفس العدد: «ربما يكون الرئيس مبارك هو الوحيد الذي تحدث هو زوجته وابنه في منتدى دافوس الذي يلمح ضد مثلا أن «لورا» زوجة بوش تحدثت ولا أن زوجة أي رئيس أو ملك ممن خسروا عاصمة عالمية جدا، ولا نريد طبيعى جدا في أمريكا وفي غيرها إلا في مصر فالقصة مختلفة جدا وخارقة لكل الأعراف والديساتير والقوانين، فالتشكيل العائلي الثلاثي يفرض مراسمه، وقد يتطلع أحدهم فيقول لك أنه لا غضاضية في أن يتحدث جمال مبارك فهو عضو قيادي جدا بالحزب الحاكم وإن كانت هذه هي الصفة التي ذهب بها إلى المنتدى الأخير في شرم الشيخ فلماذا لم يذهب صفوت الشريف مثلا؟ وبعض صفته إلا الأمين العام للحزب الحاكم وربما يتصمح الحاكم إياهم بتفسير آخر، فجمال مبارك ملياردير ورجل أعمال خفية وظاهرة لكثير من البريودن التركيز-طبعاً- على النفط والغاز التي كون شرم الشيخ التي انعقد فيها دافوس الأخير عاصمة عالمية جدا، ولا نريد أن نخوض أكثر في هذا الموضوع فإن الله حليم ستارا، بينما بدت السيدة سوزان مبارك مدهشة حقا، فقد تحدثت عن خطط الدولة في مجال الصحة وغيرها وكانها مكلفة بدرس السياسات وأن كانها الشرفة على تنفيذها.

ورغم أن أيا من ذلك ليس ورا في دستور ولا في قانون، لكنه حكم الواقع التي انزلت في العقد الأخير من حكم الوطن الواحد التي حكم العائلة العلية..» وهذا مسكن ثالث.

عكيفا الدار»

بدا كل شيء في أحد الأيام المثالية، في السادس من كانون الثاني (يناير) 2004، عندما زار الاسد اقترعة زيارة رسمية، كانت تلك أول زيارة لزعيم سوروي لتركيها منذ أن حظيت سورية بالاستقلال في 1946. انثارت اهتماما كبيريا في اسرائيلي بطبيعة الامر: فقد خافوا في القدس من أي مقابلة سورية ستبعيد الاتراك عن اسرائيل. ورغم أنه قد نشأ في قيادة الجيش الاسرائيلي ووزارة الخارجية معسكر جليل من مؤيدي سورية-او لا، لم يوفق احد تنفسه متوقعا ان تنتب الزيارة المسيرة السلمية الناعمة بين اسرائيل وسورية. بعد الاسد الشاب شايا شبه غاضب، يستعمل اداة لعد في يد النخبة السورية القديمة من مستشارين وجنرالات محافظين. كانت العيون في ديوان رئيس الحكومة آنذاك ناظرة على الجنوب نحو قطاع غزة. كان ارييل شارون قد بدا بعد لحظة الانفصال عن

رجع المفاجأة الشديدة ان الاسد اقترح على رئيس حكومة تركيا

رجع الطيب اردوغان ان يستغل علاقته الجيدة باسرائيل لتجديد

المسيرة السياسية بين سورية واسرائيل، التي وقتت منذ لقاء ابنيه

مع رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون في ربيع 2000. لم يكن الاسد

معتادا من ان يتحدث مرثين. فقد وعد اردوغان بتجربة قدرته. لم تنثر

القصة التركية تأثرا خاصا في اسرائيل، فمذ بدء المسيرة السلمية

الى جموعها، لم يدخل حافظ الاسد مع اسرائيل كلة الزواج بينغير

اشبين امريكي. قال الخبرء انه تما لا يقبله العلقن الا بين باقل

من ذلك، بين فاروق الشرع الذي كان ما يزال آنذاك وزير الخارجية

السوري اى «تركيما لا تعمل في التوسس بين الدولتين»، و اضاف على

القول: «نحن نشغل انفسنا فقط بمسائل في الموضوع».

ليوميزين رئاسية

توجه الاتراك الى «الموضوع» بحذر دبلوماسي كبير، التقى سفير تركيا في تل أبيب، فريدون سفير نيولولو صديقه الدكتور النون ليثال، الذي كان المدير العام لوزارة الخارجية وكان قبل ذلك يبعض سكرني رئيس القوفية الاسرائيلية، أنقرء. طلب اليه الدبلوماسي التركي ان يفحص سرا عند رفاقه السابقين في المستوى الرفيع هل يوجد عند المستوى السياسي في القدس اهتمام بالمبادرة. طلب ليثال

ناحوم برنيع

■ احقق من يعتقد ان المفاوضات مع سورية ستخلص اولمرت من العاصفة الجماهيرية التي تراقق تحقيق الشريطة. هذا ما حدث بصورة محدودة الضمان في قضية الالتحاق مع شارون ولكنه لن يكون كذلك في قضية اولمرت الحالية. اولمرت ليس شارون. كما ان

الشراع ليس نفس الشارع: في عام 2005 كان اغلبية الاسرائيليين مقتنين لشارون لانه قادهم باصراع وحزم خلال سنوات الائتلافية. في عام 2008 ينظر اغلبية الاسرائيليين الى ما يفعله رئيس وزراهم مزيج من الارتياح والسخرية. مهما فعل لن يصدقو .

اولمرت دخل الى الغامرة السورية متملا دخل صديقه افرام غرانث التي لعبة بطولئة الاطلاق: سيكون هناك دائما من يدعي ان ما رغب به غرانث فعلا هو منع اقائه وان كل شيء عكس سياسة وانه يدور حول المصالح الشخصية، وليكن من شاهد الرجل الميت الذي اراد يسير ذهابا وايابا مقلنا على الخط العابر انه انه اذ اعراض النصر بكل بساطة، اراد اللقب والبعد بصماته والدخول الى التاريخ.لم يكن اي ورائع رؤساء وزراء اسرائيل محصنا من نشوة القعة (باستثناء واحد: اسحاق شامير).

اولمرت تزود بمزيد من الثقة بجائزة ترضية: حتى ان لم يتوصل الى اتفاق مع سورية فالقواضيات سلمتكمه من تعزير الصيف في الشمال بسلام وهذا ضمت بالامر القليل بالنسبة لاسرائيل حسب رأيه. اولمرت سيضطر للرجع الى اسئلة المحققين وكان المفاوضات مع سورية واردة للمفاوضات بان التحقيق غير موجود والربط الوجودية بين التحقيق وبين المفاوضات

هي قضية القوفوض: لن يمكن لرئيس الوزراء ان يخضع لتحقيق جنائني مريب واحفل بالشبهات ان يملك قوفوضا باعلاء الرماة معقعة باسم الدولة. المشكلة لقوفوض ناتوئية: خلافا لباراك الذي ارسل قول لاجراء مفاوضات ماراثونية مع الفلسطينيين في طابا عندما كان على رأس حكومة الائتلافية عنقية الانتخابات، يترك اولمرت الان على اغلبية واسعةا ائتلافيا ولكن ذلك مسألة قانونية شكلية عظمى في ديمقراطية نشطة كديمقراقيتينا لان حجاز ايرت رئيس الوزراء ان يصل بعيدا من ذلك لضع الجمهور فيما يفعله.

اولمرت هو من حمل ذلك (نجح في ذلك مع وزير بارز وهو شاشاؤل وموزاف التي اصبح مؤتمنا على سره). الكفاح الذي اجسب ايرت اعيا يعتمد بالاساس على ثلاثة اشخاص: يهودي باراك، تسميي ايفي وجايمي اشكنازي، هم يعيدون عن ظل التحقيقات.

اليهودي باراك كان مطلعا على الاتصالات في المسار التقني منذ دخوله منصب وزير الدفاع. هو ايد نقطا معينة بل حتى ساعد فيها. ولكن باراك هو نفس باراك.

يجب اتمام الصفقة مع حماس

■ تجديد التحادث في القاعة السورية، والتزام رئيس الحكومة ان يتم المسار الفلسطيني والسوري بانتوازي، بشرى خير، فكلأما هو جهة اغايات استراتيجية حيوية لأمن اسرائيل، حتى لو لم يتحققا كاملين في فترة ولاية حكومة اولمرت فان فيهما ما يضمن «ودية» للمستقبل.

لكن الى جانب التأثر- من المرغوب فيه في هذه الانشاء النظر الى هذين الوعدين السياسيين الكانظ الى عصفور فوق الشجرة، لا يستطيع ان يهدئ جبهة مشتعلة اخرى في الجنوب. تنتظر تلك التهيدة المؤقتة التي تلقى على يديها بين اسرائيل وحماس يتوسط مصر، تحقيقاتي حيصير نافذ. اذا كانت توجد اصلا حاجة الى بيان مقدار التحادي، فقد اتى عملية الجيش الاسرائيلي اوس في القطاع ومحاولة تنفيذ اغلبية الجحري في حجاز ايرت وجسدار ربع الاحتفال في غزة.

يوجد الآن بين اسرائيل ومصر وحماس لقاء مصالح، فالتهيدة ضرورية للجمع ولي عجل لاسرائيل.لنح سنان الجنوب الهذوء الذي لم تتجسد العمليات العسكرية، الكبيرة والصغيرة و اعطائه؛ وحماس- لاختراق الحصار الاقتصادي الذي يفتقد للحياة للسكان، و-لمصر-منع اختراق عنيف غير مراقب اجدار الفصل بين مصر وغزة. تتخطو اسرائيل ايضا قضية عظيمة الاممية مع حماس هي اطلاق الفخذي المختطف لخالد شاليط. تريد اسرائيل ان تؤلف بين اطلاق شاليط وفتح معبر رفح وتطبيق التهيدة، وتقول حماس من جهتها ان الحديث عن تميّن منفصلين، فهي تطلب تطبيق التهيدة اطلاق جماعة كبيرة جدا من السجناء، وتطلب عوض عن تطبيق فتح معبر رفح. هذه هي الشروط التي تعوق في هذه الانشاء الاتفاق النهائي التي تفتقد للثمن، وبخاصة مع العلم ب-مذمنا-، لا يستطيع الجمهور ان يصدق يمنحها كل طرف لآخر.

يبدو ان اسرائيل تبتذل جهدا آخر لتجد معادلة سحرية ترعب الدائرة، معادلة تمكن من تطبيق التهيدة، وتضع الاساس لفتح معبر رفح، وتؤلف بين صفقة شاليط وتحرير السجناء، لكن تبدو وكأنه لم يجر تنازل، لا يستطيع وجدان معادلة مخيئة كهذه، اذ اوجدت اصلا، الانتظار الى ال نهاية. فكمنا ان اسرائيل تلتزم بتحرير شاليط، لتلتزم ايضا بفتح سنان الجنوب الهذوء، لا يستطيع جانب واحد من المعادلة ان يكون رهينة الجانب الاخر، ان اخضاع صفقة شاليط لصفقة التهيدة يبدو الان أكثر فأكتر قضية باهظة الثمن، وبخاصة مع العلم ب-مذمنا-، لا يستطيع الجمهور ان يصدق بعد ان تأخير التهيدة يخدم امته، وهو غير مقتنع بان عدم تطبيقها سيعجل تحرير شاليط. لم تدب حماس الى الان علامات انسانية في كل ما يتصل بشاليط او بالوطنين الفلسطينيين الذين تستيطر عليهم، ومن الشكوك فيه كثيرا ان تغير نهجها.

تلتحق اسرائيل السجناء المطلوبين لتفتّض صفقة شاليط، ولتعد التهيدة تتحقق، ان صاروخ قسام آخر وجراد آخر يصيبان سدريوت او ما حولها، وتلقى آخرين او جرحى حو من منذ الان لم داعي له لصفقة يجب ان تتم.

أسرة التحرير

مآرئس 23/5/2008

الى شالوم ترجمان، مستشار رئيس الحكومة السياسي، ان ينقل الرسالة الى ارييل شارون، أتى الجواب السلبلي سريعا جدا، قبل ليثال ان رئيس الحكومة لا يعارض السلام مع سورية «لكن، انت تعلم، لن يحب الامريكويون ذلك».

في تلك الايام، جهد رئيس ترجمان، رئيس ديوان رئيس الحكومة دوف فايسغلاص في واشنطن ويستخلص من الرئيس جورج بوش رسالة تلبين معارضة أخلاء غزة، ذلك فقط ما كان ينقص شارون، ان يسمع بوش ان الاسرائيليين يسدسون له محور الشر ويحادون سورية. البحث عن ممثل اسرائيلي ريع رسمي، أتى ليثال الى مكتب الرئيس-الى مستشار موشيه كتساف السياسي، أفي غرانوت، وافق كتساف على اشتراك غرانوت في المسيرة، بشرط ان يوافق رئيس الحكومة، اقترح شارون ان يستمر كتساف في شغل نفسه بجمعات بيت الرئيس المهمة.

في نهاية آذار (مارس) إثر سلسلة من الاعمال الانتحارية، أمر شارون الجيش الاسرائيلي باغتيال زعيم حماس، الشيخ احمد ياسين. بعد مضي اقل من شهرا اغتيل ايضا خليفته عبد العزيز التيمسي. بلغت العاصفة في العالم الاسلامي صفاء اليوسفر، لم تحف القيادة الاسلامية في تركيا غضبها للمس بالقيادة الدينية -السياسية في المناطق.

ورغم أن الاسد طلب اليهم البدء باتصالات اسرائيلية رسمية، نجح ليثال في اقناع الاتراك بتجربة قوتهم في قناة ثانوية مع اسرائيل. وبحث عن رجل اتصال يمثل الجانب السوروي ازاء اسرائيل، في تلك الايام زار دمشق مواطن امريكي من علم سووي يسمى ابراهيم سليمان، وهو علوي في السبعينات من عمره، معروف جدا لجميع الاسرائيليين الذين شاركوا في القاعة السورية. كانت ايام سليمان الجيدة، في فترة الحكم المتصلة بايان فتيحة حافظ الاسد.

دعا سفير تركيا في دمشق سليمان للقاء لكي يأخذ اضطباعا

قريبا عن المرشح- اتى سليمان للقاء في سيارة ليومزين من القافلة

الرئاسية، وتلك دلالة بارزة على القرب من القعة. بعد معاداة

استمرت ثلاث ساعات تقريبا، ابلغ السفير اقترعة انه يوجد من

يتحدث معه في الجانب السوري.

كان عوزي اراد من المركز المتعدد المجالات في هرتسليا، مطالعا

على الاتصالات مع سورية لكنه مستشار رئيس الحكومة بنيايم

غنتالو السياسي، واستجاب طلب ليثال للانضمام الى المبادرة.

في ايلول (سبتمبر) 2004، بعد بضعة لقاءات اجراها ليثال واراد

مع سفير تركيا في اسرائيل في بيته، تبين ان المسار التركي لم يتقدم،

وأعلن رئيس قسم الشرق في وزارة الخارجية في انقرة ان تركيا

تتخلّى عن الموضوع

الامريكويون لا يسمحون

بعد وقت قصير من ذلك دُعي ليثال ليحاض في مؤتمر من قبل البرلمان الاوروبي في بروكسل، بعد المحاضرة تقدم اليه دبلوماسي اليساري كان موجودا في القاعة و عرض عليه ان يلتقي نظيره نيكلواس فان بوشك، السفير السويسري الخاص الى الشرق الاوسط، الذي كان يوافق الاسد، ثم للقاء بعد مضي بضعة ايام في فندق في القدس، كان لانغ، الذي كان في الماضي القنصل السويسري في القدس، الروح الحى السويسري و«ص» «مبادرة جنيف»، وعندما سمع ان الاتراك تركوا الحيلة، اقترح رفض عن امكان ان تحل سويسرا محلهم.

يبدو ان دبلوماسيون السويسريون، وهم اناس معروفون بتقديمهم على ان يتم كل شيء ان لم يكن بتحويلهم، قيادن كامل على الاقل لم يسمع أي معارضة أخلاء لجزء، وثار في انطباع رئيس «امان» في تلك من السلطات في القدس ودمشق، التقى ليثال المدير العام لوزارة الخارجية آنذاك، رون بوشاور، وعاد الى ترجمان ايضا للحوارة على موافقتهم وعدهم بتقديم تقرير دائم عن سير الامور. اطلع بوشاور وزير الخارجية آنذاك سلمان شالوم على الامر، واعلن انه لن يسمع أي معارضة أخلاء لجزء. وثار في انطباع رئيس «امان» في ذلك الوقت اللواء اهرون زئيفي- فركتش بعد ذلك ان شارون ايضا علم ولم يتحجج. ذكر اللواء القادة السورية في احدى المباحثات في ديوان الرئيس- الحكومه، «من اين تعلم أنت بذلك؟»، سأل شارون مؤكدا كلمة «انت»، اجاب بوشاور، وعاد الى ترجمان ايضا للحوارة على موضوع.

سافر لانغ الى دمشق للوقوف من قريب على مكاتة سليمان في

النوافذ العالية. حصل الدبلوماسي السويسري ايضا على خدمة

اليوميزين الرئاسية. أخذ من مسلم الطائفة الى لقاء مع الشرع

والجنرال المتقاعد محمد ناصيف، الذي يتولى عمل اسرائيل في

حاشية الاسد، منذ ذلك الوقت عاد خمس مرات اوى ستا الى دمشق،

بعد كل جولة من المهادئات حرص لانغ على الاستيانتق من ان كل

مادة في وثيقة التفاهات التي اخذت تصاغ يقبلها متخذ القرارات

في دمشق.

تحدث لانغ الى السورويين ايضا في العلاقات مع ايران، قالوا له

ان النظام العلوي في سورية جزء من العالم السنّي، وان المقاطعة

4 أعوام من التفاوض غير المباشر مع السوريين

الامريكية تدفعهم الى انذر نظام شيعي متطرف يمد ذراعيه الى العراق وليبان، وقالوا ان اتفاق سلام مع اسرائيل يقضي الى مصالحة الولايات المتحدة سيمكن سورية من ان ترد احتضان الدب لطحران. قبلت الرئيسة ووزيرة الخارجية السورية سيسلين كاني- ري، توصية لانغ وقررت ان ترعى القناعا. انضم جار سليمان في واشنطن، جيف اهرونسون من صندوق واشنطن للسلام في الشرق الاوسط، الي الجموعة وضم الي العملية متبرعا امريكا سخيا. وفي كل بضعه اشهر حظ ليثال واراد في سويسرا واجتمعا اجتماعا مغلقا مع سليمان ولانغ.

متنزّه بلال الحلود

بدت موافق ليثال لاراد استخنائية جدا، وترك صافقا الباب وابقى ليثال وحده مع سليمان ويفتعلني. ثأر اراد خاصة على «الخضوع» للسورويين في قضية رسم الحدود. في واقع الامر كركالون وديعة اسحق راين ولم يحرف عن موافق رؤساء الحكومة الذين خلفوه شمعون بيرس وياهو بارك، يحصر شلومو من عامي الذي كان وزير خارجية مرت الحدود في 67 لانه لا توجد الى اليوم خريطة متفق عليها يقدر يمكن من مواجهة فرق 400 متر.

في آخر الامر، الامر الذي يتحدث فيه الجميع، لكن قليلين جدا يفعلون شيئا ما لتغييره، وسجل المشكلة؛ حالة الجوى التي سببت في الستين الاخيرة ترجاعا ملحوظا لسئوسى بحيرة طبرية، سيمكن اسرائيل من ان تزعم انها لم تخضع لطلب السوريين غنص اقدمهم في ماء طبرية، اما السورويون فسيتطعون لزعم انهم حصلوا من اسرائيل على اكثر مما حصل عليه المصريون.

ترمي فكرة ان يقام في المنطقة الفاصلة على طول بحيرة طبرية

متنزّه يستعمله السورويون والاسرائيلويون معا، لارضاء سورية

في مسالة السيادة، والى الاتباع مع اسرائيل على وسيلة مراقبة

الصفقة التركية

عام 1994 وكذلك نتائها وباراك، تتفاوض مع بوعونه الشخصي المليونير الامريكي رونالد لاودر باجراء مفاوضات سريعة مع الاسد في دمشق. لاودر نقل لباراك وكينغتون رواية واحدة ما

اتفق عليه مع الاسد، كان ناحيته نفى ذلك، ولاودر اعلى رواية اكثر واقعيه، الفجوى بين الوكيلين كانت سحيقية، نتائهاو تمسك برواية ثالثة. ديوان رئيس الوزراء يدعى الان ان الاسد انتدات المتوفرة لديه تشير الى ان نتائهاو تعهد بالانسحاب الكامل.

الجدل الذي عرقل المفاوضات مرة ثلو الاخرى كان خط الحدود، الاسد طالب بان تنسحب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 67، واسرائيل تحدثت عن العودة الى الخط الدولي المحدد في 1923. في 67 في السورويون على شاطئ طبريا، اما خط 1923 فكان موضعهم شرقا بقليل وفي نقاط معينة وراء الخط الجبلي.

في هذه الالثناء تغير العالم. الايرانيون حلفاء مع السوريين، تحولوا الى العدو الرئيسي لاسرائيل، قمة سورية في سوق الارساليات ارتفعت. من الناحية الاخرى ازاحت من لبنان، وسورية اصبحت في مواجهة خط دولي بسبب مغبة الحزبيري والحقت بحوز النشر، اسروريون تمنوا الاعتراف الامريكي بهم، هذا الترخيز زاد مع سرع اسرائيل في سوق الارساليات، ومن ثم جاءت حرب لبنان الثانية فادركت اسرائيل ان سورية قادرة مباشرة او بصورة غير مباشرة من خلال حزب الله على اغراق كل العنق الدعاق الاسرائيلي بالصواريخ، السورويين بعد ذلك رفضوا واسطاحر كثيرة د زعم تعبيرهم عن رغبتهم بالتفاوض وفي اسطر الطفاو افقوا على وسيط واحد فقط وهو الحكومة التركية الاسلامية.

جيهتان

كل الحكاية بدأت في لقاء بين اولمرت ورئيس الوزراء التركي اردوغان في مسابغ (فبراير) 2007 قبل قضية التحقيق مع تلتسكي بكثير. بعد سنة وربع وحولات كثيرة على الحكاية خرجت خلالها الاتصالات بصورة غير

مباشرة عبر الاتراك.

بصورة غير مباشرة ولكن ليس بشكل سرّي تحدث الاسد علانية عن الاتصالات مع تلميحات ثقيلة باتجاه الوسيط التركي، اولمرت تحدث عن ذلك في المقابلات، في مقابلهه عشية عيد الفصح، تحدث عن المسار

رفاقة يستمتعون بوضعه المتردي ولكنه يتصرف بهذوء ووداعة لحةظة.. اولمرت لم يمت بعد

هي ترفض بشدة اعطاء البراءة للناقص يستحقها قبل ادانتها، في جلسة وزراء كاديا قبل اسبوع قالت في الحادثات المغلقة ان ما فعله اولمرت كما يتكف بيوها ليس سليما من الناحية المعيارية، اتباع اولمرت يلقونها بغطاية السكائن. رئيس الوزراء حسب رايها ابقاها في منصب وزيرة الخارجية عندما طلبته بالاستقالة في ايار (مايو) 2007 بعد تقرير فيتوغراذ الاول.

تقرير فيتوغراذ ذاك زرع بذور الانفجار الكبير الحاصل اليوم بين كل الخصص في كاديا، بعد نشر التقرير قررت ليفيني الخروج ضد اولمرت، وطالب دختر بالانضمام اليها. دختر اقترح على موزاف ان يذهب معه ومع ليفيني اولمرت وان يطالبوه بالاستقالة، موزاف رفض لانقلابيه، موزاف رجع الى مكتبه طلبه ان يرحب بين المرشحين من كاديا فهو لا يطبق ليفيني ولا يرغب في اوبرتها بما يحدث، اولمرت وعد به بان يحصل على الخارجية اذا استقالت ليفيني الا انها لم تفعل.

العلاقات الباردة مع اولمرت هي في هذه اللحظة ثروة جماهيرية تكثر ليفيني من استغلالها، هي تفضل في الاستطلاعات التي ذروة يمكن للكثيرين ان يحسدوا عليها، الاستطلاعات التي اجراء صوت اسرائيل اظهر ان ليفيني اكثر شعبية من اي يهود باراك في اوساط ناخبي العمل. موزاف وشطرتي ودختر سفولون ان الاستطلاعات تعد حيلة مزاجية مؤقتة وان الجمهور يبيحث عن بديل لتحقيقات اولمرت فيتجد ليفيني اللزيمية، استبقية، ان تدور الوضع الامني قبيل الانتخابات فسحبت الجمهور عن جنرال وان ازداد التضخم عريدة فسحبت عن خيري في الاقتصاد، على اية حال هذه الاستطلاعات تلقي بظلالها القوية على النشطاء في الميدان، في هذه اللحظة تعتبر ليفيني المفضلة وتبدو وثقة من نفسها ولا يميل تقريبا، هي تريد ان يخترها اعضاء الكستيتو خليفة لاولمرت من دون منافسة وان لم يكن هناك مفر فسنتوجه الى الانتخابات التمهيدية الداخلية، قاطلة لاضعاء كاديا: انتخوتني فاجلب لكم الحكم.

ولكن ليس الجميع مسلمين بهذا التفوق، المعركة الحقيقية لم تبدأ بعد وحتى وان بدت في ثروتها، موزاف ليس مستعدا للنتالز كما ان الغرائز تؤثر في العلاقات، موزاف لا يسمي ليفيني باسماها او بلقبها وانما بضمير الغائب «هل رايتموها؟» قال

السنة العشرون - العدد 5902 الاثنيين 26 ايار (مايو) 21 جمادى الاولى 1429 هـ



لضفة البحيرة شرقية، استقر الرأي من اجل الحفاظ على توازن ما على ان ينزع السلاح من مناطق في الجهة الاسرائيلية، لا السورية فقط (بنسبة 4:1 لصالح اسرائيل)، الي جانب اعلام الحدود، تركت فقط السويسرية للجهات الرسمية ان توافق على الجدول الزمني للاستسحاب واخلاء المستوطنات.

لكن الجهات الرسمية اصرت على رفضها القلّز الى العجلة السورية، اتى لانغ القدس في آب (سبتمبر) 2006، في ذروة حرب لبنان، واستقبل على لقاء مع يوزام تروبييتش، رئيس ديوان رئيس الحكومة الجديد يهود اولمرت، استمع المستشار حيصير لبقري الدبلوماسي السويسري. بزعيم مصدران اطاعا على سر الامر ان لانغ أتى معه ايضا باقتراح يتصل بالجنديين المختطفين النداد ويغف واودي غولدفاسر، ويكتر ديوان رئيس الحكومة ذلك.

وعد تروبيويتش لانغ بان يتبين هل اولمرت مستعد للانحراف عن السياسة التي تقول انه لا لحل البئة اغصاب بوش، وارسال مفوض اسرائيلي رسمي لاستمرار المهادئات، طلب السورويون ان تجاوب اسرائيل اقناع الامريكيين بارسال موظف رفيع المستوى، اتى الجواب بالرفض بعد بضعة ايام بالبريد الالكتروني.

كانون الثاني (يناير) 2007، تصحبها وثيقة التفاهات، رد اولمرت باستنفاة يميزه وتهكم بليثال الذي «فاثر نفسه»، بل انه ويخ الوتية وزراء عبر بيرئش، ويولي تميمير وشطرتي الذين قالوا لوسائل الاعلام ان الحكومة يجب ان تستنفد المسيرة. التقى زئيفي فركتش اولمرت واقترب عليه ان ينظر في القضية بجدية اكبر، تبين ان شارون لم يتصور اطلاق نائبه الذي اصبح وريثه على النشاط في القاعة السورية، اقترح الضابط التقاعد على رئيس الحكومة الـا

يسترت وراء الحجة الواهية هي ان «الامريكيين لا يسمحون» بعد ذلك بشهر، وبالضبط بعد ثلاث سنين من زيارت الاسد للاقرة، جلس اولمرت في نفس المقعد في مكتب اردوغان، اقترح الزعيم التركي، الذي كان يوضع المبادرة السورية الخطير، خدمات التوسط التركي مرة اخرى، طلب اولمرت الى تروبيويتش الذي يتحسس حذر على نحو لا يثير غضب الامريكيين. لم تكشف الاتصالات الهادئة التي تمت باشراف الخبير القانوني السوري رياض داودي، وهو من قدماء التفاوض مع اسرائيل عن تغييرات جوهرية في المواقف السورية.

* كاتب دائم في الصحيفة

مآرئس 23/5/2008

الجدار الي الجدار او بالعكس لثقة المؤيدين له، هو الذي يستطيع ان يسمح لنفسه بالتفاوض على جهتيين في آن واحد.

صيف هائد

الشخص الذي عينه الاسد للمباحثات يشير الى جدية تولاياه؛ رياض البادي هو خبيره في القانون الدولي، هو كان شريكا بارزا في مباحثات عام 2000 في السنوات الاخيرة بجري المباحثات والاتصالات وتكليف من الاسد مع المسار الدولي الذي يحقق في مقتل الحريري.

يوزام تروبيويتش وشالوم ترجمان لم يكونا مضطرين لاختراع الدواب؛ هما ارتكزا على العمل الهائل الذي بذل خلال عشر سنين في الشرق الاوسط، مثل كثيرين قائلهم من تحركوا من الفلسطينيين الى السورويين والعكس، هما تنصفا الصعداء: لدينا هنا شريك والنتم معروف والمقابل معروف، اولمرت عازم على الانتقال الى المباحثات المباشرة في اقرب فرصة والبحث في قضايا اللباب؛ لخط الحدود في الحدود الزمئي والترتيبات الامنية والمهنية السلام، خلال السنوات الثماني الاخيرة اكتسح حزم طبريا، هذا ليس جسدا بالنسبة لاحتياط الماء في اسرائيل ولكنه سيسهل الامر في التوصل الى اتفاق، الجانبان لم يتراجعا فتراجعت المياه.

الامر اعداء سورية واعاد علامة الاستفهام الى حياة المستوطنين في الجولان.

اما بالنسبة لاولمرت فقد عرف ان الطريق الوحيد للخلاص من التحقيق هو الانتصار في معرة التحقيق، يرة الحخيص فجرا بعد ان شاهده المبرارة النهائية في عمدة السلة اخذوا الاتصال بالتحريك الذي خسر المباراة، هناك مفاوضات وهناك مباحثات وهناك قرارات امنية الاولى، كما ان البيان افاد اسرائيل ان اعطاهم جديدا، وزير التعليم في الضفة صمغت هادئ في الشمال، اما طيران فقد اغتالفت من البيان، وفي لبنان اقلق الامر اعداء سورية واعاد علامة الاستفهام الى حياة المستوطنين في الجولان.

اولمرت اتقنع بوش انه لن يوقع على اي اتفاق يبقي سورية في محور الشر، بوش قرر عدم المعارضة، رايس الساتة اصبحت بسبب شخيتها من حرف الانظر عن الى اتفاق سويحها على خطوط حزيران (يونيو).

اولمرت نفسه قال علانية ان السورويين يعرفون ما تريد ه ونحن نعرف ما يريدون، السورويون في القروا ادراك التلميح وهفمو انهم لن يحصلوا على الربوة الامريكية في هذه المرحلة، وسلموا باستمرار المقاطعة على افراض ان الادارة القادمة ستكون مختلفة في المستقبل.

اولمرت اتقنع بوش انه لن يوقع على اي اتفاق يبقي سورية في محور الشر، بوش قرر عدم المعارضة، رايس الساتة اصبحت بسبب شخيتها من حرف الانظر عن الى اتفاق سويحها على خطوط حزيران (يونيو).

مآرئس 23/5/2008

تفتنصر بصورة سستيرية كما رايتهم بعد تقرير فيتوغراذ الاول حيث اندفعت مطالبة اولمرت بالاستقالة ثم اعزلت في بيتها ولم يرها احد لاسبوع فاي رد فعل هذا؟

ليفيني من ناحيتها تقول دائما ان إنجازها في حرب لبنان الثانية خلا وجرها في نهاية الحرب والتوصل الى صيغة القرار 1701 الذي وجد في نهاية الحرب وانقذ اسرائيل من غرق طويل الامد في الوصل اللبناني كما انها قادت التحركات السياسية في السنوات الاخيرة مثل كل الاتراط وتشكيل حزمة كاديا والشراكة في القرار الامنية من الدرجة الاولى مع رئيس الوزراء وزير الدفاع، هي ليست غرة من الافرار. كبار القادة في كاديا بعد فيهم نشطا موزاف يجمعون على انه لن يعلق الفجوة على ليفيني حتى الانتخابات التمهيدية، اذا تقابلت مساقلة فقد يتنصر موزاف على الواقع هو الشكوى الغلبية بقاء الاصوات الكبار من خريجي الكليود الذين يجيدون حملات التنسيق للانتخابات التمهيدية هذه المعركة ستكون ضارية.

منير شاربية ايضا لم يقل كلمته الاخيرة بعد، ان سائلتموه منير سيفقول طبعها ان المسيرة الاصل الذي يتملك في وعيته 40 عاما من النوع العربي الامنية من الدرجة الاولى مع رئيس ايضا وهو الوحيد الذي سيرفع كيب بشكل الائتلاف اذا كلفه الرئيس بذلك، اما ليفيني فقد وصلت الى ما وصلت اليه من وجهة نظرته بانحطا.

في يوم السبت انضم الى المناسفة بصورة رسمية وزير الامن الداخلي اي دتخر، وهو ربما يعرف بانو ملف اولمرت ما لا يعرفه الاخرون، ومن هنا ياتي تسرعه. دختر يتابع الاحداث الان من الخارج ولم يخض في المعركة بعد، هي كاديا يدعون بانه مرشح جمهوري وامن في المناسفة لا تلائم في هذه المرءة، موزاف اتبع بهورزا منه من الناحية الامنية وليفيني لا تقل عنته فترجة، وليست لديه امور معينة ليعيها، بطاقة الدخول التي يريدوها مشغولة ولم يبقق الان الاستسحاب ما يقوله اولمرت حول كل الاصطفاات السياسية من حوله.

رئيس الوزراء كما يتضح نجح في اقناع مقربيه بان ملف تلتسكي لا يظوي على اي شيء حقيقي وان يهدد حول تبرعات من النوع الذي يقوم كل وزير بتجنديها بنفسه. اسعدون يتقون برئيسهم ويعتقدون انه سيرجح بسلام يتصرفون بخضوع ينظر بالمحامي اوري ميسر طوال سنوات خدمته، وماذا بالنسبة ليضطاف الوزاري في كاديا؟ اولمرت لا يتأثر من ذلك، ايضا قبل نشر تقرير فيتوغراذ قالها حيثها بالاستقالة وخططوا لاجراء انتخابات تمهيدية فالطرد خرج من كل ذلك؟

معاريف 23/5/2008

المشاعر الاماراتية ميسون صقر القاسمي: تتعامل مع كل الأجناس الأدبية من خلال الشعر

دمشق «القدس العربي»

حاورها: أنور بدر

من نغومة ظفاري
تلوث طفولتي
بدم الحزن الخفي
ومذابح قبائلي

ميسون صقر القاسمي شاعرة إماراتية. ولدت عام 1956 لحاكم الشارقة، لكنه ما لبث أن غادر وأسرت به إلى مصر، ولم تتجاوز الأميرة سنوات طفولتها بعد، فعاشت في مصر ودربت الاقتصاد والعلوم السياسية، لكنها غادرت ذلك أيضاً باتجاه الثقافة والشعر، حيث تحولت تجارب الطفولة وفحص الجدة إلى مخزون في اللاوعي يغذي العملية الإبداعية.

وحيث تحول القلق لديها إلى تمرد، لم تستوعب القصيدة أميرتها، فذهبت إلى الرواية والرسم، وأخيراً إلى الإخراج السينمائي، وهي في كل ذلك كانت تعكس قلقاً وجودياً عميق التكوين، وتعكس رغبة حقيقية بالتمرد على شرطها الخارجي، وواقعها المتعين، باتجاه إنسانية في لحظة نقاء.

عملت ميسون القاسمي في المجمع الثقافي- أبو ظبي، رئيسة لقسم الثقافة، ثم تقسم الفنون، كما أشادت قسم النشر ومهرجان الطفولة، كذلك عملت بوزارة الإعلام والثقافة في دولة الإمارات كمديرة للإدارة الثقافية. ومؤخر أخلت الشاعرة الإماراتية صفيحة ومشاركة في مهرجان الشعر العربي الرابع في الرقة، كما شاركت بأهمية شعرية في «بيت القصيدة» بدمشق، حيث التقتها «القدس العربي» على هامش هذه المشاركات، وكان الحوار التالي:

■ كيف بدأت علاقتك بالشعر؟
تعددت عليه قصيدته هو.
■ كيف تعامل صقر القاسمي مع تمرد ابنته؟
في البداية شكل الموضوع حالة إرباك له، حتى أنه الهمتني - كتاب وليس كشاعر - بالجزء الشديدة، إذ لم يتوقع أن أتصد عليه أو على قصيدته، لكنه تركني أكتب، بل أجرب قتل الأب بالمعنى الإبداعي، وقد ناقشت الأمر معه، فأننا سرنا على موال سيرته، نهلت معارفي من مكتبته، وذهبت إلى جريتي التي زرعتها في داخلي، نشريت مفاهيم الحرر والتغيير والوحدة وفكرة المنطق في كنفه، وحين تمردت عليه، تمردت بمنطقي الخاص، منطق الاختلاف، وكانت أرضي محروقة من قبل، خاصة وأنه انتقلت من الشارقة إلى القاهرة، وهو انتقال إلى مجتمع أوسع وتجارب أرحب في الحياة والشعر والثقافة عموماً فقد اخترت أن أكون صادقة مع نفسي، مع جيلي، مع ثقافتنا، مع قلقي فكانت قصيدة النثر.

■ هذه القصيدة العامية المصرية؟
لذلك كتبت القصيدة العامية المصرية؟ هذه التجربة اعتبرها نوعاً من المناكفة للوضع العام في القاهرة، ولهجة أحببها وتشربت مفرداتها، خاصة وأن جيلنا من شعراء النثر في مصر كانوا يتوكلون معها، ولكنني إذ أكتب شعراً بالعامية المصرية فهذا لا يعني أنني مع العامية ضد الفصحى، هي مساحة للتجربة، وأنا أجرب في حقول الإبداع، وأكتب الشعر في كل حالته، ومنها القصيدة العامية.

■ رغم مرور عقود على قصيدة النثر ما زال بعض النقاد الأكاديمي لا يعترف بها؟
سواء أرادوا أم لم يريدوا أخذت قصيدة النثر شكلاً واضحاً ومؤثراً، وهي موجودة على مساحة الإبداع الشعري، تأخذ تجلياتها في أشكال وتجارب وأسماؤه واضحة، وإن لم تكن كالقصيدة العمودية، لكنها ليست منبرية أو خطابية مما يضعها على مسافة من دائرة المتلقي الذي اعتاد على الإيقاع، وما زال غير مستوعب لتطور الشعرية العربية، وهذا ليس خطأ قصيدة النثر، فالجمع لم يتطور بعد مع الأسف، وفكرة التمرد ما تزال مرعبة في ثقافتنا وفي حياتنا، سواء في المنزل أو في الأسرة وصولاً إلى المجتمع والدولة، الأجيال والعقول الثابتة والمستقرة والسكانت في مكانها تنظر برعب لأشكال الشعر وتوقعاته، وتخاف من أي تغيير أو تطور يصيب الأشكال الكلاسيكية للقصيدة والثقافة، لذلك نجد هؤلاء غير مهتمين بقصيدة النثر، بل وبقصيدة محاولين عدم منحها صك عبور إلى صيغتهم الكلاسيكية المقدسة.

■ لكن قصيدة النثر بقيت موجودة ومؤثرة ولا يستطيع أحد حرقها، المسألة أن الشعر يصحبه الخلق الذين خاضوا هذه التجربة في قصيدتي «كاترين» و«فتاة الجبل الأشم» عن ثورة ظفار والجيل الأخرى.

■ والجيل الأخرى متروك بطبعه، كان الحاكم وأحد أقطاب جماعة شعرية تبحث عن التطور والتقدم، لكنه خرج من وطنه لأسباب سياسية، فهو شاعر متمرد، وقومي ثوري في فكره، مما ساعدني على فهم قيمة شعره في تلك الفترة، أي أنني نشأت في بيئة متحررة قليلاً بالقياس إلى المجتمع الخليجي.

■ بل استطعت القول أنني ابنة بيئة شعرية وليست ابنة مجتمع تقليدي، حتى أنني لم أنقسي منفصلة عن ذلك التمرد الذي عشته في كنف

■ في لحظة غريبة جداً، وهي لحظة انتظار موت والدتي، هذه اللحظة التي امتدت لسبعة أشهر كانت ترقد خلالها على سرير المرض في المشفى، وطوال الوقت وأنا معها، كنت أكتب باستمرار، حيث سيطرت علي لأول مرة الحالة السردية، حضرتني الكتابة السردية وكانني من خلالها كنت أستعيد ذاكرتي وعوالم الطفولة، استعيدتها من خلال مشهد الوالدة في الكتابة السردية. وكنت أيضاً اعتبر هذا العمل تخليصاً وعلاجاً نفسيّاً، تخلصاً من كل الموروث الذي أحمله على ظهري، ليس بالنسبة للعائلة فقط، ولكن بالنسبة لجمعة فيه كثير من الأشياء التي تصلح للصور السينمائية، خلصت ذاكرتي من كل هذه الأشياء بكتابتها على الورق، وفي هذه الكتابة السردية التي نشرتها لاحقاً 2003/ كرواية باسم «شمسة» كان يوجد شيء كبير من السيرة الذاتية، سيرة تعشق خطوط الرواية، روايتي عن العالم الذي عشته، وهو شكل روايتي درامي خاص، ففي لحظة ما مَخَلّا تجد البيت الذي تسكنه الأسرة الحاكمة، ويسكنه المساجين، إنه التناقض بين الأسرة والاشعب، وهناك جرأة الحرة والرواة العبدية، كل هذه التناقضات جعلتني أميل لبناء سرد بعيداً عن الشعر، الذي حافظت عليه كروح منية في تلافيف اللغة وثناياها.

■ في روايتك أكثر من شكل أو مستوى للنضال السياسي، لكنها تبدو فضلات سلبية؟
كنت أتحدث في الرواية عن ثلاثة أشكال من النضال السياسي، شكل النضال خارج الوطن، وهو شكل من النضاد مع المكان، فالأفضل النضال من داخل الوطن وليس من خارجه، والشكل الثاني هو الماركسي الذي ينتمي لجيل الستينات، مسألة

■ في روايتك أكثر من شكل أو مستوى للنضال السياسي، لكنها تبدو فضلات سلبية؟
كنت أتحدث في الرواية عن ثلاثة أشكال من النضال السياسي، شكل النضال خارج الوطن، وهو شكل من النضاد مع المكان، فالأفضل النضال من داخل الوطن وليس من خارجه، والشكل الثاني هو الماركسي الذي ينتمي لجيل الستينات، مسألة



ميسون صقر القاسمي (القدس العربي)

استيراد أيديولوجيات من مجتمعات أخرى، دون أن تتخلص من موروثاتها السابقة، مما انعكس تناقضاً في سلوكيات «الهدف»، والشكل الثالث هم الذين ذهبوا يناضلون في أفغانستان، وكل هذه الأشكال اعتبرتها فاشلة فكرياً وسياسياً، ولا أعتقد أن كل شخصيات الرواية مشوهة، ولا يستطيع المشوه بناء عالم صحيح.

■ بدت شخصية الجدة واقعية تماماً في روايتك وحقيقية؟
جديتي شغلني حيزاً مهماً في تربيتي، وكنت أستمع منها لحكايا وقصص كثيرة مما كتبتة في سياق هذه السيرة العنية، وأعتقد أن الجدة هي البطل الحقيقي لروايتي، البطل الذي يسرد تاريخ عائلة القاسمي في الشارقة خاصة وأن هذه الرواية اعتمدت على التوثيق وفيها كثير من الشعر، لكن روايتي الجديدة تنطلق من الخيال، وتعتمد الخلق، لذلك هي شيء مختلف، وقد كتبت جزءاً منها ثم توقفت من الربيع.

■ تبدو القاسمي وكأنها تصعب نداء بكل الأشكال الإبداعية، حتى أنها تصعب للرسم ثم الإخراج السينمائي؟
لدي إحساس بأن الحياة تمتلك العديد من الخطوط، وتمتلك صيغاً متباينة للجمال، مما يدفعني للبحث الدؤوب عن أشكال متباينة للتعبير عن الذات، وتثبيتها في لحظة وجدانية، لكنني كلما انتهيت من صيغة أجدتها تتطور في أشكال أخرى، فالشكل الإبداعي الواحد لا يعطيك نفسه بالكامل، أنا أرى الكلمات ملونة بأطياف قزحية فاتحرك خلفها، انغمسنا وتثبيتها في لحظة فنية بالغة، بالرسم، بالسينما.

■ عندما لجأت إلى الرسم حاولت أن أرصد من خلاله مساحات التصحر في أعماق الإنسان، رسمت الجسد العاري وتحولاته الأثرية، التقطت البعد الدرامي أو الحواري ما بين الأبيض والأسود في علاقة الجسد بالمكان، قبل أن أنتقل إلى استخدام اللون.

■ اكتشفت أن عملية التحول أعقد مما صورت، فليس خش الراتب وإحساسها بالظلم دفعها لنهب المال العام بل هناك سبب أعمق وهو حاجتها لتقليص شعورها بالنزخ والتمهيش في المجتمع، أحست بفرح ورضى حين اكتشفت هذا السبب، لأنها تمس الحقيقة الهامة كما لو أنها تتكشف جرحاً تازحاً مهملاً تراكم فوقه تسجيح ميث وحججه.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

عن الكتب وبينها

مهاجمة دار ملامح

محمود قرني*

■ الناشط الشاب محمد الشرفاوي مؤسس أحدث دار نشر، ينضم إلى قافلة التجسّاء من الناشرين العرب فقد أسس داراً حملت اسم «ملاح» مع عدد من أصدقائه وهو على عكس الظاهرة المسببة المنتشرة الآن لدى معظم ناشرينا حيث يرفض الحصول من الكتاب على مقابل لقاء نشر كتبهم؛ وفوق ذلك يتعاقد معهم على نسبة من سعر الغلاف. أما اختيارات الشرفاوي وأصدقائه فتعكس إيمانا عميقاً بالمستقبل لذلك كانت الدفعة الأولى التي أصدرها لشباب ما زال في طور التكوين ومع ذلك فإن الكثير من الاعمال التي أصدرها تستحق تحية خاصة لتلك الأصوات المعبرة عن ثراء واقعنا الإبداعي. غير أن مشكلة الشرفاوي كونه عضواً ناشطاً في شباب حركة «كناية» تلك الحركة التي جذبت الكثير من المشاعر المتأججة ضد الوضع السياسي الراهن بكل مثابه وكوارثه، ولأن يجد المتابع مظهراً لم يشارك فيها محمد الشرفاوي بالصعود على الاكتاف وإطلاق الشعارات الثأرية ضد نظام مبارك وعائلته وحكومته، وبالطبع لم يسلم الشرفاوي من الأيدي الإخطبوطية لأجهزة الأمن فقد سبق اعتقاله بـقسم قصر النيل ثم مباحث أمن الدولة وتم تعذيبه بحوشية غير مسبوقة ووصل الأمر إلى انتهاك عرضه رغم أنه مريض بالسكسر.

في الأسبوع الماضي أعادت قوات الأمن اعتقال الشرفاوي ومهاجمت قوة أخرى دار «ملاح» التي أسسها وتمت مصادرة العديد من الكتب التي أصدرتها الدار وكذلك تدمير بعض الكتب المصدرة للبطبع كما صودرت أجهزة الكمبيوتر المخصصة لأعمال الدار، بالإضافة كانت الهجمة تستهدف إجهاض تجربة طالعة بدأت بالفعل في تقديم الكثير من الاجتهادات التي تستحق الكثير من الانتباه والتقدير، وفيما أعلم فشلت الهجمة الأمنية في النيل من الشرفاوي وما هو يعلن العود إلى ممارسة نشاطه فقد أعاد طاب العديد من الأعمال التي تم تدميرها من مؤلفيها إعادة تجهيزها للطباعة. الغريب في الأمر أن يجاهل المثقفون قضية الشرفاوي وكأن شيئاً لم يكن، الغزاء الباقى هو تلك الإرادة الغولانية لشباب مريض الجسد لكن روحه تبدو أقوى من ذلك الجسد الغليظ والظلم لأجهزة الأمن التي تسعى لإسكات كل صوت مختلف في هذا البلد.

* كاتب من مصر

في عام 2005/ أخرجت فيلمي الأول «خيط وراء خيط» والذي جاء محاولة إضافية لالتقاط الحلم في داخلي، فالإبداع حالة واحدة، تتعدد أنوارها التعبيرية وتتكاثر في أكثر من شكل. الإسام هذا في تشخي البدع؟

■ لا أقل أن التعدد جيد والأحادية سيئة، أو العكس، لكل حالة ميزات وعيوب، فالتركيز على شكل واحد يجعلك أكثر ثباتاً وقوة وتخصصاً، التشظي يعطيك القدرة على رؤية فكرتك متحولة في عدة أشكال أو صيغ، كل منها يُصيف تجربة خاصة ومختلفة.

■ بالنسبة لي أحاول ألا أتشتت بين فكرتين، عندما اشتغلت على فيلمي السينمائي توقفت عن الرسم، إذ هناك فترات من الانقطاع والتأمل بين التجربة الإبداعية وأخرى، المهم هو التركيز في فترة محددة، والنقاط اللحظية الإبداعية المناسبة لها بشكل.

■ بالنسبة لي، ورغم كل المحاولات التي انخرطت فيها، يبقى الشعر هو الأساس، وربما تعامل مع كل الأنماط الإبداعية الأخرى من خلال الشعر، ومن خلال رؤيتي الشعرية.

■ من مؤلفاتها:
-«هذا اسمي الأشياء» الصادر عام 1982
-«الريققان» الصادر عام 1992
-«البيت» أصدرته عام 1992
-«جويان في مادة الجسد» الذي صدر عام 1992
-«مكان آخر» الصادر عام 1994
-«تشكيل الأذى»
-«رجل مجنون لا يحبني»
-«كما أصدرت ديواناً شعرياً باللهجة العامية المصرية بعنوان «عامل نفسه ماشي»
-«كتبت الرواية قصداً لتأهل لول رواية عام 2003 وهي بعنوان «رحانة»
-«أمثلة قاطع طريق» شعر 2007

■ سنة النشر: 2008.
المؤلف: دار الكتاب العربي.

■ «الاستسلام ليس خيارنا، تاريخ للسيرة المهنية لحام بدبلوماسي لامع يقاوم للحفاظة على سيطرة أمريكا وقتها في الداخل والخارج، ومذكرات لرجل يتعير بمواقفه الصريحة والفجة.

■ الاختيار النووي الذي أجرته كوريا الشمالية، وسعي إيران إلى الحصول على الأسلحة النووية ومساءة دارفور، والمفاوضات التي استمرت شهراً وأسفرت عن وقف الأعمال العدائية الغير للجدل بين إسرائيل وحزب الله، وسواها من القضايا».

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: صلاح الدين البستاني
النشر: دار البستاني 2008
يرصد الكاتب سيرة موسيقار العالمي فاجنر وقدم الكتاب الناقد ماهر شفيق فريد، يعرض الكتاب السيرة الشخصية لفاجنر كما يعرض لموسيقى باخ وفاجنر وأثر فلسفة شوبنهاور.
وتناقش المؤلف وضع الفن في القرن التاسع عشر والوضع العام في أوروبا كما ناقش العديد من الصعاب التي اعترضت طرق فاجنر عبر مسيرته الفنية انتهاء بصورة الموسيقى بعد هذا العصر وكيف تحيرت على يد.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: صلاح الدين البستاني
النشر: دار البستاني 2008
يرصد الكاتب سيرة موسيقار العالمي فاجنر وقدم الكتاب الناقد ماهر شفيق فريد، يعرض الكتاب السيرة الشخصية لفاجنر كما يعرض لموسيقى باخ وفاجنر وأثر فلسفة شوبنهاور.
وتناقش المؤلف وضع الفن في القرن التاسع عشر والوضع العام في أوروبا كما ناقش العديد من الصعاب التي اعترضت طرق فاجنر عبر مسيرته الفنية انتهاء بصورة الموسيقى بعد هذا العصر وكيف تحيرت على يد.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

■ الكاتب: فنانون من لبنان
المؤلف: جورج حايك
النشر: مؤسسة نوفل
كازينو لبنان، سمعت عنه وعرفته حكاية فن، يأخذ كل ما فيه من أضواء وأهواء ومغامرات... يشهد إلى عائلته الخاص الذي يجمع بين الرونق والغربة، إنه مدينة لا تنام، في كل ليلة، يفض بالبحر من أنحاء العالم كافة، يمرحون ويفرحون ويثابرون فيقولون إلى العالم، أن في لبنان زاوية دائمة وموعماً مميزاً لا ينعرون فيه بالغبية، سارحه وصالاته الفسحة شهدت أهم حقبة في تاريخ الفن اللبناني والعالمي، لا تزال تتعاقب عليه أصدخ الفرق المسرحية والاستعراضات... فنانون ليبنانيون صدحت أصواتهم عالياً في هذا الموقع، المهرجان المنفتح على الفرح والعز، وصلوا عبر إلى الجذب، نشوة كازينو لبنان، لا تزال في البال... يبيح تاريخه الحضاري المزكم منذ منتصف القرن العشرين، والمفتوح على أفق الألفية الجديدة، ويقدم ما يكون الليبنانيون إلى اتصال وثيق به، يطمئن العالم إلى أن لبنان يابغ خير.

مكتبة الساقى

(لندن)

■ الكاتب: عبد الله الطريقي.
صخور النفط ومعال السياسة
المؤلف: محمد بن عبد الله السيف
النشر: دار رياض الريس
يسلط الكتاب الضوء على بدايات صناعة النفط العربي وظروف نشأة وعي فكري يتروى في المنطقة.

■ الكاتب: انفجار المشرق العربي
المؤلف: جورج فرم
الناشر: الغرابي
يتناول الكتاب الأحداث في المشرق العربي من تأميم قناة السويس إلى غزو العراق 1956-2006.

■ الكاتب: تذكريات واسرار
المؤلف: عرفان نظام الدين
النشر: دار الساقى
هذا الكتاب ليس السيرة الذاتية فحسب وليس سيرة الإعلام العربي، أنه سيرتهما معا خلال 40 عاماً في الإعلام والسياسة.

■ الكاتب: يوم في بغداد
المؤلف: شوقي عبد الأمير
النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
شارع الرشيد... لا قطعاً.. لا أرض أن أرى أن اسم شيئاً من هذا.. لا لم أشارك الرشيد، لم يكن شارعاً ولا رشيداً أي شيء.. هذه هي دهشة الكاتب لمشهد الخراب في بغداد.

ابن سينا

(باريس)

■ الكتاب: يوم في بغداد
المؤلف: شوقي عبد الأمير
النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
شارع الرشيد... لا قطعاً.. لا أرض أن أرى أن اسم شيئاً من هذا.. لا لم أشارك الرشيد، لم يكن شارعاً ولا رشيداً أي شيء.. هذه هي دهشة الكاتب لمشهد الخراب في بغداد.

■ الكتاب: يوم في بغداد
المؤلف: شوقي عبد الأمير
النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
شارع الرشيد... لا قطعاً.. لا أرض أن أرى أن اسم شيئاً من هذا.. لا لم أشارك الرشيد، لم يكن شارعاً ولا رشيداً أي شيء.. هذه هي دهشة الكاتب لمشهد الخراب في بغداد.

■ الكتاب: يوم في بغداد
المؤلف: شوقي عبد الأمير
النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
شارع الرشيد... لا قطعاً.. لا أرض أن أرى أن اسم شيئاً من هذا.. لا لم أشارك الرشيد، لم يكن شارعاً ولا رشيداً أي شيء.. هذه هي دهشة الكاتب لمشهد الخراب في بغداد.



«بيرسيبوليس»: رواية وفيلم مرجان ساترابي عن ايران ما قبل الثورة وبعدها: حكاية عن شابة تواجه اسئلة الحياة الكبيرة ومعنى الحرية بالأسود والأبيض

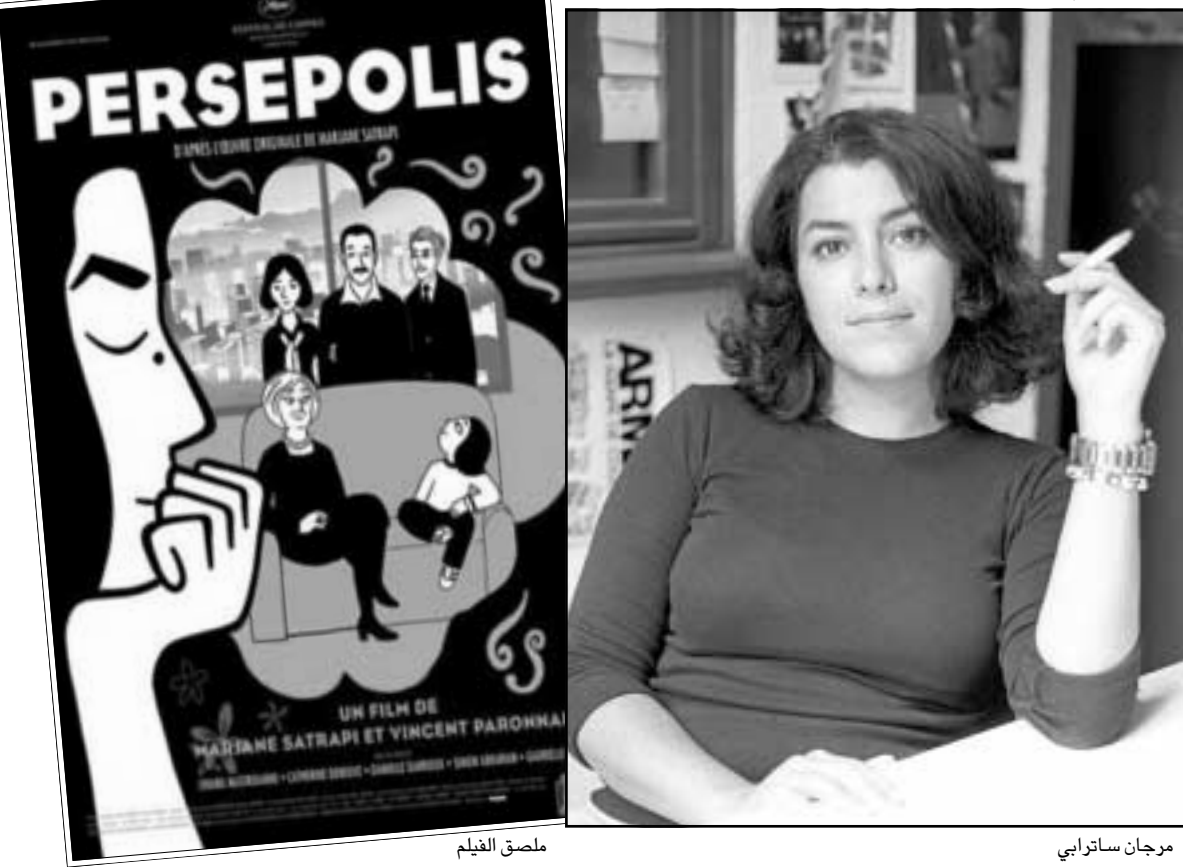
ابراهيم درويش*

■ في عام 2000 اصدرت الرواية الايرانية المقيمة في باريس مرجان ساترابي كتابا يستعيد حياتها في ايران سبعينات القرن الماضي قبل الثورة الاسلامية وبعدها، «بيرسيبوليس»، وهو كتاب يستعيد حياتها وطفولتها في عائلة متوسطة متحررة معظم افرادها لهم مواقف يسارية وأجد أخوالها سجن في عهد الشاه والثورة الاسلامية. ذكرت ساترابي اتخذت طابعها مختلفا عن المنكرات العادية أن انها جاءت من خلال كتاب مصور من جزئين على طريقة كتب الاطفال أي الصور الكرتونية، ومن خلال الكلمات والصور قدمت ساترابي حكاية ايران وحكايتها مع ايران والثورة الاسلامية، وكان الكتاب المنكرات نجاحا كبيرا في اطاره هذا مع ان ساترابي تقول انها لم تبدأ بكتابة ككتب الاطفال الصورة «كوميك ستريب» الا عندما جاءت لفرنسا ولم تكن هويتها قراءة هذا النوع من الكتب مع ان اقاربها في ايران كانوا يقرأون سلسلة مغامرات «بين تين»، وبعد النجاح هذا اقترح عليها عدد من القراء تحويل الكتاب الى فيلم، حيث قدم الفيلم العام الماضي ويبدأ بعروضه في لندن قبل اسابيع وهو فيلم بالبيض والأسود، يحاول تقديم حقيقة ايران وثورتها كما قدمتها ساترابي في كتابها مع اصوات مقلتين وممثلات معروفين مثل كاترين ديون، والكتاب والفيلم هو عن تعليم وحمية والكتابة في المنفى ويبدأ بقصة «مارجي» الطفلة الساجدة في ايران بداية السبعينات ومن ثم ايران في تلك الفترة من خلال سلسلة من الرسوم. كان النساء ليس الحجاب بعد ان كانت ايران في عهد الشاه بلا متخبريا ونساءؤه، على الأقل نساء النخبة والطبقة المتعلمة، يعشن حياة غربية. ويتابع الفيلم قصة «مارجي» في شبابه وعنوانه وثورة خم حياتها وعزلتها وتوسطها في أثناء اقامتها في المنفى. وقد اخرجت ساترابي الفيلم بمساعدة فينسينت بارونو، والفيلم كما الكتاب حافل بالمعلومات ومنع لاطفال والكبار الذين يجدون فيه معلومات عن ايران والسياسة فيها. واستخدام الاسود والابيض ساعد في اضاءة الكثير من الجوانب التاريخية والسياسية في ايران قبل ثلاثة عقود، وهناك مشاهد جميلة تذكر بمغامرات السندباد خاصة رحيل هروب أحد اقارب مارجي عبر المناطق الجبلية الايرانية واثاء الواسم الباردة الى موسكو، وشقاؤها مع اصديقاتها وصديقاتهم وهم يعلمون في الشارع ويضعون المسامير من اجل ان تحرق عجلات الدراجات الهوائية المارة. وينقل الفيلم صورة عن التوشوش والحيرة التي اعترت العائلة بعد انتصار الثورة الايرانية وخرج العائلة. وينقل الفيلم صورة عن مارجي البيت الشقية، مثيرة النعاب، والتي تقدم كثيرا على تصرفات جنونية. يعطي الفيلم حياة الكاتبية في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات حيث يظهر الكيفية التي تعلمت فيها الطفلة والشابة فيما بعد حقائق الحياة من خلال تفاهات وسذاجات عائلتها، وكما اشرفنا نحن خلال عانى من الاعتقال في سجون الشاه وبعد في سجون الثورة الاسلامية، ومعظم عائلتها كانت ذات اثر ووسائل يسارية. وفي عدد من المقابلات اشارت ساترابي الى ان هناك نوعا من المبالغة في طرح احبائها عن خليفة عائلتها ومواقفها السياسية، مشيرة الى ان جدتها كان هو الآخر يحمل موقفا سياسية، فالسياسة كانت تسري في جسد العائلة ومع ذلك فهي تقول انها كانت معظرة لثابتها من عائلة ميسرة الحال فلو جاءت من بلدة قرية من الحدود مع افغانستان لما حصلت على ما حصلت عليه من التعليم. في الجزء الاخر من «بيرسيبوليس»، تحكي ساترابي قصتها وكيفية ايران فيما بعد الثورة الاسلامية، وكيف نشأة الثورة ووقايتها الجديدة على روتين وحمية الناس، واجبرت العديد منهم على لعب دور مزدوج في المواقف والامكان العامة كان عليهم ان يلتزموا بالحجاب وقيودات النقوى والدين، وفي الاماكن الخلفية كانوا يقدمون الحياة مختلفة والمتصان خطيرة من شرب الخمر والحلقات الرقصة، وهذه الحياة المزدوجة ادت لنوع من الانقسام بين هذقة ما هو متشابه في الخارج وما هو معاش في داخل البيوت، وفي وضع يحسب الواحد فيه خطواته

وخوفا من ان تجلب لهم ايتهتم المشاكل تقرر العائلة ارسال مارجي الى أوروبا للدراسة وهي لم تتجاوز الرابعة عشرة، حيث ذهب الى النمسا. برسم «بيرسيبوليس» حياة ورحلة مارجي الى أوروبا وكيف كبرت سريعا، وصورة الرحلة في الكتاب والفيلم كاتوبسية، حيث نضجت بسرعة وتعرفت على كل ادواء المجتمع هناك من الجنس والمخدرات، وعانت من الحرمان ومرت بتجربة من التشرذم، اذ مرضها واصابتها بالتهاب الرتة، مع اندلاع الحرب العراقية - الايرانية قررت ساترابي الحاققة على عائلتها العودة الى ايران، وعودتها الى البلد اذ لنوع آخر من العزلة وشعور المنفى فقد شعرت بعقدة في الانتماء وانها لم تعد جزءا منه، وقد قادها هذا الشعور الى الكتابة والى امراض نفسية حيث تلقت علاجاً نفسيا لم يكن ناعما، فتعدت ساترابي مرة اخرى لأوروبا وعمرها 24 عاما وهذه المرة ستنقر الإقامة فيها. تفتي الكاتبة والخرجة ان يكون كتابها وطريقة تقديمه بانها كان محاولة لعلاج نفسها واخراج كل ما في داخلها من قلق وتوتر وشعور بالانقسام وعزربة لمجتمعها وتاريخ بلادها، وتقول ان التجربة عنها هي محاولة لتقديم صورة مغايرة عن ايران، ليست بالضرورة مؤيدة للنظام. وهي تقول انها فتاة او امرأة عاشت في مكان وذلك قدمت من خلال شخصيتها صورة عن بلادها، تتبعد عن عملية الشجيرة التي يتعرض لها الايرانيون وغيرهم على ايدي الصحافيين والاعلام. ان استخدام الصور، او الرسوم الكرتونية تقول ان الاختيار جاء لتكونها لا تستطيع التفسير الا بالصور، ولذا قررت تقديم حياتها وحياة ايران في تلك الفترة من خلال سلسلة من الرسوم. كان الفيلم قد عرض في مهرجان كان العام الماضي ونال جائزة النقاد ومنذ تلك الفترة نال جائزتين، ورشح لجائزة الاكاديمية البريطانية لافلام المتحركة، بالنسبة للحكومة الايرانية فانه لم تكن راضية عن الفيلم واعتبرته استفزازا من الحكومة الفرنسية ضدها ومع ذلك سمحت بعروض محددة له في عدد من صالات العرض في طهران. بخصوص المقارنة بين الفيلم والكتاب، فكان معالجة الكتاب السيمائية والتي تصور انها لم تتحتمس لها، سمحت لها بتقديم اضافات واصفادات جديدة لم يكن مقدورها ان تقدمها في الفيلم، فمن اجل رسم صورة عن عالم الشاه محمد رضا بهلوي، تقدم عرضا للدمى. ترى ساترابي اعلمها محاولة للتصدي في اثاره الاصلية ومع ذلك تتخذ موقفا متحصلا عادة ولا تتحدث بوضوح. عند عودتها لايران في المرة الاولى تزوجت فتانا ايرانية، وهي تحكي بتفاصيل عن حياتها في «بيرسيبوليس»، ولكنها ماضية وهي متزوجة الان من سو يدي وتعيش معه في باريس. ما يميز الفيلم انه يقدم في اطار متحرك وسريع قصة فتاة في ايران قبل وبعد الثورة وكيفية تعقيدات التغييرات التي حدثت على الصعيد المجتمعي وبالتالى الشخصية المركزية فيها. فهي تقول انها ولدت في ترفق صورة وشعارات الثورة، وصور توشي غيفارا، وينقل ايضا اجراء التفاوض التي تبعت سقوط نظام الشاه، ولكن طرأ بعد الثورة استتعمل الى مكان كتيب، تمنع فيه كل انواع التوراة، من «الوراق الشده» تقترب من القمار، والخمر والحفلات والذمك مع المحبون من المشي يدا بيد في الشوارع العامة، فالشرطة الدينية كانت بالمرصاد حيث طالع الفيلم فترة العلاقة بين الخوف وغياب الحريات الدينية، ففي الوقت الذي يتعرض فيه عدد من اقارب وجيران ساترابي السجن، بل الاعداء، فان اجراء الحرب مع العراق تؤكد طابع الخوف حيث تقوم الحكومة باستخدام هذا الشعور لتقيد حريات الناس ومنعهم من ممارسة حياتهم العادية، وكما تعلق جده «مارجي» فان «الخوف تهويدنا تلك، ونحن لن نلجأ لسياسة، لكن الخوف شي آخر، والاعتمادات، وتجاهد كيف تحولت قري الى الطال وهي نصف الكيفية التي تحولت فيها طهران الى «محرقة»، لكن السياسة والتاريخ هما جزء من الكيفية التي تعرف انها ليست مؤرخة ولا باحة اجتماعية، فالقصة في النهاية عن فتاة تكبر وتتعرف على الحياة في واقع متقرب والتعليم دور الحياة عبر التعمير بالثر، وفي النهاية مع فتانها الشباب وتشتوشهم، كل هذا يتراوح مع شعور بالتغييرات النفسية والجسدية التي



لقطة من الفيلم



مرجان ساترابي

عودتها الاولى فانها وبعد زواجها الاول تحاول ان تحافظ على هويتها لكنها تجد نفسها في الحافظ على هذا التوازن بعد هجرتها لايران. يشبه «بيرسيبوليس»، الى حد ما مسلسل «سبيديوس» الامريكي لكن ساترابي تتجس في نقل القصة والمساعر بآسوب مباشر حيث تستخدم الضلال من اجل تقديم حقب من تاريخ ايران السياسي، المظاهرات، الرصاص والاعدامات، وتجاهد كيف تحولت قري الى الطال وهي نصف الكيفية التي تحولت فيها طهران الى «محرقة»، لكن السياسة والتاريخ هما جزء من الكيفية التي تعرف انها ليست مؤرخة ولا باحة اجتماعية، فالقصة في النهاية عن فتاة تكبر وتتعرف على الحياة في واقع متقرب والتعليم دور الحياة عبر التعمير بالثر، وفي النهاية مع فتانها الشباب وتشتوشهم، كل هذا يتراوح مع شعور بالتغييرات النفسية والجسدية التي تحدث على صعيد الشخصية. فهناك مشاهد تظهر الكيفية التي لم تعد فيها «مارجي» البنت الشقية بل صارت «امراة»، ومشاهد من هذا النوع تقدم عبر موقف مرحة وحية، والفيلم يحمل في داخله شاعريته الخاصة فهو يحول شوارع طهران وفيها سحرا جغرافيا الى شعر. وبعد مشاهدة الفيلم ولثقة عن قوة الخيال ووجهه الذي يصر على ان العالم يمكن ان يقرأ عبره «اسود/ابيض» ولذا وصفت «الغاردان» الفيلم في افتتاحيتها العمود، فالثر والشاهم ستكون اقل من الضلمة التي يشعربها للمشاهد بصيغته الحالية ويبدو ان هذا هو سر نجاحه، «بيرسيبوليس» لا يتسم بالشرعيات ولا يتجاهل هفوف عن الشاه انه بصوره وحواره قد يكون بريلا عن جوانب ادنياتها جونز، اخرف فيلم في هذه السلسلة يمثل فيها يرسمون لورد الجوزون.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

اللة.. خرجت الناس من كل ارجاء المدينة.. خرجت تحرق وتدمر وتحتج.. لقد شعرت بالظلم في العصب.. شعرت أنها استدرجت الى احتفائها.. كيف يأتون الى مسيرة تحت إشراف الدولة ويقتلون هكذا بعشوائية ومن دون مبرر.. ليسها ذلك الازور المتطرف كالديرولي.. فتسلل ذلك الشباب ليطوي العلم ويسلمه مع البيان ومدكرة الاحتجاج الى السفير الإيطالي.. لكنه لم يتمكن من الوصول الى العلم.. أمره البروليس بالرفض.. كان من الممكن جدا تجنب إطلاق نار هذا المزم. كان من الممكن قبيل من الحكمة تفريق هذه المسيرة الغاضبة.. ان ترك الأمر للعاملين احدثهم مع الجمهور وفرقمه.. لو ترك الأمر للعاملين اختصصوا الجمهور حتى وإن رأى عبدا القادر ليغني ثم أول ما تبدا الابدائي بالصلابة على المهاري فيردون بعد فيواصل الغناء مبتعدا بهم بكسرهم المتحرك عن بؤرة التوتر الى جنة الهدوء والحب.. لو ترك الأمر للعاملين لأخضروا لهم الغنائ أحمد كرون ولغنى ثم طاحن طانح الليل وانت وبك وناداهم الى حديقة 23 يوليو لإحياء حفل في الهواء الطلق على شرفهم فحتمسا سيتبعونه.. سيفضلون البروليس الاصيل على الدمار.. الشباب يريد الهدوء.. يريد المعاملة الطبية الإنستانية.. يجب ان يري الهزوات والبنائق والسيارات.. ان وجدنا أمامه سريره، وسيدخلها ولن نترهه أبدا.. لو جاء الغنا والرياضة والحب الى المكان لتوقفت نزوف الدم.. ولما حدث كل هذا الدمار في النقوس والممتلكات.. لكن البروليس لا يتعامل إلا بالرفض والنعف ولا تهمة حياة الناس.. خاصة البسطاء.. رقاد الرياح.. المحيين لله والروح وتراب هذا الوطن حكيمة.. سيدافع البروليس عن نفسه ويقول.. إنزال الاعلام ورفضها ليس من اختصاص الجمهور حتى وإن رأى هذه الاعلام اعلاما تستغزه وتسرقه وتسخرمنه وتقتله بالبارد والساخن كل دقيقة.. إنزال الاعلام ورفعها من مهام وزارة الخارجية والداخلية والمظاهرون ليس معهم تصريحي.. يستمع لهم بل يمس علم إيطاليا.. ليست مشكلةنا ان الشاب الذي رأى الكلام يره علما لكنه وفرت أمامه كخفالة يلبسها وزير إيطالي منقوش عليها صور تهن الرسول.. لم تكن غلالة كانت علما وهذه صورة التقطها أحد مخبرينا قبل يوم من المعتدي الى السراية.. القانون لا يؤمن بالصحوات ويؤمن بالادلة المادية المموسة.. ان كانت توجد صورة بها غلالة وزير تحترف وزير سفارة ايطاليا في بنغازي فازروها.. البروليس برئ.. يندف القانون.. وتنفذ القوانين دائما نتج ضحايا.

لا احد اقتنع بهذا الكلام.. الرصاص مثل الكلى هو احد علاج وبنوا علاج.. عندما قتلت الناس ما عاد يبهما شي.. لا تقتلني يا أخي فاحياة منجها لي واستهم وتبلت بدموعهم وترفعت بها سخاية ملح حنون.. في خضم هذا الحب والتأثر نظر أحد الشباب الى أعلى فزاد العلم الإيطالي يرفرف غير عابئ بشي.. رأى هذا العلم وكانه الغلالة التي تحمل الرسومات المسببة التي ليسها ذلك الازور المتطرف كالديرولي.. فتسلل ذلك الشباب ليطوي العلم ويسلمه مع البيان ومدكرة الاحتجاج الى السفير الإيطالي.. لكنه لم يتمكن من الوصول الى العلم.. أمره البروليس بالرفض.. كان من الممكن جدا تجنب إطلاق نار هذا المزم. كان من الممكن قبيل من الحكمة تفريق هذه المسيرة الغاضبة.. ان ترك الأمر للعاملين احدثهم مع الجمهور وفرقمه.. لو ترك الأمر للعاملين اختصصوا الجمهور حتى وإن رأى عبدا القادر ليغني ثم أول ما تبدا الابدائي بالصلابة على المهاري فيردون بعد فيواصل الغناء مبتعدا بهم بكسرهم المتحرك عن بؤرة التوتر الى جنة الهدوء والحب.. لو ترك الأمر للعاملين لأخضروا لهم الغنائ أحمد كرون ولغنى ثم طاحن طانح الليل وانت وبك وناداهم الى حديقة 23 يوليو لإحياء حفل في الهواء الطلق على شرفهم فحتمسا سيتبعونه.. سيفضلون البروليس الاصيل على الدمار.. الشباب يريد الهدوء.. يريد المعاملة الطبية الإنستانية.. يجب ان يري الهزوات والبنائق والسيارات.. ان وجدنا أمامه سريره، وسيدخلها ولن نترهه أبدا.. لو جاء الغنا والرياضة والحب الى المكان لتوقفت نزوف الدم.. ولما حدث كل هذا الدمار في النقوس والممتلكات.. لكن البروليس لا يتعامل إلا بالرفض والنعف ولا تهمة حياة الناس.. خاصة البسطاء.. رقاد الرياح.. المحيين لله والروح وتراب هذا الوطن حكيمة.. سيدافع البروليس عن نفسه ويقول.. إنزال الاعلام ورفضها ليس من اختصاص الجمهور حتى وإن رأى هذه الاعلام اعلاما تستغزه وتسرقه وتسخرمنه وتقتله بالبارد والساخن كل دقيقة.. إنزال الاعلام ورفعها من مهام وزارة الخارجية والداخلية والمظاهرون ليس معهم تصريحي.. يستمع لهم بل يمس علم إيطاليا.. ليست مشكلةنا ان الشاب الذي رأى الكلام يره علما لكنه وفرت أمامه كخفالة يلبسها وزير إيطالي منقوش عليها صور تهن الرسول.. لم تكن غلالة كانت علما وهذه صورة التقطها أحد مخبرينا قبل يوم من المعتدي الى السراية.. القانون لا يؤمن بالصحوات ويؤمن بالادلة المادية المموسة.. ان كانت توجد صورة بها غلالة وزير تحترف وزير سفارة ايطاليا في بنغازي فازروها.. البروليس برئ.. يندف القانون.. وتنفذ القوانين دائما نتج ضحايا.

قميص كالديرولي

محمد الأصغر*

■ لقد حدثت تشوش.. ربما طيارية الاصعب نصد وقدها.. المطيارية ما زالت لم تفرغ.. ما الأمر يا ترى؟. ماذا نسمع؟.. صخب هائل في هذه الذاكرة.. فخوران عظيم وأشياء غير مالوفة ففحت على سطح المستقل.. اصوات هتافا دينية.. مدفوعات.. إطلاق نار من بنائق كلاشكوف.. دماء نازفة.. صرخات تصل الى كل العالم.. مفرقات لها علاقة بإيطاليا وليبيا.. إطلاق نار له علاقة بإيطاليا وليبيا.. هتافات هائلة بها.. إيطاليا.. ليبيا.. نار تحرق جسد ليبيا وجسد إيطاليا.. صوت نباح يتحول الى أفتان.. هذه الأشياء تغزو الذاكرة وترمي بها في سبحة ملح قنيتنا.. وكما ان علم الطالبا المرفوف فوق جيبيك.. تصعد اليه من الترابشي ورسوم جروجها من بنغازي.. وسبب قميص طائر مخربص بوزم مخيلة.. تفور بنغازي.. لم يبق يتأثر ليظهر الكريش.. الملح يرجع المزدنين ويعاتبتهم ويلومهم ويبيكي حزنا.. وبكاء الملح هو روح البكاء.. ما لم نبعه نحن عندما تخفتنا العبرية وتبكي ليس هو البكاء.. البكاء الحقيقي المولم المعبر هو بكاء الملح.. قدموه خذخ من الروح.. تخرج من العيون ومن السام كلبها.. ومن الأرض ومن السماء ومن الأحلام.. دموع الملح ليست مالحه.. إنها حارة كالجزر الذي أيقظته البيضة.

البنى العتيق الوحيد في شارع عمرو بن العاص هو مبنى السفارة الإيطالية.. مبنى مستطيل من دورين يابه إلى شارع عمرو بن العاص.. جانبه الأيسر به باب يعضى الى مكتب التعامل مع الجمهور.. يابه الخلفي كبير خاص يدخلون طقم السفارة البيروسي وسياراتهم ومولجاتهم.. جهة اليمن من مبنى السفارة ليس بها باب وملحق بها مدرسه واسع الساعات الزائرة مع كشك لشرفة حماية السفارات والمصالح الحكومية.. البنى محروس على الدوام.. ليلا ونهارا.. صباحا وعشيا.. البنى معمار إيطالي عتيق جميل يضفي على شارع عمرو بن العاص قيمة تاريخية وفتية.. تطل من واجهاته الثلاث غير الوجهة الخلفية تسع نوافذ مستطيلة.. ارتفاعها أطول من عرضها.. واجهه الخلفي بها ثمانى نوافذ فقط.. مكان النافذة التاسعة اتخذ باب للتلوؤ.. الطابق الثاني يطل على الشارع تسع نوافذ من كل اتجاه.. لا احد يركب سيارة أجرة ويقول السائق وصونلي الى شارع عمرو بن العاص إلا ويساله السائق مكانك أين من السفارة الإيطالية فيجيبه الراكب.. قبلها أو بعدها أو خلفها أو أمامها.. البنى يفتح الى البحر.. بينه وبين البحر عدة ناس سكتية ومجمع سوق الذهب.. بعدها طريق كوينش فالبحر.. بعدا تصعد الى سطحه ترى معمار بنغازي القديمة.. منارة



مصدق الفيلم

تداعيات

راشيل خوري السويدية

سمير طاهر*

■ في قصة مقتل راشيل خوري تطالعنا حالاتنا لافتتان: الأولى - أن دم راشيل المراق قد حقيق ما عجزت هي عن تحقيقه في حياتها.. فقد عورت في مرات كثيرة عن الألم لعجزها عن مساعدة الناس في فلسطين وعن إحداث تغيير في «عقل العالم» لكي يلتفت الى حقيقة ما يجري هناك؛ غير أن مقتلها قدم دفعة عظيمة للقضية وأحدث في الرأي العام تلك الالفتاة التي كانت تتمناها في حياتها. الثانية - أنه في حين كان الغرض من قتل راشيل قتل قضيتها التي تخيلها الجناة محدودة بشخصها، وبالتأكيد إرهاب زملائها وأنصار القضية.. إلا أن الجريمة أحدثت عكس ما تخيلوا: فقد منحوا، بفعلتهم، القضية زعما عالميا سحارا: قتل امرأة، شابة، عزلاء، ناشطة سلمية، متلوحة، أمريكية؛ وقتلها بطريقة وحشية، أثناء محاولتها منع هدم بيت أسرة فلسطينية.

إن هذه الصورة الصادمة جعلت الملايين في الغرب يرسمون علامات استهتام صارخة.. ثم نالت القضية رفعتها الفاصلة على يد الممثل البريطاني المعروف الآن ويكمان والكتابة كاتارين فينر، بإعادهما رسائل راشيل ويومياتها على شكل عمل درامي حمل عنوان «اسمي راشيل خوري» قام ويكمان بإخراجها في لندن ثم انتقل به الى نيويورك، موطن النفوذ الصهيوني العالمي والإعلامي الذي أفضل عرض المسرحية، لكن ظلما نال الصهاينة عكس ما حسبو من قتل راشيل، فقد نالوا عكس ما حسبو من منع مسرحيتها في نيويورك، فقد أثار المنع فضول واهتمام الناس، ولا سيما المسرحيين، في أنحاء العالم المختلفة. وكان ذلك بداية انتشار المسرحية عالميا، فمضت ذات توجه على الصهيونية ملاحقة راشيل في كل مكان ومحاولة منعها من الوصول الى الجمهور، وعندما حضرت راشيل الى السويد هذا العام كان على الصهاينة ملاحقتها هنا أيضا. أقيم هذا العام عرضان لهذه المسرحية في أكبر مدينتين في السويد: الأول في العاصمة ستوكهولم أذت الدور الرئيسي فيه المثلة فريدا هالكرين، والثاني في مدينة غوتنبرغ تولت إخراجها المخرجة والممثلة المنتجة أنا تاكاتين.. وتواصل عرض العليين معاً طيلة موسم الشتاء وحتى آذار (مارس) الذي حلت في 16 منه الذكرى الثالثة لمقتل راشيل. ملاحقة الصهيونية لراشيل مثلت بتوزيع منشور في مدخل بيت الثقافة في ستوكهولم الذي يقام فيه العرض يزعم ان راشيل ضخت أثناء قيامها بتغطية عملية تهريب السلاح الى قطاع غزة فكانت حرصا على قراءة كل كلمة في المنشور لفهم منطلق هؤلاء الناس، غير إنني لم أجد سوى مجموعة من الأكاكيد وتحريف الواقع والمعلومات، فحين يدافع المنشور عن الرواية الإسرائيلية القائلة أن قتل راشيل كان «حادثا» يقوم المنشور نفسه بقولها عمداً عندما يلتمح ان أنها كانت تستحق هذا الصير لحمايتها تهريب السلاح الى الفلسطينيون ولتشتيع منظمتها (منظمة التضامن العالمية) قتل المدنيين الاسرائيليين... إلخ. هذه الأكاكيد ذكرتها بتقريرات المنادوب الاسرائيلي في مجلس الأمن للقصص الاسرائيلي المتعدد للمدنيين في لبنان أثناء حرب 2006. في النهاية شكرت المنشور الصهيوني على الرسالة التي أراد توصيلها الى المشاهد المسرحية وهي: لأن لا شي يمكن ان يبرر الإجماع - سواء كان احتلالا وبن أو قتل بشر.. فلا وسيلة أمام الصهيونية للدفاع عن جرائمها سوى الكذب.

قدم المسرح السويدي «اسمي راشيل خوري» على الطريقة السويدية، البساطة الخادعة، البساطة الخارجة التي تخلفها وتمكن وراءها جهود كبيرة ومعاناة قد لا تختر ببال المثلي.. فريدا هالغرين (33 سنة) ليست ممثلة هاربة، فحياتها مع الفن بدأت وهي في سن الحادية عشرة، درست المسرح منذ الثانوية وحيات المعهد العالي للمسرح، قبل أن تشارك في أعمال مهمة لسوف فوكس، شكسبير، إبسن، أونيل وغيرهم. أما في السينما فمثلت في 11 فيلما حتى الآن، ونالت جوائز عديدة، كما تمسح محبوبة جماهيريا وقد انتخبت كأجلى فتاة سويدية لعام 2006. وهي تتسحق ذلك على أن اختارت للعرض قاعة صغيرة، حيث لا يفصل الجمهور عن منصة العرض أكثر من ذراع، وذلك لإقامة أكثر قدر من الاتصال بين الجمهور والمثلة، فتفتحت هذا الاتصال - على مقدمة العرض - بتسليط مصدر ضوئي على عيني كل فرد من الجمهور على التوالي وهي تركز النظر فيهما، ثم يبدأ العرض بروفة صغيرة لفتاة مادية بهجوم عادية: راشيل، وعندما تبدأ رحلة رحلتها، ويتوسع عالمها ومن ثم إدراكها، يفتتح جدار الغرفة ويتوسع الكادر عن آخره، وتتوالى التواريخ، كما إن بطول المقام براسيل في كل فلسطين تزداد ضجعا، وجدية، تصير أكثر حزنا وانتماء، لأن كل معلومة جديدة كانت تتلقاها هناك بالمعايشة المباشرة هي عبارة عن صدمة. صدمة حقيقية، لأنها اشياء لم يكن يختر ببال راشيل انها يمكن ان توجد في مثلنا: أن تختل أرض شعوب وبدلا من استرضاء هذا الشعب لامراض غريبة (كما فعل نابوليون مع المصريين أو الجنرال مود مع العراقيين مثلا) يتحمل ما لا يحصى من الفنون السادية لإحلاله، وأن يجري ذلك على نغمة - وديم - حكومة بلاها، صار كل يوم في راشيل صدمات جديدة جعلها خلال شهور معدودة تكبر سنوات كثيرة، فأخذت رسائلها الى والديها تصليح شيئا فشيئا بالأسود، وقد جسدت فريدا هذا التطور في شخصية راشيل بإبداع من خلال الملاح، الحركة، التلاعب بنبات الصوت، وفي الجزء الأخير من المسرحية تلقي فريدا مقاطع طويلة من رسائل راشيل الأخيرة الى والديها، تلك الرسائل التي تفيض بالخيبة والذهول إزاء هذا الذي يجري على الأرض، الجريمة في فلسطين، والتواطؤ في أمريكا، والصلمت في العالم، إن خطورة راشيل هي في لا سياسيتها، بل الحاصية التي تحول دون اهتماها بالأحياء (والا سامية) وخفورة رسالتها ويومياتها هي في طابعها الفردي، البري، والتفاني، كما ان انتماها الى العالم الغربي قربها بسهولة من المشاهد السويدي، في حضر الجمهور الى هنا لكي ينظر في خزنه عينا مواطنة غربية مثله من معاشيتها للمساءة الفلسطينية المتواصلة. حضر لكي ينظر في عيني راشيل، وتنتظر في عينيها، كما رمزت فريدا بتسليطها الضوء على عيون الجمهور.

مسرحية عراقية تحمل التطرف الديني والسياسي مسؤولية « خراب البلد»

■ بغداد - من عمار كريم: قدمت فرقة «ريد زون» العراقية لتعمل المسرحية الاحد عرضا يحمل التطرف الديني والسياسي مسؤولية «خراب البلد» بعد انتشار الإرهاب والنعف خلال الفترة التي تلت سقوط النظام السابق ربيع العام 2003، ويقول مخرج العمل المسرحي كحيل خالد «المسرحية تدب التحرف الديني بشكل اشكاليه، فحزن ضد التطرف الديني والسياسي، فهما السبب الرئيسي في خراب البلد»، ويضيف بلقدا تحاربا في عرض العمل في بغداد يمسح مقتل أحد الكوادر لدى عبودتنا من الولايات المتحدة، والمسرحية بعنوان «سبتمبر» في اشارة الى الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن يوم الحادي عشر من سبتمبر/اليلول 2001. وتوجه المسرحية التي عرضت للمرة الاولى العام 2005 في الولايات المتحدة انتقاداتا شديدة للملجحة الى سكان المنطقة الخضره، الشديدة التحصين في وسط بغداد حيث تقع مقرات الحكومة والسفارتين الامريكية والبريطانية. وعرضت الفرقة عملها المسرحي مرة واحدة امام عشرات الفنانين والمسرحيين وطالب كلية الفنون الجميلة في النقص الفتح في مبنى قسم الفنون المسرحية في بغداد وهي تلد وسط الفوضى طائرة صغيرة وهو عبارة عن التطرف الديني الذي اذاد حدة بعد ذلك واصبح طائرة كبيرة تسبب في منهم ان يدوا لنا يد العون» (الف ب)

* كاتب من فلسطين مقيم ستوكهولم samirtahir@gmail.com

بدأت أولى حلقات برنامجها الجديد «صباح الخير يا عرب» سهام الشعشاع: رومانسيتي توازن بين الذكورة والانوثة.. والتلفزيون محرقة للأفكار!



سهام الشعشاع (القدس العربي)



مهدد بن راشد رجب
الطائرات والعملاق
أدوينيس بطور
تساؤلاته حول
الترجمة
ناب من أساسيات جهاز
العربوس الجيني
محمود درويش يهوى
حاز

مجلتي عن غيرها، ورغم كل النصائح الاعلانية لي بتسكير باب الثقافة ازيد اصرارا على تقديم جرعة ثقافية راقية بأسلوب سلس، يجمع بين متطلبات السوق وخصوصية عمل عليها. فبعضها كان حجم الاعراء الاعلاني فهو لا يعنيني اذ لم أقدم مادة راقية وفكرية تعني بالروح غير الاستهلاكية، الجلات الفنية اليوم تحاول الترويج لكم من الهذر الفني يجعلنا نتساءل عن أهدافها، فهي تقدم مواد سطحية وتروج بشكل مجاني لكل من يتعاطى الفناء.

■ وهل رومانسية تختلف بالجوهر عن هذه الحالة؟
■ أحاول جاهدة تقديم مادة متوازنة، مفيدة، بلغة توفق لغة القلوب، ومواضع تهم شرائح متعددة، وليس فقط التركيز على شرائح التي تهتم بالموضة وأخبار الفنانين، الأختلاف يحتاج على تحمل مسؤولية وأنا عتيده ومصرة أن يكون دائما هناك قيمة فكرية بين صفحات (رومانسية).

■ لماذا اتعدت عن التلفزيون ولماذا عدت؟
■ لم يعد التلفزيون يغريني فقد قدمت العديد من البرامج النوعية ومختلفة الاتجاهات وبالتالي لم يعد هناك فرصة لتقديم الجديد في ظل الإدارات التي لا يهتمها إلا البرامج النوعية والتي ما عادت تستهويني، ثم أنني بدأت حياتي المهنية في العمل الصحافي وما أنا أعود اليه من الألتية ما قمت بتقديمه سابقا ومن هنا جاءت قناتي بالمشراكة ببرنامج صباح الخير يا عرب، والعلومه والخبر، يقدم ببساطة ودون تكلف يعط يوسيا بنواذ على أربع عواصم عربية، والعديد من التقارير التي تتناول المجتمع العربي، في كل الدول، هذا البرنامج ونوعيته كانت السبب في عودتي للتلفزيون.

■ هل تترين التلفزيون اقدر على التواصل والتأثير؟
■ مرت فترة من حياتي فقدت بعض الحماس فيما يتعلق بالكتابة الصحافية، ربما لأن التلفزيون يجعلك تعبر عن آرائك بشكل فوري من دون الحاجة الى الكتابة كثيرا وان كان يتطلب المتابعة والمشاركة وتحضير واعاد الأفكار، الا انني سرعان ما استعدت عافيتي الصحافية ورمت الهوة التي وجدت بفعل الزمن والانقطاع عن ممارسة العمل اليومي واظن ان الشعر ساعدني في ذلك، فهو الذي جعلني احافظ على علاقتي بالكتابة صححيح ان عملي في الام بي سي سيستهلك الكثير من وقتي ولكن اشعر بطاقة كبيرة لتجديد (رومانسية) وتقديدها بأفضل صورة ممكنة، التلفزيون مسخرة للأفكار والأخبار، ولكن للورق خصوصية وروح خاصة، أفضل برنامج في العالم يكون له صبيح آني ولكن مقال هام في صحيفة يدخل التاريخ الشخصي للكاتب سريع والكتوب عنه، التلفزيون هام ولكنه سريع العطب يحتاج الى كم هائل من الجهد والملايس والأكسسوارات في حين ان الورق يحتاج الى مزاج وحب وشغف.

■ وعن رأيها كشاعرة بهذا الكم من فضائيات الشعر وبرامج الشعر.
■ تقول سهام ان الشعر غير الجيد لا يمكن تسويقه مهما قيس له من وسائل اعلان ومنتابر وتلميع ونقد ونشر، وبالنهاية ستمت الغربة ويبيي الحقيقي والاصيل (بمفهوم الاصالة الفنية) على كل تبقى الفضائيات تهتم بالشعر والكلمة افضل بكثير من الاهتمام بأشياء أخرى، على الأقل لا بد وان تمنح الفرصة لشاعر جيد.

■ الشعر شعر والنثر نثر، والكلام كلام، والخلاف اذلي بين القديم والحديث بين المعاصر والكلاسيكي، واليوم بين النمطي والتبني، وبالنهاية سيبقي الأفضل، اما تحويل الشعر لحالة استثمار عبر التصويت يخرج الشعر من الغرض وتنسى الشعر.

دبي - «القدس العربي» - من فادي عزام:

اعلامية تلفزيونية عملت في محطات كثيرة، شاعرة اصدرت ديوانا عن دار الريس بعنوان (كاتبتي اشبهني) صحافية وناشرة تصدر مجلة شهرية بعنوان رومانسية، قدمت مجموعة من كلمات الأغاني لمجموعة من المغنين، سورية الولاية اللبنانية البدايات، اماراتية جواز السفر، متنوعة جريئة، حاملة وصاخبة، هادئة ومنذفة، حذرة وخائفة، تناقضات كثيرة تجمعها، الاعلامية والشاعرة سهام الشعشاع بدأت يوم السبت 17-5 أولى حلقات برنامجها الجديد صباح الخير يا عرب، تحدثت سهام عن البرنامج الجديد الذي يبت من السبت الى الاربعاء على قناة الام بي سي، بانه من نوع النوع والخفيف، تقوم بتقديمه من بيروت مع ربعا مباشر في القاهرة ودبي وتقارير من عدة عواصم عربية، هدفه اجتماعي ترفيهي منوع، يقدم مادة اعلامية سلسة، تُعنى بالواطن العربي عامة والسعودي والخليجي خاصة.

■ عن علاقتها مع بيروت ودبي ودمشق واين تجد نفسها.
■ ما بيني وبين بيروت لا يمكن اختصاره بالكلام هذه المدينة دمغنتي بروحها، وفرانيتها، اشعر بحنين دائم لها.. لا بد من بيروت مهما طال السفر، وفي الحقيقة من الصعوبة ان ترتبط خمسة أيام في بيروت وأعود لدبي في آخر الاسبوع فأسئلة العمل مع الام بي سي وفكرة البرنامج شجعتني لأعود للتقديم بعد زمن لم أجد نفسي في كل ما عرض علي من برامج لتقديمها.

■ أما فيما يتعلق بدبي فانا اقيم وأعمل فيها، فمكاتب مجلتي رومانسية في مدينة دبي للاعلام، وترطيتي بهذه المدينة علاقة وطيدة عمرها اكثر من عشر سنوات، عاملتني بحب ووفاء ولا استطيع الا ان اعاملها بالمثل خصوصا وأن معظم اهلي يقسمون فيها أما ما احرض و توطيد حضوره في دائما، هو ارتباطي الوثيق بدمشق التي اظل لزيارتها تماما كما فعلت مع بيروت، ففي دبي جدولان من الحياة هما بيروت ودمشق، وضة والتزام هي دبي.

■ وعن تعاونها مع الفنانين في مجال كتابة الأغنية.
■ تقول الشعشاع انه بالفعل هناك أزمة اغنية عربية عامة، بكل جوانبها، والاكثر هو عدم وجود كلمات اغان مهمة أو تحمل صفة التجسيد والعفوية والرق في العمق والحساسية، قدمت بعض النصوص لكاتب الساهر وذلك بسبب اعجابي الشديد به وبقته، وقد اكون مخطئة عندما اعتقدت انه سيتعامل مع نصوصي بالاحساس نفسه الذي احمله له، ولكن ذلك لم يتحقق لأنه لا يزال يقرأها كما يقول دائما، واكتب باللهجة الخليجية أو نقل اللهجة البيضاء كما يبدو للعض سمينها - وتجاريبي في هذا المجال ناجحة في تصوري، ولعل اعجابي الشديد بهذه اللهجة هو السبب الذي دفعني للكتابة بها، خاصة انها لا تتعد عن اللهجة التي يكتب بها الشعراء الشعبيين في منطقتي في جنوب سورية.

■ وعن مجلة رومانسية التي تصدرها في دبي تتحدث.
■ اخترت لها اسم (رومانسية) لأنها تشبهني فعلى الرغم من القبعيتي اللطيفة الا أنني رومانسية جدا واتبع مخيلتي كلما ضاقت بي الدنيا، والرومانسية التي أحاول تقديمها من خلال المجلة هي تلك التي توازن بين الابيض والأسود بين الكذب والصدق بين الانوثة والذكورة، وبالتالي بين كل تناقضات الحياة، وأتمنى ان أستطيع تحقيق لغة خاصة تميز



نادر قيراط (القدس العربي)

نادر قيراط من تونس يقطف لقب ستار أكاديمي 5

بيروت - «القدس العربي»
لم تكن المنافسة على اللقب أبدا بالأمر السهل. كما أن المشوار لم يكن أبداً بالمرح. لكن الفوز يلقي كل التعب والتعب والنجومية ستحمل نادر على جناح مستقبل أكثر إشراقاً وتألُقاً.

نادر قيراط من تونس هو نجم ستار أكاديمي في دورته الخامسة وينسبة 34,44% من أصوات الجمهور. أما محمد فوير من الأردن، فحاز على نسبة 34,04%، وسعد رمضان من لبنان حصد 31,52% من الأصوات.

بداية المفاجأة الأكبر كانت مع الحضور الراقع والوطني باعتزاز للموسيقار اللبناني ملحم بركات، ولأول مرة في ستار أكاديمي، مفاجأة وأكثر! هكذا افتتحت هيلدا أغنية «من دمي ما بشيك» الأغنية الوطنية التي قدمها بركات للبلد الحبيب لبنان، معلقاً: «انتالله تكون الرسالة وصلت من خلال هذه الأغنية».

كذلك كانت مشاركة الفنانة اللبنانية اليسا في البرامج ختام للبرنامج، فتألقت حضوراً ومشاركة واثقة. إضافة إلى النجمين العالميين تينا أرينا وأكرم من جهة أخرى حضر نجوم من طلاب ستار أكاديمي في الدورات السابقة ليدعموا زملاء جدد لهم. دخلوا على السجاء الأحمر، فكان الدخول لنجوم متألقين.

المنافسة هذه السنة كانت بين لبنان، تونس والأردن. كبار وصغار، أهالي وأصدقاء ومؤسسات إعلامية ومنتديات كلها تشاركت وتضامنت لدعم كل من سعد، نادر ومحمد. السيناريوهات والتحديات والتساؤلات قبل اعلان النتائج لم تتمكن من حسم الأمر، إلى ان حانت اللحظة المنتظرة حيث ارتفعت الأرقام على الشاشة الكبيرة في خلفية المسرح. الجمهور في أنحاء العالم العربي ودول الإغتراب قال كلمته وفي داخل الاستديو، الجمهور لم يكن يكليته راضيا عن النتيجة. منهم من بكى فرحاً أو حزناً، ومنهم من اعترض ومنهم من وافق... حشود كبيرة من الداعمين والمشجعين لسعد ومحمد ونادر حضروا إلى الاستديو في أمان أيضاً إلى الساحات المحيطة بمسرح البرامج حيث تابعا التفاصيل عبر شاشة علاقة. ولكن النجم الذي تم تنويجه هو واحد من بين ثلاث مواهب حقيقية اجتازت زمناً الأسابيع ال 17 بكل جدية ومثابرة، وعبرت واقعا لحظات حرجة عديدة ومواقف صعبة ودقيقة...

الأكاديمية حشنت هذه المواهب التي حصدت شعبية وجمالية واسعة في العالم العربي ودول الإغتراب. حشنتهم من لحظة دخولهم، رافقتهم وبلغت معهم شاطئ التحدي الأخير.

الضيوف الذين شاركوا الطلاب أداءهم في البرامج، حضروا من أنحاء العالم ليلعب عددهم 45 نجما وجمعة على مدار الموسم الخامس، وحتى في الظروف الصعبة التي حكمت لبنان حجزوا طائراتهم وتخطوا المحاذير ليدعموا المواهب الشابة وليدعموا اللبنانيين.

أما بالنسبة إلى الطلاب الذين سيشاركون في الجولة المقررة قريباً فهم: سعد - نادر - محمد - أمل ب. - ميران - ضياء - شاهيناز.

ستار أكاديمي الذي بدأ في دورته الأولى محدثاً حالة فريدة من نوعها، تابع سلسلة نجاحاته واستمر على مدى خمس سنوات يخرج نجوماً تألقوا على الساحة الفنية والإعلامية. وفي العام المقبل تستمر المسيرة مع ستار أكاديمي الدورة السادسة.



مي الحريري (القدس العربي)

مي الحريري تطلق أولى أغنياتها الجديدة

بيروت - «القدس العربي»
قريباً تطلق النجمة مي الحريري أولى أغنياتها السي دي الجديد والتي تحمل عنوان «اسبوع» والتي صورتها مؤخراً في الأردن وعلى مدى ثلاثة أيام مع المخرج حسين دعبس حيث أدت فيها دور الملكة بتر. وقد تم التصوير في منطقة وادي رام. حمامات معين وبتر. الأغنية من اللون الخليجي من كلمات علي الخوكر والحان فهد الناصر وتوزيع محمد صالح. وهي من ضمن سي دي تعده مي الحريري وتعد فيه جمهورها بمفاجآت كثيرة. في هذا السي دي تعاونت مع أسماء لامة في الخليج ومصر ولبنان.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- عمودي**
- 1- عاصمة تنزانيا
 - 2- مؤلف موسيقي - دولة
 - 3- نادل - علاق
 - 4- عاشق - بلد عربي
 - 5- مكان ضريح شيخ أو ولي
 - 6- فعل الامر من الديمومة -
 - 7- جدها في جاهد
 - 8- نوع من الطيور - جدها
 - 9- في بارع
 - 10- شك - وقوف
- افقي**
- 1- حذر - الرازي
 - 2- رب - اساي - رع
 - 3- ماجلان - سيق
 - 4- مباد - ماکاو
 - 5- هام - ب ب ب
 - 6- مامر - يا
 - 7- را - وزيو - جم
 - 8- فل - بعد - امل
 - 9- ورد - حريق
 - 10- رودلف - ديزل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطري يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8		5	1		3
	4		7		8
					5
		2			7
1		8		2	3
					9
	7		1	5	
					6
4					9
	8	6		1	3
					2
3			6		4

الميزان
علاقتك العاطفية ستكون مميزة، السفر سيكون مشروعا المفضل بحيث ستندفع نحو أفق جديد لتوسيع أعمالك، انتبه إلى صحتك ولا تجعل كل شيء يتسراكم عليك بصورة مفاجئة.

العقرب
كل الامور التي يفعتها صدك من هم حولك سوف تلقى الفشل بسبب حس ادراكك لهذه الامور.

التقوس
تميل الى توسيع رقعة نشاطاتك فالمشاريع كثيرة والنشاط موجود. عائلتي، خلافات حول ميراث قد تتطور. اخبار بعيدة تحمل البهجة للأسرة.

الجدي
مهنيًا، حالك النفسية المشوشة تؤثر سلبًا في عملك فتشعر بأنه ممل وفاشل. عاطفيا، تشناق الي الحبيب الغائب وتعيش توترا مستمرا لعل هذه التجربة تفيد في تقربك منه أكثر من قبل عندما تجتمعا.

الدلو
يبدو أنك ستشعر بفكرة من عدم الاستقرار ومع ذلك ستجد هدفك يتحقق، مع أن التقدم الذي قد تحرزه قد يكون بطيئا، فهذا لن يؤثر عليك.

الحوت
راقب جيدا ما يدور حولك فقد تكتشف حقائق حيرتك طويلا هذه الأونة. عاطفيا، في الحب، الرجوع عن الخطأ مجموعة فضائل والانكسار انتصار، فمادًا تنتظر؟

الحمل
ممارسة الرياضة بانتظام ضرورية لا تتحجج بالانشغال أو التعب فالرياضة مفيدة لتوازنتك النفسي. الحظ سيكون مرفقك وسيساعدك خاصة في المجال المادي، تغير مفاجئ على صعيد العمل.

الثور
لا تصرف المال قبل جنبه اذ ان الامور قد تسوء جدا وقد تنتهي كل الاتفاقات والوعود من دون اعطاء الثمرة المنتظرة. قد تكون الاخطار متعلقة أكثر بكل ما له علاقة بالعقارات.

السرطان
صديق قديم يقدم لك عونًا فلا ترفضه. انت قلق وتجد صعوبة في التركيز الا ان هذه المرحلة ستتنتهي قريبًا. عاطفيا، الحب ما زال في دارك وانت تعيش سعادة كاملة.

الجوزاء
انتبه لوضعك العاطفي لأنه يبدو مريبًا وكعادتك تبدو ضائعًا وليس هناك ما يستحق القلق.

الاسد
تخطط منذ مدة لاجداد شيء جديد ومما يلون حياتك الرتيبة يضيف عليها التشويق والمتعة، ولكن احذر الاندفاع ولا تبني القصور على رمال متحركة.

العذراء
صديق قديم يقدم لك عونًا فلا ترفضه. انت قلق وتجد صعوبة في التركيز الا ان هذه المرحلة ستتنتهي قريبًا. عاطفيا، الحب ما زال في دارك وانت تعيش سعادة كاملة.



بدأ تصوير «تحت القصف» بعد يومين من توقف حرب تموز في جنوب لبنان

فيليب عرقتنجي: بعد 33 يوماً من القصف كان الناس بحاجة للتعبير... والفيلم حرك الضمائر الغربية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

فيلم حفزت التحرك نحوه الرغبة في التعبير عن الغضب فسار مخرجه في طريق الغامرة، «تحت القصف» الفيلم الذي أنجزه المخرج اللبناني فيليب عرقتنجي كان مغامرة ناجحة بكل المقاييس، وبه حب الجمهور ونال 11 جائزة، ومخرجه يعتقد نتيجة زده فعل المشاهدين في الغرب بأنه نجح في هز الضمير الغربي نحو قضيتنا العربية.

مع المخرج فيليب عرقتنجي كان هذا الحوار، واليكم التفاصيل:

خضت مغامرة سينمائية في فيلم «تحت القصف» كيف تصفها؟
على تصوير فيلم بهذه السرعة الكبرى، لكني داخلها أدركت بما يشبه التاكيد بأن نجاح فيلم من هذا النوع سيؤدي إلى مقاييس مختلفة في عالم السينما، وأن النجاح سيفتح باباً مختلفاً وجديداً في قواعد الكتابة السينمائية والنظرة إلى السينما، ليس على الصعيد العربي وحسب، بل حتى على الصعيد العالمي، وقد أصابت توقعاتي من خلال النقد الحلي والعمالي الذي تناول الفيلم بعد عرضه ونيله للمعدي من الجوائز التي أعطاها إياها الجمهور.

ما هي الأسباب الحقيقية لحوف من الأقدام على هذا الفيلم؟
لاني كنت مسبحاً باتجاه المجهول وإلى منطقة خطرة في الجنوب وبعد يومين فقط من وقف الأعمال الحربية، سعيت بقوة لطرد الخوف، وحاولت قدر الامكان اقناع فريق العمل بوجوه نظري، وكان بين فريق العمل أشخاص في حالة خوف أشعري بمسؤوليتي الجدية نحوهم، وهذا الواقع طرح علي السؤال أن كان يبقى لي مرافقتهم إلى الجنوب بعد يومين من توقف الأعمال الحربية؟ وقد حدث أنه بعد عشرة أيام من توقف الأعمال الحربية قام الاستراتيجيون بعملية عسكرية في البقاع، يوماً داهمتنا الخوف جدداً فجمعنا أصمتنا في السيارات وانتظرنا حدوث أمر ما لنرحل مباشرة إلى بيروت، كما كنا في كل يوم تصوير نشاهد في القرى القليل المتبقية وبدا على العين، أي أن الخوف كان رفيقنا الدائم، وكل هذا أصيب على عدم جهوزية السيناريو كاملاً.

مرحلة التصوير في الجنوب كانت من دون سيناريو؟
على مدى عشرة أيام من العمل كنا مع 7 صفحات من السيناريو الجاهز، أما في الأسابيع الأخيرة من العمل كانت الأمور واضحة تماماً، يمكن القول أن العشرة أيام الأولى من التصوير كانت غفوية بالكامل، إنما القسم الأكبر من الفيلم هو مكتوب.

هل تصدعت استشارة المشاعر من خلال سيناريو محوره طفل ضائع نتيجة الحرب؟
سنة 1992 قدمت فيلم «من عيون الأمهات» عرض تلفزيونياً واستغرق العمل فيه 9 أشهر، هو فيلم يقدم نظرة عن الأمهات وكيف يرربين أبنائهن ويرعينهن لحظة بلحظة، وركزت على الأمهات اللواتي فقدن أبنائهن، وهو كان آخر أفلامي عن الحرب اللبنانية، ومع عدوان نوز وجدتي من دون وعي أكثر سيناريو يرتكز على أم تبحث عن طفلها، وبعد أنجازي للفيلم وجدتي أصل نفسي وأشعر بمك القلق الذي كانت تعيشه والتي يعانيها، هذا الإحساس مع مشاعر والتي أجد بعضي في «عيون الأمهات» ويعرض الآخر في «تحت القصف».

تفاعل الجمهور بشكل طبيعي مع حركة الكاميرا، قبل كنت تتوقع ذلك؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب

للضيف هو الأكثر حيوية وصدقا بين كافة المناطق اللبنانية التي أعرفها جميعها. ومع احترامي للجميع استقبال أهل الجنوب للضيف مهما كان نوعهم يمكن وصفه بالعمى الصادق، ربما لأنهم على شيء من بساطة الحياة، هم تقاعسا معنا لأنهم فعلا شعروا بأننا نرنا بمسائهم، ومباشرة وجدنا أبواب قلوبهم تفتح لنا، كما أنه بعد 33 يوماً من القصف والحرب والنهجير كانت الناس بحاجة للتعبير، جاءتهم الكاميرا كمنحة الهيبة، كافة هذه العطايات كانت لصالح الفيلم.

هل كنت واقعاً من قدرات ندى أبو فرحات وجورج حياض أم كنت بصدد مغامرة أيضاً؟ وهل فاجاك في مكان ما؟

كثفتي بهما كانت كبيرة، لقد فاجأتني في أماكن كثيرة وفي كل مرة كنا أفضل بكثير من تصوراتي المسبقة. في الكثير من المواقع كان مستحيلاً إعادة التصوير، وبرأيي أنني من دون جورج وندى كان مستحيل الوصول إلى النتيجة التي ظهرت على الكاميرا، ندى وجورج من أفضل الممثلين بدون مبالغة على الإطلاق، لقد فاجأتني بطريقة جميلة جداً جداً.

تحت القصف، صرخة هل أردت التوجه بها اللبنانيين أم للعالم؟
لأنه عربيًا من فقط في مهرجان دبي ونال أفضل جائزة، في حين أنه شارك في العديد من المهرجانات العالمية ونال الجوائز، أكيد الفيلم حرك الضمائر، شاهدت بعيني الكثير من الناس يغادرون الصالة وهم يبكون، وكان ذلك يشعل خاص في السويد، كذلك نال الفيلم في إيطاليا تصفيقا على مدى ست دقائق متواصلة في صالة ضمت 900 شخص، كان ذلك في مهرجان البندقية، وأكثر الجوائز التي نالها على الفيلم هي جوائز الجمهور، وهذا يعني بكل ثقة بأن هذا الفيلم يفتح باباً جديداً في عالم السينما، ما يقوله الضحايا قلته، ضحايا هذه الحرب، ما يقوله اللبنانيين عن حبيهم للحياة، وخلال مدة العرض أعطى الفيلم انطباعاً في هذه الحرب 1189 شخصاً لتلهم من الأطفال تحت عمر الـ12، وإذا نظر أحدهم في عمق الفيلم يرى بأنني لست مع حزب الله ولست ضده، كما أنه يستحيل أن أكون مع إسرائيل.

أظهرت بشاعة الحرب الإسرائيلية، يجب أن يتذكر الجميع بأن الحروب ليست سوى مأساة لذلك هي ليست ضرورية.

بعض في مدن وبلدان جديدة على الفيلم اللبناني ما هي هذه البلدان؟
وربما يكون ثاني فيلم لبناني يعرض في مهرجان البندقية، وأول فيلم لبناني يعرض في مهرجان استكهولم، كذلك عرض في مهرجان ساندانس في الولايات المتحدة الأمريكية الذي ينظمه روبرت روكهور، وعرض في مهرجان انطاكيا في تركيا و نال جائزتين، «تحت القصف» شارك في حوالي الـ20 مهرجاناً وحصد 11 جائزة دولية، والطريق مفتوح أمامه للمشاركة في المزيد من المهرجانات.

ما رايك بالترحيب العربي بالفيلم حيث عرض جماهيرياً؟
عرض جماهيرياً في دبي والأردن، وسيعرض قريباً في كل من مصر والكويت، الاستقبال العربي للفيلم جميل جداً، وأن كنا نطمح لأن يعرض في كافة البلدان العربية.

هل تملك فكرة ما كان وراء «تحت القصف» نجحاً؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب

للضيف هو الأكثر حيوية وصدقا بين كافة المناطق اللبنانية التي أعرفها جميعها. ومع احترامي للجميع استقبال أهل الجنوب للضيف مهما كان نوعهم يمكن وصفه بالعمى الصادق، ربما لأنهم على شيء من بساطة الحياة، هم تقاعسا معنا لأنهم فعلا شعروا بأننا نرنا بمسائهم، ومباشرة وجدنا أبواب قلوبهم تفتح لنا، كما أنه بعد 33 يوماً من القصف والحرب والنهجير كانت الناس بحاجة للتعبير، جاءتهم الكاميرا كمنحة الهيبة، كافة هذه العطايات كانت لصالح الفيلم.

هل تملك فكرة ما كان وراء «تحت القصف» نجحاً؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب

للضيف هو الأكثر حيوية وصدقا بين كافة المناطق اللبنانية التي أعرفها جميعها. ومع احترامي للجميع استقبال أهل الجنوب للضيف مهما كان نوعهم يمكن وصفه بالعمى الصادق، ربما لأنهم على شيء من بساطة الحياة، هم تقاعسا معنا لأنهم فعلا شعروا بأننا نرنا بمسائهم، ومباشرة وجدنا أبواب قلوبهم تفتح لنا، كما أنه بعد 33 يوماً من القصف والحرب والنهجير كانت الناس بحاجة للتعبير، جاءتهم الكاميرا كمنحة الهيبة، كافة هذه العطايات كانت لصالح الفيلم.

هل تملك فكرة ما كان وراء «تحت القصف» نجحاً؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب

للضيف هو الأكثر حيوية وصدقا بين كافة المناطق اللبنانية التي أعرفها جميعها. ومع احترامي للجميع استقبال أهل الجنوب للضيف مهما كان نوعهم يمكن وصفه بالعمى الصادق، ربما لأنهم على شيء من بساطة الحياة، هم تقاعسا معنا لأنهم فعلا شعروا بأننا نرنا بمسائهم، ومباشرة وجدنا أبواب قلوبهم تفتح لنا، كما أنه بعد 33 يوماً من القصف والحرب والنهجير كانت الناس بحاجة للتعبير، جاءتهم الكاميرا كمنحة الهيبة، كافة هذه العطايات كانت لصالح الفيلم.

هل تملك فكرة ما كان وراء «تحت القصف» نجحاً؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب

للضيف هو الأكثر حيوية وصدقا بين كافة المناطق اللبنانية التي أعرفها جميعها. ومع احترامي للجميع استقبال أهل الجنوب للضيف مهما كان نوعهم يمكن وصفه بالعمى الصادق، ربما لأنهم على شيء من بساطة الحياة، هم تقاعسا معنا لأنهم فعلا شعروا بأننا نرنا بمسائهم، ومباشرة وجدنا أبواب قلوبهم تفتح لنا، كما أنه بعد 33 يوماً من القصف والحرب والنهجير كانت الناس بحاجة للتعبير، جاءتهم الكاميرا كمنحة الهيبة، كافة هذه العطايات كانت لصالح الفيلم.

هل تملك فكرة ما كان وراء «تحت القصف» نجحاً؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب



لقطة من فيلم «تحت القصف» (القدس العربي)

منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) حتى الآن يسجل «تحت القصف» المرتبة الثالثة بين الأفلام التي عرضت في هذه الفترة الزمنية، وهو فيلم مستمر في الصالات فيما الأفلام الأخرى سحبت، كذلك يعرض حالياً في صالات لندن وإيطاليا، وفي باريس ابتداءً من 14 أيار (مايو)، كما أنه حتى الآن بيع لـ12 دولة في العالم، بخسري حزب الله، وموثقي واضح بالتحرف بأنني في السينما هي مرآة العالم التي نعيش فيه، جاءت «البوسنة» لتعطي اللبنانيين اجابة عن حبيهم للحياة، وخلال مدة العرض أعطى الفيلم انطباعاً في هذه الحرب 1189 شخصاً لتلهم من الأطفال تحت عمر الـ12، وإذا نظر أحدهم في عمق الفيلم يرى بأنني لست مع حزب الله ولست ضده، كما أنه يستحيل أن أكون مع إسرائيل.

أظهرت بشاعة الحرب الإسرائيلية، يجب أن يتذكر الجميع بأن الحروب ليست سوى مأساة لذلك هي ليست ضرورية.

بعض في مدن وبلدان جديدة على الفيلم اللبناني ما هي هذه البلدان؟
وربما يكون ثاني فيلم لبناني يعرض في مهرجان البندقية، وأول فيلم لبناني يعرض في مهرجان استكهولم، كذلك عرض في مهرجان ساندانس في الولايات المتحدة الأمريكية الذي ينظمه روبرت روكهور، وعرض في مهرجان انطاكيا في تركيا و نال جائزتين، «تحت القصف» شارك في حوالي الـ20 مهرجاناً وحصد 11 جائزة دولية، والطريق مفتوح أمامه للمشاركة في المزيد من المهرجانات.

ما رايك بالترحيب العربي بالفيلم حيث عرض جماهيرياً؟
عرض جماهيرياً في دبي والأردن، وسيعرض قريباً في كل من مصر والكويت، الاستقبال العربي للفيلم جميل جداً، وأن كنا نطمح لأن يعرض في كافة البلدان العربية.

هل تملك فكرة ما كان وراء «تحت القصف» نجحاً؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب

للضيف هو الأكثر حيوية وصدقا بين كافة المناطق اللبنانية التي أعرفها جميعها. ومع احترامي للجميع استقبال أهل الجنوب للضيف مهما كان نوعهم يمكن وصفه بالعمى الصادق، ربما لأنهم على شيء من بساطة الحياة، هم تقاعسا معنا لأنهم فعلا شعروا بأننا نرنا بمسائهم، ومباشرة وجدنا أبواب قلوبهم تفتح لنا، كما أنه بعد 33 يوماً من القصف والحرب والنهجير كانت الناس بحاجة للتعبير، جاءتهم الكاميرا كمنحة الهيبة، كافة هذه العطايات كانت لصالح الفيلم.

هل تملك فكرة ما كان وراء «تحت القصف» نجحاً؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب

للضيف هو الأكثر حيوية وصدقا بين كافة المناطق اللبنانية التي أعرفها جميعها. ومع احترامي للجميع استقبال أهل الجنوب للضيف مهما كان نوعهم يمكن وصفه بالعمى الصادق، ربما لأنهم على شيء من بساطة الحياة، هم تقاعسا معنا لأنهم فعلا شعروا بأننا نرنا بمسائهم، ومباشرة وجدنا أبواب قلوبهم تفتح لنا، كما أنه بعد 33 يوماً من القصف والحرب والنهجير كانت الناس بحاجة للتعبير، جاءتهم الكاميرا كمنحة الهيبة، كافة هذه العطايات كانت لصالح الفيلم.

هل تملك فكرة ما كان وراء «تحت القصف» نجحاً؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب

للضيف هو الأكثر حيوية وصدقا بين كافة المناطق اللبنانية التي أعرفها جميعها. ومع احترامي للجميع استقبال أهل الجنوب للضيف مهما كان نوعهم يمكن وصفه بالعمى الصادق، ربما لأنهم على شيء من بساطة الحياة، هم تقاعسا معنا لأنهم فعلا شعروا بأننا نرنا بمسائهم، ومباشرة وجدنا أبواب قلوبهم تفتح لنا، كما أنه بعد 33 يوماً من القصف والحرب والنهجير كانت الناس بحاجة للتعبير، جاءتهم الكاميرا كمنحة الهيبة، كافة هذه العطايات كانت لصالح الفيلم.

هل تملك فكرة ما كان وراء «تحت القصف» نجحاً؟
أعرف تماماً أن استقبال أهل الجنوب



فيليب عرقتنجي (القدس العربي)

وماتت لهذا السبب، ولم يتم حسابها ضمن أرقام الحياة ونحن ننظر إلى الأيام، فهو سيقتز البنا حيث نتطلع إلى المستقبل، في «البوسنة» يفترض أن نرضى عن الجرح، وفي تحت القصف، وقبل أن يختم الجرح على الشقيقات تركنا أنفسنا ننظر إليه وننكي عليه لنتمكن من متابعة الطريق نحو المستقبل، وفي أحد العروض في دبي تحدثت مع إحدى المخرجات بعد العرض والتي كانت عيناها برتكي دماء فقالت لي: جدي ماتت خلال عدوان تموز ليس بقذيفة اسرائيلية بل لأنها افتقدت دواها بسبب قطع الطرقات

أما حياها الخاصة فهي ملك لها وقد تزوجت وغنت: سلوما لي على مصر سلوما لي



صباح في أحد افلامها

وشرت بهذه الكلمات أيام وحدة مصر وسورية كما غنت مع مجموعة الفنانين المشد يد وضع موسيقاه الموسيقار محمد عبد الوهاب:

وطني حبيبي الوطن الأكبر وغنت: سلوما لي على مصر سلوما لي

فضائيات

احمد منصور في قسم شرطة بولاق والقاسم رئيس تنظيم لقلب النظام!

سليم عزوز:

جاء في الأمثال: خبطتان في الرأس توجع، والصواب: توجعان، من الوجع، فتقول: وجع في قلب وزراء الإعلام العرب، وهي عبارة لها أكثر من محمل، فمن ناحية قد تكون وصفاً، ومن ناحية أخرى قد تكون من باب التمني والدعاء، وبما أن قلوب الوزراء سالفى الذكر حديد، فهي تؤخذ على المحمل الثاني، وبعد إقرار وثيقة تكسيح الفضائيات تبين أن على قلوبهم أقالها!

الخطتان مردهما لي ان عينا أصابتني، فانا محسود هذه الأيام، ولهذا فقد شاهدت برنامج (الاتجاه المعاكس)، وبرنامج (شاهد على العصور) في يوم واحد، في الأول شاهدت أستاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة بشاد عيده، وهو من تبنينا له بمنصب وازري في الحكومة القادمة، بعد أن شاهدناه يدافع عن أهل الحكم، وقراراتهم الاقتصادية الجبارة، وذلك عبر قناة المحور، وفي الثاني شاهدت احمد منصور، بذات الطريقة المملة، الكفيلة بأن تدفع المرء الى أن يلقي جهاز التلفاز من النافذة!

منصور يتعالى على ضيوفه، ويستين بهم، ويتعامل كما لو كان ليمونة في بلد قرفانة، ويشكل يوحى للمشاهد كما لو أن سيادته كان يشغل منصب رئيس دولة من الدول الكبرى، وقد جاز عليه الزمان، فعمل مذيعاً.. انظر الى من كان رئيسا له شنة ورنه، وتحول الى مذيع تلفزيوني مهمته محاورة البشر؟!

اسم البرنامج (شاهد على العصور)، ملطوش... من لطش، يلطش، لطنش.. من إذاعة البرنامج العام في مصر، فقد ظل الإعلامي الرموق عمر بطيشة، يقدم هذا البرنامج روحا من الزمن، وعندما لفت البعض انتباه منصور منذ البداية، الى عملية السطو المسلح على الاسم، قال: المشكلة ليست في الأسماء، فالأسماء ملعة على الأرضة، واندثمت لهذا الشموخ غير المبر، فقد تصورت أن اسم (شاهد على العصور) نس عليه، وأن من سسه استغل عدم اطلاعه على الخريطة الإعلامية، بحكم انتمائه الفكري، الذي يجعله متابعاً لإعلام الجماعة، باعتبار ان ما هو ضحية للوقت!

أحمد منصور استضاف حامد الجبوري، وزير شؤون رئاسة الجمهورية والخارجية العراقية الأسبق، وكان هذا في الحلقة الثالثة، لم أشاهد الحلقتين السابقتين، ومنذ اللحظة الأولى اتخذ صاحبتا موقفا عدائيا من ضيفه، فتعالى عليه، وسخر منه، وادبره، وسفه كلامه، وكان واضحاً أن مقصد البرنامج حصر نفسه في المعلومات الواردة في كتب حزب الدعوة، التي احتفت بها إحدى دور النشر الإسلامية، عقب احتلال الكويت، وهي شقيقة لدار النشر التي كان يعمل وقتها فيها منصور.. لم يكن من المسوح قبل الغزو، الموافقة على إصدار مثل هذه الكتب، فقد كان الاقتراب من رحاب الرئيس صدام حسين بالقد، يعني نقدا شخصيا للرئيس مبارك، ولم يكن مباحاً في هذه الفترة نقد الرئيس.

لقد عز على احمد منصور أن يتحدث الجبوري عن هبية صدام، وقوة شخصيته، التي كان يتمتع بها، وكانت واضحة مبكراً لعاصروه، وعز عليه الحديث عن مكنة حزب البعث، فكتب حزب الدعوة، التي اطاعت عليها كما اطاع عليها منصور، تتعامل مع الرئيس الراحل كما لو كان واحداً من غمار الوالي، وأن البعث ليس أكثر من تجمع للمرتزقة ويضم هيئة المتطفنين بالحكم، مع ان الأيام أكدت ان ما رو ج الحق لم يكن صحيحا، بيد ان احمد منصور لا يزال على موقفه، هو جرح، ولكن ما ناخذه عليه هو انه تعامل كما لو كان معه المطلق، بصفتها مشاركة في الأحداث التي يتحدث عنها الجبوري، الذي اندثمت من استمراره في هذه الجوس المستقز ولدة ثلاث حلقات!

يقول احمد منصور، انه ترك الإخوان، وربما أعلن انه لم يكن أخوايتا من الأساس، لكن سلوكه يشبه سلوك اصداقاني من الإخوان، الذين اذا مروا بلحظة انتصار تعالوا على البشرية، فكلما محدثهم من أرتبة أنفهم، وصافحهم باطراف أصابعهم، وقد يكون الانتماء لا يتجاوز نجاح مرشح في دائرة، او في نقابة، او الزواج من فتاة جميلة، تنافس عليها (العراش) وفاز بها الإخواني!

وعندما شاهدت المذكور في البداية بتعاليه على ضيوفه، ظننت أنها لحظة الإحساس بالالتزام، فقد أصبح مذيعاً في قناة الجزيرة رأساً، وظننت ان حالته مستقر مع الوقت، لكن هذا لم يحدث، فلا يزال الآن في حالة من الزهو، نتج عنها تعاليه على ضيوفه، الى درجة انه نجح في ان يجلب تعاطف الناس مع جهان السادات عندما حاورها، وكان حريصا على ان يقول (انت)، لا سيادتك ولا عن حضرتك، وكان ملقفاً لاقتياده إسرافه في استخدام (انت)، بلا مبرر في كثير من الأحيان، وإذا كانت الجزيرة تتعامل كما الخواجات، فلا تستخدم الألقاب، وكلمات التكيف، فان حذف (انت)، والإفلال من استخدامك، لم يكن سيخلاً بالتوازن الاستراتيجي لأسئلة المحاور، لولا ان الغرض مرض، وقد استخدم نفس الطريقة مع الجبوري!

البعض يقول ان احمد منصور يستخدم أسلوب رجال النيابة في التحقيق، وواقع الأمر انه يستخدم أسلوب ضباط وأمناء الشرطة، والتي درجة انه جعلني أظن ان ما أشاهده هو نقل مباشر من قسم شرطة بولاق الدعوى، الذي شهد التكتيك عماد الكبير، وشاهدنا عبر الكليب الشهير.

عندما أغضب بجافيتي النوم، ومن لطف الله بي أنتي غضبت، وأنا أشاهد احمد منصور، وهو يقطع ضيفه، (عمال على ببال)، ومع هذا نمت، ولم أكمل البرنامج، وصدق الله إذ يقول: (إذ يغشيك النعاس أمانة منه).

الخصخصة والنهب

حلقة (الاتجاه المعاكس) ناقشت قضية الخصخصة في الوطن العربي، وهل هي تستهدف نهب مقدرات الشعوب، أم أنها تستهدف النهوض الاقتصادي، وقد استضافت الاخ عبده سالف الذكر، والذي لا يترك برنامجاً تلفزيونياً يشارك فيه الا ويشيد بالاقتصاد المصري، وبالحكومة المصرية، التي تفضت بحض الشعب المصري والشعوب المجاورة، وأن كنا لا نشعر بهذا النهوض، فالأمر راجع إلى انخفاض معدلات الإحساس في المنطقة، من جراء تعثر عملية السلام!

في برنامج المحور كانت من جي بها لمواجهة الدكتور عيده، وهو المدير الاقتصادي، وأحدة عملت ضيفة مستديمة على برنامج هالة سرحان، تلت وتفت، وتجر بهاجير على الرجال المقترسين، وكل الرجال من أكلة لحوم النساء، وكان جاءت لتحدث بهذه الطريقة في حضرة عبده، فكانت في حال لا يسر، مع ان الحق معها، لكن فيصل القاسم صاحب (الاتجاه المعاكس) استضاف واحداً من ذات الفضيلة، فهو خبير اقتصادي موريتاني، سوى محامي الحكومة المصرية على الجانبين، وحاضره، وقد كان عبده حريصاً على ان يسحب البرنامج الى الشأن المصري، الذي يجيد التصديق، ولا يكي يثبت ولا، يؤهله ليكون عضواً في الحكومة الجديدة، واعطانا إحساساً ببيع القطاع العام المصري (بتراب الطروس)، إنما يتم بشفاقة، وعلى مشهد ومرأى من الأجهزة الرقابية.. والذي لم يلقه ان هذه الأجهزة تابعة للحكومة، ووصل الحال بأخ عبده الى ان صور لنا ان عملية البيع، خلقت فرصاً جديدة للعمل، مع أنه يعلم، وتعلم، ان وحدات القطاع العام التي تباع بشكل سفيه، تستغنى عن عدد كبير من عمالها، في اليوم الأول لسقوطها في (جيب) المستثمر المحظوظ.

الضيف الموريتاني تمكن من تحويل ما يقوله صاحبنا عبده الى عين منقوش، مما من شأنه ان يباع بينه وبين المنصب الوزاري، لولا انه يتبعف له ان دافع عن الرئيس مبارك فقال: الرئيس منتخب حبيبياً.

الهجوم على سورية

كما يهاجم خصوم الجزيرة، ورجال الأنظمة العربية التي تتعرض للهجوم عبرها، هذه القناة لأنها تتناول على المقامات الرفيعة، ولا تستطيع ان تهاجم النظام القطري، فان الهجوم على فيصل القاسم ينصب أحياناً على أنه لا يستطيع الاقتراب من النظام السوري ولو يشطر كلمة!

النظام القطري يتعرض للهجوم عليه عبر الجزيرة، وعلى الهواء مباشرة، ولا يحذف الهجوم في الإعادة، ومع هذا لا يتوقف القائلون عن قولهم بأن الجزيرة لو كانت موضوعية فعلاً فلنؤكد هذا بنقد أهل الحكم في قطر.

وقد ذكر فيصل القاسم اسم سورية، بشكل سلبي، في الحلقة الأخيرة، أكثر من مرة، ومؤكداً ان من يهاجمونه سوف يقولون في كل مره: لو كنت شجاعاً هاجم النظام السوري، ولن يتوقفوا الا في حالة واحدة، وهو ان تعلن وزارة الداخلية السورية عن القبض على تنظيم يستهدف قلب نظام الحكم بالوقو، وان هذا التنظيم يتزعمه فيصل القاسم.

أرض. جو

كتبتنا وكتب غيرنا عن قرار الجنرال انس الفكي وزير الإعلام المصري، بإزالة قناة (الحوار) من على القمر المصري تايل سات، باعتبار ان هذا القمر من مقولات شقة الزوجية الخاصة بسيادته، والتي لا لم يعلن الرجل السر وراء اتخاذه هذا القرار الهاموني، لقد ورد في الأثر: ان الإثم هو ما حاك في صدره وكهرت ان يطلع عليه الناس!

يوحى التلفزيون المصري لن يشاهده، وهو يناقش قرارات الحكومة مؤخرًا بزيادة أسعار البرقوقات، بان الزيادة تمت بناء على رغبة الجماهير!

بذت جبهة إنقاذ مصر إذاعتها التي تحمل اسم 6 أبريل.. ميروك، وأطلق النادي الأهلي فضائيتها الخاصة.. أيضاً ميروك!

دخلت روسيا مجال المناقشة بقناة (روسيا اليوم) الناطقة بلغة الضاد، وللأسف الشديد فان أداء هذه القناة يؤكد لأصحاب قناة (الحررة) أنهم يقدمون عملاً إعلامياً خلاقاً.. وذلك عندما يقارنون قناتهم بهذه القناة!

من يتابع (الجزيرة مباشر) في الفترة الأخيرة، سيلاحظ أنه ان هناك اتجاهاً لتطوير الأداء في هذه القناة من خلال البرامج الحوارية، بدلاً من الاكتفاء بنقل ندوات في كثير من الأحيان لا قيمة لها، وبكاميرا واحدة، تركز على المتحدثين، ولا أحد غيرهم.

أوقف المغرب عملية بث نشرة الأخبار الخاصة بالجزيرة، من استوديوهات القناة هناك، وذلك بسبب ما جاء على لسان محمد حسنين هيكل، وبنته الجزيرة، واعتبرته المملكة المغربية إهانة للملك الراحل. مثلي لا يعرف الأسباب التي دعت إلى تشييد استوديو في المغرب الشقيق لنقل نشرة أخبار من هناك، ولا يعرف الإضافة لأداء القناة القطرية من جراء هذه الخطوة العملاقة..؟ من يعرف خبرتي وله الأجر والثواب عند الله!

صحافي من مصر scilm66@gawab.com

وارضيات

تونس تدعو الدول الإفريقية إلى تعبئة طاقاتها لمواجهة تحديات الأمن الغذائي

المياه والتطهير»، يتزامن مع إحتدام الأزمة التي تعيشها العديد من الدول الإفريقية بسبب الوضع الإقتصادي العالمي الصعب الذي جعل من تحقيق الأمن الغذائي تحدياً جديداً ومصعباً.

وأعتبرت أن هذا الأمر، يؤكد الحاجة إلى ضرورة تضافر الجهود لرفع هذا التحدي بالاعتماد على ما تزخر به القارة من موارد طبيعية هامة وتعبئة كافة الطاقات وكذلك بتحقيق التكامل بين اقتصاديات الدول والاستفادة من الميزات التفاضلية بينها.

ودعت في هذا السياق الدول الإفريقية إلى إيلاء المزيد من الأهمية لموضوع المياه والتطهير، والحرص على الإستغلال الرشيد لمواردها، والمجموعة الدولية إلى مساندة الدول الإفريقية على أساس مبادئ التعاون والتضامن ودعم حقوق الإنسان في التقدم والرفاه والعيش الكريم.

تونس-يو بي أي: قالت تونس إن إفريقيا مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تعبئة طاقاتها من أجل تنمية إقتصادية واجتماعية تؤسس لمرحلة جديدة كفيلة بتحقيق تطورات شعوب القارة للسلام والأمن والإزدهار.

وأكدت في بيان وزعته أمس الأحد بمناسبة الإحتفال بيوم إفريقيا الذي يتزامن هذا العام مع الذكرى السابعة لإنشاء الإقتصاد الإفريقي، عزمها على مواصلة العمل من أجل كسب رهان العمل الإفريقي المشترك ومساندة كل الجهود المبذولة لمعالجة قضايا السلم والأمن والتنمية في القارة الإفريقية.

وأعتبرت في بيانها أن الإتحاد الإفريقي «بعد الإطار الأمثل لتصديرت وتفعيل العمل الإفريقي المشترك، والمنبر الأنسب للتعبير عن مشاغل الشعوب الإفريقية وطموحاتها، ولا حظت من جهة أخرى أن الإحتفال بيوم إفريقيا الذي ينظمه هذا العام تحت شعار تحقيق أهداف الألفية حول

اسيك للتعديين تواصل المكاسب وترفع أسهم مصر

الكبيرة مثل سهم البنك التجاري الدولي الذي زاد بنسبة 3.5 في المئة إلى 81.80 جنيه وسهم اوراسكوم للإنشاء والصناعة الذي صعد بنسبة 1.5 في المئة إلى 384 جنيهًا.

وبصورة عامة ارتفع مؤشر كيس 30 القياسي بنسبة 1.3 في المئة إلى 10803.04 نقطة في حين زاد مؤشر هيرميس بنسبة 1.2 في المئة إلى 93412.39 نقطة.

وصعد مؤشر التجاري الدولي الأوسع نطاقاً بنسبة 2.8 في المئة إلى 559.70 نقطة.

المبيعات وارتفع بنسبة 5.1 في المئة إلى 76.01 جنيه.

وزاد السهم أكثر من 22 في المئة منذ الثلاثاء الماضي وسط توقعات في السوق بشأن اندماج محتمل مع مجموعة كايرو كابيتال وهي بنك استثماري.

ونفت الاهلي للتنمية والاستثمار تلقي أي عرض. وقال فؤاد «السهم مقوم أعلى من قيمته لكن مستثمري التجزئة ما زالوا يتوقعون تحركاً موسسياً».

وارتفعت أيضاً بعض الاسهم

شركة اسمنت بورتلاند طرة وهي ثاني اكبر شركة اسمنت مصرية مدرجة في البورصة حققت زيادة كبيرة ايضا بعدما وافقت هيئة سوق المال على خططها لتجزئة اسهم بنسبة اثنين الى واحد، وجرى تداول السهم في اخر تعاملات مرتفعاً بنسبة 13.3 في المئة عند 171.99 جنيه بعدما كان صعد الى قمة قياسية اثناء الجلسة عند 201 جنيه.

وكان سهم شركة الاهلي للتنمية والاستثمار ثاني اكثر الاسهم تداولاً من حيث حجم

مليون دولار) الى 250 مليون جنيه.

وقال محمد فؤاد العضو المنتدب بشركة جلوبال لاوراق المالية «يشترى مستثمرو التجزئة المصريون السهم حيث حلت زيادة رأس المال مشكلة نقص السيولة في السهم».

واضاف ان «اسيك هي شركة التعدين الوحيدة المدرجة ولذلك أصبحت جذابة».

وجرى تداول السهم في اخر تعاملات عند 229.60 جنيه.

وقال سمسارة ان الاسهم في

القاهرة - رويترز: قال سمسارة ان المؤشرات الرئيسية في البورصة المصرية ارتفعت أمس الأحد للجلسة الثانية على التوالي مع مواصلة اسيك للتعديين «اسكوم» المكاسب بعد اعلان خطط لزيادة رأسمالها وتوسع في المنطقة.

وزاد السهم بنسبة 6.78 في المئة بعدما كان قفز بنسبة 17 في المئة يوم الخميس بعدما قالت الشركة انها تخطط لشراء شركة جزائرية وزيادة رأسمالها من 100 مليون جنيه مصري (18.7

في ظل معاناة السعوديين العاديين من معدل للتضخم بلغ أعلى مستوى له السعودية تحتفل بمرور 75 عاماً على تأسيس أرامكو



العامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز وأمير الكويت صباح الاحمد خلال الاحتفال في أرامكو

والتي جرى تأميمها في السبعينات وأصبحت شركة نبط عملاقة مملوكة للدولة.

ووعد عبد الله بن صالح بن جمعة رئيس أرامكو وكبير ادارييها التنفيذي السعوديين بمستقبل أكثر إشراقاً، وقال في كلمة إن أعمال الشركة ومشروعاتها ستجعل السعودية أفضل استعداداً للمستقبل خلال الخمسة والسبعين عاماً المقبلة.

وتتفق السعودية أكثر من 90 مليار دولار على مشروعات الطاقة المحلية وفي الخارج، وتزيد طاقتها من إنتاج النفط الخام إلى 12.5 مليون برميل يوميا من 11.3 مليون برميل.

وقال جمعة إن مستقبل السعودية سيعتمد على السرعة التي تطورها قوة العمل لديها، وينتج النظام التعليمي مواطنين على دراية جيدة بأمر الدين قطاع، حيث رافقه في الجولة رؤساء وأعضاء المجالس البلدية والجمعيات الزراعية ولغيف من الوجهاء والشخصيات ومدراء المديرية بالوزارة.

معتبراً الاستهداف المتكرر لمزارع الدواجن «اللامح والبيض» إنما يهدف لحرمان سكان القطاع من غذاء أساسي بعد حرمانه من اللحوم الحمراء ولحوم الصيد البحري، مشيراً أن «التفريخ» أصبح صعباً بسبب نفاذ الغاز الطبيعي اللازم لتدفئة الصيوان» (رويترز)

في جانب منه الى الطلب الصيني المتنامي مما أدى الى انقلاب في الحفظ الإقتصادية للمملكة وعودة الرياض مع شركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا الأمريكية في عام 1933 معلناً بدء عملية تنقيب كانت لها نتائج وفيرة، ويوجد في المملكة خمس احتياطات النفط في العالم، ومنذ ذلك الوقت أصبح النفط في قلب نسج من المصالح الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية والأمنية التي تربط السعودية بالولايات المتحدة.

وفي الأسبوع قبل الماضي زار الرئيس الأمريكي جورج بوش الرياض ليلتظ بها زيادة انتاجها من الولايات المتحدة اكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم من جراء ارتفاع الاسعار الى مستويات قياسية.

وزادت السعودية الإنتاج ولكن بكميات متواضعة كان تأثيرها ضئيلاً على الاسعار، كما وافقت واشنطن على المساعدة في تأمين سلامة منشآت النفط السعودية.

وتملك السعودية تقريباً كل السعة الاحتياطية العالمية للنفط وهي احتياطي ضروري لسد أي تعطيل مفاجيء في امدادات النفط، وارتفع سعر برميل النفط من عشرة دولارات للبرميل في أواخر التسعينات الى نحو 531 دولاراً والذي يرجع

الظهران (السعودية) - من سهيل كرم: تخلت السعودية عن طابعها المحافظ اللبية واحدة ثلاثاً خلالها الانوار وعلا صوت الموسيقى الصاخبة بمناسبة الاحتفال باليوبيل الماسي للمرحلة النفطية الذي حول المملكة الصحراوية الى قوة مالية علمي.

وشاهد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الأطفال وهم يرقصون واستمع الى مفضل ومسؤولين وهم يرون كيف حول النفط الصحراء وتوقعوا أن يستمر في تحويلها خلال 75 عاماً أخرى قادمة.

والآن تنتج المملكة العربية السعودية التي تعد أكبر مصدر للنفط في العالم أكثر من عشر المروض العالي من النفط وتتمتع بزيادة غير متوقعة في العائدات مع بلوغ أسعار النفط مستويات جديدة، وارتفع الخام الأمريكي الى مستوى قياسي جديد عند 135 دولاراً للبرميل الأسبوع الماضي، وقال أحد أفراد الأسرة الحاكمة لرويترز أثناء الاحتفالات «النفط جعلنا نتفخر من طريقة في الحياة شيبة بنمط الحياة في القرن الخامس عشر الى القرن الحادي والعشرين».

واقبمت الاحتفالات في قبة شيدت لهذا الغرض حول البئر الذي اكتشف فيه الخام لأول مرة بكميات تجارية

فوكودا يقترح تأسيس صندوق جديد للتنمية في أفريقيا

طوكيو - يو بي أي: يعتزم رئيس الوزراء الياباني ياسو فوكودا تأسيس صندوق جديد للتنمية يهدف إلى تشجيع الشركات اليابانية على الاستثمار في أفريقيا.

ونكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن فوكودا سيعلم عن تأسيس هذا الصندوق في الخطاب الذي سيلقيه في مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية المعروف اختصاراً باسم «توكا»، الذي سيفتتح أعماله في يوكوهاما بالقرب من طوكيو يوم الأربعاء المقبل.

ومن المقرر أن يدعو فوكودا إلى جعل القرن الحادي والعشرين قرن تحديث أفريقيا، وأن يقول إن الاستثمارات اليابانية ضرورية من أجل دعم نمو القارة، ومن أجل بلوغ ذلك الهدف فإن اليابان تعتزم إرسال فريق من المسؤولين الحكوميين وقادة رجال الأعمال إلى أفريقيا.

وسيسوع بنك اليابان للتنمية الدولية رأس مال صندوق التنمية الجديد ليصل إلى 2.5 مليار دولار في غضون خمس سنوات لمساعدة الشركات اليابانية في أفريقيا.

كما ستضاهى اليابان مساعدات التنمية الرسمية مغيرة بذلك خطتها السابقة بتقليص تلك المساعدات، كما ستقدم اليابان قروضاً بقيمة أربعة مليارات دولار للمساعدة في تسريع إعمار البنية التحتية في أفريقيا ومن بينها الطرق والموانئ.

وبالإضافة إلى المساعدات المالية، تعتزم اليابان تقديم برامج تدريبية لمائة ألف شخص من أفراد أطقم الصحة العامة، والأطقم الطبية في غضون السنوات الخمس المقبلة، كما ستسرع خبراء المساعدة في حل مشكلات المياه الخطيرة.

الحكومة الماليزية لا تعتزم رفع أسعار المشتقات النفطية

كوالالمبور - يو بي أي: قال وزير التجارة الداخلية وشؤون المستهلكين الماليزي شهريو عبد الصمد أن الحكومة لا تنوي رفع أسعار المشتقات النفطية بالرغم من ارتفاع أسعارها المفاجئ في اندونيسيا بنسبة 30 %.

ونقلت وكالة أنباء «برناما»، عن شهريو قوله أن الحكومة تركز الآن على إدارة نظام الدعم لمنع التسرب والتهرب.

وأضاف في تصريح أدلى به عقب حضوره منتدى حوار المستهلك في ايركود في ولاية سلاكا الماليزية «في الوقت الحالي نحن لا نفكر في رفع سعر البنزين والديزل على الرغم من أننا ندرک تأثير سعر النفط الخام المرتفع على السوق العالمي»، وأضاف «سندرس كيف يمكن إدارة نظام الدعم الحكومي لتشجيع الإذخار والتأكد من عدم إضراره بالبلاد».

وتابع قائلًا أن سعر النفط الذي يصل الآن إلى 135 دولاراً للبرميل، وضع الحكومة تحت ضغوط كبيرة في إدارة نظام الدعم، وقال إن لجنة حكومية لمكافحة التضخم تدرس بتأن ليس فقط نظام الدعم، بل أيضاً سبل تنمية دخلها، وأضاف أن رئيس الوزراء الماليزي عبد الله بوي سيعلم عن تنظيم أسعار السلع الدعمة في جميع أنحاء البلاد أثناء الزيارة التي سيقوم بها لولاية صباح الماليزية قريباً.

مكة لإنشاء والتعمير تريح 27 مليون ريال في 3 أشهر

الرياض - يو بي أي: أعلنت شركة مكة لإنشاء والتعمير السعودية أن حققت خلال الربع الرابع من العام الذي انتهى في ايار 5 (مايو) 2008 قدرها 27 مليون ريال مقابل مبلغ 23 مليون ريال للفترة المقابلة بزيادة قدرها 4 ملايين ريال بنسبة 17.39.

خسائر قطاع الدواجن في فلسطين مليونين ونصف المليون دولار خلال أيار الجاري

ونصف المليون دولار خلال شهر ايار (مايو) الجاري.

جاءت تصريحات الأغا الوزير في الحكومة المقالة، خلال جولة تفقدية لمزارع الدواجن والمنشآت والأراضي الزراعية في المناطق الشرقية من جنوب قطاع، حيث رافقه في الجولة رؤساء وأعضاء المجالس البلدية والجمعيات الزراعية ولغيف من الوجهاء والشخصيات ومدراء المديرية بالوزارة.

معتبراً الاستهداف المتكرر لمزارع الدواجن «اللامح والبيض» إنما يهدف لحرمان سكان القطاع من غذاء أساسي بعد حرمانه من اللحوم الحمراء ولحوم الصيد البحري، مشيراً أن «التفريخ» أصبح صعباً بسبب نفاذ الغاز الطبيعي اللازم لتدفئة الصيوان» (رويترز)

لبنى القاسمي تفتتح خمسة معارض تجارية ودولية في دبي

وقالت الشبيخة لبنى القاسمي أن الفترة القادمة ستشهد نمواً كبيراً في سوق المستثمرين للأكترونيات، متوقعة أن ينمو قطاع الإلكترونيات في الخليج بنسبة 30 بالمئة في العام 2008 ليصل إلى 35.18 مليار درهم لتبلغ حصة القطاع من إجمالي السوق العالمي 17 بالمئة لتصل إلى 7.105 مليار درهم.

من جانبه أوضح إيكارد بروي المدير التنفيذي في «إيبوك ميسي فرانكفورت» في أم بي أتش» الجهة المنظمة للمعارض، أن جهود الشبيخة لبنى القاسمي تؤكد أهمية الدور الذي تلعبه الحكومة لدعم القطاع الخاص في الدولة ودعم الأنشطة

ابوظبي تخطط لمشروعات نقل في المنطقة الغربية

سكان ابوظبي وتدر 34 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للامارة في عام 2005.

وقال اليوسف ان الخطة الرئيسية تتضمن خططا لاقامة مطار اخر في المنطقة الغربية بابوظبي، وأضاف للصحافيين بعد كشف خطة خمسية للمنطقة ان شركة مطارات ابوظبي ستستخد خطوط لاقامة المطار، ويوجد في ابوظبي مطار في العاصمة واخر في

لندن - «القدس العربي»:

صرح الدكتور محمد الأغا وزير الزراعة في الحكومة الفلسطينية المقالة أمس الأحد أن ما تقوم به القوات الإسرائيلية من تجريف وتدمير يومي للممتلكات هدفه الأساسي تدمير المشاريع الإنتاجية والقضاء على الاقتصاد الفلسطيني برتمه.

وأوضح الأغا كما أوردت وكالة «امتان» الفلسطينية المسقلة أن الجانب الإسرائيلي أتى بجرفائه على ما تبقى من قطاع الدواجن «اللامح والبيض»، على اعتبار أنه القطاع الوحيد الذي كان يحقق فيه سكان قطاع غزة اكتفاء ذاتياً، مؤكداً أن الخسائر المباشرة في قطاع الدواجن فاق المليونين

لبنى القاسمي تفتتح خمسة معارض تجارية ودولية في دبي

لندن - «القدس العربي»:

افتتحت الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التجارة الخارجية الاماراتية أمس خمسة معارض تجارية دولية في مركز دبي التجاري العالمي وتشمل المعارض «معرض المعدات والأدوات المعدنية في الشرق الأوسط» و«معرض الإضاءة في الشرق الأوسط» و«معرض المطابخ والحمامات» و«معرض الحدايق والتزيين الخارجي» و«معرض الأوتبة المنزلية - هومتيك الشرق الأوسط».

كما أوردت وكالة الأنباء الاماراتية «وام».

ابوظبي تخطط لمشروعات نقل في المنطقة الغربية

ابوظبيي - رويترز: قال مسؤولون أمس الأحد ان ابوظبي تعتزم بناء شبكة نقل تشمل مطارا جديداً وشبكة للسكك الحديدية لتوصيل منطقتها الغربية مع الامارات المجاورة وحفز اقتصاد المنطقة.

وقال محمد حارب اليوسف مساعد وكيل الطيران في إدارة النقل في ابوظبي ان خطة رئيسية ستكون جاهزة بحلول اوائل 2009

الكويت: مفاوضات مع الأوروبيين حول منطقة التجارة بلفت «مرحلة حرجة»

الكويت - يو بي أي: قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد صباح السالم الصباح أمس الأحد أن مسار المفاوضات بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي حول إنشاء منطقة للتجارة الحرة بلغ «مرحلة حرجة».

ونكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان الشيخ محمد كان يتحدث للصحافيين امس قبيل توجهه الى بروكسل لضور الاجتماع التنسيقي الـ 18 للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي الذي يبدأ هناك اليوم الاثنين.

وأعرب عن اعتقاده بضرورة أن تكون دول مجلس التعاون «أكثر صراحة مع أصدقائنا» في الاتحاد الأوروبي حول ما إذا كان هناك رغبة سياسية حقيقية في إنشاء هذه المنطقة.

وقال الشيخ محمد «لدينا في مجلس التعاون الخليجي نوعاً من خيبة الأمل في بطة مسار المفاوضات بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي حول إنشاء منطقة للتجارة الحرة، ونريد في هذا الاجتماع وضع النقاط على الحروف لذلك سيأخذ هذا الاجتماع أهمية خاصة في مسار هذه المفاوضات».

ويتألف مجلس التعاون الخليجي من كل من السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

تكاليف المواد الغذائية ترفع أسعار المستهلكين في البحرين في نيسان

المنامة - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الأحد ان اسعار المستهلكين في البحرين ارتفعت بنسبة 0.9 في المئة في نهاية شهر نيسان (ابريل) وهي أعلى فقرة شهرية هذا العام متأثرة بارتفاع تكاليف الأغذية والمشروبات والتبغ.

وقال الجهاز المركزي للمعلومات في بيان أن مؤشر أسعار المستهلكين صعد إلى 106.2 نقطة يوم 30 نيسان (ابريل) بالمقارنة مع 105.24 نقطة في نهاية آذار (مارس).

ولم يعط الجهاز أرقام مقارنة لنيسان (ابريل) من العام الماضي، وجاءت زيادة ابريل مقابل زيادة في آذار (مارس) بنسبة 0.4 في المئة.

وقال الجهاز ان الزيادة الرئيسية لهذا الارتفاع هو زيادة بنسبة 3.3 في المئة في أسعار المواد الغذائية والمشروبات والتبغ وهو نتيجة لارتفاع الاسعار بصورة عامة وخاصة سعر الارز.

وأوضحت البيانات ان مؤشر المواد الغذائية والمشروبات والتبغ بلغ 116.8 نقطة بزيادة 3.3 في المئة مقارنة بشهر مضى.

وارتفعت تكاليف الإسكان بنسبة 0.4 في المئة، ومثل اغلب جيرانها في الخليج اكبر مناطق تصدير النفط في العالم تربط البحرين عملتها بالدولار مما يضطرها لاقتفاء اثر تخفيضات الفائدة الأمريكية وبالتالي تقييد قدرتها على مكافحة التضخم.

معرض عماني لترويج المنتجات العمانية

لندن- «القدس العربي»:

الدولة العماني أمس الأحد بالعبرة أعمال المعرض العماني لترويج المنتجات العمانية الذي تنظمه المؤسسة العامة للمناطق الصناعية ويستمر لمدة خمسة ايام حسبما ذكرت وكالة الأنباء العمانية.

ويهدف المعرض الى دعم الصناعة العمانية من خلال التعريف والترويج للمنتجات الوطنية محلياً وإقليمياً وفتح منافذ تسويقية اخرى للمنتج الوطني وتشجيع المستهلك والمقيم على ارض السلطنة لشراء واقتناء المنتج المحلي.

ويشارك في المعرض 55 شركة ومؤسسة عمانية تعمل في قطاع الصناعة والتجارة والخدمات والتي ستقوم بعرض كافة المنتجات والخدمات بهدف تعريف المستهلك بجودة المنتجات العمانية.



احد حقول النفط في بحر الشمال امام سواحل النرويج

أوروبا تشعر بالقلق بسبب ارتفاع أسعار النفط

برلين - من ستيفان نيكولا:

شعر المراقبون بصدمة في البداية بعد ارتفاع سعر صرف اليورو ثم حصل ارتفاع غير مسبوق في أسعار النفط، وهم يخشون من أن يضاعف ذلك الاقتصاد الأوروبي . من منا لا يتذكر عام 2002؟ في تلك السنة فاز فريق «نيو انغلاند باتريوتس» لكرة القدم بأول جائزة بالسوبر بول، وكان بين أفليك يضرب المواعيد الغرامية لجينيفر لوبيز، وسعر برميل النفط 30 دولاراً أمريكياً، ثم جاءت حرب العراق والازمة النووية الإيرانية، وشعر العالم بالقلق بسبب الاحتباس الحراري، ثم وصل سعر برميل النفط هذا الأسبوع إلى ما فوق الـ 135 دولاراً.

ويخشى أن يؤثر ارتفاع الاسعار على الاقتصاد الألماني بسبب اعتماده على استيراد النفط من الخارج.

وقال الخبير الاقتصادي في «فدرالية» الصناعات الألمانية ماثياس كرايمر لصحيفة زويتنج في برلين «إن ارتفاع أسعار النفط، ووجود يورو قوي وتراجع النمو الاقتصادي الأمريكي وتفاقم الازمات المالية هو الذي يؤثر

على الشركات..»

وحذر تحالف شركتي الخطوط الجوية الهولندية (ك ال أم) والفرنسية الذي يعد الأكبر في أوروبا من حدوث تغيرات هامة في قطاع الطيران المدني بسبب الارتفاع الحاد في أسعار النفط، وهو شعور شاركتها فيه شركات «فولسفاغن» و«ديمير» و«بي أم دبليو» و«بورش» التي تخشى من أن تراجع مبيعاتها نتيجة لذلك، فيما تعاني الشركات الألمانية جراء ضعف الدولار في مقابل اليورو ما أثر على تصدير منتجاتها إلى الولايات المتحدة التي لا تزال المستورد الرئيسي للبخاخ الألمانية.

ولاشك بان هناك جوانب ايجابية لليورو القوي لأن باستطاعته امتصاص الارتفاع في أسعار النفط الذي يتم تسعيره بالدولار الأمريكي.

وفي هذا الإطار قالت المحللة الاقتصادية في المعهد الألماني للشؤون الاقتصادية في برلين ليهونايته برس انترناشونال، كلوديا كفيرت «لهذا السبب لا ضرورة للقلق»، مضيفة «إن الاقتصاد في آسيا مستمر في التآرجح.. وسوف يعكس ذلك بشكل ايجابي

على صادرات ألمانيا.. ولكننا سوف نشعر بالقلق إذا واصلت أسعار النفط ارتفاعها خلال الأشهر الستة المقبلة».

ويتوقع محللون أن يتراوح سعر برميل النفط ما بين 140 دولاراً و200 دولار أمريكي، ويحذر هؤلاء من احتمال أن يواجه العالم نقصاً في هذه المادة خلال السنوات المقبلة بسبب الحد من الإنتاج النفطى وعدم اكتشاف حقول نفط جديدة.

ونشرت الولايات المتحدة قاعدة بيانات أسبوعية حديثة بانتاج ضعيف لنتفها، وأخفقت روسيا من جانبها في الدفع باتجاه تطوير حقولها النفطية في بحر البلطيق، ولا أحد الضبط يعرف كم هو احتياطي الدول المصدرة للنفط (أوبك). وكان متوقعا أن تزيد المملكة العربية السعودية، وهي أكبر دولة منتجة للنفط في العالم، إنتاجها من 12 مليون برميل نفط إلى 15 مليون برميل نفط يوميا ولكن شيئاً من هذا لم يحصل. ولا يعرف ما إذا كانت هذه الدولة قادرة أو غير راغبة بذلك والموضوع سيبقى مجالاً رحباً للتحكيات.

و«التحكيات» هي أكثر الكلمات سوداوية في تجارة النفط: هل سيب ارتفاع سعر النفط هو

كلفة البحث عنه أو أن الآبار بدأت تجف.. لكن هذا سيكون مجالاً لنقاشات حادة كثيرة.

وهذا ما دفع الكثير من المجموعات الأوروبية للتحذير من أن عصر النفط على وشك الافول، وبأنه لم يعد هناك إنتاج كميات نفط أكبر بعد وصول الإنتاج إلى مستوياته القصوى. وإذا ما عرفنا بأن هناك عطشا للنفط من قبل دول كثيرة مثل الصين والهند يمكننا فهم التوقعات التي تشير إلى أن النقص في إنتاج النفط قد يصل إلى 15 مليون برميل بحلول عام 2030.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة التي تتخذ من باريس مقراً لها، وهي مجموعة استشارية للدول الصناعية، مطلع الأسبوع الجاري إنها تريد إعادة النظر في تقييمها لعمليات توريد النفط ما رفع أسعاره خلال التداولات التجارية خلال منتصف الأسبوع. وفي الواقع تم الإعلان عن نهاية عصر النفط منذ سنوات وكانت هناك دائما هواجس حول توفير الكميات الضرورية منه. لكن يبدو أنه لا مناص أمام منتحي النفط من زيادة استثماراتهم في حقول جديدة تجنباً لنقص في هذه المادة يحذر منه الجميع منذ بعض الوقت.

إيران تقول انها ستحقق الاكتفاء الذاتي من إنتاج البنزين خلال ثلاث سنوات

ولفت إلى أن كل الاستثمارات المعتمدة لإنشاء المصافي الجديدة تتم بمشاركة القطاع غير الحكومي، موضحة أن الشركة تجري حالياً مفاوضات مع عدد من الشركات الأجنبية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية، وفي حال رغبة هذه الشركات بالمشاركة سيتم توفير الأجواء المناسبة لنشاطها في إيران.

وقال أسكندري انه بعد انتهاء عمليات التنمية للمصافي الموجودة وتدشين المصافي الجديدة ستكون البلاد في غنى عن استيراد البنزين من الخارج. وأشار إلى أن معدل الاستهلاك اليومي في إيران يبلغ حالياً 65 مليون ليتر، في حين يبلغ الإنتاج المحلي 42 مليون، مؤكداً أنه سيرتفع إلى 76

مليون ليتر بعد الانتهاء من مشاريع التنمية. وقال إنه مع الانتهاء من إنشاء وتدشين المصافي الجديدة ستزداد الطاقة الإنتاجية 110 ملايين ليتر لنصل إلى 186 مليون لتر يوميا، في حين سيرتفع إنتاج المازوت من 78 مليون ليتر إلى 152 مليون ليتر في اليوم.

طهران - يو بي آي: أعلن مدير قسم التكوير في الشركة الإيرانية الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية أمين الله أسكندري السبت أن إيران ستحقق الاكتفاء الذاتي من إنتاج البنزين من خلال إنشاء مصاف جديدة وتحسين أداء المصافي الموجودة، في السنوات الثلاث المقبلة.

الكويت تقول ان تسرب

زيت الوقود الثقيل في مصفاة الاحمدي توقف

الكويت-رويترز: أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أنه تمت السيطرة على تسرب زيت الوقود الثقيل في مصفاة ميناء الاحمدي ولم تتأثر الصادرات أو العمليات.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مسؤول بالشرطة قوله في وقت متأخر من مساء الجمعة أن نحو 3500 طن من زيت الوقود الثقيل تسربت من أحد الخزانات في المصفاة ولكن جرى وقف التسرب ولم يسبب أي اصابات أو اضرار بيئية.

مذكرة تفاهم بين الخطوط الجوية الكويتية وشركة الخدمات الوطنية السعودية

الكويت - يو بي آي: وقعت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السبت مذكرة تفاهم مع شركة الخدمات الوطنية السعودية في مجالات التدريب التجاري والإداري والأمني.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا» عن مدير دائرة التدريب والتطوير في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لافي الظفيري في بيان له «أن الاتفاقية تأتي تعزيزاً للشراكة المشتركة بين المؤسسة الكويتية وشركات المملكة العربية السعودية في مجالات الدورات التدريبية لتؤكد استمرارها في نهجها الهادف إلى التحول من قطاع استهلاكي إلى خدماتي».

وأشار الظفيري إلى أن هذه الخطوة تعكس ملاحج الاستراتيجية المستقبلية للمؤسسة وعدم اقتصادها في الخدمات المقدمة على التدريب التخصصي، بل تعدها إلى تقديم خدمات استشارية متخصصة من خلال كوادر المؤسسة المرشدة في مجالات تقييم جميع أنشطة الشركة السعودية الخاصة بالعملاء وتقييمها.

وقال إن المؤسسة تساهم بشكل فعال في تدريب الكوادر الخليجية وهي إحدى الاستراتيجيات التي تحرص المؤسسة على القيام بها لخدمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالإضافة إلى تحقيق عوائد مالية من خلال هذه الخدمات التدريبية والاستشارية.

مجلة: فيات في محادثات

تعاون مع كرايسلر

■ افكتورز-رويترز: نسب تقرير لجة فيرتشا فتسفوخة الاثناية السبت الى لو كادي ميو رئيس وحدة ألفا روميو قوله ان مجموعة فيات الايطالية لصناعة السيارات أجرت محادثات مع منافستها الأمريكية كرايسلر في الأسابيع القليلة الماضية تناولت اشكالا مختلفة للتعاون.

وقال سيرجيو مارشيونتي الرئيس التنفيذي لفيات في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» في نهاية آذار/مارس ان شركته تجري محادثات بالفعل مع كبريات شركات صناعة السيارات في ديترويت بشأن المشاركة في إنتاج ألفا روميو في الولايات المتحدة، ومن شأن مثل هذه الخطوة أن توفر أموالاً لفيات مع مواجهة المصنعين في أوروبا صعوبات بسبب قوة اليورو وأن تؤذن بعودة الفا روميو إلى السوق الأمريكي بعد انسحابها منه في 1995.

افتتاح منتدى دولي عن

التجارة والترايزيت في إيران

طهران - يو بي آي: افتتح وزير الطرق والمواصلات الإيراني محمد رحمتي السبت في طهران منتدى دولياً عن التجارة والترايزيت بعنوان «ميناء جابهار والترايزيت والتنمية في الشرق» وبمشاركة وفود تمثل فرغيزستان وسورية وعمان وكازاخستان وأفغانستان وطاجيكستان وأوزبكستان وقطر وطاجيكستان وأذربيجان.

3.3 مليار هاتف نقل في العالم

الاتصالات الثابتة عالية السرعة عبر الإنترنت لكنها لا تصل سوى الـ 16 ٪ من سكان العالم. في المقابل لا تحظى الدول الفقيرة بأكثر من واحد بالمائة من هذه الاتصالات مع انها تمثل 38 بالمئة من سكان العالم.

غير ان الدراسة اشارت الى ان بعض الدول احرزت تقدما مهما في هذا المجال مشيرة الى انه في السنغال وتشيلي وتركيا يحظى جميع المشتركين بالانترنت تقريبا بخدمات انترنت عالية السرعة.

وتشكل الاتصالات عبر الهواتف النقالة حاليا 71 ٪ من الاتصالات الهاتفية في حركة نمو مستمرة على حساب الهواتف الثابتة التقليدية. وهي تؤمن في افريقيا تسعين بالمئة من إجمالي الاتصالات الهاتفية.

غير ان الفجوة الرقمية بين الدول الفقيرة والغنية لا تزال كبيرة في مجال الاتصالات عبر الانترنت عالية السرعة، بحسب المصدر ذاته، وتمتتع الدول الغنية بـ 66 ٪ من مجمل

التي 2007 تلتها آسيا (زيادة بنسبة 28 ٪) حيث اضيف خلال السنيتين الاخيرتين 154 مليون هاتف في الهند و143 مليون هاتف في الصين. وعلى المستوى العالمي بلغت نسبة نمو انتشار الهواتف النقالة خلال العامين 22 ٪، بحسب المصدر ذاته.

واعتبر خبراء الاتحاد الدولي للاتصالات ان ذلك يشكل «توجها ايجابيا حيث تسعى الدول النامية الى تقليص تخلفها» في هذا المجال.

إيران تفتتح مصفاة غاز جنوب البلاد

احتياجات أهالي هذه المدينة من الغاز. وتم تصميم مشروع المصفاة في العام 1996 من أجل تصفية مليون متر مكعب من الغاز وإنتاج سوائل غازية من النفط الخام المستخرج من حقول المنطقة بطاقة 750 برميل في اليوم.

وتمت عمليات تصميم المصفاة وسائر الأقسام

نوذري افتتح مصفاة الغاز الجديدة المناسبة الثالث والعشرين من أيار (مايو) الذي يناسب ذكرى تحرير مدينة خرمشهر وقيل ذكرى مرور مئة عام على بدء استخراج النفط في إيران.

واعتبر وزير النفط ان بناء المصفاة على يد الخبراء الإيرانيين خطوة ناجحة تهدف إلى سد

طهران - يو بي آي: افتتح وزير النفط الإيراني غلام حسين نوذري السبت مشروع مصفاة غاز مسجد سليمان جنوب البلاد بطاقة إنتاجية أولية تبلغ مليون متر مكعب من الغاز يوميا.

وأوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» ووكالة أنباء «مهرا» الإيرانية شبه الرسمية أن

موبايلي السعودية تتوقع زيادة حصتها في السوق في 2008

محمد جميل بن احمد ملا العام الماضي ان إيرادات شركات تشغيل الهاتف المحمول في السعودية قد تصل إلى 55 مليار ريال في 2010 بزيادة 38 في المئة عن 2006. وتملك مؤسسة اتصالات الاماراتية حصة قدرها 26.25 في المئة في موبايلي بعد ان باعت حصة بلغت 8.74 في المئة في الشركة بسعر 55 ريالا للشهم هذا العام.

الهااتف المحمول في المملكة أكبر مصدر للنفط في العالم والتي يبلغ عدد سكانها 25 مليون نسمة. وتعتزم زين السعودية وهي فرع لشركة الاتصالات المتقلبة الكويتية «زين» بدء عملياتها في المملكة الشهر القادم بعد ان طرحت اسهما للاكتتاب العام في الربع الاول من العام. وسجلت موبايلي ربحا صافيا بلغ 326

مشارك في نهاية 2007 مما يعطيها حصة في السوق قدرها 39 في المئة. وأضاف قائلا «تتوقع لهذه الحصة أن تتجاوز 40 في المئة في 2008».

وعتتافس موبايلي التي بدأت عملياتها في ايار/ مايو 2005 مع الشركة السعودية للاتصالات اكبر شركة عربية للاتصالات من حيث القيمة السوقية على مستخدم

الرياض-رويترز: قالت شركة اتصاد اتصالات «موبايلي» ثاني أكبر شركات تشغيل الهاتف المحمول في السعودية السبت انها تتوقع ان تزيد حصتها في السوق إلى أكثر من 40 في المئة في 2008 على الرغم من وصول مشغل ثالث. وأبلغ خالد الكاف الرئيس التنفيذي لموبايلي الصحافيين ان الشركة كان لديها 11.1 مليون

دعا الى إرساء الأرضية المناسبة لتحويل الفائض في السيولة النقدية بأبوظبيي إلى استثمارات مباشرة

مجلس أبوظبي للتطوير الاقتصادي يدعو الى زيادة الوعي الاستثماري

وأوضح التقرير ان الأحداث والفعاليات الاقتصادية التي حققت بها أبوظبي خلال الفترة الماضية بما في ذلك النتائج التي فاقت التوقعات والتي تخفضت عن معرض «سيني سكيب» العقاري تؤكد وجود رغبة استثمارية جامعة لدى الأفراد يتعين على الهيئات الحكومية والتنظيمية استثمارها من أجل دفع النمو والتنوع الاقتصادي إلى مجالات أرحب وذلك عبر توجيه الفائض النقدي المتوفر إلى استخدامات فاعلة

ومنتجة. وأشار التقرير إلى أن التوجه الحكومي الحالي سواء على مستوى إمارة أبوظبي أو على المستوى الاتحادي نحو تشجيع الاستثمار المنتج وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة برغم مختلف الحوافز والتسهيلات والإعانات المقدمة لهم يحقق غاياته بعد» وخصوصاً لجهة الوصول إلى أوسع شريحة من الأفراد الراغبين في توجيه

أموالهم نحو الاستثمار مفضلين ذلك على الاستهلاك.

وأكد المجلس في تقريره ان هذا التوجه بحاجة إلى جهود حيوية تنصب على خلق وتحديد الفرص الاستثمارية الجديدة عبر مختلف الصيغ والآليات أمام الأفراد..مشيرا الى ان مجرد تقديم الحوافز المشجعة لا يكفي لوحده لتحقيق الاستثمار ولزيادة أعداد مؤسسات الأعمال الصغيرة. وذكر المجلس ان العديد من التقارير أظهرت

وجود إقبال كبير على الاستثمار في المشاريع العقارية الكبيرة الجارية في الإمارة وهو ما انعكس عبر بيع الجزء الأكبر من الوحدات السكنية والتجارية المعروضة حتى الآن وفي ارتفاع حاد في أسعار تلك الوحدات خلال فترة زمنية قصيرة.

وأوضح انه يمكن لسوق السندات والتي طالما أوصت بها مؤسسات دولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين وبرنامج التنمية التابعة للأمم المتحدة أن تمثل أداة مهمة من أدوات السياسة المالية بما تستتجه من إمكانية لتنوع الإيرادات نحو مصادر أكثر استقراراً وتعزز ثقة المستثمرين في أسواق المال المحلية وتوفر معياراً ذا مستوى متدن من المخاطر.

ولفت التقرير إلى أن الارتفاع الكبير في حجم السيولة النقدية انطوى على زيادة ما بحوزة الأفراد من أموال الأمر الذي عزز الرغبة نحو البحث عن منافذ وفرص لاستثمارها بشكل يحقق عوائد مجزية، وقال «ولكنه في ظل الظروف المالية والنقدية الحالية للاقتصاد الاماراتي والتي تتسم بشح المنافذ الجديدة للدخار أو الاستثمار وسط حالة من ضعف أو غياب الوعي الاستثماري فإن هذه الرغبة يمكن أن تنحصر في مجالات ضيقة تؤدي إلى نشوء الفقاعات وزيادة حدة الاختناقات بدلاً من التوسع في مجالات إنتاجية جديدة.

بنك دبي الوطني يبحث شراء حصة رويال

بنك أوف سكوتلاند بمصرف سعودي

دبي-رويترز: قال بنك دبي الوطني أكبر بنوك الخليج انه مهتم بشراء حصة رويال بنك أوف سكوتلاند في البنك السعودي الهولندي للدخول إلى قطاع أعمال التجزئة في أكبر مصدر للنفط في العالم. وقال المدير التنفيذي لبنك دبي الوطني ريك بودن لرويترز أمس الاحد «نحن مهتمون بالحصه». وأضاف «من الواضح انها امكانية مثيرة للاهتمام للتوسع في المملكة». ويمتلك رويال بنك أوف سكوتلاند 40 في المئة من البنك السعودي الهولندي وهي حصة قيمتها حوالي 1.72 مليار دولار. وقال بودن انه لم تعدد محادثات في هذا الشأن. وأضاف «من حيث أعمال التجزئة فهو سوق مهم بسبب الثروة وعدد الناس».

وقالت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست»، «ميد» ومقرها لندن يوم الجمعة ان البنك الاماراتي مهتم بشراء الحصة في البنك السعودي الهولندي للتوسع في أكبر اقتصاد عربي. وحصل رويال بنك أوف سكوتلاند على الحصة في البنك السعودي الهولندي حين اشترى بنك آي.بي.ان أمرو الهولندي العام الماضي وقال في خطاب عرضه انه سيبيع الأصول السعودية. وقال ابراهيم ديدوب الرئيس التنفيذي للبنك الوطني الكويتي محمدشا لرويترز في 2006 ان البنك الكويتي وبنك ستاندر تشارترد يتنافسان على الحصة. وقالت مصادر مطلعة على المسألة لرويترز العام الماضي ان بنك عودة اللبناني مناصف ثالث. وذكرت مجلة في آذار (مارس) ان ستاندر تشارترد ما يزال مهتما بالحصة في البنك السعودي الهولندي بعدما فشل في الحصول على ترخيص مصرفي خاص به. وتراجعت اسهم البنك السعودي الهولندي بنسبة 2.8 في المئة هذا العام حتى اغلاق السبت متوقعة على أداء المؤشر القياسي الذي تراجع أكثر من 12 في المئة.

مسؤولو شركة: بريطانيا

يجب ان تنظر قضية فساد وليس امريكا

■ واشنطن-رويترز: ابلغ مسؤولون في شركة بريتش ايروسييس البريطانية محكمة امريكية بان القضية التي رفعها احد حملة الاسم بالشركة ويدي فيها بنانه تم دفع رشى للوز بصفحة اسلحة سعودية بقيمة 80 مليار دولار يجب ان تنظرها محكمة بريطانية وليس المحكمة الامريكية.

وحت الدعى عليهم في شركة ايروسييس في اوراق قدمت للمحكمة في وقت متأخر الجمعة قاضي محكمة اتحادية على اسقاط الدعوى التي اقامها صندوق معاشات امريكي يمتلك اسهما في شركة ايروسييس اكبر شركة اسلحة في بريطانيا. وجاء في الدعوى ان مسؤولي الشركة البريطانية اتفكوا واجتبهات الائتمانية بالمشاة بدفع رشى تبلغ أكثر من مليارى دولار للاميرى السعودى بندر بن سلطان واخرين في الثمانينات.

ولم يتسن الحصول على تعليق من محامي الامير بندر السفير السابق للمملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة والذي يرأس حاليا مجلس الامن القومى السعودى. وتعت ايروسييس والامير بندر بشدة دفع أي مبالغ بطريقة غير قانونية للمساعدة في اتمام صفقة الاسلحة التي تعرف باسم صفقة اليمامة والتي بيعت بمقتضاها مقاتلات تورنبود ومعدات عسكرية أخرى الى الملكة العربية السعودية في الثمانينات. وكان مكتب مكافحة جرائم الفساد الكبرى في بريطانيا تطلعي عن التحقيق في المسألة في كانون الاول (ديسمبر) عام 2006.

وقال رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليو انذاك ان التحقيق سيضرب الامن القومي للبلاد. وفي نيسان /ابريل حكمت محكمة بريطانية لصالح منظمات بريطانية مناهضة لتجارة الاسلحة بان التحقيق في مزاعم الرشى في صفقات الاسلحة مع المملكة العربية السعودية انهي بصورة مخالفة للقانون. والقضية الان في الاستئناف امام مجلس اللوردات وهو اعلى محكمة في بريطانيا.

ودفع محامو الدعى عليهم ومنهم المدير التنفيذي للشركة مايك تيرنر ورئيس مجلس الادارة ريتشارد اوليفر امام المحكمة الامريكية بان قرار المحكمة البريطانية اظهر ان هناك قضايا ملووحة على بساط البحث في انكلترا... تعالج بشكل ملائم بموجب القانون الانكليزي».

شركة «شبكة الهاتف المحمول» تنوي

استثمار 600 مليون دولار في أوزبكستان

■ موسكو-يو بي آي: تنوي شركة «شبكة اتصالات الهاتف المحمول» (أم تي سي). أكبر شركة في هذا المجال في روسيا وبقية بلدان رابطة الدول المنسلقة بعدد المشتركين. استثمار أكثر من 600 مليون دولار أمريكي في أوزبكستان بين العامين 2008 و2010. وسيتب وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن رئيس الشركة لوبيند ميلياميد للصحافيين لدى زيارته العاصمة الأوزبكية، سمروند. إن مبلغ الـ600 مليون دولار مستهدف لتمويل تطوير الشبكة العاملة حاليا. وقدر ميلياميد ان تنقل سوق اتصالات الهاتف المحمول في أوزبكستان في المستقبل المتوسط المدى إلى طور التسارع السريع. وقال «إذا كان مؤشر مدى استخدام الهواتف المحمول من قبل السكان يعادل 27 ٪ في الربع الأول من العام 2008، فإن أم تي سي» تتوقع زيادته في بداية العام 2009 حتى 36%. وحتى 60% بحلول عام 2012. وتقدم الشركة الخدمات بصيغ المشتركين في روسيا وبييلوروسيا إلى أكثر من 88 مليون شخص. ووصلت الأرباح الملوحة على بساط البحث في انكلترا... تعالج بشكل ملائم بموجب القانون الانكليزي».

«ميد»: بورصة أبوظبي تسعى لاجتذاب

شركات بقيمة سوقية 200 مليار دولار

دبي-رويترز: قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست»، «ميد» التي مقرها لندن ان بورصة أبوظبي تعتزم اجتذاب شركات بقيمة سوقية اجمالية لا تقل عن 200 مليار دولار على مدى العامين القادمين. وأبلغ توم هيلي الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية ميد ان من المتوقع ان تقدم الشركات بطلبات ل طرح اصدارات عامة أولية عندما توافق حكومة الامارة على تعديل سيميكن الشركات الخاصة من تسجيل 30 في المئة من اسهمها. وأضاف قائلا «ليل من تلك الشركات سيكون في المجال العقاري والبعض الآخر في قطاع التجزئة».

«انهم يريدون استخدام الاسواق كمنصة للترويج سعيا الى مزيد من النمو». وقال هيلي ان من المتوقع ان تخصص حكومة أبوظبي المزيد من المشاريع المملوكة للدولة بما في ذلك البورصة. وبدأت بورصة أبوظبي سلسلة حملات ترويجية في سنغافورة وطوكيو هذا العام بعد نيويورك ولندن العام الماضي للمساعدة في اجتذاب استثمارات اجنبية. وقال راشد البلوشي المدير العام لابلانبة لبورصة أبوظبي العام الماضي ان الاستثمارات الاجنبية من خارج الشرق الاوسط في البورصة وصلت إلى 3.1 مليار درهم (844 مليون دولار) في 2006.

اللجنة الاولمبية العراقية

تقرر وقف جميع نشاطاتها

■ بغداد- يو بي أي: قررت اللجنة الاولمبية العراقية أمس الأحد وقف جميع نشاطاتها الداخلية والخارجية بسبب عدم التوصل إلى اتفاق مع اللجنة المؤقتة المشكلة من مجلس الوزراء العراقي لإدارة الشؤون الرياضية في البلاد ولاصزار الحكومة على قرارها بإيقاف عمل المكتب التنفيذي للأولمبية، مما يهدد بغرض عقوبات وعزلة دولية على الرياضة العراقية.

وقال مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية طلب عدم الكشف عن اسمه «عقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية اجتماعاً برئاسة رئيس اللجنة بشار مصطفى مع ممثلي اللجنة في 16 محافظة عراقية و 21 اتحاداً رياضياً وأولمبيا وثمانية أعضائاً اتحاداً غير أولمبية، تقرر خلاله بالإجماع إيقاف النشاطات الرياضية الداخلية والخارجية».

ولم يشتر المصدر على الخطوة القادمة في حالة اصرار الحكومة على وقفها الهادف الى وقف عمل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية وهو قرار اثار غضب المنظمات الرياضية الدولية وفي مقدمتها (الفيفا).

نادي الخور القطري يتعاقد مع العراقي

كريمي ويفاوض المدرب الفرنسي اكسبرايا

■ الدوحة- اف ب: أعلن نادي الخور القطري تعاقدته مع مدافع المنتخب العراقي مهدي كريمي المحترف في الاهلي الليبي لمدة موسم واحد، وقال خميس مبارك المهدي عضو مجلس ادارة الخور ان مهدي كريمي وقع عقداً لمدة موسم مع ناديه، كما وقع الكاميروني بل تشاتو لاعب قطر السابق عقداً مماثلاً أيضاً.

ولم يوجد الخور عقود محترفيه السابقين باستثناء البحريني السيد عدنان، ويعكف مسؤولو النادي حالياً على تدعيم صفوف الفريق بلابعين جدد قادرين على اعادة الفريق الى منصات التتويج.

كما اشار الموقع الرسمي للنادي في فتح مفاوضات مع مدربه السابق الفرنسي رينيه اكسبرايا لتولي تدريب الفريق في الموسم المقبل.

وقاد اكسبرايا الخور في موسم واحد وحقق له انجازاً تاريخياً بالفوز للمرة الاولى ببطولة كأس ولي العهد، وهي البطولة الوحيدة التي حققها النادي في مسيرته التي بدأت في الثمانينات.

وأفادت الخور في موسمي 2007 و2008 من الهبوط الى الدرجة الثانية وحصل على لقب وصيف كأس الامير في الموسم الماضي.

فوز الصين على الاردن 2- صفر

■ شنغهاي (الصين) - اف ب: فاز المنتخب الصيني على نظيره الاردني 2-صفر. أمس الأحد في شنغهاي في مباراة دولية ودية في كرة القدم ضمن استعداداتهما للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم المقرر في جنوب افريقيا عام 2010.

وسجل لي ويغينغ (24) وهوا جونمين (49) الهدفين. ويستعد الاردن لمواجهة كوريا الجنوبية في سيول في الثاني من يونيو (حزيران) المقبل ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة، في حين تستعد الصين للاقابلة قطر في الدوحة في اليوم ذاته ضمن منافسات المجموعة الاولى.

هولندا تفوز على اوكرانيا

3 - صفر قبل كأس الامم الأوروبية

■ ووتردام (هولندا) رويترز: تغلبت هولندا على اوكرانيا بثلاثة اهداف دون مقابل بعد عرض قوي ضمن استعداداتها لخوض نهائيات كأس الامم الأوروبية لكرة القدم 2008 التي ستعقد بعد اسبوعين، وافتتح ديرك كويت التسجيل لهولندا من ضربة رأس متقنة في منتصف الشوط الاول ثم صنع رفائيل فان دير فارت الهدف الثاني للفريق الذي سجله كلاس يان هنتيلار قبل سبع دقائق من نهاية الشوط الاول. وفي الدقيقة 63 اظهر فان دير فارت براعة مرمية أخرى عندما ارسل كرة من 50 متراً حارز منها البيدل راين بابيل الهدف الثالث بعد ان وضع الكرة من فوق الحارس فياتشيسلاف كيرتوزنكو بعد لحظات من نزوله أرض الملعب.

وكانت هولندا بعيدة عن مستواها في اول ثلاث مباريات ودية استعداداً لكأس الامم الأوروبية التي تستضيفها سويسرا والنمسا في الفترة من السابع الى 29 حزيران (يونيو) القادم وخاصةً لافتقارها جهود رود فان نيستلروي وأرين روبن ويان فنيجور أو فيسيلينك الذين انضموا للفريق يوم الجمعة الماضي، ومنح المدرب ماركو فان باستن للحارس ادوين فان دير سار بضعة ايام أخرى للراحة بعد فوزه مع مانشستر يونايتد الانكليزي بدوري ابطال أوروبا يوم الاربعاء الماضي وايضا اللاعب ويسلي شنايدر على ان يعودا للفريق اليوم الاثني عشر فيما استمر غياب روبن فان بيرسي وماريو ميكلويت بسبب اصابتين طفيفتين.

وبالنسبة لبعض اللاعبين كانت مباراة الامس اخر فرصة لهم لحلولة ضمان امامتهم في القامة النهائية للفريق الكونك من 23 لاعباً والتي سيعلنها فان باستن يوم الاربعاء القادم. وقدم اورلاندو انجيلار مباراة جيدة في خط الوسط فيما ظهر كويت الذي غاب عن اخر مباراتين وديتين للفريق بمستوى مهير في مركز الحناج اليمن.

وستلعب هولندا على أرضها مع النمرك يوم الخميس القادم في ايندهوفن وستنتهي استعداداتها لبطولة أوروبا باللعب مع ويلز في ووتردام يوم الأربعاء من حزيران (يونيو) المقبل. وستستهل هولندا مشوارها في بطولة أوروبا يوم التاسع من حزيران (يونيو) بلقاء إيطاليا بطله العالم ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً فرنسا ورومانيا.

اتجاه لتعديل موعد اقامة بطولة خليجي 91

■ نيوقسيا- اف ب: علمت وكالة «فرانس برس» من مصدر موثوق انه بات في حكم المؤكد تعديل الموعد المقرر لاقامة بطولة كأس الخليج التاسعة عشرة من 14 إلى 27 كانون الثاني (يناير) المقبل نظراً لتضاربها مع اقامة جولتين من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس اسيا 2011 في قطر، وتحديد يوم 14 و28 من الشهر ذاته.

واكد المصدر بان لا خيار أمام اللجنة المنظمة الا تغيير الموعد المعلن رسمياً لانه لا يمكن تعديل برنامج الاتحاد الآسيوي الموضوع منذ عدة سنوات، مشيراً الى إمكانية اقامة البطولة في كانون الاول (ديسمبر) لعدم وجود اي تصفيات او بطولات آسيوية في تلك الفترة.

وسيبحث رؤساء اتحادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق واليمن مع رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام في مدينة سيدني الاسترالية على هامش اجتماع الجمعية العمومية للفيفا يومي 27 و28 آذار (مايو) الحالي في محاولة للاتفاق على الموعد المناسب لاقامة دورة كأس الخليج العربية التاسعة عشرة.

وكان الاتحاد العماني قد خاطب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حول زومانه المسابقات الآسيوية وجاء رد الاتحاد الآسيوي الذي استلمته نظيره العماني أمس الأحد بأنه لن يكون هناك مساس في مواعيد بطولات الاتحاد الآسيوي. وتطلق العام المقبل تصفيات كأس اسيا 2011 من خلال خوض جولتين في 14 و28 كانون الثاني (يناير). وفي 18 شباط (فبراير) تنطلق مسابقة دوري أبطال آسيا، الى جانب إقامة جولة ضمن المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم.

وفي 10 آذار (مارس) تنطلق مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي وتتواصل خلاله تصفيات كأس العالم ومباريات دوري أبطال آسيا.

وتشهد الأشهر الأخيرة من عام 2009 ذروة أنشطة مسابقات الاتحاد الآسيوي حيث تقام في تشرين الثاني (نوفمبر) تصفيات كأس آسيا للشباب ونهائي دوري أبطال آسيا وتصفيات كأس العالم وتصفيات كأس أمم آسيا 2011.

متوج من منتخب مصر بطلا لافريقيا 3 مرات؛

الاهلي المصري يعلن تعاقدته رسميا مع أحمد حسن



أحمد حسن

القاهرة- اف ب: أعلن النادي الأهلي بطل الدوري المصري لكرة القدم رسمياً تعاقدته مع قائد المنتخب المصري أحمد حسن لمدة 3 سنوات.

وتم الإعلان عن التعاقد مع أحمد حسن، العائد من رحلة احتراف خارجية ناجحة كان آخرها نادي اندرلخت البلجيكي، خلال مؤتمر صحافي عقده النادي بحضور اللاعب ومحرم الراغب مدير عام النادي وعدلي القيعي مدير التسويق وحسام البدرى المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة.

وقال أحمد حسن انه «قادم على تحد جديد وأن اللعب للنادي الأهلي مسؤولية كبيرة»، مضيفاً أن لديه آمالاً كبيرة ويتمنى أن يكون عند حسن الظن ويكون في حجم المسؤولية.

وتابع حسن أن هدفه مع الأهلي الفوز بكل البطولات التي يشارك بها الفريق وأنه يعلم تماماً أنه الهدف نفسه الذي تسعى اليه جماهير النادي التي لا تقبل سوى الفوز بالبطولات.

وأوضح «أننا أنا من كتيبة النجوم الموجودين في الأهلي وأسعى إلى أن يكون مساهماً مع زملائي في تحقيق مشاركات.

كأس أوروبا 2008: ألمانيا امام مهمة مفخخة

حل ثانياً في مجموعتها الرابعة بفارق نقطتين عن سويسكا.

سيفتقد خط وسط المنتخب لقائد باير ليفركوزن بيرند شنيدر (34 عاماً و 81 مباراة دولية) الذي خضع لعملية جراحية في ظهره، كما ان هناك أسئلة حول مستوى الحارس بنز إيمان (38 عاماً) الذي أمضى موسمه احتياطياً مع أرسنال الانكليزي، فهل يمكن تسليم «رقبة» الفريق لحارس لم يخض سوى 13 مباراة في ثمانية أشهر؟ ورغم الانتقادات الحادة التي تعرض لها إيمان لتراجع مستواه فهو يلقى دعماً من مدربه لوف والقائد ميكائيل بالاك، وحافظ على نظافة شباهه امام النمسا وديا في شباط (فبراير) الماضي 3-صفر، وسويسرا في آذار (مارس) 4-صفر لتبقى شباهه خالية

من اي هدف لمدة 621 دقيقة، وما يعزز من فرص ليمان في المشاركة ضعف موقف منافسيه الآخرين، روبرت انكه الذي لم يخض فريقه هانوفر اي منافسة اوروبية، في حين لا يزال رينيه ادلر (ليفركوزن) وماثيويل نوير (شالكة) طرايا العود.

وسهل استبعاد لوف لثيمو هيلبراند صدمة كبيرة لحارس فالنسيا الاسباني الذي كان يعد العدة لخلافة ليمان.

وما يقوى من حظوظ الالمان في النهائيات هو عودة القائد ميكائيل بالاك لمستواه الحقيقي خلال النصف الثاني من الموسم مع تخلصه من اصابات الاوروبي التي دخلها مرشحا وخرج منها خائبا بعد خسارة مذلة امام زينيت الروسي الذي احرز اللقب لاحقاً.

لوف لاكمال مسيرة كلينسمان

لكن نجمه كمدرب بزغ مع شوتوغارت (1996-1998)، مستفيداً من رحيل المدرب رولف فينغر لتدريب منتخب سويسرا، فقادته للقب الكاس (1997) ونهائي كاس الكؤوس الأوروبية حيث خسر امام تشلسي الانكليزي في باريس (1998) وكان في تشكيلته انذاك الثلاثي الهيب المكون من لاعب الوسط البلغاري كراسيمير بالاكوف والمهاجمين البرازيلي جوفانيال البير وفريدي بوبيتش.

ولم يخلّ لوف بوعدته أقله حتى الآن إذ قطع الخطوة الاولى وقاد النمساويونال مناشفت» الى الادوار النهائية التي ستقام في النمسا وسويسرا محققاً 8 انتصارات و3 تعادلات وخسارة واحدة امام جمهورية تشيكيا ضمن مجموعته في التصفيات التمهيدية.

طريق لوف الى المنتخب الالمني لم يكن طريق الاعاب والمدرب الناجح المرصع بالالاقاب، فهو لم يحترف كلاعب من اندية الصل الاول في ألمانيا إذ تنقل بين فرايبورغ وبنترارخت فرانكفورت وكارلسروه قبل ان ينهي مسيرته في سويسرا مع شافهاوزن وفنتزور،

بريمن تورستن فرينغز وتيم بوروفسكي اللذين يقدمان اداء جيداً. ورغم وجود اسماء كبيرة في خط الهجوم مثل ميروسلاف كلوزه هدف مونديال 2006، اكل ايضا من هج لوكاس بودولسكي، ولاعب الوسط باسطين شفاينستايغر اصبح هامشياً في ظل بروز الفرنسي فرانك ريبيري في خط الوسط، في حين تسيطر فكرة الاحتراف خارجياً على الظهير فيليب لام.

ستحوض ألمانيا الدور الاول عند جارتها النمسا في مدينتي كلغنفورت وقيفنا، وهناك الاتحاد الاوروبي التي دخلها مرشحا وخرج منها خائبا بعد خسارة مذلة امام زينيت الروسي الذي احرز اللقب لاحقاً.

ثيو ستفانتسيفر ان يعلن رغبته بتدبير عقد لوف الى ما بعد مونديال 2010 «حتى ولو خرجنا من الدور الأول»؛

لقد فتح لوف (48 سنة) صفحة جديدة في كتب التدريب الألمانية، فنادر ظهره لطريقة اللعب «المحافظة» وفرض فلسفته التدريبية وحنه للحياء، وسيبقى لفترة طويلة على رأس المنتخب» على حد قول اوليفر بيرهوف هدف المنتخب السابق ومديره الحالي، ويذهب اللاعبون في السياق ذاته ان يعتبر المهاجم لوكاس بودولسكي ان لوف «يترك مواهبنا تتفجر، ويعتمد على الشباب، لذا اتمنى الاستماع بتمسك كالفورتنيا في الولايات المتحدة الاميركية، ناصحاً الاتحاد الالمني بتسمية لوف خلفاً له وهذا ما حدث.

ورغم انه أحد ثلاثة مدربين لم يلبسوا قط قميص المنتخب الالمني (بعد اوتو نيرتز واريك ريبيك) كانت بدايته اجابية في مباراة ودية امام السويد (3-صفر) وكزت السبحة في التصفيات حتى أضفى صاحب شعبية جارية دفعت رئيس الاتحاد

ميكائيل بالاك قيصر ألمانيا الصغير

■ نيوقسيا- اف ب: من كارل - ماركس شتادت في ألمانيا الشرقية سابقاً الى تشلسي الانكليزي موروا بباير ليفركوزن وبايرن ميونخ، صعد ميكائيل بالاك سلم النجاح درجة درجة، ليصبح القائد الفعلي والمعوي لمنتخب ألمانيا الطامح لاجراز كأس أوروبا 2008. منذ ابراج عده يظهر لالوجه لايغو المنتخب الالمني في اعلان دعائي تلفزيوني في الاسود والايض لآحد صانعي المباريات وهم يتسلقون الجبال النمسية السويسرية، بحيث يلعب بالاك دور الدليل والوجه لهم، ليصبح اللاعب الفارع الطول زعيم السانسيونال مناشفت، بعد ان خاض 79 مباراة دولية وسجل 35 هدفاً.

صحبح ان هواية بالاك الثانية هي الخولف لكن لو اصر كشافو الوهب المرسلين الى المدارس في ألمانيا الشرقية السابقة على توجيهه، لكان اليوم يتزحلق على الجليد او يمارس الجمباز؛ بعد العاشرة نجح بالاك الى وهو ابن مئتين من مدينة غورلينز، ان يصبح نجم وهداف فريق كارل- ماركس شتادت، ثم وقع عام 1995 اول عقد احترافي له بعمر الـ 18 مع شيفيتز الاسم الجديد لكارل-ماركس شتادت بعد توحيد الالمانيتين عام 1990 فشهبه المراقبون بالقيصر فرانز بكتياور. لفت بالاك لاعب منتخب الشباب

بطولة رولان غاروس للتنس: ايفانوفيتش الى الدور الثاني وفايديسوفا اولى ضحايا الدور الاول

■ باريس- اف ب: بلغت الصربية أنا ايفانوفيتش المصنفة ثانية ووصيفة بطله العام الماضي الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، ثاني البطولات الاربعة الكبرى، بفوزها على السويدية صوفيا ارفيدسون 6-2 و5-7 في الدور الاول أمس الأحد.

وتلقت ايفانوفيتش في الدور الثاني مع التشيكية لوسي سافاروفا الفائزة على الالمانية ساندرا كولويس 6-1 و6-1.

وعانت ايفانوفيتش الامرين لتحقيق الفوز خصوصا في المجموعة الثانية التي شهدت تألقاً للسويدية.

وكسرت ايفانوفيتش ارسال ارفيدسون في الشوط الرابع لتتقدم 3-1 ثم 1 قبل ان ترد لها السويدية التحية في الشوط السابع مقلصة الفارق 2-5، بيد ان ايفانوفيتش نجحت في كسر ارسال ارفيدسون في الشوط الثامن لتنتهي المجموعة في صالحها 6-3 في 39 دقيقة.

ونجحت ارفيدسون في كسر ارسال ايفانوفيتش في الشوط الثالث من المجموعة الثانية لتتقدم 2-1 ثم 3-1.

وردت ايفانوفيتش التحية لارفيدسون في الشوط السادس مدركة التعادل 3-3 ثم 4-4 و5-5 قبل ان تكسر ارسال السويدية في الشوط الثاني عشر وتنتهي المجموعة في صالحها 7-5 في 56 دقيقة.

وودعت التشيكية نيكول فايديسوفا المصنفة خامسة عشرة البطولة مبكراً بخسارتها امام مواطنتها ايفيتا بينيسوفا 6-7 (2-7) و6-1.

وتلقت بينيسوفا في الدور المقبل مع الروسية اناستازيا روديونوفا او الصينية شوياي بينغ.



الصربية أنا ايفانوفيتش



ماذا قدم من ورط الموالاة؟

■ لم يعض أكثر من أسبوع واحد حتى أعلن فريق امريكا والسعودية عن تراجعه عن قراري المس بالمقاومة وبتسليم سلاحها في لبنان. والظاهر هو ان التراجع الامريكى السعودى قد نتج دون ادنى شك عن عدم تطابق حسابات المخلع مع حسابات البيروقراطيين.

الإيعاق بين المقاومة والجيش الوطنى قد أخفق. اشعال حرب اهلية تشغل المقاومة عن اداء اية وظيفة اقليمية قد أخفق. استخدام الانهيار اللبناني كترجيعة للاقتصاص من ايران او سورية او كليهما قد أخفق. الشيء الوحيد الذي نجح في تحقيقه فريق امريكا والسعودية هو توسيع الشرح المذهبي بين السنة والشيعية ولو لفترة.

الاشياء مرهونة بنتائجها وبكلفتها، النتائج لا تشرف المسبيين وكلفة الاخفاق باهظة للغاية. هذا كله لا يعنى ان الفريق الامريكى السعودى في لبنان قد هزم. واذا كان لا بد من اسخدام مبرارة الهزيمة فان الهزيمة تكتيكية بامتياز. فهذا الفريق قادر على اشعال فتيل الازمة من جديد ان هو تلقى دفعا بهذا الاتجاه في اي وقت من الان وحتى يرحل جورج بوش من البيت الابيض ولا يدخله جورج بوش آخر.

ما شهدناه وشهده في لبنان ان هو صراع مفتوح ولن يخلق الا عندما يحدث تفاهم بين فريقين؛ الاول هو سورية والثاني هو امريكا كما جادلت منذ بداية الازمة قبل اكثر من عام ونصف عام اي عندما استقال وزراء حزب الله وحركة امل من الحكومة ساحبين بذلك الغطاء الطائفي عن حكومة محكومة بالتوافق الطائفي، حزب الله وحركة امل طبقا باقتدار نظرية «العزل الطائفي» التي تم تطويرها في بداية السبعينات من القرن الماضى بطرح من هذا الكاتب على الزعيم الروحي للشيعية انثى الامام موسى الصدر. نظرية العزل الطائفي هذه قامت على اساس الانسحاب من الحكومة من قبل وزراء ونواب الشيعة والدعوة الى حوار بين ممثلي الطوائف سعيا وراء سن دستور وطنى يحل محل الدستور الطائفي الذي ما زال ساريا.

مرة اخرى اقول ان اللبانيين ان يمسكوا بزمام قدرهم الوطنى من كل الايادي الدولية والاقليمية الا متى اقاموا دولة وطنية لا دولة طائفية. دون ذلك فان اقصى ما يحصلون عليه هو مجرد هدنة بانتظار الجولة القادمة. هذا هو ما حدث اليوم الرابع عشر من ايار/ مايو للاسف.

احمد سرور نيويورك

تفكيك المنفى ضرورة لعودة الذات الفلسطينية لوطنها!

■ الوطن هو ذلك المكان الذي تزعرت ونمت فيه بذرة الذات الفلسطينية وكيونتتها الوطنية، واستمدت منه وجودها وخلوها، منته ولدت وعاشه كانت، وفوق تراه عاشت، فنحن عندما ندافع عن فلسطين لا ندافع عن ابحارها واشجارها بل ندافع عن رمزية هذا المكان الذي عاش فيه وعليه امتداداتنا الانسانية. تاريخنا واجداننا واجداد اجدادنا، انه الرمز الذي يتحد كلنا مع مساحات وجداننا وكيونتتنا وسيورتها. انه شطرنجنا الروحي الثاقبي!!!

ففي مثل هذا اليوم وقبل سنتون عاما، أعلن رسمياً شرعية قبول ما مورس من ظلم وقتل وتفكيك منظم ضد الذات الفلسطينية التي سقطت اقلعها عن المكان وترحيلها عبر مسيرات تفكيكية منظمة لا لا وجود ولا معنى، الى ظلمات التشرد وربة التمزق اربا هنا واربا هناك.. مع ممارسات طمس الهوية وسلب مقوماتها الذاتية، بعد ان حولنا الى فاخس اشباح انسانية تسكن الخيمة وتقتات على ما تيسر من مساعدات منظمات انسانية (الانروا).. هذه الصورة الحقيقية التي عاشتها الذات الفلسطينية لم تقدمها الا عمل في رفض الواقع والثورة عليه لتغييره وتجاوزه بالقوة.. وكان التغيير وكانت جديد معالم وجودها وحدود مهتمتها وبنية نص وظيفتها التاريخية. وقالت ان الفلسطيني يعيش في مجتمعات طبيعية حياة غير طبيعية، والحل يكمن في اقامة دولته الفلسطينية التي تعيد التوازن بكل ابعاده ومعانيه للذات الوطنية.. لذا فان العودة لنا الى ارضنا الفلسطينية تشكلت بدايات الخلاص الفلسطيني، بعد ان تكون فلسطين وطانا لكل فلسطيني العالم وعليه فان عودتنا الى فلسطين هي بدئية لا تحتاج الى برهان.. علما ان قيادات الفكر الصهيوني يعتبرون اعترافنا بها بداية ومقدمة للغائبات؟

صالح الشقياوي - جامعة الجزائر

«ضوء في نهاية النفق»؟

■ ما جرى في السودان مؤخرا مؤشر سلبي للاحداث التي تواجه النظام العربي برتمه والحالة المتردية التي وصل اليها هذا النظام الذي لا يعتمد على الجماهير، وغياب الديمقراطية وجود سلطة الزعيم الواحد ونظامه الاحادي يتحول الى الممقول في الاتجاه السياسي الى معقول فجائي.. ضربت بعض ابحاث متسارعة لتعليق اشارات واضحة للنظام بانه غير آمن وغير محروس وان حمايته مستحيلة وأنه غير جاهز للمقااة.

اذ كيف تمكن هؤلاء المسلحون من تجاوز الحدود والشوارع والامن العام والوصول الى الخرطوم والاشتبك مع رجال الامن والشرطة ومن ثم الجيش بعد ذلك؟ والحكاية هي ليست بنفشل المهاجمين من تحقيق اي انتصار والقضاء على محالوقبل بل بالقدمات التي هيات لهذه الجماعة مواجهة النظام في عقر داره، وفي عاصمته، والسؤال هو ما جدوى بقاء هذه الانظمة الفاشلة في الحكم اذا لم تستطع حماية نفسها؟ انظمة تعيش في كهوف من الجهل والتعمية، ولا تريد تغيير اساليبها المهترئة هذا الاختراق الامني ان دل على شيء فانه يدل على ان هناك خلاسا سياسيا واجتماعيا وان الديمقراطية ما زالت بعيدة عن هذه الانظمة ذات الوعاء الفارغ والخط السياسي الواضح والفهم المبدئي لما يجري في هذا العالم وما يخطه هذا العالم لنطقة الشرق الاوسط. هذه المنطفة ومنذ امد طويل هي هدف الدول الغربية في جعلها منطقة حروب وفتاقل وعدم استقرار، وهذا يعني ان اية دولة عربية هي الاخرى معرضة لهجمات فجائية من جماعات مسلحة معدومة الهوية او غير معروفة، من العراق الى فلسطين الصورة واضحة من لبنان وسورية والسعودية مصر، تستمر الصورة جلية وواضحة، ان الاحداث المتسارعة والى بعد اي حكم عربي آمن على نفسه وعلى حدوده، وغياب الشعب عن الصورة وابتعاد الحكام عن قضايا الشعب سيجعلان من المستحيل التكن بالمستقبل وما يحمله من مفاجات.

سمير اسحق كاتب عربي

نريد سماع رأي الزعماء العرب بكلمة بوش امام الكنيست!

■ «من القاهرة الى الرياض الى بغداد وبيروت، سوف يتمتع الناس بالحرية ويعيشون في مجتمعات مستقلة، لا بد ان القارئ سوف يظن بأن من أطلق هذه العبارة هو جمال عبد الناصر أو ميشيل عفلق أو ربما حتى حسن نصر الله. ولكن الحقيقة أن رجلا متهم بالعداء للعرب هو من تدفق بهذا الكلام الذي يشبه الشعر. ولعمري أن كثيرا من أبناء جلديتي سوف يحسون بعد قراءة هذا الغزل الرقيق بأنهم يبالغون في تومع عدوانية هذا الرجل ودولته التي تسعى الى بناء انسانية جديدة. انن علينا أن نقرأ هذا النبي عن آخره ونرى أية رؤى قد طلعت بعد ان عانى الأمويين واكثر في حروب التحرير التي خاضها من أجل الانسانية عامة والعرب والمسلمين على وجه الخصوص.

الحقيقة أن خطاب الرئيس تميزه أشياء أخرى من بينها عدد المرات التي يذكر فيها ابراهيم وأرض الميعاد والديانات السماوية بعامّة. لكن دعنا نقرأ الرجل بنشيء من التمتع حتى لا تقع في فخ التعميم فنفتش في اعطاء الرجل الفرصة في قول ما قاله من الأشياء التي لا تقال بسهولة بواسطة رجل أقل حكمة وخبرة منه. يبدأ بوش خطابه بذكر دافيد بن غوريون وكيف وقف في لحظة مشابهة في تل أبيب ليعلم استقلال اسرائيل المؤسس على حق الشعب اليهودي في أن يكون سيد مصيره. وقد كان ذلك بحسب الخطاب أكثر من قيام دولة جديدة. كان وهو ما ينبغي عن ذهنه أناس كثيرون أقل تدبنا من بوش، تحقيقا لوعده لن تشعبه المختار في أن يكون في وطنه اسرائيل. وهنا الكلام جاء بالعبرية لأننا

بالنيابة عن جدي

■ سنة 1955 وفي قفبة أب وأم وزوجة وولد وبنيت وعائلة ممتدة، ترك جدي قرية الخطة من قضاء القدس ليضمح الى كثير من الذين ساروا في التيه الفلسطيني الذي يساقه من الأردن الى العراق الى صحراء الكويت عندما كانت كتابنا من الرمل ورياحا خماسينية تسد رمى النظر، سنتان من الحولة المستميتة ووصل الليل بالتهيار لتأمين حياة تشبه شيئا يليق بالبشر اسقدم بعدها زوجته المنكوبة فلسطينيا لتعيش نكبة حياتية من نوع آخر حيث المياه توزع على الحمير والجرذان والزواحف ما زالت ترتع في الشوارع والحرارة تتضخ البشر على نار غير هادئة.

كثير من الفلسطينيين نحت جدي في الصخر لعلالة اسرته التي توسعت دون تحديد للنسل لتشمل ثمانية أبناء، حتى الانجاب كان يُرى وسيلة للمقاومة، كان يبخل على نفسه بوجبة غداء تقيم اوه بين وظيفتين حتى يوفر ثمنها لتعليم اولاده، فالتعلم كان ايضا من أسلحة الامة والتحرير، وبالرغم من التنازير القليلة التي كان يحصلها الامة كان خفورا بالاقطصاع الذي يؤخذ من راتبه ككل الفلسطينيين لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى 15% من الراتب. كان يراه اقل القليل وجهه من لا يستطيع التصحية بنفسه لتحرير فلسطين، هذا جرح عمير الاموال والتبرعات الذي كان يقوم به في المناسبات المختلفة، يقطع عن عم زوجته واولاده الثمانية ليضع

مَن يتحمل سفك دم الغزال العراقي؟

■ الغزال.. هذا الحيوان الجميل الذي تتباهى به الدول ان وجد على اراضيها، والرقسم جعله رمزه الوطني تغزل به العرب، وشبهوا المرأة الجميلة القوم بالغزال. واطلقوا اسمه على فيناتيهم فلكننا سمع ب.. رنا.. ورشا.. وروم.. وبلية، وذا شهبنا سرعة هزيمة أحدهم من الليدان تقول عنه انه في الهزيمة سريع كالغزال وفي العراق أسميننا السيرات السريعة بالغزال. وبشهبنا لون سيارات الحمل الصغيرة الحمراء بدم الغزال.. الغزال جميل في حياته، وحين ينحر يقدم جدران الامراء والملوك اجمل ما فيه دمه المساع الرابع، ولا تخلو طعام العائيد القديمة الأشورية والبابلية والسومرية من رسم للغزال. وفي العراق اوجدنا اول محمية للغزال للحفظ عليه وتكثيره، وأصدرنا القوانين لمنع صيده، ولشدة تعلقنا بالغزال يوجد لدينا عوائل تكتئ بسأل الغزال، فمثلا لدينا الاسام الغزالي.. وكذلك لا ننسى المرحوم ناظم الغزالي ولدينا الالط حنين غزال، بل ان اول اغنية اشهرت بها كامل الساهر كانت اغنية الغزال.. انن فالغزال يحتل مساحة شاسعة من الذاكرة العراقية. قتل ايام زرت صديق لي يسكن منطقة جبل حمرين الشهيرة

هكذا ضحكت امريكا على «المتدلين» العرب!

الرئيس الامريكى على الحكام العرب امام الشهود رد زعماء العالم الاقتصاديين والسياسيين في حشد مهيب؛ على ان الدول العربية ان تعزل ايران وسورية وحماس وحزب الله، وان على الحكومات العربية في مصر وغيرها ان تزاعي حقوق الانسان وتنمي الديمقراطية وتعمل على حل مشكلات شعوبها الاجتماعية والاقتصادية.. وضرورة التطبيع الشامل مع دولة اسرائيل. في اسرائيل تحويل في الكلام عن تقدم وانجازات مهمة واختراق كبير، وكان كل شيء اصبح في متناول اليد.. يتحدثون عن تقدم في موضوع الحدود والامن، وعندما يتكشف الامر نرى انهم لا يتقدمون ولا هم يحزنون.. هم ارادوا ان تكون هذه المفاوضات العبيثة

اخلاق الحكام

■ كان منصب القاضي على مدى أكثر من ألف سنة من عمر الدعوة الاسلامية من الخطر الوظائف وأدقها لا يدخل في حياة الانسان فعندما يجبر الموكل اليه مهمة القضاء كأنه وقع في مصيبة وحيل النكف حول رقبته ولا يد له ان يختص من كل ذلك أمراً لا مفر (القضاة ثلاثة اثنتان من النار والثالث من الجنة) واستمر حال القضاء الى ان انطقت الخلافة الاسلامية وخطت بوقها بعد ان احتل المغول بغداد وقتلوا الخلفاء واستباحوا اهلها وهدموا مساجدها وجامعاتها ومدارسها وأصبح القتل

في أمريكا قد «عانوا» نفس الغبطة. يختلط بالطبع في عقول الأنبياء الحلم بالميثولوجيا متحداه في شكل لطيف مع القيم الحداثية الأوروبية.. لا بد أننا في زمن مميز حقاً. وعلى الرغم من كل شيء فإن منطفق ما بعد الحداثة الذي مهته الأكاديمية الأمريكية بختمه بعد أن كان فرنسياً قد ساعد على ذلك، هكذا يتحول وعد الله الى اسرائيل النسي، الى دولة ليبرالية ديمقراطية تستوعب المهاجرين من جهات الدنيا الأربع، ويحلنا الرئيس عن مصدرها. سوف لن أسمح لنفسي بسؤال الرئيس عن عدم رغبة الدولة العجزة في الاحتفاظ بيهودها الفلسطينيين كأنعكاس لفكرها الانساني الكلياني، لأن هذا يقحم في نصح موضوع ليس أو أنه بعد لأنه في الحقيقة سوف يعود بعد لأي ليخبرنا عن وجود شيء ما اسمه الفلسطينيون وان في سياق آخر، سنواصل اذن قراءة الغزل المتعلق باسرائيل، اسرائيل دون غيرها من الأمم اللهم أحياناً.. ومن باب الوطنية المخلص.. العجزة الديمقراطية الأخيرة: الولايات المتحدة.

لقد نجحت اسرائيل على الرغم من كل المحن في بناء ديمقراطية عظيمة ودولة قلة مثيلها حتى مع افتقارها الى ثروات طبيعية مثل النفط أو الذهب. وللانصاف فإن الرجل لا يقول على النقيض من العرب المتخلفين على الرغم من ثرواتهم، هو يستعمل الامعاء الذي يتسجع السامع على أن يكشف بنفسه حقيقة العرب الخزيرة.

ناجح شاهين

فلسطين، مات الكافل وكثير ممن كلهم من أبناء السياسة الموسرين، وبقي أيتام غزة وفلسطين لا كافل ولا مكفول، لا خبز ولا ماء ولا نور، وأبناء بعض السياسة الفلسطينية ممن يسعون قادة المقاومة يقيمون أعراسا باللايين في البحر وعلى البر وفي السماء تكفي لعلالة قطاع غزة الحاصر من اقاصه الى اقاصه!!

لقد غلقت حكومة رام الله زعيمة منظمة التحرير وما تزال عن شريحة كبيرة من أيتام فلسطين لاسباب قد تراها مبررة من ناحية سياسية وتنظيمية مع ان اليتيم لا يعرف تسخحا ولا جهادا ولا حماسا، هو صهيبة صنعها الاحتلال الذي احتل الفلسطينيين كلهم قبل ان تكون ميويات تنظيمية، بينما تمد راعيها ايتام الغرياء وتغض الطرف عن نهب أموال الشعب الفلسطيني الذي اقترفه بعض قادةنا وقبينا ونمنا وثوابنا الثورية

إن النكبة السياسية التي عاشها اجدادنا وورثاها عنهم نستين عاما ليست الا انعكاسا لنكتتنا المستمرة ما بعد الستين في بعض محرومة يا جدي ان اطالب بحق العودة لاطالب بإثري في ارضك فانا نلت لاجئة بتعريفات الامم المتحدة لا تنطبق على الشروط التي ربما تؤهلني للعودة في زمن ما واسترداد حقوقي مع اني حفيدك وهو الممثل الذي جعل العراق (حايبط انصيص) و(خان جغان) وطريقا لكل من هب ودب

إن رجال العصابات المنظمة الذي يتغذون من عجز عن تغذيته اسماهم مقابل دولارات فتره.. وماذا حدث لآباء عمومتنا ا يعقل أن يكونوا على هذا المستوى من الغياء..؟

لم يحسبون حالنا كنا جبالا (فاستوتنا)؟؟

أم كل حالهم كان كراعا فصاروا اليوم ذراعا؟

وهل يظنوننا بهذا الضحك كي يميلون بنا كما يشتهوا؟

و كيف غابت عن بالهم الذاكرة العراقية؟؟

نحن لا ننسى.. لا ننسى أبدا.. ومن أحنأنا!!!!

هل الحلم والصبر العراقي مستهان لهذه الدرجة في عيونهم؟ انني أوجه كلامي لعقلاتهم فقط (ان كان فيهم من يعقل).. اياكم والغرور.. وياكم من غضبته الحليم اذا غضب..

د.ديمة طارق طهبوب

الجماعة بين ابناءه والحمد لله باءت نيتهم بالفشل الذريع وهاهم يعودون بصيغة جديدة أكثر خسة وحقارة الا وهي السامعة في اباده الحيوات النادرة في العراق والغزال خير مثال... الحقيقة تفاجأت.. وهن وصل الحد من أبناء عمومته الى هذا الحد.. هل ما زالوا يعيشون عقدة الانتقام؟ ماذا تفعل؟.. مَن يتحمل مسؤولية سفك الدم العراقي، وارقة دم الغزال العراقي؟

أهو الممثل الذي جعل العراق (حايبط انصيص) و(خان جغان) وطريقا لكل من هب ودب

إن رجال العصابات المنظمة الذي يتغذون من عجز عن تغذيته اسماهم مقابل دولارات فتره.. وماذا حدث لآباء عمومتنا ا يعقل أن يكونوا على هذا المستوى من الغياء..؟

لم يحسبون حالنا كنا جبالا (فاستوتنا)؟؟

أم كل حالهم كان كراعا فصاروا اليوم ذراعا؟

وهل يظنوننا بهذا الضحك كي يميلون بنا كما يشتهوا؟

و كيف غابت عن بالهم الذاكرة العراقية؟؟

نحن لا ننسى.. لا ننسى أبدا.. ومن أحنأنا!!!!

هل الحلم والصبر العراقي مستهان لهذه الدرجة في عيونهم؟ انني أوجه كلامي لعقلاتهم فقط (ان كان فيهم من يعقل).. اياكم والغرور.. وياكم من غضبته الحليم اذا غضب..

واق الغضنفرى

yahoo.com@wathiq62

الفلسطينية المسلحة كخطوة اساسية للسير في العملية السلمية.

ان هكذا ضحك على ليس الحكام العرب اصحاب المبادرات الكبيرة.. بل على المنطقي ان يقابل هؤلاء الحكام الذين ساعدوا الرئيس بوش في كل مشاريعه التنويرية والتحريرية في المنطفة ان يقضوا وهو يعمن في اهانتهم..؟

على الاقل هم سلموا له رأس العراق ورأس صدام حسين وكسروا أفتح حزب الله اللبناني وسكتوا عن جرائم الامريكاني في الصومال العربي وافغانستان وتركوهم يسرحون ويمرحون في مياهم وارضهم باساطيلهم وجيوشهم.. نرجو على الاقل الازييدوا ضغ نغظهم اليهم، وعلى الاقل ان يمتنعوا قليلا عن شرءاء معدات لمليارات الدولارات لا تنفهم شيئا.. انهم في حالة مرثية.. اللهم لا شمامة.

صالح عوض

رسالة الكترونية

ناديتني بكنيتي وناديت اليهودي باسمه والنداء بالكنية معناها التكريم.. انظر كيف كان يقسم بيضاه وكيف كانت الرجال تتعامل مع السميات والاحداث قاض (دمية) تتداوله آياد بالاعدام مجرد اتهم بالقتل واليوم يقف امامه لم تعد خفية يحكم في الساقب على المنهمين بالاعدام عده بل من حذافة القليل لا ينبغي قادة عظام لهم الشرف ان يكون بهذا الموقف فقد وقت قبلهم قادة عظام فهذا الصحابي الجليل عبد الله بن حذافة السهمي، وذلك عمر المختار، وبالأمس الشهيد صدام.. وهذا حال اذا كان القاضي محتلا والحكوم مغلوب على امره ولك ان الله لا ينام.

عبيد حسين سعيد

ebedhs@yahoo.com

سلطان وهو المعروف بخلق ونظافة سجله فقد كان الفريق سلطان ضابطاً والقاضي فطلاً يلعب في اهنارشحات العسارة ودروبها ان تولي القضاء ليس تشريفا ولكنة تكليف ومهمة صعبة فكيف بمن يطلبها (طالب الولاية لا يولى) فاي استهانة هذه واي قانون يلغي حقوق المتهم (المتهم بريء حتى تثبت ادانته).. وقف على ابن ابي طالب رضي الله عنه ورجل يهودي اسمه القضاء وكان القاضي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنأدى عمر على علي؛ اي ابا الحسن ونأدى على اليهودي باسمه وعند انصراف اليهودي لاحظ عمر الحزن على وجه علي فقال: ما يُحزّنك يا علي؟ قال علي لعمر: يا أمير المؤمنين أنا حزين لأنك

شهوة فأمسى حال بغداد أسود كسواد ليلها والضيق يلغ البلاد والعباد الذائب يحكم بين الناس ويقسم بينهم لرزاقهم من دون الله ما أشبه اليوم بالبارحة.. محكمة شككت تحت ظل الاحتلال وقانونها خرج من تحت عيابه وأجيبها محاكمة قيادات البلد الذين كانوا يحملون شرف الوظيفة العامة وأدوا الأمانة الوظيفية بكل اخلاص وتغان ولكن الأمر سرعان ما جعلهم يقفون بعد الاحتلال في قفص الاتهام بهم (مختلفة) وليس الأمر هنا فقد فهمت العبارة وأسلمت الاشارة.

القاضي عندما ينادي عليهم وهم من كبار قادة البلد ويناديهم باستخفاف فينادي على وزير الدفاع الفريق الركن سلطان هاشم بـ

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ النوم حرام، والانفجار وشيك في غزة، ورغم أن حديث التهذبة – حتى ساعة كتابة السطور- يبدو سيد اللحظة، ورغم أن الوسيط المصري يبدو متفانًا، ورغم أن إسرائيل وحماس أبدتا استعدادا لمبحث كافة التفاصيل بما فيها صفقة الإفراج عن الجندي الأسير لجلاء شاليط.

لما أمّا يبدو الانفجار وشيكًا، فلأن التهذبة لن تنجح، فليس هناك إرادة سياسية كافية في إسرائيل، ومشهد الحكومة يبدو مرتبكًا، إيهود أولمرت- رئيس الوزراء الحالي- غارق في تحقيقات عن قضايا فساد منسوبة إليه، ويبدو مصيره الشخصي والسياسي معلقًا وضابطًا على أعصابه بشدة، صحته مهددة بسرطان البروستاتا، وسيрте ملوثة باتهامات رشاوى، وحكومته على كف عفرت، وانسحاب خسمة- فقط- من أعضاء الكنيست كالتف لإسقاطها، ووزراء الو رثيسيون في حالة سباق وتصارع على خلفته، تسيبي ليفني- وزيرة الخارجية- تتطلع إلى فوز باعشه «حزب كاديبا»- أو غيره- في انتخابات مبكرة، أو إلى اقتناص منصب رئيس الوزراء بالوكالة لو ساءت حالة أولرت باكتر مما هي عليه، وبينما يتشناهو- رعيم الليكود- يطالب بإجراء انتخابات عامة مبكرة، وظنه أنه الأقوى برئاسة الوزراء، وأن إسرائيل تنتظر صفرًا ماتته، وإيهود باراك- زعيم حزب العمل ووزير الدفاع -يرى أنه الأجدر، فهو الجنرال الوحيد الباقي على سطح السياسة الإسرائيلية.

وفي سياق الكبار الجاري لا تبدو التهذبة مع حماس ذات أولوية، بل العكس بالضبط هو الأقرب إلى الصحة، ولكن يقدم نفسه باعتباره الأوفر على هزيمة حماس، وليس التسوية معها، والتسليم بزغاليتها، وهو ما بدا منظورًا-باللفظ الصريح- في مجلس وزراء أولرت، حايبم رامون- نائب رئيس الوزراء- هاجم بشدة ما أسماه «مفاوضات غير مباشرة»، مع حماس ليس مصر،

د. عبد الرحمن مكاوِي*

■ مقال السيد محيي الدين عيمور، والذي يرد فيه على دراسة لي نشرتها جريدة «القدس العربي»، تكشف عن تشنج الرجل ونجاهه على يد مسوغ أخلاقي أو قانوني، مستعلا أمثلة دون حجج وأدلة لا تصمد أمام التحليل العلمي السليم، محاولًا بذلك الالتفاف على الموضوع. هذا الذي صدر، يليه بغريب رجلا سامح بصورة مباشرة في الوضع المتراكم الذي يعيشه مدنًا، فالسيد عيمور، هو من ينظر في الحرس القديم المتعدي للغرب، وللسنة السليط يؤكد وجود مسوغ لا حين السياسي عملي جيبًا من جبوب مقاومة أي تطبيع مع الجيران. تيار يرفض إرجاع الصراع العربي-الجزائري إلى مساره الحقيقي، فهو مجاهد في نشر ثقافة الظلم والهيمنة في المنطقة.

عيمور الذي يعتبر من أوجه الفاشلة لحزب جيبية التحرير الوطني، دليل آخر على انحطاط السياسة في بلاد المليون شهيد. فالكتاب الخاص بهاجم مقالًا علميا عاما، من خلال سرده للكثير من الأمثلة الملوطة الملغفة في ثوب من التحقير والتجريح، فهو لا يؤمن بشيء اسمه الحوار الهادئ والمسؤول، لأن المدرسة التي نشأ فيها هي مدرسة الفكر الأحادي التي ترفض الرأي العاكس.

فالكتاب الخاص لرئيس المرحوم هواري بومدين، كتب معارة ببر و لا شك في ذلك، ثم إن تضاد له، فما زالت توابل سينتق، المرادية تروي قصص سادساته التي نسجها، والتي خلقت العديد من العناوين من مفكرين وعلماء ورجال أعمال وضباط شرفاء. كتبت اعتقاد أن منظر مأساة الجزائر الذي «يلعب من الكبر عنقا» سوف يرد على باسلوب علمي وحضاري، وأن يرفع مستوى النقاش مساهما باقتراحاته في تنوير الرأي العام العربي، حول داء المشكل والمساعدة في البحث عن سبل الخروج من اللغلق المظلم الذي تعيشه منطقة شمال افريقيا. وعوضا عن ذلك، فتح على النار ظلما وعموا، وهذه عادة الأشخاص الذين تربوا في دهاليز الاستخبارات، وبما أن تربيته لا تسمح لي باستعمال الألفاظ والتعوت التي وظفها الكاتب الخاص لرئيس الجمهورية السابق في مقاله، وحتى لا اضيع الوقت للقارئ الكريم، اعود للموضوع الأصلي.

والا أريد ان أصبح بعض المعلومات الخاطئة الواردة في نص مقال عيمور، فالوا ان حديثي لم يكن تحت عنوان أسطورة يابان المغرب العربي، فلنا كموطن مغربي بسبب لم يترب وراء الرؤساء، لا أكثر-في نتحصول الجزائر التي يابان المنطقة، بل أنتمنى ان يتحول هذا البلد العربي الشقيق إلى أكثر من ذلك وأن يكون ديانمو المنطقة.. إن هذا التحول ان لم تسوف يكون له تأثير ايجابي على جميع شعوبنا. فاليابان الدولة الغنية هي دولة حق وقانون، دولة عدالة اجتماعية واقتصادية، ان الجزائر تتوفر على إمكانات ضخمة في جميع المجالات وتفقو بمليون مرة إمكانيات اليابان، الا ان السياسات الاقتصادية والسياسية الخاطئة جعلت من هذا البلد دولة فقيرة تستورد أكثر من 70 % من حاجاتها الغذائية.

قد تتغير الجزائر في يوم ما إلى تركيا المغرب العربي إذا تكف حكماها عن تضييد أموال البلد في مفاعرت داخلية وخارجية. فإحداث جمهورية وهامية رملية كلفت الشعب الجزائري الشقيق

وقال: هكذا بدأتنا مع عرفات، وربما ينتهي الأمر بدخول خالد مشعل- زعيم حماس- من الباب الرئيسي للبيت الأبيض، ودخل على الخط موشيه أريئز وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، وهاجم أي تفاهم مع حماس، واعتبر أن إسرائيل خسرت المعركة مع حزب الله لأنها انسحبت من جنوب لبنان، وهو ما شجع ظهور الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وسعد بظاهرة حماس، واعتبر- في مقال بصحيفة إسرائيلية- أن اجتياح غزة هو الحل، وأن الخروج من غزة كان خطأ قاتلا.

ورغم أن فريقا من الكتاب والسياسين الإسرائيليين طالب أولرت-في نداء مفتوح- بالتفاوض مع حماس، إلا أن حمى التنافس على ورائته أولرت تشعب أجواء من الزايدة في السياسة الإسرائيلية، وتدفق عليهم نشقة لإعلان عن هجوم عسكري جديد ضد حماس في غزة، وهو ما يلج عليه الجنرال إيهود باراك أكثر، وهو الذي دخل في مفاوضات مطولة مع عمر سليمان مدير المخابرات المصرية، ثم مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش منتدى دافوس في شرم الشيخ، وبدا رغبيا في وضع شروط مضافة على مشروع التهذبة الصري، ورافضا لفكرة التزامين بين وقف الأعمال العسكرية ورفع الحصار عن غزة، وأعاد صيغة اقتراح التهذبة بصورة تجعله أدنى إلى العنصر في التطبيق، وبحيث يتم وقف عمليات المقاومة وإطلاق الصواريخ مقابل وقف القصف الإسرائيلي، ثم يجري الانتقال إلى وضع جرحاج مغمم باحتمالات انتكاس التهذبة التخريفية، ويضع الإفراج عن الجندي شاليط كشرط لرفع الحصار وفتح معاير غزة، ثم وضع اشتراطات

بلا نهاية من نوع وقد تهريب الأسلحة إلى غزة عبر الأنفاق، ومن نوع خلق جهاز مراقبة للضائع الداخلة إلى غزة.

والحمصة: «فرملة» ما جرى كله، وجعل إسرائيل حكما نافذ الراي في مدى سلامة تطبيق الشروط، والعودة تقريبا إلى نقطة الصفر، هذا كله بافتراض أنه جرى الاتفاق على صيغة معقدة من هذا النوع، وكثيرة في تفاصيلها المسكونة بالشياطين، ومتعددة المراحل، وبحيث لا يكون إقرار المرحلة الأولى مهبدا بالضرورة للدخول في الثانية، ومع ضمان حق إسرائيل في إطلاق يديها العسكرية بلا رادع من اتفاق مقنن، وقد يصحح أن نقول أن إسرائيل لم توافق على اقتراح التهذبة الصري، وإنما- فقط- قبلت المناقشة فيه، ووضعت العصا في العجلات، وسابتز السعي الصري حتى إشعاراً آخر، واحتفظت بحق نقض الاتفاق في أي وقت- فهي غير ملزمة- بحسب المناقشات التي جرت- بموافقة خيلية في ذيل اتفاق تكون حماس طرفه الآخر، وتكتفي بإبداء الموافقة الشفوية لو تحققت مطالبها، ومقابل التزام خطي من الفلسطينيين يوضع في عودة المصريين.

وهكذا لا تبدو نية إسرائيل ولا قرارها خالصا باتجاه أي تسوية مع حماس في غزة، بينما تبدو مدافع إسرائيل مستعدة، وحيرتها محصورة في نوع العمل العسكري لا في البحث عن تسوية بالسياسة، ثم ان تقدم على اجتياح غزة أم تكتفي بضربة مكثفة وحملات اغتيال؛ فالسؤال الذي طرحه إسرائيل الآن على نفسها في غزة عسكري أكثر منه سياسي، وربما يريد الحديث عن تسوية بعد العمل العسكري وليس قبله.

ردا على مقال د. محيي الدين عيمور

من زرع الشوك لا يجني العنب

بإقالته فورا كما فعلت مع سابقيه، فكل صوت يصرخ بالصراع بين الجزائر والغرب والى حقيقته يقابل بالذلف والقسم والاهانة، فهذا تنكيتك لا يخفى على الملحنين السياسيين وسلاح لم يعد يؤثر ألى خيف الناس، ولعلمواتك الخاصة، فإن قرارات منطعة الوحدة الأفريقية التي أُنشرتها الجزائر بين الدورات قد بدأت تتبخز أمام الرأي العام الأفريقي المذوع.

في هذا الإطار، ما رأيك في سحب العديد من الدول الأفريقية لاعترافها بجمهوريةكم الرملية، نازعة الغطاء القانوني عن مشروع قائم على الهيمنة والسيطرة؟ فالصحراء المغربية قضتها موضوع الدراسة، هي الجهة الممتدة من طنجة الى الكويرة و التي استرجعها المغرب من اسبانيا بالتدريج وبالفاوضات السلمية، وما زالت هذه المملكة الاسبانية تحتفظ بمستعمرات في شمال المغرب (سبتة ومليلية والجزر الجعفرية)، وهنا تشير إلى جمود قلم صاحبنا في كتاباته وتحليلاته حول الموضوع، وهذا تواطؤ مفوض مع منه الاستعمار، خاصة ان عيمور يدعي القومية في كتاباته الباقية، فلعلمك فالصحراء الكبرى تمتد جغرافيا من نكار إلى رافور، فكلك بل صمراؤه وماتداته الطبيعية والتاريخية. فلنقطي إذن حق تقرير الصير على جميع سكان الصحراء الكبرى مرة واحدة وتحت إشراف

عمر الفاتحي*

■ حالة إغلاق الحدود بين المغرب والجزائر تعتبر فريدة من نوعها في العالم العربي. ورغم المبادرات التي قام بها المغرب وبعض الفعاليات السياسية والثقافية في البلدين، بما فيها حتى قيام السلطات المغربية بإلغاء التأشيرة على الرعايا الجزائريين، الراغبين في زيارة المغرب، ما زالت السلطات الجزائرية تمانع في فتح الحدود لاعترابات سياسية لها علاقة بقضبة الصحراء المغربية، ويدفع الثمن الشعبان المغربي والجزائري، اللذان تربطهما أكثر من علاقة بما فيها حتى القربابت العائلية والصحارمة، بل ان بعض العائلات المغربية المسخرة في المناطق الناجحة للحدود الجزائرية المغربية، نصفها مغربي والنصف الآخر جزائري!

في دول المهجر، خاصة فرنسا وإسبانيا وحتى

وبالمقابل، لا تبدو حماس مستعدة لمساية الشروط الإسرائيلية إلى آخر المدى، فقد أخذت فكرة التهذبة ذاتها من مكانة حماس، وبدت كأنها تستجدي اتفاقا، وتدفع الفصائل الفلسطينية الأخرى إلى الطريق ذاته، وبدت مستعدة لتراجع تدريجي، عرضت في البداية اتفاقا للتهذبة يربط الضفة بغزة، ثم تراجعت عن الارتباط الزمان، وطلبت فترة التهذبة في غزة أولا، وعلى أن يجري إلحاق الوضع في الضفة بعد ستة شهور لاحقة، ثم بدا أنها على استعداد لحصر القصة كلها في غزة، فالحصار ضابط، ويحتاج حلا سريعا، وهكذا جرى وصف شروط التبادل والزمان والشمول في غزة، وبدت صفة وقف إطلاق النار والصواريخ مقابل رفع الحصار مفيدة، وبعد أن انتهت حماس إلى بولة اتفاق التهذبة، وجعلته وديعة أخرى، والوسيط المصري، بدت الفصائل الفلسطينية الأخرى مستعدة لقبول الصيغة ذاتها، أبدى الرئيس عباس موافقته باسم فتح وحفظه رام الله، وكانت حرحة الجهاد الإسلامي وحدها هي التي تحفظت، وإن وعدت بالالتزام حال دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

لكن عدم نجاح عمر سليمان في الحصول على موافقة ناجزة من إسرائيل، ووضع الأخيرة لشروط جديدة، جعل حركة حماس في موقف لا تحسد عليه، فهي لا تملك التراجع بالكامل ولا الموافقة بالكامل، ثم ان خلط الأوراق يزيد الحالة تعقيدا، فقد فشلت الوساطة المصرية في الوصول إلى صفقة بخصوص شاليط، تتضمن الإفراج عن الإسرائيلي الأسير مقابل إطلاق سراح مئات الأسرى من الفلسطينيين، ولا يعقل أن يجري الاتفاق في أسابيع

أما استعمالك للفظ الصحراء الغربية، فإنه صلح استعماري قديم يرفضه حتى سكان الصحراء أنفسهم، ويواصل السياسي، السباحة في الماء المعر عندما يتعرض إلى الشكالية المفاضات مع المغرب، فأذا كنته دولة مهتمة بموضوع الصحراء، فلماذا جيئتم جزءا من سكان الإقليم وجزرتموه بطريقة قسرية إلى مخيمات تندوف قصد استعمارهم كورقة في استراتيجيتكم المكشوفة؟ وماذا لا تترون للفوضية السامية للأمم لتطبيق حق العودة الاختياري في مخيمات تندوف، التي هي على أراضيمك وتحت إشراف الجيش الوطني الشعبي الجزائري؟

وحتى يطمئن قلبك قبل ان تلقى الله، اخبرك ان المغرب طوى الملف عسكريا، وهذا بهشادة التقارير العسكرية العالية الحادية، وإذا اردت ان تتأكد من صحة ما أقول، ادعوك إلى زيارة الاقاليم الصحراية التي سوف ترحب بك (...). ان رفضك لكل الفراج في المنطقة له اسبابه التاريخية المتعلقة بهويتك وخوفك من كل تغيير...، انه سلوك مؤسف ومخج عبير معقول من طرفك، اما ان تاريخ الجزائر كتيان مستقل أثرت له بدون سبب، فيمكن القول ان كل المراجع لم تسجل دولة اسماها الجزائر قبل 1962 واتحدى الكاتب، ان يبرز مرعبا تاريخيا او جغرافيا او

الحدود يا سيادة الرئيس

النشاز في العلاقات المغربية الجزائرية، وفتح الحدود بين الجزائر والمغرب.

لي اصرار في الجزائر بمدينة وهران الجميلة، فهل على سلوك الاجراءات الشكلية للحصول على تأشيرة للدخول والسفر بواسطة النقل الجوي، رغم أنه في إمكانية وبعد الوصول إلى مدينة وجدة المغربية المتاخمة للحدود الجزائرية، الإدخول مباشرة إلى مدينة وهران؟ هل المشاركة في عمل فنسّي أو ثقافي بين المغرب والجزائر تقتضي الحصول على تأشيرة للدخول، بينما نرى أن المواطن الأوروبي القادم من رومانيا أو بلغاريا ويربها من دول المعسكر الشرقي سابقا، في استطاعته التنقل بكل حرية بين العواصم الأوروبية؟

من هذا المنبر أوجه نداء للاح عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية. لوضع حد لهذا الاستثناء

■ صحافي من المغرب

60 عاما من النكبة: كارثية المصطلح.. والعقل والارادة

إن كارثة الشعب الفلسطيني بدأت ما قبل عام 1948، ولكن ما حدث من تطهير عرقي جماعي هو الأكبر في تلك السنة يُسمى جرفًا بالكبتية... ولا بد من الإشارة هنا إلى قدرتنا «غير الطبيعية» في تقبيل الأشياء والمصطلحات والمسيماث المنقولة والمورثة على ما هي، دون التمسك، وما وتفكيكها عند الحاجة، وإعادةيها إلى جذورها الموضعية، وما أقصد هنا أبعد من المعنى اللغوي للكلمات والمصطلحات، فهو عني استخدام المفاهيم تدلل على العقلية والطريقة التي تفكر ونسلك بموجبها.

فقد كان من أوائل وانبز من أطلقوا اسم النكبة، على تلك الكارثة، المؤرّخ والمفكر القومي العثماني فلسطيني زريق، كما جاء في كتابه «معنى النكبة»، وامتاز زريق بكونه من رؤاد المدرسة النقدية العربية، ومن الداعين إلى إعمال العقل في المجتمعات العربية والنضال ضد الأوهام في سبيل الحرية والتحرر.

وللمفارقة أُدعى، أن زريق (وغيره من الباحثين والمؤرخين والمفكرين.. إلى يومنا هذا) لم يعمل عمله جيدا في هذه الحالة، أي في إطلاق تسمية النكبة، ومن ثمة ترسيخها في الذهنية العربية كما جاء في كتابه الأخر «معنى النكبة جيدا»، ومن الجدير بالانتباه، أن زريق، كما يقول هو ذاته، اعتكف بعيد النكبة في بيروت لتدوين أفكاره وانفعالاته، وفي مدة لم تتجاوز الأسبوع كتب كتابه «معنى النكبة» وهذا تتجلى المؤثرات الانفعالية الغاوية في إطلاق تسمية «النكبة»، والتسرّع في استخدام المصطلحات والتسميات التي لا تتناول مع هؤل الحدث وحقائقه وخلفياته المؤسّسة.

وعلى الرغم من أن مضمون الكتاب المذكور عقلي ونقدي، خصوصا للذات الجماعية، إلا أن التسميّة حملت من بعض والتاريخيّة ما لا يحتمله العقل. وما لا يتناغم مع بعض مضامين الكتاب، بالنكبة تحمل، في تركيبها اللغوية وفي إيجاء معناها، «التطهير العرقي في فلسطين»، في إثبات عكس ذلك... وامتدادا لاستنتاجات بايه، وغيره من غير العرب والعرب، فإن مصطلح النكبة، لا يعكس حقيقة ما جرى، ولا يستدق تسمية لتلك الكارثة، مهما حاول بعض «المجهدين»، إلا أنهُ على الرغم من صحة ذلك فقد «حملنَا مفهوم النكبة إعادا سياسية ووطنية وقومية عبر مسيرتنا النضالية، ما يتجاوز الأبعاد القدرية!!!»

اعتقد أن «الله» لم يُشارك في النكبة، ولكن صحّ استخدامه واستخدمه، وقد استخدمته النكبة، ولكن صحّ

إيطاليا، هناك جزائريون متزوجون بمغربيات والعكس، لهم أبناء يحملون الجنسية الجزائرية والجنسية المغربية، بعد القاتون الجديد للجنسية في المغرب الذي نص على حق الأبناء المولودين من أب جزائري وأم مغربية في الحصول على الجنسية الغربية فضلا عن جنسيتهم الجزائرية.

فهل نغلق في وجههم الحدود الجزائرية بدعوى أنهم مغاربة؟

حالة إغلاق الحدود بين الجزائر والمغرب، تعتبر حالة شاذة في العالم العربي. وإذا كانت هناك اعتبارات جيوسياسية واقتصادية، فهل يجب ان تتحمل تبعاتها الشعبان الجزائري والمغربي؟

من هذا المنبر أوجه نداء للاح عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية. لوضع حد لهذا الاستثناء

د. مجدي يوسف*

■ عندما دعيت منذ أيام لإلقاء محاضرة أختار موضوعها في جمعية الدعوة الإسلامية العالمية» في طرابلس، عامة ليبيا، كنت شديد الارتياح بمهماج بحثية ملحة في مصر، وعلى الرغم من ذلك فقد لببت الدعوة الكريمة من جانب عالم جليل

بكل ما تحمله العبوة من معان، هو الأستاذ الدكتور محمد أحمد الشريف، أمين هذه الجمعية الدولية،

والمتخصص على نحو رفيع في علم الكلام.

وقد صار الدكتور محمد الشريف أمينا لهذه الجمعية التي أنشئت عام 1972 بعد أن كان وزيرًا للتعليم في ليبيا حيث أضاف الكثير إلى هذا المرفق الهجوي مما جعله يعني في موقعه الجديد بالتكثيف المهني للبحوثيين إلى

هذه الجمعية من مختلف بلاد العالم، لا سيما من أواسط افريقيا، فلا يقتصر علم الجمعية على مختلف الصنات العلمية المفيد لهم وفي مقدمتها فنون التعامل مع الحاسب الآلي في

البحث العلمي. وتقع هذه «الجمعية»، التي هي في الواقع أكاديمية علمية بكل معنى الكلمة، في «معسكر» شاسع على حدود مدينة طرابلس الساحلية.

كما أن بها مكتبة مزودة بأهم وأحدث المراجع وأجهزة الحاسب الآلي، ودور لإقامة الطلبة البعثيين إليها، وصالات مختلفة الحجم للمحاضرات وقاعات البحث، وقاعة كبرى للمحاضرات العامة التي يدعى باللقاءات كبار العلماء والباحثين ورساء الدول، وقد شرفني الأستاذ الدكتور محمد الشريف بأن طلب مني أن ألقى محاضرتي التي اشرف على إحلالها «نحن والأخرى في مقابل العولة» في تلك القاعة الكبرى للجمعية الأكاديمية، وكان قد تحدث قبلي فيها كل من «فوكوياما»، صاحب نظرية «نهاية التاريخ»، والبابا فسفودة، نعم البابا فسفودة عن أسس التعليم المسيحية.

وإن دل ذلك على شيء وإنما يدل على مدى مسعة ألقى القائمون على هذه الأكاديمية البحثية، التي تدعى لتو ضاعها «جمعية»، فهي أقرب إلى رسالة «الكوليج دو فرانس» التي أنشئت في باريس منذ نيف وأربعة قرون لتقابل مدرسة لسوربون، حيث صار يستدعى إليها كبار علماء وفلاسفة فرنسا فيلقوا دروسا للجمهور المتعشش لمعرفة وليس المتكلم على الحصول على الشهادات التي يقوم هؤلاء بدورهم

السنة العشرون – العدد 5902 الاثنين 26 ايار (مايو) 21 جمادى الاولى 1429 هـ



على ما تعثر التوصل إليه في سنوات، وهو ما يعني أن تعود جولات عمر سليمان المتوكة إلى المتاهة ذاتها، فإسرائيل تريد خفض عدد الأسرى الفلسطينيين المنوي الإفراج عنهم إلى أدنى حد ممكن، وتريد إخضاع نوعية الأسرى لمعاييرها، وتفرض بين أسرى الاعتقال الإداري، وبين آخرين تتهمهم بالتحضير أو المشاركة في قتل إسرائيليين، وتعتبر الآخرين ممن لا يصح الإفراج عنهم، حرص الحكومة الإسرائيلية على عدم الإحياء بسهولة لتوصل لاتفاق مع حماس، وفي ذات الوقت الذي تتعثر فيه المفاوضات مع عباس، ثم عدم رغبة عباس نفسه في تيسير اتفاق تل أبيب مع حماس، فالاتفاق الإسرائيلي-لوجري-مع حماس يضيف ما يتبقى من نفوذ عباس لفلسطينينا، ويقدم حماس كطرف قادر على القتال وإجراء التسويات في الوقت ذاته.

تبقى حكاية الوسيط المصري، وجهود عمر سليمان مدير المخابرات، وهي معكومة- بطابعها الالوم-بسقف منخفض، هذا فلما لم يعنى فتح فرصة الضغط على إسرائيل، بينما العكس هو الأثر وردا، وكل ما يهم مصر الرسمية هو الخلاص من حرج غزة، ووسط تدافع امارات من عدم الاعتراف الأمريكي الكامل عن السياسة الصرية، وحرص الضارة على التزام إسرائيل لتكسب عطف أمريكي يتداعى، وهي ظروف معقدة لا تسمح للوسيط المصري باكثر من دور «ساعي البريد»، وقد تعول حماس على تعهد مصر بالفتح الكامل لمعبر رفح وتعثر جهود التهذبة، وهو ما لا نظن أن مبارك قادر عليه، وأفضل ما يمكن أن يفعله هو فتح جزئي للمعبر، وهو ما قد يعني استدامة المشاركة المصرية عليا في إحكام حصار غزة.

الحصلة- حتى إشعار آخر-عودة إلى نقطة الصفر، وانفجار آلام المصريين في غزة، وانفجار العدوان الإسرائيلي بانف ما جرى من قبل.

* كاتب من مصر

سياسيا واحدا استعملت فيه هذه التسمية قبل استقلال البلد الشقيق ، فالجزائر كانت مقسمة الى دويلات وقبائل ومحميات تناوبت عليها امبراطوريات متعددة، وهنا انصح صاحبنا ان يعود الى خزانة جامعة الجزائر الغنية بالمراجع المختلفة التي تؤكد ما سبق. ان فرنسا الاستعمارية هي التي رسمت خريطة الجزائر الحالية، تحت اسم مقاطعة الجزائر الفرنسية. فالكاتب الخاص يخبط مره اخرى، عندما يتطرق لشورة نوفمبر 1954 الحالية التي هي مفخرة لكل العرب والمسلمين، والتي احتكرتها واعتصمتها طبقة معروفة لغراض شخصية اثنائية، متجاهلا دور

المغرب وتونس في احضان الثورة . وعلى سبيل المثال وحتى يعرف القارئ العربي، وصلت نسبة السكان الجزائريين في مدينة وجدة الحدودية في بداية الستينيات الى النصف، والخطط الدم في احرائش وارجاح هذه المدينة الجاهدة. وصاحبنا هنا يتنكر لهذه التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعبان المغربي والعربي والتونسي لمقاومة الجزائرية، وللثاني- بذكره ان أربعة من رؤساء الجنرال ولودا او عاشوا في المغرب (ابن بله، بومدين، بوضياف وبوتفليقة).

اما في ما يخص موقف الجزائريين من مغربية الصحراء فاني ادعوك إلى قراءة تقرير المعهد الملكي الاسباني للدراسات الاستراتيجية وتقرير المركز العلمي للبحوث والدراسات فيرر هناك بليل آخر على عدم اهتمام الجزائريين بصنيعتكم الجمهورية الصحراوية الوهمية، هو فتح الحدود البرية الذي هو مطلب شعبي مغربي، فندعو عليك لتفتحها على سبيل التجربة

ولدنة 24 ساعة، انذاك تشرى بام عينك تدقق كلا من الجزائر الغربية والجزائريات الى المغرب بغية صلة الرحم، انه غير خيار لمعرفة موقف الشروب من جيرانها، اما في ما يخص موقف المتناض

والمعلق بحق تقرير امريها، بالنسبة للصحراء الجزائرية، فانك تؤكد ما جاء في مقالتي عن نية فرنسا في فصل الصحراء الجزائرية، ولكن لم تذكر لنا ما هو الثمن الذي قدم لدغول حتى

يتنازل عن هذا الحق، رغم علمه وعلمك بان شعب الطوارق طالب بتقرير مصير، شعب له خصوصاته الذاتية وعلاقاته المختلفة مع مالي وتشاد والنيجر أكثر من الجزائر، في هذا السياق، أقول لك انك محترف مختص في إخفاء الحقائق، فلماذا لم تتناول دعم المغرب وتونس وسبقاتها لكم في مفاوضاتكم مع فرنسا حتى تحصلوا على الاستقلال الكامل؟ انه إخفاء الأسرار التي تضمنتها اتفاقيات بوابن والتي طمنت المغرب الجار في الظهر. انك حقيقة من هوة «ولف للمصين»!

وفي الأخير، وقبل توديعك: نيتي كانت المساهمة وبتواضع في وضع حد للصخومة بين شعيبن جارين، جمعهما التاريخ والمدم والغعة، فيصاحة الهباتة والمسائكة لا تحدي نفعا أمام ظلمكم المتصاعد واما نرحق بنهج كرسد، حسب رأيي، سياسة تد طليل عر الصحراء، لذلك فإني ما زلت أقول ان تغيير موقف الحرس القديم في الجزائر لجماه المغرب لن يتم إلا عن طريق الشعب الجزائري البطل، الذي بدأ يتكشف مشاريعكم الخاطئة والأعيام الخاسرة.

إن تقييمك للدلبو ماسية الغربية هو مناورة ساذجة أخرى، القصد منها رد الراح في العيون، فانك تحسن بيع المجاملات، أما مطالب الجزائر والمزيد من النضال الدلبو ماسي المغربي فهو أمر مستحب بل واجب في دولة ديمقراطية.

* أستاذ العلاقات الدولية - جامعة الحسن الثاني

التكامل الثقافي.. مقابل العولة

مهنة الفلاح في مصر والثقافة الصوفية في المغرب، أو بالأحرى العمل اليدوي والإسباح الرجوي، فإذا كانت مصر بلدا زراعييا على «شهادات» تخرج، على العكس من سوربون، ولعل ذلك هو الجانب المشترك إلى حد بعيد مع «مجعبتنا»، أو بالأحرى أكاديميتنا هذه.

اقترحت إذن أن أتحدث في موضوع هو من صميم اهتماماتي النظرية والتطبيقية في مجالات وفروع معرفية متعددة، وهو موقفا وموقعا نحن العرب الحديثين بجازة أنفسنا والأخر- الأخرى في مختلف الثقافات والجمعات المعاصرة في مقابل السوق العالمية المؤدية نحو الهويات الثقافية الخاصة لا سيما في القارات الثلاث: أفريقيا، وآسيا، وأمريكا الجنوبية. ولما كان الوقت ما بين اختييار الحاضرة والقائما لم يسعح لي أن يتبينها من قبل، فقد أثار فضولي الكريم، الدكتور محمد الشريف، أنه كان يفضل أن تكون مكتوبة حتى تعم على كل مهتم بالوضع.

و لا شك أنه محق في ملاحظته هذه، وإن كان في الإلقاء الشفهي أحيانا تلقائية قد يتبكت عنها التدوين المسبق للأفكار، وقد سجلت الحاضرة وما أعينها من مناقشات مثرية بالصوت والصورة على أية حال. وكان من بين الحضور من كبار علماء وباحثي هذه الجمعية الأكاديمية عالم جليل هو الدكتور في فهمي خشيم، أمين الجمع اللغوي الليبي الذي حضر خصيصا على الرغم من صحته المعلقة، وهو صديق ورفيق عمر الدكتور محمد الشريف، أمين الجمعية، وتعليقا على قول الدكتور الشريف بشأن التدوين المسبق للمحاضرات العامة قال الدكتور خشيم إن جميع مؤلفات المرحوم الشيخ شعراوي كانت «تفريحا، لكلماته التي كان يلقيها شفاهية على الجمهور، وهنا انبرى الدكتور الشريف قائلا إنه هو ورفيق تربه الدكتور خشيم، طاما صححا الكثير من الأخطاء الجمسية التي وقع فيها الشيخ شعراوي في معرض تأويلاته لأيات الذكر الحكيم لا سيما ما حاول أن يستند فيها إلى علم الكلام.

وقد ذكرتني هذه الإضافة المثرية لثقافتنا العربية والمصرية القومية من جانب الدكتور العلماء الليبيين أن أكثر أصحاب المقامات من أوليائها الصالحين الذين أتوا مصر وسبقوا فيها من بلاد المغرب، وهكذا تحقق التكامل في

^[1] * أكاديمي من مصر

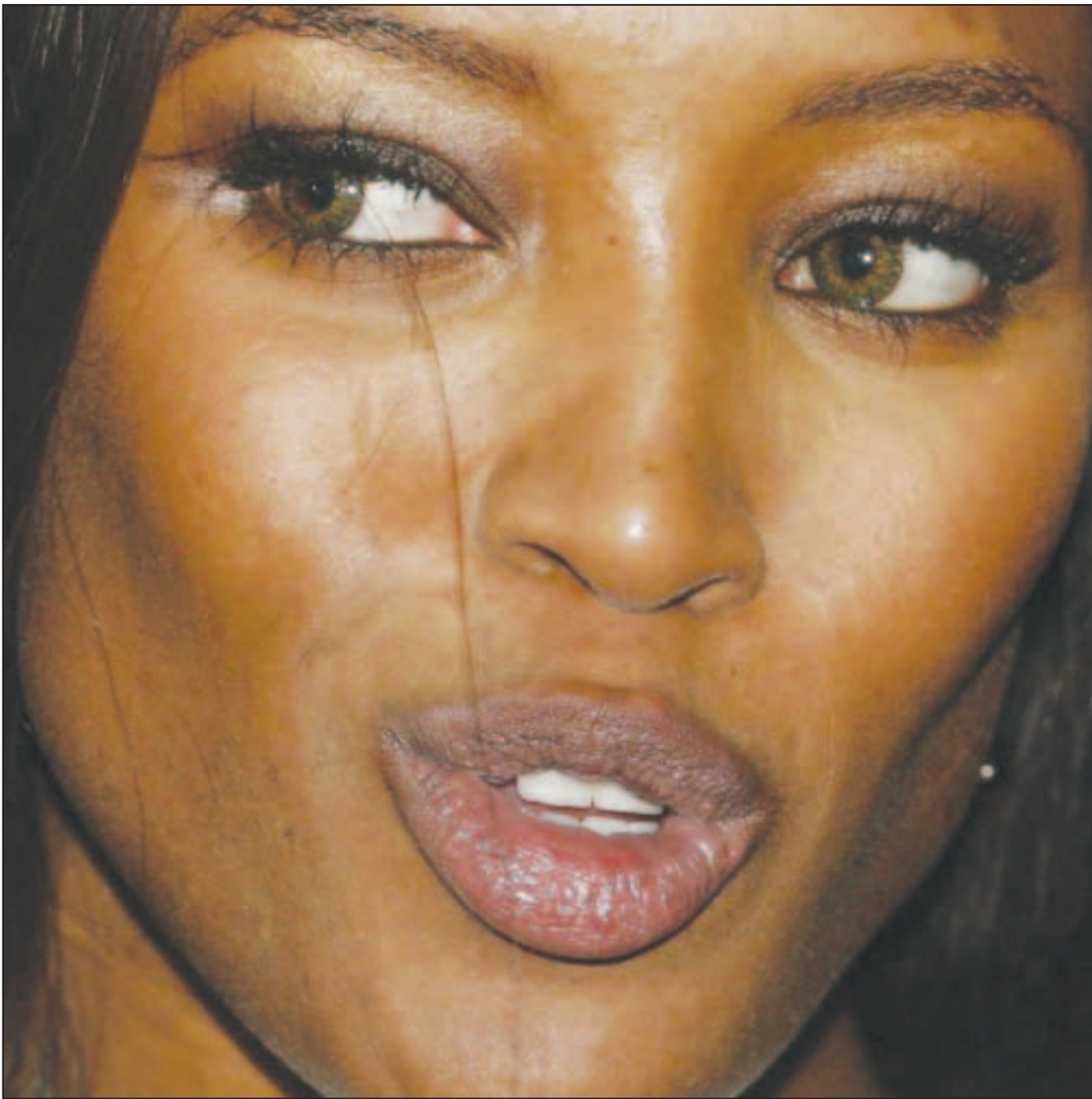
زوجان سعوديان اجبرتهما محكمة على الطلاق يطلبان مساعدة الامم المتحدة

الرياض-رويترز: دعا زوجان سعوديان اجبرتهما محكمة شرعية على الطلاق المجتمع الدولي الى ممارسة المزيد من الضغوط من أجل عودة الحياة الزوجية بينهما بعد عدم التزام السلطات السعودية بوعد قطعه لهيئة تابعة للامم المتحدة بلم شمل الزوجين مرة اخرى. وكانت فاطمة عراز ومنصور التيماني اجبرا على الانفصال في عام 2006 بعد ان اتفق اشقاؤها القضاة بعدم تناسب المستوى الاجتماعي لقبيلة الزوج.

وهذه واحدة من عدة قضايا اشرت انتقادات دولية لحقوق الانسان في السعودية وهي حليف رئيسي للولايات المتحدة واكبر مصدر للنفط في العالم. وكانت باكين ارتورك المقررة الخاصة المعنية بالخطف ضد المرأة يجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة قالت خلال زيارة للرياض

في شباط (فبراير) ان السلطات وعدتها بالسماح بلم شمل الزوجين. وقال التيماني لرويترز في وقت متأخر السبت «قضيتنا لم تحل بعد.. لا نستطيع ان اجد العدل في بلدي ولم نستطع الامم المتحدة ان تتصفيي واتوجه الى الله واطلب من العالم ان يضع نهاية لهذا الظلم». ولم يتسن على الفور الوصول الى المسؤولين بوزارة العدل ولجنة حقوق الانسان التابعة للدولة للتعليق. و اضاف التيماني ان السلطات احتجزته مرارا وحذرته من التحدث الى وسائل الاعلام. وقال انه منع من السفر او رؤية زوجته وابنه البالغ عمره عامين. وقال عبر الهاتف «السلطات تريد مني التخلي عن القضية. قد اقبضي حياتي كلها سعيا وراء تحقيق العدالة او في نزرائة مظلمة لكنني لن اتخلي عن (قضيتي) ابدا».

وتحتجز فاطمة عراز مع طفلها في مبنى حكومي للايتام. وترفض العودة الى منزل عائلتها كما يطالب قرار المحكمة الخاص بتخليقها من التيماني الذي يحتفظ بحضانة ابنتهما البالغة من العمر اربعة اعوام. وقالت عبر الهاتف من مدينة الدمام في شرق السعودية «ادعو المنظمات الدولية الى ايجاد حل سريع.. لقد ضقتا ذرعا بالو عود الجوفاء». وفي كانون الاول (ديسمبر) اصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز عفوا عن امرأة (19 عاما) بعد ان حكم عليها بالجلد 200 جلدة لانها كانت بصحبة رجل لا يمت لها بصلة عندما خطفها سبعة اشخاص وتناوبوا اغتصابها، وجاء ذلك في اعقاب ضغوط دولية. وطلبت واشنطن من الرياض تجنب مثل هذه القضايا. وقالت ارتورك ان الاصلاح القضائي سيكون مهما لانغاء مجموعة من القيود المفروضة على



نعومي كامبل.. «من أشهر وأجمل النساء في العالم»

■ لندن - يو بي أي: أعلن امس اليلح عن قرار تخليد عارضة الأزياء البريطانية نعومي كامبل من خلال 3 منحوتات «أكبر من الحياة» إذ يزيد طولها عن 9 أمتار. وأوضحت صحيفة «الإنديبننت» ان المصور نيك نايت يلتقط صوراً لكميل المعبود بغضبه الشديد وطباعها الحادة ويستخدم آلات ثلاثية الابعاد لإنجاز المنحوتات. وقال نايت للصحيفة انه على الرغم من سمعة كامبل فهي تستحق

● رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بخادم استقبال صباح امس مونيك غانيون ترامبلاي وزيرة مقاطعة كيبك الكندية، المكلفة بالعلاقات الدولية ووزيرة شؤون الفرانكفونية، في محاولة لاتساع العلاقات بالانضمام الى منظمة الفرانكفونية.

● مقدمة البرامج التلفزيونية الامريكية أوبرا وينفري بدأت تطبيق غذاء نباتي خال من الشحوم والسوموم، سيستمر ثلاثة أسابيع، استلهمت فكرته بعدما قرأت كتاب كاثي فريستون بعنوان «كمية الخير».

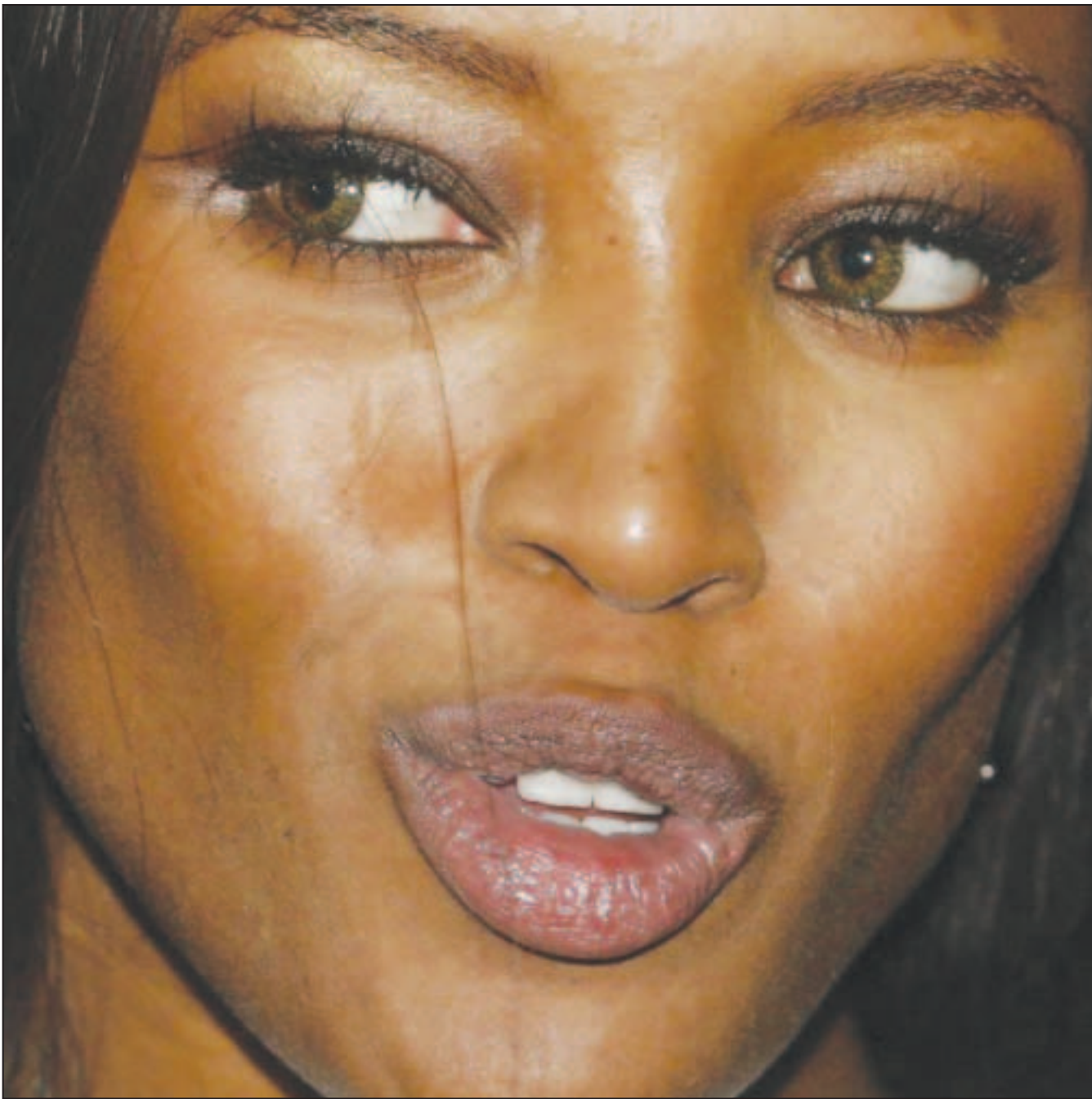
● الروائية المصرية ميرال الطحاوي، والكاتبة السعودية سحر المقرن، والناقد القطري حسن رشيد، سيشاركون في الجلسة النقاشية التي ينظمها الصالون الادبي في مقره بحديقة البدع بالدوحة يوم الاربعاء القادم، تحت عنوان «المحظور في الرواية العربية».

مراهق متهم بضرب.. مؤخرات النساء

■ لوفجوي-يو بي أي: قالت الشرطة في مدينة لوفجوي في ولاية جورجيا الامريكية ان مراهقا من الـ15 من العمر قام بضرب أو الإمساك بمؤخرة ما لا يقل عن 10 نساء في متجر «المارت»، خلال الأشهر الماضية. وذكرت صحيفة «دي انتلنغا جورنال كونستيتيوشن» الامريكية ان الشرطة في مقاطعة كالايشون زعمت ان المراهق ضرب مؤخرات عدد من النساء في متجر للبيع بالتجزئة قبل ان تواجهه

سمكة قرش تقتل احد هواة ركوب الامواج

■ اكابولكو (المكسيك) -رويترز: قالت الشرطة ان سمكة قرش قتلت أحد هواة ركوب الامواج يبلغ من العمر 21 عاما قبالة شاطئ مكسيكي على المحيط الهادي في ثاني هجوم قاتل لاسماك القرش في المنطقة خلال أقل من شهر. وقالت محدثة باسم الشرطة ان المكسيكي اوزفالدو ماتا وهو طالب في جامعة قريبة كان يمارس رياضة ركوب الامواج مع اصدقائه قرب منتج زهيو اتانجيو الجمعة عندما هاجمته سمكة قرش وقضت احد يديه وقضت من فخذه مرتين. واعاد اصدقائه الى الشاطئ على بعد امتار قليلة لكنه فقد الوعي وتوفي قبل وصول المسعفين. ووقع الهجوم على شاطئ يسمى بانتلا يبعد حوالي 20 كيلومترا عن زهيو اتانجيو بعد اقل من شهر من مقتل السائح الامريكي ادريان رويز (24 عاما) بسبب غصة سمكة قرش أثناء ممارسة رياضة ركوب الامواج على شاطئ ترانكويتز على بعد بضعة اميال.



- النجم الهوليوودي ميل غيبسون وزوجته روبيين يساعدان منذ شباط (فبراير) الماضي نجمة البوب بريتي سبيرز التي دخلت إلى وحدة للعلاج النفسي في المركز الطبي في جامعة كاليفورنيا، في التعامل مع مشاكلها الشخصية خلال إجازة في كوستاريكا.
- المغني الروسي ديما بيلان فاز في المسابقة الثالثة والخمسين للأغنية الأوروبية (يوروفيجن) مساء السبت في بلغراد بأغنيته «يليف»، متقدما على أوكرانيا واليونان.
- في المرة الاولى التي تفوز فيها ووسيا بهذه الجائزة. بعد ان حصلت على اربع اصوات عدد كبير من دول الاتحاد السوفييتي السابق.
- باهودار سيرشان المتسلق النيبالي (77

حقوق المرأة في السعودية التي تحظر على المرأة قيادة السيارات وتقرض نظام «ولاية» الرجل عليها. و عادة ما يتعين على المرأة في السعودية الحصول على إذن من «الولي» سواء كان والدها او زوجها او ابنها للعمل او السفر او الدراسة او الزواج او الحصول على الرعاية الطبية. وقال العاهل السعودي العام الماضي انه يريد اصلاح الهيئة القضائية التي يهيمن عليها رجال الدين الذين يتبعون المذهب الوهابي المتشدد. وخطط صياغة القوانين قيد التنفيذ لكن الاصلاحات قد تستغرق سنوات. وتحرض القوى الليبرالية في الحكومة على الترويج للاصلاحات لكن الدبلوماسيين يقولون ان هذه القوى تواجه معارضة شديدة من المؤسسة الدينية المدعومة من بعض اصحاب النفوذ بالاسرة الحاكمة.

انفصال «متحضر»

بين مادونا وغي ريتشي

■ لندن-يو بي أي: قال مصدر مطلع ان نجمة البوب الامريكية مادونا وزوجها المخرج البريطاني غي ريتشي قررا الانفصال عن بعضهما بطريقة متحضرة لا تؤثر على حياتهما المهنية.

وذكرت صحيفة «إي بي سي مايل» البريطانية ان ظهور مادونا وريتشي على السجادة الحمراء في كان لم يبدد المشائعات بشأن تعرض زوجها للخطر. فقد بدت النجمة متحمسة في حين ان زوجها وقف إلى جانبها من دون الإتيان بأية حركة وبدا كما لو انه يفضل تضحية وقته هذا في إحدى الحانات مع اصحابه.

وقال أحد المراقبين «لم يظهر ا كتحصين سعيدين برفقة بعضهما، فقد بدت شاحبة ومنزعجة في حين بدا هو بأشأ».

وقال اصدقاء الزوجين ان مادونا وريتشي شبه منفصلين منذ بداية هذه السنة وهما يتفاديان البقاء في منزل واحد، مشيرين إلى ما يتردد عن نية مادونا الإقامة في نيويورك في حين يبقى زوجها في بريطانيا.

وقال أحد المصادر ان «مادونا تعيسة وقدت رغبتها في العيش دائماً في بريطانيا». ولفتت «إي بي مايل» إلى انه على الرغم من إصرار الزوجين على ان ارتباطها وثيق كما كان يوم تزوجا في اسكتلندا في العام 2000، فثمة معلومات تفيد بأنه بعد سنوات عديدة من الشجار والتباعد، يخطط الزوجان لمرحلة انفصال تجريبية تكون متحضرة جدا.

وأوضحت «إي بي مايل» انه تقرر ان «تذهب مادونا إلى نيويورك منذ بداية حزيران (يونيو) حتى تشرين الأول (أكتوبر) برفقة اولها من دون ذكر زوجها أبدا». وشددت على ان الزوجين اتفقا على ان يبدو الانفصال طبيعيا قدر الإمكان.

وقال أحد المصادر ان «مشكلة ريتشي هي انه دائماً في الظل فهي النجمة في حين يشعر ان الزواج يضعفه».

وأضاف المصدر ان «الحياة أبعدت بينهما وهذا أمر محزن لكنهما يحاولان ألا يجعلنا من الأمر دراما من أجل اولادهما وحياتهما المهنية».

أردنيان ينتقمان

من مؤسستهما قبيلة وهمية

■ عمان-يو بي أي: لم يجد موظفان فصلا من عملهما في احدى المؤسسات الحكومية الأردنية من وسيلة للانتقام سوى الإبلاغ عن وجود قبيلة بالمؤسسة التي كانا يعملان بها. وقالت صحيفة «الراي» أمس الأحد، ان الأجهزة الأمنية تلقت يوم الجمعة الماضي بلاغا يفيد بوجود قبيلة في مبنى المؤسسة الاستهلاكية المدنية بمدينة اربد (82كم شمال عمان) ما دفع بالأجهزة الأمنية لإجراء عمليات مسح لمبنى المؤسسة والمناطق المجاورة له، فتبين عدم وجود قبيلة أو أية متفجرات. وأظهرت التحقيقات التي أجرتها الأجهزة المختصة أن موظفين فصلا من عملهما في المؤسسة هما المسؤولان عن البلاغ الكاذب وانهما من باب النكاية والانتقام قاما بذلك.

خلل الغدة الدرقية ينظوي

على مخاطر الإصابة بأمراض القلب

■ نيويورك-قنا: حذرت دراسة علمية جديدة من ان الاشخاص الذين يعانون من نقص أو زيادة في نشاط الغدة الدرقية يواجهون في مرحلة ما قبل ظهور الاعراض مخاطر اكبر للاصابة بأمراض القلب. وفي دراسة للكتشور نيكولاس رودوندي من جامعة (لوزان) في سويسرا وزملاء له نشرت في نيويورك ان البيانات الواردة تشير الى ان اضطراب الغدة الدرقية في مرحلة ما قبل ظهور الاعراض ربما يعثل عامل مخاطر قابلا للتعديل وان كان يشكل لطيف لاصابة بمرض بالقلب والوفاة. وتستند هذه النتائج الى بيانات مجمعة من 12 دراسة عبر بحث من قاعدة بيانات الاصدارات الطبية باملكة المتحدة (ميدلاين) في الفترة من 1950 الى 2008 تضمنت عشر دراسات حيث شارك فيها 14449 شخصا. ويبحث كل الدراسات اثر ضعف نشاط الغدة الدرقية في مرحلة ما قبل ظهور الاعراض على امراض القلب والوفاة.. فيما يبحث خمس دراسات زيادة نشاط الغدة الدرقية.

أحرقت مجمعا للمساحة

والتعويض.. 5.4 مليون دولار

■ أوترساند-يو بي أي: اظهرت أوراق دعوى رفعتها إحدى شركات التأمين السويدية انه يتوجب على قناة في الـ16 من العمر دفع مبلغ 5.4 مليون دولار تعويضا عن الأضرار التي تسببت بها إثر احراقها للمجمع سياحيا للمساحة. وأفادت صحيفة «ذي لوكال» السويدية ان شركة التأمين «لانسفورسكيرينغا»، تريد تعويضا عن الحريق الكبير في المجمع وحوض المساحة في مدينة برانفلو السويدية بعد أن اعترفت الفتاة أنها أضربت الثيران به مع اثنتين من اصدقائها.

وكانت المحكمة قد حكمت بجبار الفتاة على تنفيذ 150 ساعة من الخدمة الاجتماعية بتهمة التسبب بخطر عام، لكن العقوبة لم تؤد بعد. ولفقت الصحيفة إلى ان المراهقين الآخرين اللذين اعترفوا بالمشاركة في الحريق كانا صغيرين جدا ولا يمكن توجيه تهم جنائية لهما.
يشار إلى انه إلى جانب المبلغ الذي تطالب به شركة التأمين، يقاضي مجلس مقاطعة أوترساند الفتاة ويطالبها بأكثر من 68 ألف دولار.

فيلم «إنديانا جونز» يجني

25 مليون دولار في اليوم الأول

■ هوليوود-يو بي أي: حقق فيلم «إنديانا جونز» الجديد إيرادات تقدر بـ25 مليون دولار في اليوم الأول لإطلاقه في صالات السينما الامريكية. وذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الامريكية ان فيلم «إنديانا جونز إند ذي كينغدوم أوف ذي كريستال سكال» حقق هذه الإيرادات المتلهة بفضل عرض منتصف الليل وتوزيعه على 4260 صالة امريكية.
يشار إلى ان الفيلم الذي يلعب الممثل هاريسون فورد دور البطولة فيه سيعرض في 12 ألف صالة حول العالم.
لكن الصحيفة توقعت أن يكسر فيلم «إنديانا جونز» الرابع الرقم القياسي الذي حققه فيلم «ستار وورز» عند إنطلاقه إذ سجل مبيعات تزيد عن 173 مليون دولار خلال الأيام الخمس الأولى من عرضه وذلك بفضل الـ50 مليون دولار التي جمعها في اليوم الأول.

اكتشاف ثلاث قطع موسيقية

مخطوطة باليد يعتقد انها لموتسارت

■ وارسو-ا ف ب: ذكرت صحيفة «بولسكا» ان 18 بين قطعة موسيقية غورا بجنوب بولندا، ثلاثا ليست مندرجة في فهرس كوشل عن أعمال احد عمالقة الموسيقى الكلاسيكية.

وقال الخبير الموسيقي ريميغوش بوسبيش للصحيفة ان القطع غير المعروفة وهي من أعمال القرن الثامن عشر، «تتوافق مع نمط» تلك الملهة «وطابعها يسمح بالاعتقاد بان مؤسرات هو صاحبها».

وقد اتصل الاخصائيون البولنديون في هذا الخصوص مع خبراء في موسيقى النابغة النمساوي (1756- 1791) في سالزبورغ وفيينا على ما

أوضح بوسبيش.

وقال الخبير الموسيقي البولندي «ان كنا فعلا امام عمل حقيقي لموتسارت فهو يعود الى فترة متأخرة من حياته، (فترة) فيينا»، لكنه أكد على «ضرورة

إجراء دراسات أخرى لتأكيد هذه الفرضية».

وتحتوي اريشيفات دير جاستنا غورا الريمي على نحو ثلاثة الاف مخطوطة موسيقية جمعت على مر القرون وفقا لحاجات اوركسترا الدير. ولد ولغنانغ امداديوس موتسارت في سالزبورغ في 1756 واستقر في العام 1781 في فيينا حيث توفي بعد عشر سنوات وهو في الخامسة والثلاثين من عمره ليخلف وراءه اربا موسيقيا عظيما ترك بصمته ووجهه على الموسيقى الكلاسيكية.